

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزِّ

(١) قال ثابتُ بنُ أبي ثابتٍ : هذا كتابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ ،
رويناهُ عن أبي عُبَيْدٍ وَالْأَثَرِمِ وَسَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي نَضْرٍ
وغيرهم ، وابنِ الأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ ، وَأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ
عن الكلابيين .

وفي كتاب كلِّ رجلٍ مِنْ سَمِينَاهُ زِيَادَةٌ عَلَى كِتَابِ
بَعْضٍ ، وَقَدْ جَمَعْنَا ذَلِكَ وَلَخَّصْنَاهُ وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ ،
وإنْ جَاءَ فِي كِتَابِنَا شَيْءٌ عَنْ غَيْرِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمِينَاهُمْ
بَيِّنَاهُ وَحَكَيْنَاهُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[الحمل والولادة]

قال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ : قَدْ نُسِتَتْ
تَنْسَأُ نَسَاءً ، وَامْرَأَةٌ نَسِيٌّ - مثال نسع - .

فإذا استبانَ حَمْلُهَا فَهِيَ مُرْءٌ . وَقَدْ أَرَأَتْ إِرْآءً ، مِثْلُ إِرْعَاعٍ .
ويقال لِذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ : قَدْ أَلْمَعَتْ وَهِيَ مُلْمِعٌ ،
قال لبيد (١) :

(١) ديوانه ٣٠٤

(٣) أَوْ مُلْمَعٌ وَسَقَتْ لِأَخَقَبَ لَاحَهُ
طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكَدَامُهَا (١)
وَالْمُلْمَعُ : الَّتِي أَشْرَفَ ضَرْعُهَا لِلْحَمْلِ ، ثُمَّ تَكُونُ
حَامِلًا وَحُبْلَى .

فَإِذَا عَظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا فَهِيَ مُثْقَلٌ .
ثُمَّ يَكُونُ مَا فِي بَطْنِهَا نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٢) ، ثُمَّ
عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ
مَلَكًا فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّا خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴿ ٢ : الْإِنْسَانِ ﴾ وَيُرَوَّى
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا النُّطْفَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالدَّمِ ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ :
مِشْجٌ ، وَالْجَمِيعُ أَمْشَاجٌ ، قَالَ زَهْرَبْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ (٣) :
كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا
خِلَافَ النَّصْلِ سَيِّطَ بِهِ مَشِيجٌ (٤)

وَيُرَوَّى «كَأَنَّ النَّصْلَ»

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَكُونُ مَشِيجٌ وَاحِدَ الْأَمْشَاجِ

(١) فِي الْهَامِشِ : وَالْأَخَقَبُ . الْحِمَارُ الَّذِي فِي حَقِيَّتِهِ بَيَاضٌ . وَلاَحُهُ : غَيْرُهُ وَأَمْسَرُهُ :
وَالْكِدَامُ . الْعَفْصُ

(٢) مَوْقُهَا «يَوْمًا» وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح»

(٣) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٦١٩ وَاللِّسَانُ (مِشْجٌ) هَذَا فِي الْأَصْلِ تَعْلِيقٌ وَنَصَهُ «الشَّعْرُ فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ» .

(٤) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ «مِيطَ» وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ حَطًّا

ويكون فعلاً من المشج ، وكلُّ لَوْنَيْنِ اختلطَا فهو
مَشْجٌ وَمَشِيجٌ^(١) .

فإذا كان حملُها في آخرِ قرءٍ بها عندَ مُقْبِلِ (٤) الحَيْضِ
فهو الوُضْعُ ، وبعضُ الغربِ يَقُولُ : التُّضْعُ ، وهو مذمومٌ
مكروهٌ عندهم ، قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ
أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ^(٢)

وقالت امرأةٌ تصِفُ وَلَدَهَا - وَيُقَالُ إِنَّهَا أُمُّ تَابَّطَ شَرًّا - :
والله ما حَمَلْتُهُ وَضَعًا - وَيُقَالُ : تَضَعًا - وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا ،
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا ، وَلَا أَبَتُّهُ عَلَى مَأْقَةٍ^(٣) .
وبعضهم يَقُولُ : تَتَّقًا وَمُتَّقًا .

فَالْيَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ فِي الْوِلَادَةِ ، تَقُولُ :
أَيَّتَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُوتِنٌ وَالْوَلَدُ مُوتِنٌ ، فَلَا يَزَالُ ضَعِيفًا ،
وهو النَّكْسُ أَيْضًا .

وَالْغَيْلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

(١) في الهامش « ابن حالونه قول ابن الأعرابي هذا شاذ ، لأن فميلا على أعمال قليل شاذ ،
إنما جاء بصير وأبصار ، وشريف وأشراف »

(٢) اللسان (وضع) والمحصص ١ ١٨

(٣) في الهامش ما يأتي « زيادة . تقول : لم أمنعه ما طلب فبات ناكيا »

والمَاقَةُ : أَن يَشْتَدَّ بُكَاءُ الصَّبِيِّ وَيَأْخُذَهُ عَلَيْهِ نَشِيجٌ .
يقال : مَتَّقَ يَمَاقُ مَاقًا . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ « أَنْتَ تَتَّقُ ،
وَأَنَا مَتَّقٌ ، فَكَيْفَ نَتَّفِقُ » (١) . وَالتَّتَقُّ : الْمَمْتَلِيُّ :
غَضَبًا . وَالْمَتَّقُ : الْحَدِيدُ السَّرِيعُ الْبُكَاءِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
(٥) وَخَصَمَيَّ ضِرَارٍ ذَوَى مَاقَةٍ

مَتَى يَدُنْ سِلْمُهُمَا يَشْغَبُ (٢)
والمَاقَةُ هَا هُنَا : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :
وَمُبَرِّإٍ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ * وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَائٍ مُغِيلٍ (٣)
غُبَرُ الْحَيْضِ : بَقِيَّتُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُ « وَمُبَرِّإٍ
مِنْ كُلِّ غُبَرٍ » يَقُولُ : لَا تَحْمِلُ بِهِ أُمَّهُ حَتَّى تَنْقَى رَحِمُهَا .
وَمُبَرِّإٍ الْغُبَرُ آخِرُ أَيَّامِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ ، فَلَا يَسْلُمُ
الْحَمْلُ حَتَّى تَنْقَى الرَّحِمُ . وَقَوْلُهُ : « وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ »
أَيُّ أَنْ تُرْضِعَهُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ أَضَرَّ بِهِ
فِي ذَهَابِ لَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَهُوَ الْإِغْيَالُ ، يَقَالُ : أَغْيَلْتُ

(١) مجمع الأمثال ٣٠ حرف الهمة

(٢) هو النامة الحمدي اللسان (ماق) «... رسلهما يُشغَب» وفي ديوانه ٢٠ دوى

تُدْرَلُ متى يأت

(٣) ديوان الهدليين ٢ ٩٣ واللسان (عر)

وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيُّ مُغِيلٌ ، وَلَبَنُهَا الْغَيْلُ ، وَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ ،
وَلَوْ قُلْتُ وَلَدٌ مُغَالٌ وَامْرَأَةٌ مُغِيلَةٌ جَاز ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَغَالَتْ
الْمَرْأَةُ وَأَغِيلَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) وَأَبُو عُبَيْدٍ : قُرْءُ (١) الْمَرْأَةِ عِنْدَ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ : الطُّهْرُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْحَيْضُ .
وَجَمَعَ الْقُرْءُ أَقْرَاءً ، عَلَى أَفْعَالٍ ، وَقُرُوءٌ ، عَلَى فُعُولٍ ،
يُقَالُ : قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ تَقْرَأُ قَرَأً إِذَا حَاضَتْ أَوْ طَهَّرَتْ ، وَقَالَ
الْأَعَشَى :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٍ (٢)
تَشُدُّ لِقَصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَ
مُؤَرَّبَةً مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةً

لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ (٣)

يَقُولُ : يَطْهَرْنَ وَأَنْتَ غَائِبٌ فِي الْغَزْوِ فَيَضِيعُ طَهْرُهُنَّ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ :

(١) يَفْتَحُ الْقَافَ وَصَدَّهَا وَعَلَيْهَا « مَعَا »

(٢) فِي الْهَامِشِ . أَفَى

(٣) الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ : ٦٧ وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) وَالْمَحْصَصُ ١ : ٤٨

ما قرأت سلى قط ، وأنشد لعمر بن كلثوم :

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكْرِ

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(١)

أى لم تحمل ولداً ، ويقال : وضعت فلانة عند
فلانة تقرئها تقرئاً^(٢) أى تكون عندها حتى
تنقضي عدتها وتحيض ثلاثاً ، وإنما القرء وقت ، يقال (٧)
للريح إذا هبت لوقيتها : قد أقرأت وأنشد :

إذا ما الثريا وقد أقرأت * أحس السماكان منها أفولاً
وهذا كثير يطول به الكتاب .

وإذا اشتهدت المرأة على حملها فهي وحمى^(٣) وقد
وَحِمَتْ تَوْحَمٌ وَحَمًا ، وقال العجاج^(٤) :

* أَرْزَمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي^(٥) *

يقول : لَيْلَى هى الشئ الذى تشتهيه نفسى وتريدُه .
ويقال : يَرْتَكِضُ وَلَدٌ كُلُّ حَامِلٍ فى نِصْفِ حَمْلِهَا فى
بَطْنِ أُمِّه ، فإذا يَبَسَ الولدُ فى بَطْنِهَا قيل : قد أَحَشَتْ

(١) حمرة أشعار العرب ٧٦ وشرح القصائد العشر ٢٢١ واللسان قرأ

(٢) فى الهامش ٠ « فى وزن تُفَعِّلُهَا تَفْعِيلًا »

(٣) على اللفظة كلمة « مالم »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٨ واللسان وحم وخلق الإنسان للأصمعي ١٥٨

(٥) على لفظة « وحى » كلمة « مضاف »

إِحْشَاشًا ، وهى مُحْشٌ ، وَوَلَدُهَا حَشِيشٌ فى بَطْنِهَا . وإِذَا
أَلْقَتْهُ يَابِسًا قِيلَ : أَلْقَتْهُ حَشِيشًا أَيْضًا .

والوَلَدُ جَنِينٌ مَا دَامَ فى بَطْنِ أُمِّهِ ، يُقَالُ : جَنَّتِ الْمَرْأَةُ
وَأَجَنَّتْ . وكذلك يُقَالُ . جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى خَيْفَةٍ * وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ^(١)

وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجَنِينُ جَنِينًا لِأَنَّهُ اجْتَنَّ (٨) أَى اكْتَنَّ فى
بَطْنِ أُمِّهِ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَانًا .

فَإِذَا دَنَا وَلَادُهَا قِيلَ : قَدْ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ^(٢) . وَقَدْ
مَخَضَتْ وَمُخَضَتْ ، أَجَاذَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَخَضَتْ تَمْخَضُ - لَا غَيْرُ - مَخَاضًا وَمَخَاضًا . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ مُخَضَّتْ تَمْخَضُ مَخَاضًا .

وَوَجَعَ الْوِلَادَةَ «الطَّلُقُ» يُقَالُ : طُلِقَتِ الْمَرْأَةُ تُطَلَّقُ
طَلْقًا . «وَالْمَخَاضُ» يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . «وَالطَّلُقُ»
فى النَّاسِ خَاصَّةً . قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
سَلَامٍ الْجُمَحِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولَانِ : سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ

(١) هو البريق الهذلى ، أسرار الهدليس تحقيقى ٧٥٢ ، ٨٣١ واللسان (سدف وجس)

(٢) في الهامش . قال النحوى قرأت بخط أبى عمرو فى « موضع : المَخَاض » .
وفي موضع « المِخَاض » وبخطه « مَحِصَتْ »

يقول : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ (١) ، وامرأة مَطْلُوقَةٌ ،
وطَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ ، وكذلك قال الكسائي .

فإذا أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ فهو سَقَطٌ وَسَقَطٌ ، ثلاث
لُغَاتٍ ، وكذلك يقال في سَقَطِ النَّارِ وسَقَطِ السَّكَنِيبِ
وهو مَسْقُطُهُ حيثُ انْقَطَعَ .

فإن أَسَقَطَتْ لِتَمَامِ شُهورِهِ (٩) والولدُ ناقصٌ قيل :
أَخَذَجْتُ إِخْدَاجًا ، والولدُ مُخْدَجٌ وخَدِيجٌ ، والمرأةُ مُخْدِجٌ .
وإذا ولدت قبلَ تَمَامِ شُهورِهِ والولدُ تامٌ قيل : خَدَجْتُ
تَخْدِجُ خِدَاجًا ، والولدُ خَدِيجٌ .

وإذا ولدت قيل : قد وَضَعَتْ ، ثم هي نَفَسَاءُ . وقال
ابنُ الأَعرابي نَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ - وقد نَفَسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً .
وَنَفَسَتْ تَنْفَسُ نِفَاسًا وَنَفَسًا - والجَمِيعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ
وَنَفْسٌ وَنِفَاسٌ ، وهنَّ نِسْوَةٌ نِفَاسٌ ثم نَفْسٌ ، وَجَمَاعُهُ
نَفَسَاوَاتٌ .

والولدُ مَنْفُوسٌ ما دام صغيرًا .

فإذا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا وقد خَرَجَ بَعْضُهُ قيل : قد

(١) أى مبية للمعلوم ككرمت ومبية للمجهول

طَرَّقَتْ وهى مُطَرَّقٌ تَطَرِّقاً ، قال الجعدى :

زَفِيرَ الْمُتَمِّ بِالْمُشْيَا طَرَّقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَلَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا (١)

الْمُتَمِّ : التى قد وَلَدَتْ لِتَمَامٍ ، وَالْمُشْيَا : الْمُخْتَلِفُ
الْخَلْق .

وَإِذَا اعْتَرَضَ وَلَدُهَا فَعَسَرَتْ وَلَادَتْهَا قِيلَ : قَدْ عَضَّصَتْ ،
وهى مُعَضِّصٌ تَعَضِّصِيلاً ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِيبٌ نِتَاجُهَا

يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضِّصٍ وَمُطَرَّقٍ (٢)

(١٠) فَإِنْ وَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ شُهُورُهُ قِيلَ : وَلَدَتْهُ لِتَمَامٍ

وَتَمَامٍ ، وَيُقَالُ : لِتَمَامٍ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَالْوَلَاةُ الْكُفَاةُ لِلْأَمْرِ إِنْ طَ —

رَقَّ يَتَنَّا بِمُجْهَضٍ أَوْ تِمَامٍ

فَإِنْ وَلَدَتْهُ سَهْلاً قِيلَ : وَلَدَتْهُ سَرَحاً ، وَيُقَالُ فِي هَذَا

(١) ديوان النابعة الحمدي ١٢٤ واللسان (شياً) والمخصص ١ ٢١

(٢) عل تاء « سرت » صمة وفتحة وعليها كلمة « معا » أى تاء المتكلم وتاء المحاطب .

والبيت في اللسان (عضل)

هذا وزاد المخصص . المشيأ المختلف الخائق وأشد

فطيسى ما طيى ما طيى شيأهم إذ حاق المشيأ

واطر اللسان (شياً)

المعنى : قد أيسرت إيساراً ، ويسرت تيسيراً ، وقال
ذو الرمة :

أَغَرَّ هِشَاماً مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
قَوَادِمُ ضَانٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ^(١)

قوله « يَسَّرَتْ » : وَلَدَتْ ، وَرُبَّمَا لَمْ تُيسِّرْهُ الْقَوَابِلُ
فَتَزَحَّرَ بِهِ أُمُّهُ فَيَخْتَنِقُ فَيَمُوتُ ، وَتَيْسِيرُهُنَّ إِيَّاهُ : حُسْنُ
وَلَايَتِهِنَّ وَرَفَقِهِنَّ بِهِ وَبِأُمِّهِ ، وَرُبَّمَا خَرَقَتْ بِهِ فَتَنَفَّتِ
السَّابِيَاءُ ، وَالسَّابِيَاءُ : الَّتِي يَكُونُ وَجْهُ الْوَلَدِ فِيهَا ،
فَيَغْرَقُ ، لِأَنَّهُ يَسُدُّ فَمَهُ وَأَنْفَهُ^(٢) وَعَيْنَيْهِ فَيَمُوتُ ، فَيَقَالُ
عِنْدَ ذَلِكَ : غَرَّقَتْهُ الْقَابِلَةُ ، وَغَرِقَ هُوَ ، قَالَ الْأَعَشَى
لِقَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ :

أَطُورَيْنِ فِي عَامٍ غَزَاةً وَرَحْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْساً غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ^(٣)

فَإِذَا وَجَدَتْ الْأَلَمَ بَعْدَ الْوِلَادِ فَهُوَ الْحَسُّ .
فَإِذَا اشْتَكَتْ^(١١) بَعْدَ الْوِلَادِ فَهِيَ رَحُومٌ .

(١) ديوان ذى الرمة : ٣٥٤

(٢) في المخصص : لَهَا تَمَدُّ أَنْفِهِ وَفَمِهِ

(٣) الصَّحْحُ الْمُنِيرُ ١٢٨ وَاللَّسَانُ (عَرَقٌ) وَالْمَخْصَصُ ٢٢٠ ١

فَإِذَا وَضَعَتِ اِثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ قِيلَ : أَتَأْتَمْتُ الْمَرْأَةَ ،
وَأَمْرَأَةً مُتَّسِمَةً . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا عَادَةً قِيلَ : أَمْرَأَةٌ مُتَّسِمَةٌ
وَمُتَّسِمَةٌ وَمِثْلُهَا .

فَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا فَهِيَ مُذَكَّرَةٌ . فَإِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ
تَلِدَ الذَّكَورَ فَهِيَ مَذَكَّارٌ ، وَقَدْ أَذْكَرَتْ .

وَإِنْ وَضَعَتْ أُنْثَى فَهِيَ مُؤْنِثٌ . فَإِذَا كَانَ عَادَتُهَا
أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ ، وَقَدْ آنَّثَتْ .

وَيُقَالُ : غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ
وَجَارِيَةٌ بَيْنَ الْجَرَائِ وَالْجَرَائِيَّةِ وَالْجَرَائِيَّةِ (١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْجَرَائِ :
وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَائُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي كِنٍ وَفِي أَذْوَادٍ (٢)
وَإِذَا سَقَطَ الصَّبِيُّ سَرَّتَهُ الْقَابِلَةُ ، أَيْ قَطَعَتْ سَرَّتَهُ ،
فَمَا انْقَطَعَتْ مِنَ السَّرَةِ فَهُوَ السَّرَرُ (٣) ، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا
فَهُوَ السَّرَةُ .

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ / ٤٦ : اقْتَصَرَ عَلَى صَطْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عِيْرَهُمَا . « حَارِدَةٌ بَيْتَةٌ

الْجَرَائِ وَالْجَرَائِيَّةِ » نَفَتْ الْجِيمَ وَنَكَسَرَهَا

(٢) الصَّحْحُ الْمِيرُ . ٩٩ . وَاللَّسَانُ (جَرَى)

(٣) فِي الطَّامِشِ جَمَعَ السَّرَرَ أَسْرَارَ

ثُمَّ يُحَنِّكُ فَيُحْدِثُ ، فَإِذَا أَحْدَثَ قِيلَ : قَدْ عَقَى يَعْقَى
عَقِيًّا ، وَاسْمُ ذَلِكَ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ سَخْلَةٍ الْعَقَى ، وَالْعَقَى
الْفِعْلُ .

فَإِذَا جَعَلَ لَا يَقْضِي حَاجَةً إِلَّا مَرَّةً فِي الْيَوْمِ قِيلَ (١٢) :
قَدْ صَرَبَ لَيْسَمَنَ .

باب

مَا يُخْلَقُ فِي الرَّحِمِ وَمَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ
الْمَشِيمَةُ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْوَلَدُ - وَجَمْعُهَا مَشِيمٌ وَمَشَائِمٌ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

وَذَاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرٍّ نَجْلٍ

خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ (١)

وَاحِدُ الْمَثَابِرِ مَثْبِرٌ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
أَوْ تُنْتَجُ فِيهِ النَّاقَةُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّلَى - مَقْصُورٌ - :
الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ .

(١) دِيَوَانُهُ : ٤٩٧ وَاللَّسَانُ (شَيْم)

والغِرْسُ : الذى يَخْرُجُ مع الولدِ كأنه مُخَاطٌ ، وجمعه
أَغْرَاسٌ .

والحَوْلَاءُ - مَمْدُودٌ - : الماء الذى يكون فى السَّلَى .
وقال الأصمعى : السَّلَى : الذى يكون فى الماشيةِ
خاصَّةً ، والمَشِيمَةُ فى الناسِ خاصَّةً ، وقال النابغةُ
الذبيانيُّ فى السَّلَى :

فَيَقْدِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشَحَّطُ فى أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)
الْوَصَائِلُ : البرُودُ ، واحدها وَصِيلَةٌ ، ويقال فى مَثَلٍ
« انْقَطَعَ السَّلَى فى البَطْنِ » يُضْرَبُ ذلك للشيءِ إذا يُثْسِرُ
منه فلم يُرَجَ .

قال الأصمعى : والسَّابِيَاءُ : الماء الذى يكون على
رَأْسِ الولدِ ، والجمعُ (١٣) السَّوَابِي ، قال ذو الرَّمَّةِ :
يَحُلُّونَ مِنْ بَيْرَيْنِ أَوْ مِنْ سَوِيْقَةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ (٢)

(١) ديوانه ٩٨ والمخصص ٢٥ : ١

(٢) ديوانه . ٢٩٧

وقال أبو عبيد : قال الأحمَرُ : السَّابِيَاءُ والحَوْلَاءُ والصَّاءُ -
مِثْلُ الصَّاعَةِ - واحدٌ ، وقال غيرُ ثابتٍ : بل هي الصَّاءُ -
بوزنِ الصَّاعَةِ - والسَّخْدُ واحدٌ ، وقال ذو الرِّمَّة .

وماءٌ كَلَوْنِ السَّخْدِ لَيْسَ لِجَوْفِهِ

سَوَاءَ الْحَمَامِ الْوُرْقِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ^(١)

ومنه قيل : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ
غَيْرِهِ ، لِأَنَّ السَّخْدَ مَاءٌ ثَخِينٌ ثَقِيلٌ

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : والفَقْو هو السَّابِيَاءُ ،
والذي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ هو الشُّهُودُ ، واحداً
شاهدٌ ، وأنشد للهللي^(٢) :

فجاءت بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وهي الأَغْرَاسُ ، قال الأصمعيُّ : ومنه الماسِكَةُ ،
وهي قِشْرَةُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ .

(١) ديوانه . ٢٨٨

(٢) هو حميد بن ثور الهلالي وليس في أشعار الهذليين ، انظر اللسان (شهد) وديوان حميد
ابن ثور ٧٥٠ والمخصص ١ ٢٤ بدون نسبة

والسَّقِيُّ : حِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَاشِيَةِ السُّخْدُ ، وَقَدْ يَقُولُ
بَعْضُهُمُ الصُّخْدُ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ .

(١٤) وَمِنْ أَسْمَاءِ الصَّغِيرِ

إِلَى أَقْصَى مُنْتَهَى الْكَبِيرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : غُلَامٌ طِفْلٌ وَجَارِيَةٌ طِفْلَةٌ ،
ثُمَّ هُوَ شَدَحٌ ^(١) صَغِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

فَإِذَا نَمَا شَيْئًا وَظَهَرَ سِمْنُهُ قِيلَ : قَدْ تَضَبَّبَ وَتَحَلَّمَ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :
لَعَيْنُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

. إِلَى سَنَةِ جَرَذَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ ^(٢)

وَيُرْوَى « لَحَوْنَهُمْ لَحَوَ الْعَصَا » .

وَقَدْ اغْتَالَ الْغُلَامُ أَيَضًا ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَاعِدٌ غَيْلٌ إِذَا
كَانَ مُمْتَلِئًا .

وَقَدْ جَدَلَ الْغُلَامُ يَجْدُلُ جُدُولًا ، مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ ٣٢ « تَسْرُخُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٢) دِيوَانُهُ ١١٩ وَالْمَخْصَصُ ١ ٣٢

يَصِفُ خِشْفًا :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

يُجْتَدَلَ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ^(١)

الْأَسْبَادُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ، وَالنَّصِيَّةُ : نَبْتُ ، وَقَوْلُهُ
« لَمْ يُجْتَدَلَ » أَيْ لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَسْمَنْ ، وَقَوْلُهُ « حَاجِرٍ
مُسْتَنَامٍ » : مُجْتَمَعُ مَاءٍ سَاكِنٍ ، وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ .

وَإِذَا ارْتَفَعَ شَيْئًا وَانْتَفَجَ وَأَكَلَ وَصَارَ لَهُ بُطَيْنٌ فَهُوَ
جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ ، وَقَدْ تَجَفَّرَ بَطْنُهُ ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعَزِ : جَفْرٌ . وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ : جِفَارٌ .
وَإِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ (١٥) بِمَعْنَى مَقْطُومٍ .
وَالْفَطْمُ : الْقَطْعُ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَحْوَشٌ .

قَالَ الْمُعْتَرِضُ الْهَذَلِيُّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقٍ

وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(٢)

(١) ديوانه : ٩٩

(٢) أشعار الهذليين تحقيقاً ٦٧٨ واللسان (جيش) والمخصص ١ : ٣٣ وخلق الإنسان

للأصمعي ١٦٠

وَيُرَوَّى :

رِجَالًا قَتَلُوا بِالْقِصَاعِ مِنْهُمْ

وَأَخْرَجَهُمْ شَا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَإِذَا قَوِيَّ وَخَدَمَ فَهُوَ حَزَوْرٌ ، وَالْجَمِيعُ حَزَاوِرَةٌ وَحَزَوْرُونَ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ

نَزَعَ الْحَذَوْرَ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصِدِ (١)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ (٢) :

لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزَوْرًا

بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرَا

قَالَ ثَعْلَبُ : الْحَزَوْرُ : دُونُ الْمُرَاهِقِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
حَزَوْرًا لِأَنَّهُ نَتَأَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَأَخَذَ الْحَزَوْرُ مِنَ الْحَزْوَرَةِ وَهِيَ الْأَكِيْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْحَزَوْرُ
أَيْضًا : الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ شَبَابًا .

فَإِذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ قِيلَ : غُلَامٌ يَافِعٌ ، وَجَمْعُهُ
أَيَفَاعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَهَذَا عَلَى غَيْرِ

(١) ديوانه ٨٨ واللسان (حزر) عجره ، وحلق الإنسان للأصمى ١٦٠ والأضداد ٢١٨

(٢) اللسان (حزر) والمحصص ١ . ٣٤

قياس ، (١٦) وكان القياسُ أن يقول مُوفِعُ ، ويُقال :
غلامٌ يَفْعَةُ وغلمانٌ يَفْعَةُ .

قال أبو عبيد : قال بعضهم : الحَزَوْرُ واليافع
والمُترَعِرُعُ واحدٌ ، قال الكُمَيْتُ في الأيفاع (١) :

هَلْ أَنْتَ عَنْ طَلَبِ الْإِيْفَاعِ مُنْقَلَبُ
أَمْ هَلْ يُحَسِّنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّعْبُ
وقد تَيْفَعُ الْغُلَامُ وَأَيْفَعُ إِيْفَاعاً إِذَا قَارَبَ الْحُلُمَ فَهُوَ
مَرَاهِقٌ وَكَوْكَبٌ .

فإذا شُكَّ في احتلامه قيل : مُحْلَفٌ ، وكذلك الْمُحْلَفُ
من الخيل : الْكُمَيْتُ الْأَحْمُ وَالْأَخْوَى ، لَأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ
فِي اللَّوْنِ حَتَّى يَشُكَّ فِيهِ الْبَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا لِهَذَا
أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَخْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمُ ،
وَأَنشَدَ لِسَلَمَةَ بْنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْصَارِيُّ :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ (٢)
الصَّرْفُ : دِبَاغٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ .

(١) الاعاني ١٥ : ١٢٥ بولاق

(٢) المخصص ١ . ٣٥ ابن كلحة البردعي واللسان (حلف) ابن كلحة والمفضليات ٣١

في قصيدة الكلجة وفي ص ٣٨ في قصيدة سلمة بن الخرشب

فإذا اختلم قيل : مُخْتَلِمٌ وَحَالِمٌ ، وعند ذلك يُقال :
قد ترعرع ، وهو غلامٌ رُعرِعَ ، والجمع رَعَارِعُ ، وقال الشاعر :

وبَيْضَاءَ مَا يَرْجُو صَبَاها إِذَا صَبَتْ

كُھُولُ الرِّجَالِ وَالشَّبَابُ الرَّعَارِعُ

(١٧) ثم هو ناشئٌ ، والجميعُ ناشئونَ وَنَشَاءٌ ، وجاريةٌ
ناشيئةٌ وَنَاشِئَةٌ ، والجميعُ نَوَاشِيٌّ وَنَاشِئَاتٌ وَنَشَاءٌ ، قال الشاعر :

عَلَّقْتُهَا غِرًّا غُلَامًا نَاشِئًا * رُودَ الشَّبَابِ وَعَلَّقْتَنِي جَارِيَةً

وقال نصيب (١)

وَلَوْلَا أَن يُقَالَ صَبَا نُصِيبُ * لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ
فإذا خرج وجهه فهو طائرٌ ، ويقالُ لِمَا كَانَ مِنْ خُفٍّ
أَوْ حَافِرٍ : قد طَرَّ يَطِرُّ طُرُورًا إِذَا أَلْقَى وَبَرَهُ وَنَبَتْ وَبَرُّ آخَرُ
جَدِيدٌ ، وقال الشاعر (٢)

مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمَنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ (٣)

(١) الأعشى ١٦ ١٠٩ دار الثقافة واللسان (نشأ) والمخصص ٣٥٠١

(٢) هو أبو قيس بن رفاعة كما في اللسان (عس) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦١ والمخصص

٣٦ : ١

(٣) في الهامش ما يأتي : « في النسخة ما أن » نفتح أن ، وكذلك في البيت الذي بعده ، وفي التفسير أيضا

قال ثعلب في قوله « ما إن طرَّ شاربُه » : إنَّ « إنَّ »
صلةٌ يُكْتَفَى بـ « ما » من « إنَّ » وَيُكْتَفَى بـ « إنَّ » من
« ما » قال الشاعر :

وإِنِّي مِمَّا أَنْ أُنِيخَ مَطِيَّتِي ^(١)

على الحاجة العسراء حتى تيسرًا
فإذا اسودَّ شعرُ وجهه وأخذَ بَعْضُهُ بَعْضًا فهو مُحَمَّمٌ ،
ويقال : حَمَمَ وَجْهُهُ تَحْمِيمًا ، وَأَنْشَدَ لَكُثِيرٍ :
وَإِنِّي لَأَسْتَانِي وَلَوْلَا طَمَاعَةٌ

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ ^(٢)
وَهُمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهُ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ
(١٨) قوله « أَسْتَانِي » من الأناة : أُنْتَظَرُ بالتزويج طَمَعًا
في عِزَّةٍ ، وقوله « وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ » يقول : ولولا ذلك
قد تزوجتُ وولدتُ نِسَاءً يَبْنَ ، أَيْ يَخْرُجْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ .
وكذلك يقال : حَمَمَ الْفَرْخُ إِذَا لَوَّنَ رِيشَهُ إِلَى الْخُضْرَةِ

(١) ضبطت بفتح هـ مرة أن وانظر الهامش السابق

(٢) ديوانه ١ : ١٢١ والمحصص ١ : ٣٦

والسَّوَادِ ، قال عُمَرُ بْنُ لَجْجٍ (١)

فَهُوَ يَزِكُّ دَائِبَ التَّرْغَمِ (٢)

مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ

وَالزَّكِيكِ : مَشَى فِيهِ تَقَارُبٌ

ويقال عند ذلك : قد بَقَلَ وَجْهُهُ ، وقد التَفَّ وَجْهُهُ

ثم هو شَابٌ وَفَتَى إِلَى أَنْ يَجْتَمِعَ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ فَهُوَ كَهْلٌ ، وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ ، وَأَنْشَدَ

الْكَسَائِيُّ

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا (٣)

فَإِذَا التَفَّ وَجْهُهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ مَزِيدٌ وَشَابَ بَعْضُ

الشَّيْبِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ مِنْ

(١) اللسان ٠ (حمم) و (زكك) والكر اللغوى ٧٥ وفله ثلاثة أسات

(٢) في المخطوط « الترغم » نالراء وناهامش ٠ « في السحة الترغم بالراء » هذا والصواب

ما كان في الأصل وغيره الناصح ، انظر اللسان (حمم وركك) ومادة (زعم) فالمدعى

معها ، وكتاب الإبل

(٣) الرحر لعدامر الكندي ، انظر اللسان (كرى) ومادة (كهل) والمحصص ١ ٤٠

بنی یربوع (١) :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى

وَنَجَّذَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّشُونِ

والأشدُّ جمعٌ واحدُه شدٌّ ، وقوله : « نَجَّذَنِي » : جعلني

حليماً

والمُنَجِّذُ والمُجَرَّبُ واحدٌ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : قد تَنَجَّذَ

لِنَبَاتٍ نَاجِدِهِ ، وهو أَقْصَى الْأَضْرَاسِ كُلِّهَا وَآخِرُهَا نَبَاتًا ،

ويقال لِلنَّاجِذِ ضِرْسُ الْحِلْمِ .

فإذا بلغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ فهو صَتَمٌ ، وهو التَّامُّ .

وإذا تَمَّتْ شِدَّتُهُ فهو صُمْلٌ ، وَأَنْشَدَ لَامِرَةً :

فيا رَبِّ لَا تَجْعَلْ شَبَابِي وَبَهْجَتِي

لِشَيْخٍ يُعْنِيَنِي وَلَا لِغُلَامٍ

ولكن صُمْلٌ قد عَسَا عَظُمَ زَوْرُهُ

شَدِيدِ مَنَاطِ الْقُضْرَيْنِ حُسَامٍ (٢)

(١) مجروح أشعار العرب ١ : ٧٤ واللسان (دور) و (نحد) و (ربع) و (درى) وخلق

الإنسان للأصمى ١٦١

(٢) المحمص ١ / ٤١ وبين البيتين بيت فيه إقواء وهو

فَنُبِشْتُ أَنْ الشَّيْخَ يَعْدِلُ أَهْلَهُ * وَفِي بَعْضِ أَحْلَاقِ الرِّجَالِ عُرَامُ

وَيُرَوَّى «فَرُوكٌ لِأَوْرَاكِ النِّسَاءِ حُسَامٍ»
 وَإِذَا قَعَدَ بَعْدَ بُلُوغِ النِّكَاحِ أَغْوَاماً لَا يَنْكِحُ
 - أَى لَا يَتَزَوَّجُ - فَهُوَ عَانِسٌ . وَأُنْشِدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
 فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَهَّدُ بَيْنَنَا

وَلِيَدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٍ^(١)
 وَيُقَالُ : عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوساً وَعِنَاساً إِذَا
 جَاوَزَتْ وَقْتَ النِّكَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
 عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوساً وَعِنَاساً وَعَنَسَتْ تَعْنَسُ تَعْنِيساً
 وَعَنَسَتْ تَعْنَسُ^(٢) تَعْنَساً وَتَعْنِيساً^(٣)

(٢٠) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَعِيطَ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
 مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(٤)

«الْعِيطُ» جَمْعُ أَعِيطَ وَعِيطَاءٌ - مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا - وَهِيَ
 الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ . «وَالْعِيطُ» أَيْضاً : جَمَاعَةٌ عَائِطٍ ، وَهِيَ الَّتِي

(١) أَشَارَ الْهَلَالِيُّنَ تَحْقِيقِي ٢١٧ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى : ١٦١

(٢) فِي الْمَاشِ . فِي أُخْرَى : تَعْنَسُ

(٣) يَلَاظِحَانِ «تَعْنَسُ» تَكُونُ مَصْدَرُ «تَعْنَسُ» وَأَنْ «التَّعْنِيسُ» هُوَ مَصْدَرُ

عَنْسٍ

(٤) دِيَوَانُهُ : ٣٢٠ وَاللَّسَانُ (عَنْسُ)

لم تَحْمِلْ عَامَهَا . شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالْأَسْرَابِ ، جَمَعَ سِرْبٌ ،
وَالسَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ وَالظُّبَاءِ وَالْمُقَطَا وَالْبَقَرِ .

وهو هاهنا جَمَاعَاتُ النِّسَاءِ ، لقوله « كَأَسْرَابٍ » .
قوله « تَشَوَّفَتْ » : تَزَيَّنَتْ . « وَالْمَعَاصِرُ » واحدا
مُعَصِرٌ ، وهى الجاريةُ حِينَ أَدْرَكَتْ ، يقال : أَعَصَرْتُ
إِعْصَارًا ، وقال الراجز :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهُا

قَدْ أَعَصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)

« وَالْعَاتِقُ » فَوْقَ الْمُعْصِرِ و « الْخُرُوجُ » أَحَدُ الْعِيدَيْنِ .
وَإِذَا رَأَى الْبَيَاضَ فَهُوَ أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ
اخْتَلَطَا فَهُوَ شَمِيطٌ . وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ : شَمِيطٌ ، وَذَلِكَ
لَاخْتِلَاطِ بَيَاضِ الصُّبْحِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ .

فَإِذَا اسْتَبَانَتْ فِيهِ السُّنُّ (٢١) فَهُوَ شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ
وَالشَّيْخِ ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشُّيُوخِ : الشَّيْخَانُ وَالْمَشْيُوخَاءُ .

(١) اللسان (عصر) منسوب لمصور بن مرثد الأسدي . وصوانه منظور كما في مادة (سفا)

انظر ترجمته في معجم الشعراء ، تحقيقى ٢٨١ هذا وبين البيتين

* تَمْشَى الْهُوَيْنَى سَاقَطًا خَمَارُهَا *

وانظر الأضداد : ٢١٧ والمخصص ١ : ٤٧ ونظام الغريب ٦٧

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو مُسِنٌَّ وَنَهْشَلٌ ، وامرأةٌ نَهْشَلَةٌ ،
وقد نَهْشَلَتْ إذا أَسْنَتْ وفيها بَقِيَّةٌ ولم يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا .
فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْمٌ وَقَحْرٌ ، وامرأةٌ قَحْمَةٌ
وقَحْرَةٌ ، وقال رؤبة (١) :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا

طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا

«المُسْلَهَمُ» الضَّامِرُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، «والمُقْلَحِمُ» :
الذي قد تَضَعَّضَ لَحْمُهُ . وقال رؤبة في القَحْر : (٢)

يُهْوِي رُءُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقُحْرِ

بَيْنَ اللَّهَِا مِنْهُ وَبَيْنَ الْحَنْجَرِ

ويقال : جَمَلٌ قَحْرٌ أَيْضًا وَقُحَارِيَّةٌ .

فإذا قَارَبَ الْخَطْوَ وَضَعَفَ فهو دَالِفٌ ، وقد دَلَفَ يَدْلِفُ
دَلْفًا وَدَلِيفًا . وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

(١) ليس في ديوانه وإنما في شعر أبيه العجاج ، مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٩ وانظر المخصص

١ : ٤٢ : وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١ واللسان (قحم وقلحم)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٠ واللسان (قحر) وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١

(٣) ديوانه ٦٤ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

كَهَمَّكَ لَا حَدَّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي
 وَلَا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ
 قوله : « تَوَجَّهَ » : تَهَيَّأَ لِلْفَنَاءِ . « والدَّالِفُ » :
 مَشَى فِيهِ إِبْطَاءٌ وَتَقَارُبٌ .

فَإِذَا ضَمَرَ وَانْحَنَى فَهُوَ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ .

(٢٢) فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذَلِكَ فَهُوَ هَرَمٌ وَهَمٌ مِنْ قَوْمِ أَهْمَامٍ
 وَالْمَرْأَةُ هَرَمَةٌ وَهَمَةٌ بَيْنَهُمَا هَمَامَةٌ ، وَنِسْوَةٌ هِمَّاتٌ وَهَمَائِمٌ ،
 وَنَاقَةٌ هِمَّةٌ أَيْضاً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَابٌ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ : قَرَّبَ
 أَعْرَابِيٌّ جَفَنَةً مِنْ ثَرِيدٍ لِأَضْيَافٍ لَهُ وَقَالَ : لَا تَشْرُمُوهَا
 وَلَا تَقْعُرُوهَا وَلَا تَصْقَعُوهَا . قَالُوا : وَيَحَكَ . فَمَنْ أَيْنَ
 نَأْكُلُ ؟ .

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٢ منسوب لأعشى ناهلة عن كتاب الإبل للأصمعي (الكزّ
 العمري ١١٣) وانظر اللسان (هم) وفي الصبح المير ٢٦٨ عن المصادر السابقة

وَالشَّرْمُ : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ نَوَاحِيهَا « وَالْقَعْرُ » : أَنْ تَأْكُلَ
مِنْ أَسْفَلِهَا . « وَالصَّقْعُ » : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا . وَصَوْقَعَةُ
الْفُسْطَاطِ : أَعْلَاهُ .

وَيُقَالُ : فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ . وَالْجَمْعُ فَسَاطِيطٌ . وَفُسَاطٌ
وَالْجَمْعُ فَسَاسِيطٌ .

فَإِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَلَفَ قَوْلُهُ فَهُوَ مُهْتَرٌ .

فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ خَرِفٌ .

وَالْعَلُّ : الْمُسْنُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَأُخِذَ مِنَ الْقُرَادِ وَاسْمُهُ
الْعَلُّ . وَأَنْشَدَ لِلْمَتَنَخِّلِ الْهَذَلِي :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا سَبَابَ لَهُ

لَكِنْ أُتَيْلَةُ صَا فِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ (١)

٢٣- وَالْيَفَنُ : الْفَانِي ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَفَنُ (٢)

« وَالشَّارِخُ » الشَّابُّ ، وَجَمَعَهُ شُرُوخٌ .

(١) ديوان الهذليين ٢ ٠ ٣٥٠ واللسان (علل) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

(٢) الصبح المير ١٤ واللسان (يفن) « من شارف » وضح هامشه عن التكملة

ويقال رَجُلٌ مُسْعِسٌ وامرأةٌ مُسْعِسَةٌ إذا اضْطَرَّبا من
الكِبَرِ ، قال رؤبة :

قَالَتْ وَلَا تَأْلُو بِهِ أَنْ تَنْفَعَا

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَا (١)

ويقال : خَنْشَلَ الرَّجُلُ وَخَنْشَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنَهَبَلَ الرَّجُلُ
وَنَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ ، كل ذلك من الكِبَرِ ، وقال أَبُو زُبَيْدٍ :
مَأْوَى الضَّعَافِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ

تَأْوِي إِلَى نَهَبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ (٢)

وقال بعضهم : ما دام الولد في بَطْنِ أُمِّهِ فهو جَنِينٌ .
فإذا وَلَدَتْهُ سُمِّيَ صَبِيًّا مادام رَضِيعًا .
فإذا فُطِمَ سُمِّيَ غُلَامًا إلى سَبْعِ سِنِينَ .
ثم يَصِيرُ يافِعًا إلى عَشْرِ سِنِينَ .
ثم يَصِيرُ حَزَوْرًا إلى خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ .
ثم يَصِيرُ قُمْدًا إلى خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ٨٨ واللسان (سمع) قالت ولم تأل به أن يسما

(٢) اللسان (هبل) . مأوى اليتيم ومأوى كل نهلة ..

ثم يصير عَنطَنَطاً إلى ثلاثين سنة .

ثم يصير صُملاً إلى أربعين سنة .

ثم يصير كَهْلاً إلى خمسين سنة .

ثم يصير شَيْخاً إلى ثمانين (٢٤) سنة .

ثم يصير بعد ذلك هِمًّا فانياً كبيراً .

ومن صفة الجارية إلى أَقْصَى

مُنْتَهَى الْكِبَرِ

يقال : جاريةٌ كاعِبٌ ، وذلك حين كَعَبَ ثَدْيُهَا ،
ويُقَال : كَعَبَ .

ثم يقال لها : مُسْلِفٌ ، وذلك فوق الكاعِبِ وأنشد :
فيها ثلاثٌ كَالدَّمَى وكاعِبٌ وَمُسْلِفٌ (١)
ثم يقال لها : نَاهِدٌ ، وذلك عند شُخُوصِ ثَدْيِهَا ونُهُودِهِ .
ثم يقال لها : مُعْصِرٌ ، وذلك عند دُنُوِّ الْحَيْضِ ، يقال :

(١) هو لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ٣٥٥ واللسان (سلف) والأصداق ٢١٧ والمحصص

قد أَعَصَرْتُ الجَارِيَةَ إِعْصَارًا
قال الراجز :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهُمَا
قَدْ أَعَصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)
والعائق : فوق المُعْصِر ، التي قد رَاهَقَتِ العِشْرِينَ (٢)
والعانسُ فَوْقَهَا .

والتُّدَى الفَوَالِكُ : دُونَ النَّوَاهِدِ .
وَالْغِرَّةُ : الْحَدَثَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ
ويقال لها أَيْضاً غِرٌّ ، قال الأعشى :
إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً
غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا (٣)
وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّصَفُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمَاعَةُ عَوْنٌ ،
وقال الفراء : وكذلك المُسْلِفُ .
ويقال للمرأة عَاتِقٌ إِذَا كَانَتْ (٢٥) بَكْرًا لَمْ تَبْنِ إِلَى
زَوْجٍ .

(١) المخصص ١ : ٤٧ واللسان (عصر) وتقدم الكلام عن نسبه ومراجعته في ٢٤
(٢) في الهامش ما يأتي . في نسخة أخرى . وقال الكسائي المعصر التي قد رَاهَقَتِ العِشْرِينَ
(٣) الصبح المبين ١٧٧ واللسان (غرر)

ويقال لها : ثَيِّبٌ ، إِذَا تَزَوَّجَتْ .
وكذلك الرَّجُلُ يقال له بِكْرٌ إِذَا لم يكن تَزَوَّجَ ،
وَتَيِّبٌ إِذَا تَزَوَّجَ .

وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَهِيَ بِكْرٌ أَيْضًا .
وَإِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ ثِنْيٌ ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (١)
مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا
تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (٢)
وَالْمَفْصِلُ : بَيْنَ الْجَلَيْنِ .

وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ مُرَاسِلٌ إِذَا تَزَوَّجَتْ زَوْجَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنَشَدَنِي أَبُو دِينَارٍ الْأَعْرَابِيُّ :
قَالُوا تَزَوَّجْ ذَاتَ مَالٍ مُرَاسِلًا

فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الصَّعَالِكِ
وَيُقَالُ : عَجُوزٌ عَضْمَرَةٌ ، وَحَيْزُبُونٌ ، وَعَيْضَمُورٌ ،
وَهَرَهْرٌ ، وَكِحْكُحٌ وَلِطْلِطٌ ، وَشَهْبَرَةٌ ، وَعَشْبَةٌ ، وَعَشْمَةٌ ،
وَقَحْرَةٌ ، وَقَحْمَةٌ ، وَقَحْبَةٌ ، وَهَرِشْقَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرْدَبَةٌ ،

(١) أشعار الهذليين ١٤١ واللسان (بكر) و (طفل) و (فصل) والمختص ١ ٢٣٠
(٢) صبط في الأصل برفع مطافيل وأنكار وحديث وانظر الهامش السابق ومراجع القصيدة

وشَهْلَةٌ ، يقال : قد شَهَلَتِ المرأةُ ، قال الراجز :

باتَ يُنْزَى دَلَّوهُ تَنْزِيًّا

كما تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا (١)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : إذا بلغتِ المرأةُ ثلاثينَ أو فوقَ ذلك
فقد شَهَلَتْ ، وقال الراجزُ في الشَّهْبَةِ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَرُهُ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٢)

ويروى أيضاً « الْبَرْبَرَةُ » يقول : أَغَرْتُ عَلَى مَالِهَا
فَذَهَبَتْ بِهِ فَصَارَتْ رَاعِيَةً غَنَمٍ . « وَالْإِنْقَاضُ » : زَجْرُ
الْغَنَمِ . « وَالْقَرْقَرَةُ » : زَجْرُ الْإِبِلِ .

ويقال للمرأة إذا حَاضَتْ : حَاضَتْ ، وَطَامَتْ ، وَعَارِكُ ،
وَدَارِسٌ ، وقد عَرَكْتَ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، وَدَرَسْتَ تَدْرُسُ
دُرُوسًا .

وإذا كَانَتْ لَا تَحِيضُ فَهِيَ ضَهْيَاءُ ، وَجَمْعُهَا ضُهْيٌ ،
وَقَاعِدٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ .

(١) اللسان (نزا) و (شهل)

(٢) اللسان (قرر) ونسه لشطاط واللسان أيضا (شهر) والاشتقاق ٥٤٤

ويقال للمرأة إذا تزوجت فاقتضها زوجها : أبو عُذْرها ،
ويقال : افترعها مثل اقتضها ، يقال : كان ذلك عند
افتراعها وعند قضيها .

ويقال للمرأة إذا أتاه زوجها فاقتضها فصير المسلكين
واحداً : أتوم ، ومفضاة ، وشريم ، قال أبو عبيد : وأنشد
الأحمر :

يَوْمٌ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي (١)

« بَقَّةٌ » امرأة ، قوله « أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي »
هذا فيما يقال : إن امرأة سأمها رجل أن يبغى بها ، فقال
لها : تعالني وقومي .

(٢٧) فقالت : إني أخلق جهازي وآتيك . فضربت
العرب ذلك مثلاً من كل عُذْرٍ وَحُبْثٍ وَإِرَادَةِ شِدَّةٍ .

ويقال للجارية إذا خُتِنَتْ : قد خُفِضَتْ . وللغلام : قَدْ
عُذِرَ وَأُعْذِرَ . والاسم العِذَارُ ، والمصدر الإِعْذَارُ ، وقال

(١) اللسان (سرم) وقال أراد الشدة وهذا مل نصره العرب فتقول . لقيت منه يوم
احلقى وقومي ، أى الشدة ، وأصله أن يموت روح المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع
النوائح . وبقة اسم امرأة تقول : يوم سرم حلدتها ، يعنى الاقتصاص وانظر مادة (نق)

النابعةُ الذبيانيُّ :

فَنُكِحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بَأَمَةٌ

أَعَجَلْنَهُنَّ مَظْنَةً الْإِعْذَارِ (١)

« آمة » : عَيْبٌ وَ « مَظْنَةٌ » : وَقْتُ .

وإنْ أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا (٢) فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ

فَهِيَ الْمَأْسُوكَةُ .

ومِثْلُهَا مِنْ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ إِذَا أَصَابَ الْخَاتِنُ كَمَرَتَهُ .

فَإِذَا هُدِيَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا

قِيلَ : بَاتَتْ بَلِيلَةً / حُرَّةٌ ، قَالَ النَابِغَةُ :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ (٣)

وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا قِيلَ : بَاتَتْ بَلِيلَةً شَيْبَاءٌ ،

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : (٤)

(١) دِيْرَانُهُ ٨١

(٢) فِي الْأَصْلِ « حَافِطَتُهَا » . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) دِيْرَانُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي ٨٠ وَاللَّسَانُ (حَرَر)

(٤) لَيْسَ فِي دِيْرَانِهِ وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (شَيْب)

وَكَنتُ كُلِّيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْتَاهَا الْقَبِيلُ
وقال الأصمعيُّ وابنُ الأعرابيِّ :

(٢٨) : العربُ تقول .

ابنُ عَشْرِ سِنِينَ ضَارِبُ قُلَيْنَ ، وَقَلَيْنَ وَكُرَيْنَ وَكِرَيْنَ .
وابنُ عَشْرِينَ أَسْعَى سَاعِينَ .
وابنُ ثَلَاثِينَ أَبْصَرُ نَاطِرِينَ .
وابنُ أَرْبَعِينَ أَبْطَشُ بَاطِشِينَ .
وابنُ خَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرِينَ .
وابنُ سِتِينَ أَحْكَمُ نَاطِقِينَ .
وابنُ سَبْعِينَ أَحْلَمُ حَالِمِينَ .
وابنُ ثَمَانِينَ أَدْلَفُ دَالِفِينَ .
وابنُ تِسْعِينَ لَا إِنْسُ وَلَا جِنِّينَ ^(١) .
وابنُ مِائَةٍ أَضْرَطُ ضَارِطِينَ .

(١) في الماش : فَعِيلٌ مِنَ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا ابْتِدَاءُ وَصْفِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

قال الأصمعيُّ : اسمُ جماعةِ الخلقِ : الشَّخْصُ . وشَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ طَلَّهُ . وَالْأَلُّ وَالطَّلُّ وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَاحِدٌ . تقول العربُ للرجل : حَيَّا اللَّهُ شَخْصَكَ وَطَلَّلَكَ وَآلَكَ . تعني الشَّخْصَ . وتقول العربُ رَأَيْتُ طَلَّلَ فُلَانٌ مِنْ بَعِيدٍ . ورَأَيْتُ آلَ فُلَانٍ ، ورَأَيْتُ سَمَامَةَ فُلَانٍ . قال الأعشى في الشَّخْصِ ، يَنْعَتُ الْفَرَسَ :

وَكَاَنَّ مَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا (١)

وقال الراعي في السَّمَامَةِ :

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَازِهَا كُؤَمًا رَأَتْ

سَمَامَتَهُ فَيُثًّا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا (٢)

ويروى : « حِينَ أَبْصَرْتُ » « وَفَيْثًا » : جَمَاعَةً ، مِنَ الطَّيْرِ ،

(١) الصبح المنير ٢٥ واللسان (سلي)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

يَصِفُ اللَّاتِي قَدْ لَفَحَتْ فُكُلَهَا رَأَتْ شَخْصَ الْفَحْلِ شَالَتْ
بِأَذْنَابِهَا. فَشَبَّهَ كَثْرَةَ شَعْرِ أَذْنَابِهَا إِذَا شُلْنَ بِهَا ، بِأَجْنَحَةِ
نُسُورٍ .

وقال ذو الرمة في الآلِ يَنْعَتِ الْإِبِلَ :
فَمَا بَلَغَتْ دِيَارَ الْحَيِّ حَتَّى

طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ وَصِرْنَ آلا (١)

يَعْنِي شَخْصًا. وقال الكُمَيْتُ فِي الطَّلَلِ :

وَلَّى يَهْزُ قَنَايَ غَيْرِ مُخْتَبِيٍّ

مِنْ وَحْدَةٍ طَلَلٌ يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ

قوله « طَلَلٌ » يعنى الثَّوْرَ ، وقوله « يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ » يعنى
الصَّائِدَ ، أَيْ يَخْتَلُهُ لِيَصِيدَهُ .

وقد تكون السَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَالشَّبَحُ شُخُوصَ غَيْرِ
الْأَدْمِيِّينَ . وقال أَبُو ذُوَيْبٍ فِي السَّمَامَةِ :

وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا

تَزْعَرُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ (٢)

(١) ديوان ذى الرمة ٤٣٩ وخلق الإنسان للأصمى ١٦٤

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ١٤٩ واللسان (سم) و (عدا) والمخصص ١ : ٥٢ وخلق

الإنسان للأصمى ١٦٣

قوله : « وَعَادِيَّةٌ » : جَمَاعَةٌ يَعْدُونَ ، وقوله : « تَلْقَى الثِّيَابَ »
يقول : قَدْ أَلْقَوْا ثِيَابَهُمْ وَتَهَيَّئُوا لِلْعَدُوِّ وَلِلْحَمَلَةِ فِي الْغَارَةِ
(٣٠) فَلَهُمْ حَفِيفٌ ، « وَالسَّمَاءُ » : شَخْصٌ الْعَجَاجَةِ . وقال
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي السَّمَاءِ :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَسَّبٍ
وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبٍ (١)
يَعْنِي بَيْتًا تَظَلَّلَ بِهِ فِي قَائِلَةٍ فِي فَلَاقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .
وقال الضَّبِّيُّ فِي الشَّبَحِ :

تَرَى شَبَحَ الْأَعْلَامِ فِيهَا كَأَنَّهَا
مُغْرَقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبَ مُزِيدٍ (٢)
وقد يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : شَبَحٌ ، وَجَمْعُهُ شُبُوحٌ وَأَشْبَاحٌ .
وقال ذو الرمة فِي ذَاكَ مُخَفَّفًا :

تُجَلِّيُّ فَلَا تَنْبُو إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ
بِهَا الشَّبَحُ أَعْنَاقُهَا كَالسَّبَائِكِ (٣)

(١) ديوان طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ : ٣ والمختص : ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤ واللسان
(سما)

(٢) المختص : ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

(٣) ديوانه ٢٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

والشُدُوفُ : الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ ، وقال سَاعِدَةُ بن
جُوَيَّة : (١)

مُوَكَّلٍ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهَا
مِنَ الْمَعَارِفِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمِ (٢)

يَعْنِي ثَوْرًا « وَالصَّوْمُ » : شَجَرٌ إِذَا رَأَاهُ الثَّوْرُ عِنْدَ اللَّيْلِ
فَزِعَ مِنْ شُخُوصِهِ « وَالزَّرِمُ » : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ .
وَأُمَّةُ الْإِنْسَانِ : قَامَتُهُ ، يُقَالُ : فَلَانُ حَسَنُ الْأُمَّةِ ، يُرِيدُ
حَسَنَ الْقَامَةِ . وقال الْأَعَشَى :

(٣١) وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ

حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الْأُمَمِ (٣)

قال : وقال الْأَصْمَعِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : إِنَّ
فَلَانًا لَحَلِيفُ اللِّسَانِ حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ :
الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ لِلِّسَانِ : إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْغَرْبِ ،

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (غرب) و (شدف) و (صوم) وتكرر فيها
و (زرِم) والمختصص ١ : ٥٢ وفي ديوان الهذليين « زرم » بالإقواء

(٢) فوق كلمة المعارف « المغارب » وانظر مصادر البيت السابقة

(٣) الصبح المنير ٣٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

وَزُجُّ السَّهْمِ كَذَلِكَ أَيْضاً إِذَا كَانَ حَدِيداً ^(١) .
 وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاعِداً : جُثَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ مُضْطَجِعاً
 يُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجُثَّةِ .
 وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِماً الْقِمَّةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ
 طَوِيلُ الْقِمَّةِ ، وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْقِمَّةِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ السَّمَكِ إِذَا
 كَانَ تَاماً .

وَحَكَى الْأَثَرَمُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ الطَّنِّ . أَيْ الْقَامَةِ .
 وَقِمَّةُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَوَسْطُهُ ، يُقَالُ :
 صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ حِيَالَ وَسَطِ رَأْسِ
 الْقَائِمِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ^(٢)
 وَرَدْتُ اعْتِسَافاً وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَائٍ مُحَلَّقٌ
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَهُوَ رَاكِبٌ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى الرَّحْلِ

(١) في الهامش « فلان حسن السنّة طويل الأُمة قوى المنة . السنّة : الوجه .
 والأُمة . الطول - كذا ولعلها القامة - والمنة القوة . وفي حلق الإنسان للأصمعي ١٦٤
 إن فلاناً لحس الوجه حليف اللسان طويل الأُمة . والحليف الحديد من كل شيء . ويقال
 للرمح إنه حليف العرب أي حديد ، ويقال للسهم إنه حليف العرب إذا كان حديداً
 (٢) ديوانه ٤٠١ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

(٣٢) إذا كان حسن الشخص عليه . ويقال : إنه لحسن القامة والقومية والقومة . وإنه لحسن القوام ، يريد الشطاط ، أى الطول ، وقال العجاج (١) .

* صُلبُ القناةِ سَلَّهَبُ القوميةِ *

وهذا قِوَامُ الأَمْرِ ، مَكْسُورٌ .

وَجَمَاعَةُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لَهُ : الْجُسْمَانُ . تقول العربُ : قد نَحَلَ جُسْمَانُ فُلَانٍ ، وقد ثَابَ جُسْمَانُ فُلَانٍ .

ويُقالُ لجِسْمِ الْإِنْسَانِ : الْأَجْلَادُ ، يُقالُ : فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ ، وقد نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ . قال الأعشى : (٢)

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ آرَامَهَا رِجَالٌ إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا
وقال الأسود بن يعفر :

إِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي

مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي (٣)

(١) مجموع أشعار العرب ٧٢٠ ٢ وضبط بفتح القاف وانظر اللسان (فوم) فهو صواب كما هنا .

(٢) الصحيح المنير ٥٣ واللسان (جلد)

(٣) الصحيح المنير ٢٩٧ والمفضليات ١٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٥ واللسان (حلد) و (غيض)

يقول : ما نَقَصَ مِنْ بَصَرِي وَجِسْمِي . وقال آخر (١) :

فَإِنَّ هَوَايَ نَفْسِي لِبِالْحَاضِرِ الَّذِي

تَرَكْتُ وَأَجْلَادِي يُرِينَ مَعَ الرُّكْبِ

وبعض العرب يُسمِّي الأَجْلَادَ التَّجَالِيدَ ، قال رَجُلٌ من الأَزْدِ

أَحَدَ بَنِي عَوْذِ بْنِ سُودٍ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤِيدِ (٢)

« نَاوٍ » من النَّيِّ ، والنَّوَى ، السَّمينُ . ويُروى « بَاقٍ » يَعْنِي

سَنَامًا . (٣٣) وقد تكونُ الأَجْلَادُ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ . قال الْمُمَزَّقُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ النَّاقَةَ :

تَرَى أَوْ تُرَأَّى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ (٣)

(١) خلق الإنسان للأصمى ١٦٥

(٢) البيت للشقبي العدي ديوانه ٧٠ واللسان (جلد) و (مدن) و (أيد) وخلق الإنسان

للأصمى ١٦٥

(٣) مجموع أشعار العرب ١ : ٤٧ وخلق الإنسان للأصمى ١٧٠ من أحلام هر مؤوم

باب الرأس

فَأَعْلَى الرَّجُلِ رَأْسُهُ ، وَهُوَ قُلَّتُهُ ، وَعِلَاوَتُهُ ، يُقَالُ فِي جَمْعِ
الْقُلَّةِ قُلُلٌ وَقِلَالٌ . وَفِي الْعِلَاوَةِ عِلَاوَى ، قَالَ ذُو الرُّمَةِ فِي
الْقُلَّةِ :

يُسَعِّرُهَا بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِيٌّ

كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَخْتَلِسُ الْقِلَالَ (١)

وقال عنتره :

يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ (٢)

وقد تكون القلّة في السّنام والجبل ، قال لبيد :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْمَرْءِ وَقَدْ

أَمَلْتُ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلُلِ (٣)

ويروى « فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْخَصْمِ » قوله « أُعْوِصُ » أى
أَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوْصَاءِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْعَسِيرَةُ الشَّدِيدَةُ .

(١) ديوانه ٤٥١ وخلق الإنسان للأصمى ١٦٦ والمخصص ١ : ٥٤

(٢) ديوانه ٨١ واللسان (حرج) هذا وفي الأصل فوق « نعش لهن » كلمة « آثارهن » أى هى
رواية بدل « نعش لهن »

(٣) ديوانه ١٧٧

«وَالْقُلُلُ» الْأَسْنِمَةُ، وَالوَاحِدَةُ قُلَّةٌ، وَقَالَ أَعَشَى
بَنَى هَمْدَانُ فِي الْعِلَاوَةِ :

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدْمَ كَلْسُهَا
ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عِلَاوَةً فَنَدَشَ (١)
وَيُرْوَى «أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ». «فَنَدَشَ»: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
هَمْدَانَ.

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْقُلَّةُ وَالْقِمَّةُ وَالْقِنَّةُ كُلُّ ذَلِكَ (٣٤)
أَعْلَى الرَّأْسِ. وَتَقُولُ: قُلَّةٌ وَقُلْلٌ وَقِلَالٌ، وَقِمَّةٌ وَقِمَمٌ وَقِمَامٌ،
وَقِنَّةٌ وَقَنَّ وَقِنَانٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّمْعَةُ وَالْفَتَعَةُ (٢) وَالْقُلَّةُ: مَا نَتَأَ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجَبَلِ.
وَفِي الرَّأْسِ الْهَامَةُ، وَهِيَ وَسَطُ عَظْمِ الرَّأْسِ وَمُعْطَمُهُ.
وَفِي الرَّأْسِ الْقَرَوَةُ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ، فَبَاطِنُهَا الْأَدَمَةُ،
وَكَذَلِكَ بَاطِنُ الْجَسَدِ كُلُّهُ.

وَوَظَاهِرُهَا الْبَشَرَةُ، وَكَذَلِكَ ظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ

(١) الصَّحاحُ الْمِيرَ ٣٣٢ وَاللَّسَانُ (قَدَسَ) وَالْمَحْصَصُ ٥٤٠١ هَذَا فِي الْهَامِشِ «وَيُرْوَى:

قَدَسَ» فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ

(٢) لَمْ أَحَدِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ص ٤٦ «الْقَمْعَةُ»

الذى يَنْبُت فيه الشَّعر .

ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ للذى تَظْهَرُ بَشَرَتُهُ . وعِنانٌ مُؤَدِّمٌ للذى تَظْهَرُ أَدَمَتُهُ . وَالْمُؤَدِّمُ أَلْيَنُهَا ، وقال العجاجُ : (١)

وَكَفَلِ بِنَحْضِهِ مُلْكَمٌ

إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّمٌ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنانِ الْمُؤَدِّمِ

قوله « مُلْكَمٌ » لكمه باللحم لا باللحم ، وصَكَّه وقَذَفَه ، أى أَنَّهُ مَرْمِيٌّ بِاللَّحْمِ . وقوله « فِي صَلَبٍ » أراد صُلْباً . وقوله « مُؤَدِّمٌ » وذلك أَنَّ المؤدِّمَ أَلْيَنُ .

ويقال للرجُل الكاملِ : إِنَّهُ لَمُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إِذَا جَمَعَ شِدَّةً وَلِيناً ، وذلك أَنَّهُ قد جَمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ وخُشُونَةَ البَشَرَةِ .

ويقال في مَثَلٍ « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ » ، أى إِنَّمَا يُكَلِّمُ (٣٥) مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَمَنْ بِهِ قُوَّةٌ أَوْ هُسْكَةٌ . وقوله « يُعَاتَبُ » أى يُعَادُ في الدِّبَاغِ .

يقال : إِنَّمَا امْرَأَةٌ فُلانٍ المُبَشِّرَةُ المُؤَدِّمَةُ . يراد بذلك

(١) مجموع أسفار العرب ٢ . ٥٦ . وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ و ٢٢٣ الباني منها واللسان (أدم) الأخير منها

أَنها تامةٌ في كلِّ وجهٍ .

وفي الهامة اليافوخُ ، وهو وَسَطُ الهامةِ حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ
مُقَدِّمِهِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، وهو الذى يكونُ لَيْنًا يَضْطَرِبُ مِنْ
الصَّبِيِّ إِذا بَكَى قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَظْمُ رَأْسِهِ ، قال العجاج (١) :

ضَرْباً إِذا صَابَ الْيَافِيخَ احْتَفَرُ
فِي الْهَامِ دُخْلاناً يُفَرِّسُ النُّعْرَ (٢)
وبعضُ العربِ يُسمِّيها : النَّمْغَةُ والرَّمَّاعَةُ .

وقال ابن الأعرابي : النَّمْغَةُ والقَشَعَةُ (٣) والصَّوْقَعَةُ والقُلَّةُ
ما نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وكذلك هو من الْحَيْدِ .
قال أبو مالك : وإِنما سُمِّيت رَمَّاعَةً لِاضْطِرَابِها ، ويقال
لها أَيْضاً : النَّبَّاعَةُ .

فإِذا يَبَسَتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُها فَهِيَ الْيَافُوخُ .
وقال أبو زيد : ويقال لها من الصَّبِيِّ ما كانت رَطْبَةً :
الْغَازِيَةُ ، وَجَمْعُها الْغَوَازِيُ ، وَاللَّمَّاعَةُ وَاللَّوَامِعُ
فإِذا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ (٣٦) عَظْماً فَهُوَ الْيَافُوخُ . قال
العجاج :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٨ والمخصص ١ : ٥٥ وخلق الإنسان للأصمى ١٦٦ ، ٢١١

(٢) في الهامش « ون » وجموعها : نسخة النجوى لا نعرفها

(٣) لم أجده هذه الكلمة وتقدمت في ص ٤٤ « الفشة »

أَوْ كَانَ ضَرْبًا فِي يَأْفِيخِ الْبُهِمِ
عَنْكَ حَيٍّ مَا جَزَعْنَا مِنْ أَلَمٍ (١)

وَقَحْفُ الرَّأْسِ كُلُّ مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجُمَتِهِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى
قَحْفًا حَتَّى يَبِينَ ، وَجِمَاعُهُ الْأَقْحَافُ وَالْقَحْفَةُ وَالْقُحُوفُ ،
وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجُمَةِ قَحْفًا إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الرَّأْسِ الْجُمُجُمَةُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي
فِيهِ الدِّمَاغُ ، وَجِمَاعُهُ الدُّمُغُ ، وَثَلَاثَةُ أَدْمِغَةٍ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَتَحْتَ الْجُمُجُمَةِ الْخَرِشَاءُ ، بِالْمَدِّ ،
وَهِيَ جِلْدَةٌ تَغْشَى الدِّمَاغَ ، يَقَالُ لَهَا أُمُّ الدِّمَاغِ .

وَيَقَالُ لِلدِّمَاغِ : الْفَرْخُ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْمُخُ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِيهِ :

وَنَحْنُ نَقْلُنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الْـتِي

هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِيٍّ (٢)

وَقَالَ النَّجَّاشِيُّ . مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٦ : عك حَيٍّ

(٢) ديوانه ٥٧٥ واللسان (فرخ) والمخصص ١٠ . ٥٦

ولا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا

ولا نَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ (١)

وفي الرأس أم الدماغ، وهي الجلد الرقيقة التي ألبست الدماغ فأحاطت به، قال ابن غلفاء الهجيمي (٣٧) يَهْجُو يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ الْكِلَابِيِّ :

وَهُمْ ضَرْبُكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى

بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ (٢)

وإنما قيل للشجة مأومة لأنها خرقت العظم وبلغت أم الدماغ ولم تحرق الجلد .

وفي الرأس القبائل، وهي أربع قطع متقابلات متشعب بعضها في بعض .

وقال أبو مالك: في الرأس أربع قبائل، أي أربع قطع، فمن قبل الجبهة واحدة، ومن قبل القفا واحدة، وثنتان في ناحيتي الرأس. وتجمع بين أعاليهن الشؤون، وهي شبيهة بشعب القدح والإناء .

(١) اللسان (مصح) و (نقا) بدون سة فهما والبيان ٣ ١٠٩ مع سين

(٢) هو أوس بن غلفاء كما في طبقات ابن سلام ١٤٠ والمصليات ١٨٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ وانظر الحراة ٣ ١٣٩

وقال ابنُ الأعرابيِّ : وللنساءِ ثلاثُ قبائلٍ .
والشَّعْبُ . الذي يَجْمَعُ بين كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ : شَأْنٌ ، والجميعُ
شُؤْنٌ ، يقال : إِنَّ الدَّمَعَ يَخْرُجُ مِنَ الشُّؤْنِ ، ومنه يقال :
استَهَلَّتْ شُؤْنُهُ . « والاستهلالُ » : قَطْرُ له صَوْتُ .
وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لا تَحْزُنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي
لا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُؤْنِي (١)

وقال الشاعرُ في القبائلِ :

(٣٨) وَإِنِّي رَعِيمٌ لِلْكَمِيِّ بِضَرْبَةٍ
بَابَيْضَ مَمْنُوقٍ شُؤْنِ الْقَبَائِلِ (٢)

وكذلك قبائلُ القَدَاحِ وَالْجَفْنَةِ .
وَكُلُّ قِطْعَتَيْنِ شَعَبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَهِيَ شَعِيبٌ .
ومنْهَا سُمِّيَ قَبَائِلُ الْعَرَبِ

وقال أبو زيد : وتُسَمَّى الْقَبَائِلُ الْفَرَاشَ ، واحداً تَهْـمَا
فَرَاشَةً ، وواحدُ الشُّؤْنِ شَأْنٌ ، وهى السَّلَاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ

(١) ديوانه ١٢٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ والمححص ١ ٥٧

(٢) اللسان (سأ) والمححص ١ ٥٧ ونظام العرب ؛ للقيط بن ررارة

الْفَرَاشِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ يَنْعَتُ
الْجَمَلَ : (١)

تَرَى شُئُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
وَالْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَايِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَّا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

« الْعَوَارِدُ » : الشدائد ، يقال : فُلَانٌ عُرِدُ أَي شَدِيدٌ ،
وَالْأَرَايِدُ جَمْعُ رَادٍ .

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي الشَّانِ :
عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ

كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبُ (٢)

وَيَقَالُ : فِي الْجَبَلِ شُئُونٌ ، لِأَنَّكَ تَرَى فِيهِ طَرَائِقَ كَالْخُطُوطِ .
وَفِي الرَّأْسِ الْفَرَاشُ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ كَقَشْرِ الْبَصَلِ
يَطِيرُ عَنِ الْعِظَمِ إِذَا ضُرِبَ ، فَمِنْ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ هِيَ مِنْ
عِظَامِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ فَهِيَ فَرَاشَةٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) هو أبو محمد الفقهسي كما في حلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ واللسان (رَاد) و (عَرْد)

و (بَرَطَل) مع زيادة في (عَرْد)

(٢) ديوانه ٦ واللسان (شَان)

(٣٩) يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ (١)

قال أبو زيد: وفي الرأسِ المَفْرَقُ، وهو مَجْرَى فَرْقِ
الرأسِ من الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .

قال: وفيه الدَّوَّارَةُ، ويقال: هي الدَّوَّارَةُ، وهي التي
في وَسَطِ الرأسِ نَدَعُوهَا الدَّائِرَةَ، وهي التي يَنْتَهِي إِلَيْهَا
فَرْقُ الرأسِ مِنَ الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .

قال الأصمعيُّ: وفي الرأسِ الْقَرْنَانِ، وهما ناحيتَا الهَامَةِ
وَحَرَفَاهَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

وفي الرأسِ الْفَوْدَانِ، وهما جانبَا الرأسِ، وَكُلُّ شِقٍّ
فَوْدٌ .

قال أبو مالك: الْفَوْدَانِ وَالْحَيْدَانِ وَالْمِذْرَوَانِ وَالْمِلْطَاطَانِ
كُلُّ هَذَا نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، قال غِيلَانُ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ
ابن زيد بن تميم:

تَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطٍ

وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

(٢) اللسان (لظط)

« الامتلاخ » : الاقتلاع .

والذُّوَابَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَذُوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، وَقَالَ
الْأَحْطَلُ (١)

فَعَلَا ذُوَابَتَهُ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ

قَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَهَا مَخْبُورًا

وَمِنَ الرَّأْسِ صُفْحَاهُ ، وَهُمَا جَانِبَا الرَّأْسِ مِنْ أَسْفَلِهِ .

وَفِيهِ الْحَيُودُ ، وَهِيَ مَا شَخَصَ عَنْ نَوَاحِيهِ ، وَاحِدُهَا حَيْدٌ .

(٤٠) وَفِي الرَّأْسِ الْقَمَحْدُوءَةُ ، وَهِيَ النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا بَيْنَ

الذُّوَابَةِ وَالْقَفَا ، وَقَدْ انْحَدَرَتْ عَنِ الْهَامَةِ ، إِذَا اسْتَلْقَى

الرَّجْلُ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ قَمَاحِدٌ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعُنْ نُغُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ (٢)

(١) نقائص حرر والأحطل ١١٨ ولا يوجد في ديوانه

(٢) المحقق ١ ٥٨ واللسان (قمتد) ونظام العرب ٥

وفي الرأسِ الْقَذَالُ ، والجمعُ قُذُلٌ ، وهو ما بين النُقْرةِ
والأُذُنِ ، وهما قَذَالَانِ ، والنُقْرةُ في القفا ، وهي مُنْقَطَعُ
الْقَمَحْدَوَةِ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا

وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا (١)

ويُروى «وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا» أي وأَحْسَنُ
ما ذَكَرْنَا قَذَالًا ، وقال الراجز :

مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ

أَيُّ حَوَاصِلُ مَا ذَكَرْنَا .

وقال الأثرمُ - وهو أبو الحسن - يقال : جاء فلانٌ
يَقْذُلُ فلانًا ، أي يَتَّبِعُ قَذَالَهُ ، كما تقول :
جاء يَقْفُوهُ ، من القفا ، قال أبو الأَخْزَرِ السَّعْدِيُّ يَصِفُ
حِمَارًا وَخَشِيًّا .

كَأَنَّ أُنْدَابَ الْعِضَاضِ الصَّائِلِ
مِنْهُ بَلِيَّتِي مُكْدَمٍ مُدَاوِلِ
تَشْرِيطُ حَجَّامٍ عَنِيفٍ قَاذِلِ

(١) ديوانه ٤٣٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

«أنداب» : آثار ، الواحد نَدَبٌ ، «وَمُدَاوِلُ» :
يُدَاوِلُهَا وتُدَاوِلُهُ بِالرَّكْضِ وَالْعَضِّ ، وقوله «صائل»
يقال : «صَالٌ يَصُولُ صَوْلًا وَصِيَالًا» .

(٤١) وفي الرأسِ الذُّفْرَانِ ، وهما الحِيدَانِ مِنْ عَن يَمِينِ
النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا .

والمَقْدُّ : مُنْتَهَى مَنبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، قال
الراجز :

* عَبْدُ الْمَقْدَيْنِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكِ * (١)

والْقُصَاصُ : مُنْتَهَى مَنبِتِ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي
الْوَجْهَ .

وقال أبو زيد : الْمَقْدُّ : مَجْرَى الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ ، وليس للإنسانِ إِلَّا مَقْدُّ وَاحِدٌ ، وقد يقال :
مَقْدُّ أَيْضًا .

ويقال لِمَجْرَى الْجَلَمِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ أَيْضًا
قُصَاصٌ .

قالوا : يُقَالُ لِلْسَّكِينِ وَمَا قُدَّ بِهِ الرِّيشُ مَقْدُّ ، الميم

مكسورة ، وقد يُقال : إِنَّه لَحَسَنُ الْمَقْدِّينِ . غير أَنَّهُ
لا مَقْدِي لَهُ ، إِنَّمَا هو واحدٌ ، ولكنه قد قِيلَ وتُكَلِّمُ به ،
كما قالوا : امرأةٌ حَسَنَةُ الْمَنَاكِبِ ، وكما قالوا : رَامَتَيْنِ
وصاحِبَتَيْنِ ، قال الراجز :

لَوْلَا أَبُو الدَّهْمَاءِ لَمْ تَرَوْ النَّعَمَ
مُنْخَرِقُ الْمِدْرَعِ عَنْ لَحْمٍ زَيْمٍ
سَاقٍ إِذَا مَاءُ مَقْدِّيهِ سَجَمَ (١)

والفَهْقَةُ : مَوْضِعُ الْفِقْرِ مِنَ الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْدِّ ، وهى
أَوَّلُ (٤٢) فِقْرَةٍ فِي الْعُنُقِ .

وَالْفَائِقُ : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي الْقَفَا فِي مَغْزِ الرَّأْسِ
مِنَ الْعُنُقِ ، وَهُوَ الدُّرْدَاقِسُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :
وَيَغْمِزُ مِنْهُ الْفَائِقَيْنِ كِلَيْهِمَا

عَلَى شَهْوَةٍ غَمَزَ الطَّبِيبُ الْمُحَنْجَرَا (٢)
وَجَعَلَهُ فَائِقَيْنِ لِأَنَّهُ أَرَادَ حَرْفِي الرَّأْسِ ، كَمَا قَالَ : (٣)
* يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ *

(١) المخصص ١ : ٥٩

(٢) ديوانه ٣٩ والمخصص ١ : ٥٩

(٣) هو جزء بيت لابن أحمر كما في اللسان (أنف) ونصه :
يسوف بأنفيه النقاع كأنه عن الروض من فرط النشاط كعيم

ويقال : مات فلانٌ حَتَفَ أَنْفَهُ وَأَنْفَيْهِ أَيْضاً .

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا اشْتَكَى فَائِقَهُ قَدْ فُتِقَ يَفَاقُ
فَاقاً ، وقال رُؤْبَةُ يَنْعَتِ الْحِمَارَ :

كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنْ الشَّرْقِ
حَرّاً مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ
أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَاقِ (١)

وقال آخر :

إِيَّاكَ أَنْ يُعَمَّرَ مِنْكَ الْفَائِقُ
غَمَزاً تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ (٢)

وفي الرأسِ الْكُجْبُورَةُ ، والجميعُ كَعَابِرُ ، وقد يقال
كُجْبُورَةٌ ، والجمعُ كَعَابِيرُ ، وهو كلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَلٍ ،
وَأَنشُدِ الْعَجَّاجَ فِي ذَلِكَ :

شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى اظْفَرَ
كَعَابِرَ الرُّؤُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ (٣)

قوله « شاكى الكلاليب » أى حديد الأظفار ، ومعنى

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٠٦٠ والمختصر ١ ٥٩
(٢) نظام العريب ١٤ وسبهما لليد وليسا في دبوانه
(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ واللسان (كعب)

شاك شائكٌ ، من الشوك مثل جُرفٍ هارٍ وهائرٍ ، وكلايبيه
مَخَالِيْبِهِ ، وقوله « اظْفَرُ » أى افعل من الظفرِ أى اخذَ
بأظفاره ، وقوله « نَسَر » اخذَ بِمِنْسَرِهِ ، أى بمنقاره .

(٤٣) وقال آخر في الكعبرة :

إِنِّي كَالضَّرْغَامَةِ الْغَضَنْفَرِ
لَوْ أَتَغَدَّى رَجُلًا لَمْ أُسْـَـرِ
مِنْهُ سِوَى كَعْبَرَةٍ أَوْ كَعْبِرٍ (١)

« الْغَضَنْفَرُ » : الشَّيْءُ

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ فَهُوَ كُعْبُورٌ ،
وجمعه كَعَابِرٌ .

وفي الرأسُ النَّاسُ ، وهو حَرْفُ الْقَمَحْدَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى
الْقَفَا .

وفي الرأسُ الْخُشَّائَانِ مُخَفَّفَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ ، وهما الْعِظْمَانِ
الْعَارِيَانِ مِنَ الشَّعْرِ وَرَاءَ الْأُذُنَيْنِ ، والواحدُ خُشَّاءٌ ، وبعضُ
العرب يقول : خُشَاءٌ ، مُشَدَّدَةٌ

وفيه الصُّدْغَانِ ، وهما ما انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مُرَكَّبِ
اللِّحْيِ

(١) اللسان (كعبر) ونظام الغريب ٢٤

وقال أبوزيد : والصَّدَفَتَانِ : جانبَا الجَبِينَيْنِ .

وقال الأصمعي : وفيه المسائِحُ ، وهي ما بين الأذُنِ
والحاجبِ تَصْعَدُ حتى تكون دُونِ اليافوخِ ، قال كُثَيِّرٌ :
مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةً

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالَهَا (١)

ويقال رَأْسٌ أَكْبَسُ إذا كان مُسْتَدِيرًا (٤٤) ضَخْمًا ،
وهامةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ، وكذلك ناقةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ،
ويقال : رَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ ، وامرأةٌ كَبَسَاءٌ بَيْنَةَ
الْكَبَسِ ، إذا كان واحدٌ من هؤلاءِ ضَخَمَ الرَّأْسِ ، وقالت
الخنساء :

فَذَاكَ الرُّزُّ عَمَرَكَ لَا كُبَّاسُ

عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ (٢)

ويقال : إِنَّ الْكُبَّاسَ الَّذِي يَكْبَسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ ،
ويقال : قِفَافٌ كُبَسٌ إذا كانت عِظَامًا ، قال العجاجُ :
* وَعَشَاءُ وَعُورًا وَقِفَافًا كُبَسًا (٣) *

(١) ديوانه ٢ : ٥١ والمختص ١ : ٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٩ واللسان (سبغل)

(٢) ديوانها ١٧٩ واللسان (كيس)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٣١ «كُبَسًا» أما اللسان (كيس) فكالأمل وانظر هامش
اللسان في مادة كيس

« كُبْسٌ » : ضخم
ويُقال : رَجُلٌ كَرَّوسٌ ، إذا كان عَظِيمَ الرَّأْسِ .
قال ابنُ الأَعرابي : الكَرَّوسُ من كلِّ شَيْءٍ : الضَّخْمُ ، ومن
الرُّؤوس : المُصَفَّحُ ، وهو الذي يَنْضَعُ من قِبَلِ صُدْغَيْهِ
فِيَطُولُ ما بَينَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ، وقال رُوبَةُ : (١)

* فَيَهِنُ تَصْفِيحُ كَصَفْحِ الزُّورِقِ *

ومن الرُّؤوس المُوَّومُ - مثل المَعُوم - وهو الضَّخْمُ
المُسْتَدِيرُ ، يُقال : قد أُؤِّمَ تَأْوِيماً ، وقال عنترة :
وَكَأَنَّمَا يَنأى بِجَانِبِ دَفِّهَا أَلْ

وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَّومٍ (٢)

وقال أبو النجم :

يَخْضَنَ مِنْ مِعْدَتِهِ الْمُوَّومَهُ

مَا قَدَحَوَى مِنْ كِسْرَةٍ وَسَلْجَمَةٍ

قوله « يَخْضَنَ » أي تَخَوَّضَ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ جَوْفَهُ .

ومن الرُّؤوس الصَّعْلُ ، وهو دِقَّةٌ فِي العُنُقِ وَصِغْرٌ فِي

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣

(٢) ديوانه ٨١ « مُؤَدِّمٌ » وجمهرة أشعار العرب ٩٦ صواب كالأصل واللسان (هزج)
(أوم)

الرأس ، يقال : رَجُلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَةٌ ، وَالظَّلِيمُ صَعْلٌ ،
قال عنترة :

صَعْلِي يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهِ

كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَسْحَمِ (١)

ويُروى «الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ» ، يعنى الظَّلِيمُ ، وَالظَّلِيمُ صَعْلٌ .

باب

ابتداء نبات الشعر وكثرته

الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الشعرُ .

فأَوَّلُ ما يَبْدَأُ في رأسِ الصَّبِيِّ من الشعرِ الزَّغَبُ ، وهو
شَعْرٌ رَقِيقٌ لَيِّنٌ ، يقال : زَغَبَ الصَّبِيُّ يَزْغَبُ زَغَبًا ،
وَأَزْغَبَ يَزْغَبُ أَزْغَبَابًا ، وكذلك هو من الشَّيْخِ إِذَا تَساقَطَ
شَعْرُهُ فلم يَبْقَ في رأسِهِ إِلَّا شَعْرٌ رَقِيقٌ (٤٦) فهو زَغَبٌ ،
يقال : أَزْغَبَ رأسُهُ ، ويقال : أَزْلَغَبَ رأسُ الصَّبِيِّ
أَزْلُغَبَابًا ، مثلُ أَزْغَبَ ، وقد يكونُ الزَّغَبُ في الفِراخِ ، قال
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ ريشَ فِراخٍ لم تَتِمَّ :

(١) ديوانه ٨١ وجهرة أشعار العرب ٩٦

تُرَبِّبُ أَحْوَى مُزْلَغِبًا تَرَى لَهُ

أَنَابِيبَ مِنْ مُسْحَنِكَ الرِّيشِ أَقْتَمَا (١)

ومن الشعر الأثيثُ بَيْنُ الأَثَاثَةِ ، وهو الطويلُ الكثيرُ
المُسْتَرْخِي ، وقد أَثَّ يَثُّ أَثَاثَةً ، قال امرؤ القيس :

وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَشِّكِلِ (٢)

وَالْهَلَبُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَهْلَبُ وَأَمْرَأَةٌ
هَلْبَاءٌ ، وَالْهَلَبُ : الشَّعْرُ كُلُّهُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي
الدَّنْبِ وَحْدَهُ .

وَالْوَحْفُ : الْكَثِيرُ الْأُصُولِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ
أُصُولُهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ رَرَعٍ فَهُوَ وَحْفٌ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
عُشْبًا كَثِيرًا غَضًّا :

وَحْفٌ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ (٣)

«التُّومُ» : اللَّوْلُؤُ ، وَاحِدُهَا تُوْمَةٌ ، «وَأَفْنَانُهُ» : أَغْصَانُهُ .

(١) ديوانه ٢٥ والمخصص ١ ٦٣ واللسان (رلغ) وانظر اختلاف الرواية في البيت

(٢) ديوانه ١٦ واللسان « أَثَّ و عَتَكَل »

(٣) ديوانه ٥٨٣ واللسان « توم » والمخصص ١ : ٦٣

وقال أبو زيد : والاسمُ الوُحُوفَةُ والوَحَافَةُ ، وقد وَحُفَ وَيُوحُفُ .

والْفَرَعُ - مَصْدَرٌ - [والْفَرْعُ] ^(١) الشَّعْرُ ^(٢) الكثيرُ
يقال رجل أَفْرَعُ ^(٣) (٤٧) وامرأةُ فَرَعَاءُ بَيْنَةُ الْفَرَعِ ،
وهو التَّامُّ الشَّعْرِ الذي لم يَذْهَبْ منه شيءٌ

قال أبو عبيد : بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ - رحمه الله - :
الصُّلْعَانُ خَيْرٌ أَمْ الْفُرْعَانُ ؟ فقال عُمَرُ : بَلِ الْفُرْعَانُ .

قال : وكان رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم أَفْرَعًا ،
وأبو بكرٍ رَحِمَهُ اللهُ أَفْرَعٌ ، وكان عُمَرُ رَحِمَهُ اللهُ أَصْلَعَ لَهُ
حِفَافٌ ، وكان عليٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ أَصْلَعَ .

ويقال : لم يَبْقَ من شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافٌ ، وهو أَنْ يَبْقَى مِنْهُ
كَالطَّرَةِ حَوْلَ رَأْسِهِ .

والمُسْبِكِرُ : الكثيرُ من الشَّعْرِ ، المجتمعُ التَّامُّ في طُولٍ
واسترسالٍ ،

(١) زيادة منى

(٢) ضبط الأصل « مصدر الشعر » بإضافة مصدر إلى شعر

(٣) نص المحققين عن ثابت الْفَرْعُ الشعر الكثير والجمع فروع ورجل أفرع تام الشعر والجمع
فُرْعَانُ وامرأة فرعاء بينة الْفَرَعِ وأنشد :

* عراء فرعاء مصقول عوارضها *

هذا وهو للأعشى وعيجه :

(تمنى الهوى كما يمشى الوحي الوحل)

انظر الصبح المنير ٤٢

قال رؤبة بن العجاج :

وَكَئِنْ قَدْ أَبْصَرْنَا يَوْمًا لِمَتِي

سَوْدَاءَ فِي دَاجٍ إِذَا اسْبَكَّرَتْ (١)

ويقال : اسبكر شبابه إذا تمَّ وسبط ، قال امرؤ القيس :

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ (٢)

« المِجْوَلُ » : الوِشَاحُ ، وقال طرفة :

تَسَحَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ (٣)

يَا لِقَوْمٍ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرَةِ (٤)

ويُقال للشعر إذا التَفَّ وكَثُرَ : جَثُلٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ ،

وَجُمَّةٌ (٤٨) جَثْلَةٌ بَيْنَةُ الْجُثُولَةِ وَالْجَنَالَةِ .

وقال أبو زيد : قد جَثُلَ يَجْثُلُ وَجَثِلَ يَجْثَلُ ، قال

الأخطل :

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ٣٠٠ وموجود في المخصص ١ : ٦٣

(٢) ديوانه ١٨ واللسان (سكر) بتغيير في القافية وصوب في الهامش ومادة (حول) والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) في الهامش : في نسخة « تحسب » أي بدل « تسحب »

(٤) ديوانه ٤٩ تحسب الطرف

غَدَاةٌ غَدَتْ عَزَاءُ غَيْرِ قَصِيرَةٍ
تُذَرِّي عَلَى الْمَتْنَيْنِ ذَا خُصَلٍ جَثَلًا (١)
وقال رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

بَعْدُ غَدَاةٍ جَثَلَةٍ عَلَّكْسٍ
وَمِشِيَةٍ هَذَا الْعَتِيقُ الْوَهْسِ (٢)

«وَالْعَلَّكْسُ» : الْمَتَرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْعَلَّكْسُ
مِثْلُهُ ، «وَالْوَهْسُ» : شِدَّةُ الْوَطْءِ .

وَالْقُرُونُ : خُصَلٌ مِنَ الشَّعْرِ مُلْتَفَةً مُتَفَرِّقَةً ، وَالوَاحِدُ
قَرْنٌ ، وَهِيَ الدُّوَابَّةُ ، وَأَنشَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ النَّمَرِيُّ - وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : هُوَ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ - :

لَهَا عُذْرٌ كَقُرُونِ النَّسَا
رُكْبَنٌ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَصِيرٌ (٣)

(١) فوق كلمة « خصل » عن نسخة أخرى « غدر » والبيت في ديوانه ١٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٢) فوق كلمة « هذ » كلمة « هر » ولايوجدان في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣ وموجودان في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) ديوان امرئ القيس ١٦٥

وقال آخر [عمر بن أبي ربيعة] (١)

فَلَثَمْتُ فَاهَا قَابِضاً بِقُرُونِهَا

شُرِبَ النَّزِيفُ بَبْرَدِ مَاءِ الْحَشْرِحِ

«الْحَشْرِجُ» : ماءٌ يَجْرِي عَلَى حَصَى وَحِجَارَةٍ ، وَرُبَّمَا

كَانَ حَسِيًّا

وَاللِّمَّةُ : الْجُمَّةُ . وَالْوَفْرَةُ : الْجُمَّةُ إِلَى الْأُذُنَيْنِ . فَإِذَا

رَادَتْ فَوْقَ ذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ وَفْرَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّمَّةُ : مَا

رَادَ عَلَى الْجُمَّةِ

وَمِنَ الشَّعْرِ الْمَلَمُّ . وَهُوَ الْمُصْلَحُ الْمَذْهُونُ ، قَالَ الْعَبَّاحُ :

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْجُلْمُ

بَعْدَ ابْيَضَاضِ الشَّعْرِ الْمَلَمِّ (٢)

(٤٩) «وَالْعُيُونُ» هَاهُنَا : سَادَةُ الْقَوْمِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ

عَيْنُ قَوْمِهِ وَعَيْنَةُ قَوْمِهِ .

(١) عمر بن أبي ربيعة يحط ليس من حط الأصل والبت في ديوانه ١٢٠

(٢) مجموع أثمار العرب ٢٠ ٥٨ واللسان (لم) وروايته فيها الململم وقال في اللسان العمون
ها سادة القوم ولذلك قال «الخلم» ولم نقل «الحالة» هذا وفي المحمص ١ ٦٤ روى
عن ثابت النص وسمل القامة «الململم» وقال أراد الملمم فأدخل اللام ونصهم يرويه
الملمم ، والعيون هاهنا سادة القوم

ومن الشعر التَّجْمِيمُ ، ويقال . غُلامٌ مُجَمَّمٌ وجاريةٌ
مُحَمَّمَةٌ إِذَا اتَّخَذَا جُمَّةً .

ومن الشعر الْفَيْسَانُ ، وهو الطويلُ الكثيرُ الذي يَفِيئُهُ
إِذَا شَاءَ هَكَذَا وَهَكَذَا (١) ، يقال : رَجُلٌ فَيْسَانٌ وامرأةٌ
فَيْسَانَةٌ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :
لَمَّا رَأَيْنَا فَنَى كَالنَّمَسِ مُخْتَلَقًا
نَحْصُورًا مِثْلَ نَمُوءِ الْبَدْرِ فَيْسَانًا (٢)

أَي حَسَنَ الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيقُ .
ومن الشعر الْكَثُّ ، وهو الكثيرُ الأصولِ في قَصَرٍ ، وَلَا
يُقَالُ لِلطَّوِيلِ كَثٌّ . إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْكَثِيرِ كَثٌّ بَيْنَ
الْكُنُوثَةِ وَالْكَتَانَةِ . وامرأةٌ كَثَّةٌ . وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الْأَصْوَالِ قَصِيرَةً .

ومن الشعر السَّبْطُ ، ويقال السَّبْطُ بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالسَّبَاطَةِ ،
وهو الشعرُ الْمُسْتَرْسِلُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجُعُودَةِ .

وَشَعْرُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجْلِ . يقال : شعرُ رَجُلٍ

(١) نقل المحقق ١ . ٦٥ . ان شاء كذا وكذا

(٢) لس في ديوانه وموجود في المحقق ١ : ٦٥ بدون نسبة

وَرَجُلٌ ، وشَعْرٌ رَسِلٌ ، ولا يُقَالُ : رَسِلٌ ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا .
ويقال : رَجُلٌ (٥٠) رَجِلٌ ، وامرأةٌ رَجَلَةٌ ، وَقَوْمٌ رَجَالِي ،
وهو الشَّعْرُ الْمُسْتَرْسِلُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ الدَّهْنُ اسْتَكَفَّ شَيْئًا
وَاجْتَمَعَ .

وقال سِيره : شَعْرٌ رَسِلٌ ، وهو الطويلُ المسترسلُ المنبسطُ .
وقال أبو زيد : رَسِلَ يَرْسِلُ رَسَالَةً وَرَسَلًا .

وقال الأصمعيُّ : وشَعْرٌ أَحَجَنُ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا رَجِلًا ،
فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَحَجُّنٍ ، وَالتَّحَجُّنُ : الانْعِطَافُ ،
وَالاسْمُ الْحُجْنَةُ ، وَالرَّحْلُ ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : (١)

خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ
تَمُدُّ بِهَا أَيْدِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ
وَإِذَا كَانَ الشَّعْرُ مُتَكَسِّرًا ، جُعُودَتُهُ طَرَائِقُ ، قِيلَ :
شَعْرٌ حُبُكٌ ، حُبُكٌ مِثْلُ الطَّرَائِقِ فِي الرَّمْلِ وَالْمَاءِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

رُكَّامٌ تَرَى أَثْبَاجَهُ حَيْثُ تَلْتَقِي
لَهَا حُبُكٌ لَا تَخْطِطِيهِ الضَّغَابِسُ

(١) دبراه ٧٧

(٢) دبراه ٣١٨

وهم الضَّعَافُ من الرِّجَالِ ، والواحدُ ضَعْفُوسٌ .

ومنه الْمُقَصَّبُ تَقْصِيباً ، واحدته قَصِيبَةٌ . وهى (١)
الذى استدارت جُعودته كالقَصَبِ ، يُقال : قَصَبَتِ المرأةُ
شعرها (٥١) إذا صَيَّرته كذلك .

ويقال : لها قُصَابَتَانِ إذا كانت لهما غَدِيرَتَانِ على
وَجْهَيْهَا ، والواحدة غَدِيرَةٌ ، وكلُّ ذَوَابَةِ عَدِيرَةٍ .
والضَّفَائِرُ واحدتها ضَفِيرَةٌ .

والعُذْرُ : شَعْرَاتُ ما بَيْنَ القَفَا إلى وَسَطِ العُنُقِ واحدتها
عُذْرَةٌ ، قال العجاج :

يَنْقُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعُذْرُ (٢)

« السَّبِيبُ » : شَعْرُ النَّاصِيَةِ

وقال أبو زيد : الضَّفِيرَتَانِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ .

وَأَمَّا الْغَدَائِرُ فَإِنَّمَا هِيَ لِلنِّسَاءِ ، وهى المَضْفُورَةُ .

فَإِنْ عَقَصَتْ قَيْلَ لَهَا : الْقُرُونُ .

وَإِنْ أُرْسِلَتْ مَضْفُورَةً فَهِيَ الْغَدَائِرُ

(١) هكذا في الأصل

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٤

والعَقَصَةُ إِذَا جُمِعَتِ الْقُسُورُ.

ولا يُقال: للرجل عَقِيصَةٌ.

وقال ابن الأعرابي: عُذْرَةٌ: خُصْلَةٌ شَعْرٍ، والجميع عُذْرٌ، وهي غيرُ مُقَصَّبَةٍ، فإذا قُصِّبَتْ فهي غَدِيرَةٌ.

ومن الشَّعْرِ الجَعْدُ، قال أبو زيد: يقال: قد جَعَدَ جُعُودَةً، ورجُلٌ جَعْدٌ من قَوْمٍ جَعَادٍ.

قال الأصمعي: ومن الجُعُودَةِ القَطَطُ، وهو الذي لا يَطُولُ مِنْ شِدَّةِ جُعُودَتِهِ، (٥٢) يقال: رَجُلٌ قَطَطٌ من قَوْمٍ قِطَاطٍ وقَطَطِينَ وقَطَطَةٍ، وقد قَطَّ الشَّعْرُ يَقُطُّ قِطَاطَةً، وقال المتنخل الهذلي:

يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

مِنْ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ (١)

«والصَّرَاصِرَةُ»: قومٌ من نَبَطِ الشَّامِ.

فإذا اشْتَدَّتْ الجُعُودَةُ فَصَارَتْ كَشَعْرِ الزَّنَجِ قِيلَ: قد اقْلَعَطَ اقْلَعِطَاطًا، قال عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ:

(١) ديوان المدليين ٢ ٢١ واللان (مطط) و (حرص) و (حت) وحلق الإنسان

للأصمعي ١٧٣ والمخصص ١ ٦٦

فَمَا نَهَنْتُ عَنْ سَبِطِ كَمِيٍّ
وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدِ (١)
قال بعضهم : « الكميُّ » : الشُّجاعُ ، وإنما سُمِّيَ كَمِيًّا
لِتَغْمِدِهِ لِلْقِتَالِ ، قال العجاجُ :
بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
بِغُمَّةٍ لَوْلَمْ تَفَرَّجْ غُمَّا (٢)
أَي تَغْمِدُوا ، وقال رؤبة (٣) :
وَمَنْ تَكَمَّى السِّتْرَ لَاقَى نَدَمًا
وقال أيضا :

إِنِّي عَلَى التَّغْرِيطِ وَالتَّكْمِي (٤)
يعني التَّغْمِدَ ، هذا عن أَبِي مَالِكٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْمُغْدَوْدُنُ : الشَّعْرُ الطَّوِيلُ ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٥) :

(١) اللسان (فلعط) وخلق الإنسان للأصمى ١٧٢ والمخصص ١ ٦٧٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٦٣ واللسان (غم) و (كمم)

(٣) ليس في ديوانه

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ ١٤٢٠

(٥) ديوانه ١٣٨ واللسان (غدن) والمخصص ١ : ٦٥

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُغْدُونًا
إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَهَا
أَيَّ أَثْقَلَهَا .

وقال أبو عمرو : الْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ ، قال
الْكُمَيْتُ (١) :

وَمُطَرِدُ الدَّمَاءِ وَحَيْتُ يُلْقَى
مِنَ الشَّعْرِ الضُّفْرُ كَالْفَلِيلِ
وقال الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جُمْعَةٍ تَجْتَمِعُ مِنْ شَعْرِ رَأْسٍ أَوْ
لَحْيَةٍ فَهِيَ فَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَائِلٌ وَفَلِيلٌ ، قال سَاعِدَةُ بِنْتُ
جَوْيَةَ :

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَاوَبَتُهُ
مُدْرَعَةٌ أَمِيمٌ لَهَا فَلِيلٌ (٢)
و « مُدْرَعَةٌ » : ضَبْعٌ . وقال الفراء : (٥٣) شَعْرٌ مُعْتَكِسٌ
وَمُعْتَكِكٌ كِلَاهُمَا : الْكَثِيفُ الْمُجْتَمِعُ (٣)

(١) المخصص ٦٩ . ١

(٢) ديوان المذللين ١ ٢١٥ واللسان (درع) و (فلل) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٨

(٣) في الحامس ما باني

ابن خالويه : وَالْحِمَالُ . الْكَثِيرُ قَالَ دُو الرُّمَّة :
وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبَّطِرًا ، عَلَى الْمَتَسِينَ مَيَّالًا جُمْلًا
وهن أسماؤه . الْوَارِدُ وَالطَّوِيلُ وَالْمُسَبَّلُ وَالْمُتَتَفُّ انتهى البيت
في ديوانه ٤٣٥ واللسان (سبكر) و (جفل) وانظر اختلاف روايته

باب

قالة الشعر وتفرقه في الرأس

قال الأصمعيُّ: وفي الشعر الزعر والزمر والمعر ، كلُّ ذلك قلة الشعر وقلة الريش والصوف ، وقد زعر رأسه يزعر زعراً ، قال عباس بن مرداس السلمي :
دَعَ مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ

وَلَّى الشَّبَابُ وَزَارَ الشَّيْبُ وَالزَّعَرُ (١)
ويقال : شعر زمر وصوف زمر ، قال طرفة :
من الزمرات أسبل قادمها
وضرته مَرَكْنَةً درور (٢)

وقال ابن أحرر يذكر الريش :
مُطْلَنْفِيًّا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ
يَخْجُزُ عَنْهُ الذَّرَّ رِيْشُ زَمِيرٍ (٣)

قوله : « مُطْلَنْفِيًّا » : لازِقاً بالأرض . وقوله : « لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ » أي هو أغبر ، يَغْنَى بذلك فرخ قطاة .

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ « وزاد الشيب »

(٢) ديوانه ٩٦ والمحصص ٧٠٠١

(٣) المحصص ١ : ٧٠

ويقال : رَجُلٌ زَمِرُ المُرْوَةِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ .
وَالْأَمْرَاطُ : سُقُوطُ الشَّعْرِ ، يقال : أَكَلَتِ الْهَرَّةُ الْحَيَّةَ
فَتَمَرَّطَتْ ، وَالْأَمْرَاطُ وَالْأَمْعَاطُ وَاحِدٌ (١) وَمِنْهُ قِيلَ :
ذَنْبٌ (٤٥) أَمْعَطُ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ إِذَا تَمَرَّطَ وَطَارَ
وَبَرَهُ .

قال أبو زيد : وَهُوَ السَّنُوطُ وَالسَّنَاطُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي
لَا لِحْيَةَ لَهُ ، وَجَمَاعُهَا سُنُطٌ وَهُوَ الْمَرَطُ وَالْمَعَطُ وَالْحَصَصُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الشَّعْرِ الْحَصَصُ . يُقَالُ : رَجُلٌ
أَحَصَّ - وَامْرَأَةٌ حَصَّاءٌ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهُ ، وَيُقَالُ
انْحَتَّ وَانْحَصَّ ، وَمِثْلُهُ الْقَزَعُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنِي الْأَسَلْتِ
الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٢)

وقال أبو النجم :

(١) فِي الْهَامِشِ : وَفِي أُخْرَى : الْأَمْرَبُ وَالْأَمْعَطُ وَاحِدٌ

(٢) الْمُفْضِلَاتُ ٨٤ وَاللَّسَانُ (حَصَصَ) وَ (هَجَعَ) وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٧٧ وَالْحَصَصُ

٧٠ : ١

وَرَأَيْنَهُ وَصَلَ الْمَشِيبَ بِحَبْلِهِ
رَأْسُ أَحَصِّ بِلَحْيَةٍ شَمُطَاءٍ
ويقال : سَنَةٌ حَصَاءٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدَبَةً
وَالشَّعَفَاتُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ : عَلَانِي عُمَرُ بِالْدَّرَّةِ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ
رَأْسِي ، فَافَاتَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي .
وَشَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .
وقال العجاج :

* دَوَاخِلًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا (١) *

قوله « دَوَاخِلًا » يَعْنِي الْأَثَافِيَّ (٥٥) وقوله « شَعْفًا »
يعني رُءُوسَهَا

ويُقال : لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَزَعٌ ، وَالوَاحِدَةُ قَزَعَةٌ
- مُثْقَلَةٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ - وَمِثْلُهُ : مَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، وَهِيَ
لُطَيْخَةٌ مِنْ غَيْمٍ .

وَفِي الشَّعْرِ الْقَنَازِعُ ، وَالوَاحِدَةُ قَنْزَعَةٌ وَقَنْزَعٌ ، وَهِيَ

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢ ورواية فيها : دواخلا في الأرض

كالذوائب في نواحي الرأسِ مُتَفَرِّقَةٌ ، قال أبو النجم :

لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ
يُطِيرُ عَنْهَا قَنْزُ عَا عَنْ قَنْزِعِ
جَذَبُ اللَّيَالِي أَبْطِئِي وَأَسْرِعِي (١)

أَيُّ مَرْهَا عَلَيْهِ ، وقال ذو الرمة :

يَنْوُنَ وَلَمْ يُكْسِنَ إِلَّا قَنَازِعًا
من الرِّيشِ تَنَوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ (٢)
واحد الهزائلِ هَزِيلٌ وَهَزِيلَةٌ .

ومن الشعر العناصي ، وهي بقايا شعرٍ تَبْقَى في نواحي
الرأسِ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ ، والواحدة منها عُنْصُوءٌ ، وقال
أبو النجم :

إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّهُمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي
وقال بعضُ العربِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :
يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِينَ عَاصِيَهُ

(١) المحصن ٧١٠١ واللسان (قنزع)

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان (قنزع)

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةٍ

«وَالنَّصَاءُ» : الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَاحِدَتُهَا عُنْصُوءٌ (٥٦) وَعَنْصِيَّةٌ وَعَنْصُوءَةٌ (١) مِثْلُ تَرْقُوءَةٍ ،
وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عُنْصُوءَةٌ وَإِلَّا عَنَاصٍ ، يَعْنِي
شَيْئًا يَسِيرًا . وَالْأَنْزَعُ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ
نَاصِيَتَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْزَعٌ بَيْنَ النَّزَعَةِ .
فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ .

فَإِذَا بَلَغَ النِّصْفَ أَوْ نَحْوَهُ فَهُوَ أَجْلَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ

بَرَّاقَ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ (٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْلَى وَامْرَأَةٌ جَلَوَاءٌ - مَمْدُودٌ - وَقَدْ جَلَى

يَجْلَى جَلَى ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَحِفْظَةً أَكْنَهَا ضَمِيرِي

مَعَ الْجَلَى وَلَا تَحِ الْقَتِيرِ (٣)

(١) المخصص ١ . ٧١ والاستقاق ١٥١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ والنواذر لأبي زيد
١٤٤ واللسان (عنص) و (نصا)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ الثاني منها واللسان (جله)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٢٦ مع تقديم ونأخير . وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

ويقال : رجال جُلَّه وجُلَّحٌ ، وأنشد أبو زيد في الأجلَى
مُقَصَّصٌ أَجَلُهُ أَجَلَى أَنْزَعُ

ويقال جَلَى يَجْلَى جَلًّا ، وَجَلِه يَجْلِه جَلَّهًا ، وَجَلِحَ
يَجْلِحُ جَلَحًا .

فإذا انقطعَ ونسلَ فهو حَرَقٌ ، وقد حَرَقَ يَحْرَقُ حَرَقًا ،
ويقال ذلك للطائر أيضاً إذا انحأت ريشه من كِبَر : قد
حَرَقَ ريشه من كِبَرٍ ، وقال أبو كبير الهذلي (١) :
(٥٧) ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَمْسَى خَامِلاً

حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ
وقال عنترة في الریش :

حَرَقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُـوَلَعٌ (٢)
ويقال : شَعْرٌ هَرَامِيلٌ إذا انقطع .

وإذا انحصَّ الشَّعْرُ فَبَقِيَ شَعْرٌ قِصَارٌ لَيْنٌ تَحْتَ الشَّعْرِ

(١) ديوان الهذليين ٢ ، ١٠١ واللسان (حرق) و (برى) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٤
والمحصر ١ ، ٧٣

(٢) ديوانه ٨ ، وحرف حرق الجناح واللسان أنصافاً في اللسان (حرق) وخلق الإنسان
للأصمعي ١٧٤ والمحصر ١ ، ٧٣

فذلك الذى بقى شكيراً ، وكذلك النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ
قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ ، وَيُقَالُ : أَشْكَرَ رَأْسَهُ إِشْكَارًا ، وَفِي مَثَلٍ
* فَمِنْ عِصَةِ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا (١) *

قال حميد الأرقط :

والرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ
وَصِرَتْ لَا تَحْذَرُكَ الْغَيُورُ (٢)

وفى الشعر التَّسْبِيدُ ، وهو أَنْ يُسْتَأْصَلَ حَزُّهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلخَوَارِجِ : التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيدُ فِي
الرَّيْشِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :
مُنْهَرَّتَ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ (٣)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّسْبِيدُ : أَنْ يُحْلَقَ الرَّأْسُ فَإِذَا
بَدَأَ خُرُوجُ الشَّعْرِ فَذَلِكَ التَّسْبِيدُ ، قَالَا : وَالتَّسْبِيدُ أَيْضًا :
تَشَعُّثُ الشَّعْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ

(١) اللسان (شكر) و (عضة) مكرر فيه العجز و صدره : « إذا مات منهم سيد سرق ابنه »

يريد أن الابن يشبه الأب فمن رأى هذا طنه هذا فكأن الابن مسروق

(٢) الاشتقاق ٣٤٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٧ بدون نسبة فيها

(٣) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (سد)

أَتَى الْحَجَرَ مُسَبِّدًا فَقَبَّلَهُ .

والتَّليُّدُ : (٥٨) تَيُّ كَانِ النَّاسُ يَصْنَعُونَهُ . يُكَبِّدُونَ
رُءُوسَهُمْ بِالصَّنْغِ لِتَطْمِئِنَّ شُعُورُهُمْ ، وَبَعْضُهُمْ بِالسُّكِّ .

ومنه الصَّلَعُ ، وهو أَنْ يَنْحَسِرَ الشَّعْرُ عَنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ
وَوَسْطِهِ ، قال أبو زيد : تقول العربُ : رَجُلٌ أَنْزَعٌ وَأَصْلَعٌ .
ولا تقول : امرأةٌ نَزَعَاءٌ ولا صَلْعَاءٌ ، ويقولون : رَجُلٌ أَفْرَعٌ
وامرأةٌ فَرَعَاءٌ .

باب

الشَّيْبِ وَنَعْمَتِهِ وَشَعَثِ الرَّأْسِ

قال أبو عبيدٍ وابنُ الأعرابيِّ : قال أبو زيد : وفي الشَّعْرِ
الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ . ويقالُ للرجلِ في أوَّلِ ما يَشْمُطُ : رَأَيْنَا فِي
رَأْسِ فُلَانٍ الشَّعْرَةَ . كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا إِذَا رَأَوْا الشَّعْرَةَ وَنَحَوَهَا
مِنَ الْبَيَاضِ فِي رَأْسِهِ .

ومثله : رَأَيْتُ فِي رَأْسِهِ الرَّاغِيَةَ . وهي الرَّوَاعِي .

فإذا كَثُرَ قَلِيلًا - وذلك أوَّلُ ما يَبْدُو - قيل : شَابَ ،
ولا يقالُ : شَمِطَ ، حتَّى يَزِيدَ الشَّيْبُ .

فإذا زَادَ قيل : شَمِطَ . وَالشَّمْطُ : خَلَطُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،

يقال : شَمَطْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا إِذَا خَلَطْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْأَشْمَطُ إِذَا اخْتَلَطَ بِيَاضِهِ بِسَوَادِهِ
ويقال : قد وَخَطَاهُ الْقَتِيرُ ، وَلَهَزَهُ ، وَخَصَفَهُ ، وَلَفَعَهُ ،
وَحَوَّصَهُ ، وَهُوَ اسْتَوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ
٥٩- قال الأبيُّرْدُ :

أَلَا هَزَيْتَ مَوْدُودَةَ الْيَوْمِ أَنْ رَأَتْ
شَكِيرَ أَعَالَى الرَّأْسِ مِنْى تَلَفَعَا (١)
« وَالشَّكِيرُ » أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ .
ويقال : قد لَوَّحَهُ الْقَتِيرُ تَلْوِيحاً ، وَالْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ،
وقال الرَّاجِزُ :

ذَكَرْتَ خَذَوَى وَالْهَوَى مَذْكُورُ (٢)
وَقِيلَ صَاحَ لَوْ صَحَا الضَّمِيرُ
مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ (٣)
ويقال : شَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ يَشِيعُ شَيْعاً وَشَيْعَاناً وَشَيْوَعاً
وَشَيْعَاءً . (٤)

(١) كتاب الممرين ٥٩ الأبيرد بن المذر الرياحي

(٢) في الهامش في نسخة . جحدوى

(٣) المخصص ١ : ٧٧ الأخير منها

(٤) في الهامش : « مشعا » في أخرى

ويقال : تَنَصَّفَ شَيْبُهُ تَنَصُّفًا إِذَا كَانَ هُوَ وَالسَّوَادُ
نِصْفَيْنِ .

قال : ويقال له أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَغَ فِيهِ
الشَّيْبُ تَبْلِيغًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَثَقَبَهُ تَثْقِيبًا ،
وَوَخَزَهُ وَخْزًا .

وقال أَبُو مَالِكٍ الْأَعْرَابِيُّ : بِهِ وَخْطٌ مِنْ شَيْبٍ ، مِثْلُ
وَخْزٍ

قال : ويقال : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ إِذَا
أَبْيَضَ بَعْضُهُ ، وَقَالَ الْعُذَافِرُ الْكِنْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا

وَحَاجِبِيَّ أَعْقَبَا خَلِيسَا

قُلْتُ وَصَالِي وَاصْطَفَتْ إِبْلِيسَا

وَصَامَتِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَا ^(١)

وكذلك النِّبَاتُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرُ وَبَعْضُهُ قَدْ

يَبَسَ ، (٦٠) وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ : رَجُلٌ خِلَاسِيٌّ إِذَا كَانَ أَحَدُ
أَبْوَيْهِ أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَبْيَضَ .

(١) كلمة « وصامت » غير واضحة

وقال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْنَ لِخَيْتِي خَلِيسَا
رَأَيْنَ سُودًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا^(١)

ويروى «بيضا»

فإذا غلبَ بياضُه سَوَادَه فهو أَغْثُمُ ، وَأَنْشَدَ :
إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَغْثُمُهُ
لَهَزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلَهْزُمُهُ^(٢)

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو الشيباني : يقال تَقَشَّعَ فيه
الشَّيْبُ إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ .

قال : وَيُقَالُ : خَيَّطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ ، قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ
الْهَذَلِيُّ .

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تَخِيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(٣)

ويروى «آليت»

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٠ والمخصص ١ ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧

(٢) هو لرجل من فرارة كما في النوادر لأبي زيد ٥٢ والرجز في اللسان (غم) و (لهرم)
والمخصص ١ ٧٨

(٣) أشعار الهذليين تحقيق ٤١٣ واللسان (حيط) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧ والمخصص
٧٨ عجره

قال أبو زيد : الْأَشْمَطُ : الذى عَلَا بَيَاضُهُ سَوَادَهُ ،
وَالْمُتَلَفِّعُ : الذى يَشِيبُ فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ .

فَإِنْ نَتَفَهَ صَاحِبُهُ قِيلَ : زَبَقَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا .

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الشَّعْرِ (١) الْأَشْعِينَانُ ، وَهُوَ
تَنَفُّشُهُ وَتَفَرُّقُهُ ، يُقَالُ : شَعَرَ مُشْعَانٌ إِذَا كَانَ مُتَنَفِّشًا ،
وَقَدْ اشْعَانَنْتَ ، وَيُقَالُ : أَتَانَا ثَائِرَ الرَّأْسِ ، مِثْلُهُ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ
أَسْمَاءَ قَالَ : خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُشْعَانًا الرَّأْسِ
(٦١) وَهُوَ يَقُولُ : هَلَكَ الْحَجَّاجُ وَقَرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَهُوَ
يَتَفَجَّعُ عَلَيْهِمَا .

قال : وَالشَّوْعُ : انْتِشَارُ الشَّعْرِ ، قَالَ : وَأَرَى قَوْلَهُمْ
فُلَانٌ بْنُ أَشْوَعٍ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

فَلَا شَوْعٌ بِخَدَّيْهَا وَلَا مُشْعَنَةٌ قَهْدًا (٢)

« الْقَهْدُ » : الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ .

قال أبو زيد : وَيُقَالُ : قَدْ حَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ حُفُوفًا مِنْ
الدُّهْنِ إِذَا تَرَكَهُ جَافًا ، وَأَخْفَفْتُهُ أَنَا إِخْفَافًا ، وَقَالَ

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي أُخْرَى : فِي الرَّأْسِ

(٢) اللَّسَانُ (شَوْعٌ) وَ (شَعْنٌ)

الْكُمَيْتُ فِي ذَلِكَ .

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْخُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ ^(١)

يَعْنِي الْوَتِدَ ، قَوْلُهُ « وَأَشَعَتْ » مِنْ نَصَبٍ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ نَسَقَهُ عَلَى قَوْلِهِ .

* وَمَاذَا يُهَيِّجُكَ مِنْ دِمْنَةٍ . * ^(٢)

وَمِنْ أَشَعَتْ ، وَمَنْ تَرَكَهُ عَلَى نَصْبِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِهِ عَظْفُهُ عَلَى الْغُرَابِ ، فَيَكُونُ « ذَا » .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الرَّأْسِ الشَّعَثَةُ ، وَهِيَ تُقَالُ إِذَا كَانَ الرَّأْسُ شَعْنًا ، وَهُوَ أَشَعْتُ شَدِيدُ الشَّعَثِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ إِذَا شَعَثَ .

وَيُقَالُ : تَنْصَبَ شَعْرُهُ تَنْصَبًا ، وَجَفَلَ يَجْفَلُ جُفُولًا .

وَفِي الرَّأْسِ الْعَثْوَةُ وَهُوَ حُفُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُهُ وَبُعْدُ عَهْدِهِ بِالْمِسْطِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعْنَى ، وَامْرَأَةٌ عَثَوَاءُ ، وَقَدْ عَثِيَ شَعْرُهُ (٦٢) يَعْنِي عَثَى ، مَقْصُورٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) اللسان (حفف)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَهْيِجُهَا

أَلَا إِنَّ جُمْلًا قَدْ آتَى دُونَ وَضَلِهَا
 مِنْ الْقَوْمِ أَعْنَى فِي الْمَنَامِ دَثُورٌ^(١)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الضَّبْعَةُ عَثْوَاءً لِإِتِّبَادِ شَعْرِهَا .
 وَيُقَالُ لِمَا تَقَشَّرَ مِنْ جِلْدِ الرَّأْسِ : إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ
 وَهُبَارِيَّةٌ ، وَهُوَ الْحَزَازُ ، وَهِيَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ كَالنُّخَالَةِ ،
 وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْهَبَارِيَّةُ . وَهُوَ الْحَزَازُ أَيْضًا .

بَابُ أَلْوَانِ الشَّعْرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ :
 حُلْكُوكُ ، وَمُحْلَنَكُكُ ، وَمُسْحَنَكُكُ ، وَيُقَالُ : أَتَانَا
 مُسْحَنَكُ اللَّيْلِ وَمُسْحَنَكُكُ .
 وَالْمُحْلُولُكُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ : مَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، يُقَالُ :
 قَدْ احْلُولُوكَ يَحْلُولُوكُ احْلِيلَاكًا ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ حَالِكِ
 الْغُرَابِ ، أَيْ مِنْ سَوَادِهِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَدُ حَالِكُ ،
 وَحَالِكُ ، وَحُلْبُوبُ ، وَفَاحِمٌ بَيْنَ الْفُحُومَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الْفَحْمِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتٌ :
 قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ يَقُولُ : حُلْكُوكُ ، وَحَلَكُوكُ

وَمُحْلَنُكَ ، وَحَالِكٌ ، وَحَانِكٌ وَسُحْكُوكٌ ، وَمُسْحَنُكَ
وَحُلْبُوبٌ ، وَغَرِيبٌ ، وَغَيْهَبٌ ، وَغَيْهَمٌ ، وَدَجُوجِيٌّ .

(٦٣) قال : وقال أبو السَّمْطِ وَأَخُو أَبِي زِيَادٍ : أَسْوَدُ
دُجَاجِيٌّ ، وَفَاحِمٌ ، وَمُذْلَهِيٌّ ، وَقَاتِمٌ ، وَغُرَابِيٌّ ،
وَعُدَافِيٌّ ، قال : وقال الكسائي : لم أَسْمَعْ فَعْلُولَ
في هذه الألوانِ إِلَّا في حَلَكُوكٍ وَحَدَّهَا .

قال الكسائي : قلتُ لأعرابي : تقولُ مثْلُ حَنَكِ الْغُرَابِ
أَمْ حَلَكِهِ ، قال : لا أقول حَنَكِهِ أَبَدًا .

قال الأصمعي : وفي الشعر الصَّبَحُ والصُّبْحَةُ ، وهو
أَنْ يَعْلُوَ الشَّعْرَ بِيَاضٍ في حُمْرَةٍ من خَلْقَةٍ ، يقال : قد
أَصْبَحَ الشَّعْرُ أَصْبِيحًا^(١) إِذَا عَلَاهُ بِيَاضٌ في حُمْرَةٍ ، قال
قَيْسُ بْنُ عِيْزَارَةَ :

أَلْفَيْتَهُ يَحْمِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ

صَبَحَاءُ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ^(٢)

وقال ذو الرُّمَّةِ :

(١) في الأصل : اصباحا

(٢) كتبت في الأصل . « لقيته » يحى . وفي الهامش « ألفيته » والبيت في شرح أشعار
الهدليين تحقيق ٩٩ م

به العائذُ العَيْنَاءُ يَمْشِي وَرَاءَهَا
أَصْبِيحُ أَعْلَى اللَّوْنِ ذُو رُمْلٍ طِفْلٌ^(١)
قوله « ذُو رُمْلٍ » يعنى نُقْطَ سَوَادٍ فى قَوَائِمِهِ ، يعنى وَلَدُ
البَقَرَةِ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيُّ : أخبرنى عيسى بنُ عُمَرَ
قال : قال رَجُلٌ من أَهْلِ البَادِيَةِ لرجلٍ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ .
قال : لا ، قال : ولمَ : قال : لَأَنَّكَ أَصْبَحُ اللَّحِيَّةَ ،
يعنى الحُمْرَةَ .

وَالْأَمْعَرُ لَوْنُ الْمَغْرَةِ ، يقال : رجلٌ أَمْعَرٌ وامرأةٌ مَعْرَاءٌ .
والمُلْحَةُ والمَلَحُ : أَنْ يَغْلُو الشَّعْرَ بَيَاضُ^(٢) (٦٤) فى سَوَادٍ ،
قال الأَخْطَلُ :

مُلِحَ الْبُطُونُ كَانَّمَا أَلْبَسْنَهَا
بِالماءِ إِذْ يَبْسُ النَّضِيحُ جِلَالاً^(٣)
« النَّضِيحُ » : الْحَوْضُ ، وَقِيلَ : الْعَرَقُ .

وفى الشعرِ الصُّهْبَةُ والصَّهْبُ^(٣) وهو الشعرُ تَعْلُوهُ
حُمْرَةٌ وَأَصْوَلُهُ سُودٌ ، فَإِذَا دُهِنَ خِيَلٌ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَإِذَا

(١) ديوانه ٤٥٥

(٢) ديوانه ٤٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٦ وروايته فيها ملح المتن
(٣) في الهامش كذا كان بالسَّخَةِ الصُّهْبَةُ والصَّهْبُ ، وفي أخرى : الْقَهْبَةُ والقَهْبُ

كَانَ أَحْمَرَ كُلُّهُ فَهُوَ أَصْهَبُ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَصْهَبَ
أَصْهَبَابًا ، وَصَهَبَ يَصْهَبُ صُهْبَةً وَصَهَبًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* دَارَ الزُّجَاجُ وَفِي أَلْوَانِهِ صَهَبُ *

بَاب

الشَّجَاجُ وَنُعُوتُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : أَوَّلُ الشَّجَاجِ
الْحَارِصَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ حَرْصًا ، يَعْنِي
تَشْقِيَهُ قَلِيلًا ، وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ الَّتِي تَجْرَحُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ
وَقْعِهَا : حَرِيصَةٌ ، وَقَدْ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ
حَرْصًا ، قَالَ الْحَادِرَةُ فِي صِفَةِ مَطَرٍ :

ظَلَمَ الْبِطَاحُ بِهِ انْهِلَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ (١)

ثُمَّ الْبَاضِعَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْقِي اللَّحْمَ تَبْضَعُهُ بَعْدَ الْجِلْدِ .
ثُمَّ الْمُتَلَاخِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ
السُّمْحَاقَ ، وَالسُّمْحَاقُ : (٦٥) جِلْدَةٌ أَوْ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ

(١) المفصلیات ٤٢ واللسان (حرص) الحويدة

اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ ، وَكُلُّ قَشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سَمْحَاقٌ .
فَإِذَا بَلَغَتِ الشَّجَّةُ تِلْكَ الْقَشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ اللَّحْمِ
وَبَيْنَ الْعَظْمِ غَيْرُهَا فَتِلْكَ الشَّجَّةُ هِيَ السَّمْحَاقُ .

ويقال لها : الْمِلْطَاءُ أَيْضًا وَالْمِلْطَاءُ وَهِيَ الَّتِي جَاءَ فِيهَا
الْحَدِيثُ : « يُقْضَى فِي الْمِلْطَاءِ بِدَمِهَا » ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَجَّ
الشَّجُّ حُكِمَ عَلَيْهِ لِلْمَشْجُوحِ بِمَبْلَغِ الشَّجَّةِ سَاعَةً
شُجَّ وَلَا يُسْتَأْنَى بِهَا ، وَسَائِرُ الشَّجَاجِ يُسْتَأْنَى بِهَا حَتَّى
يُنْظَرُ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهَا ، ثُمَّ يُحْكَمُ فِيهَا حِينَئِذٍ .
ويقال لِلْغَيْمِ الرَّقِيقِ : سَمْحَاقٌ .

ثُمَّ الْمَوْضِجَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُكْشَطُ عَنْهَا ذَلِكَ الْقِشْرُ أَوْ
يُشَقُّ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ الْعَظْمِ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ
قِصَاصٌ إِلَّا فِي الْمَوْضِجَةِ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ
لَهُ حَدٌّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهِ
دَيْتُهَا .

ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ .
ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ .

ثم الآمَّةُ ، وقد يقال لها المأمومةُ ، وهى التى تَبْلُغُ
أُمَّ الرَّأْسِ ، يعنى الدِّمَاغَ (١) .

ومن الشَّجَاجِ الدَّامِيَّةُ ، (٦٦) وهى التى تَدْمَى من
غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ ، وهى أَوَّلُهَا .
ثم الدَّامِغَةُ ، وهى التى يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ .

بَابُ

الْأُذُنِ وَنُعُوتِهَا

قال الأصمعيُّ : وفى الرَّأْسِ الْأُذُنَانِ .
وفى الْأُذُنَيْنِ الْغُرُضُوفُ ، وبعض الْعَرَبِ يَقُولُ :
الْغُضْرُوفُ ، وهو فَرْعُهَا وَمُعَلَّقُ الشَّنْفِ مِنْهَا ، قال قَيْسُ
ابن عَاصِمٍ :

وَضَعَ الرَّمْحَ عَلَى غُرْضُوفِهِ
فَرَأَى الْمَوْتَ وَنَادَى بِالْهَبْلِ (٢)

(١) فى الهامش : « زيادة . ثم الْحَجَجِيحُ وهو أن تُسْتَسْرَأَ لِيَبْعَدَ غَوْرُهُ
بِمَسْتَبَارٍ - وهى الحديدة - لِيُعْلَمَ بِهَا مُنْتَهَى بُلُوعِ الشَّجَّةِ ،
قال أبو ذؤيب .

وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمِسْكُ حَتَّى كَانَتْهُ * أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجَجِيحُ
ولم يكن فى أَصْلِ النُّسخةِ « . انتهى . هذا والبيت فى أشعار الهذليين
تحقيقى ١٣٥ واللسان (حجج) و (فوح) و (أسا)

(٢) المحصص ١ ٨٢

وفي الأذن الحِتَارُ ، وهو كِفَافُ حُرُوفٍ غَرَاصِيفِهَا ،
وَحِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ كِفَافُهُ .

وفيها الشَّحْمَةُ ، وهو ما لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وفيه مُعَلَّقُ
الْقُرْطِ .

وفي الأذنِ الْوَتْدُ ، وهو النَّاشِزُ فِي مُقَدَّمِهَا مِثْلُ الثُّلُولِ
يَلِي الْعَارِضَ مِنَ اللَّحْيَةِ .

وفي الأذنِ الصَّمَاخُ ، وهو سَمُّهَا ، يُقَالُ فِي جَمْعِهِ
أَصْمَخَةٌ وَصُمُخٌ ، وهو الْخَرَقُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُفْضَى إِلَى
الرَّأْسِ ، وهو الْمِسْمَعُ - بِكسْرِ الميمِ - الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ ،
وَالْمَسْمَعُ - بفتح الميمِ - هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُسْمَعُ فِيهِ ،
ومنه قولهم : هُوَ مِنِّي بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ ، وَمِثْلُ يُقَالُ :
جَدَعَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ ، أَيْ سَدَّ .

وفي الأذنِ الصَّمَالِيخُ (٦٧) وهو الْوَسَخُ وَالْقُشُورُ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا صِمْلَاخٌ وَصُمْلُوخٌ مِثْلُ شِمْرَاخٍ
وَشُمْرُوخٍ .

وفي الأذنِ مَحَارَتُهَا ، وهو جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ .
قال أبو عُبَيْدٍ : قال الْأَحْمَرُ : الْحُدْنَتَانِ : الْأُذُنَانِ ،

وَأَنْشَدَ .

* يا ابنَ التّي حُذِنَتَاها باعُ * (١)

قال أبو مالك : والأُذنانِ يُقالُ لهما الأُنْثِيانِ ، قال
الفرزدقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (٢)

« الْكَرْدُ » : الْعُنُقُ .

وفي الأُذُنِ الصَّمْعُ ، وَالْخَذَا ، وَالْغَضَفُ ، وَالسَّكُّ ،
وَالْقَنْفُ .

فَأَمَّا الصَّمْعُ فَصِغْرُ الْأُذُنِ وَاضْطِمَارُهَا وَلُصُوقُهَا بِالرَّأْسِ ،
يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ : رَجُلٌ أَصْمَعُ ، وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ ،
ويقال : قَلْبٌ أَصْمَعُ ، أَيْ صَغِيرٌ شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَأَصْمَعُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ حَمِيزَ الْفُؤَادِ ، أَيْ مُنْقَبِضَ الْفُؤَادِ
شَدِيدَةً .

قال طَرْفَةُ :

(١) هو لجرير كما في اللسان (حذ ن) وليس في ديوانه

(٢) ديوانه ٢١٠ واللسان (أدث) و (كرد) وانظر اختلاف الرواية والسة

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ

وَمَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ^(١)

أَيَّ صَغِيرِ الْأُذُنِ ، أَيَّ قَدْ التَزَقَّتْ أُذُنُهُ بِقَفَاهُ ، وَيُقَالُ :
كَعَبٌ أَصَمَعٌ ، أَيَّ لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

(٦٨) فَبَثْنَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ

صَمَعُ الْكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الْحَرَدِ^(٢)

وَأَمَّا الْخَذَا فَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَانْكَسَارُهَا
عَلَى وَجْهِهَا ، يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ : رَجُلٌ أَخَذَى ، وَامْرَأَةٌ
خَذَوَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ ذِي كُبَارٍ الْأَزْدِيُّ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ مُزَّةٌ ثُمَّ أَخْضَا
تَدَعُ الْأُذُنَ سُخْنَةً أَرْجُونَا بِهَا خَذَا^(٣)

وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ :

فَلَمَّا لَبِسَ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَبَتْ

لَهُ مِنْ خَذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَاتِحٌ^(٤)

(١) لبس في ديوانه والبيت في اللسان (صمع) و (عطس)

(٢) ديوان النابغة الذبائي ٧٣ واللسان (صمع)

(٣) اللسان خذا والأعاني ترجمه عمار دي كبار ٢٣ ٣٦٧ طبع دار الثقافة تحقيقي والمخصص

٨٤٠١

(٤) ديوانه ١٠٨

قال أبو مالك : ومنها الرفواء ، وهى أشد انتصاباً من
الخدواء ، والاسمُ الخذا والرفا ، قال العمانى

* وأذن بريئة من الرفا *

والوفراء : الضخمة الشحمة . وقول ذى الرمة « لبسن »
يعنى الحمر ، وقوله « حين » فعلٌ من الحينونة ، وقوله
« نصبت » أى تهيات للتوجه إلى الماء .

ويقال للرجل إذا ضعف وانكسر : قد خذى فلان ،
ويقال : أوقعوا فى ينمة (١) خدواء . يريدون بذلك أنها قد
تمت حتى تثنت (٢) « والينمة » من أحرار النبت .

وأما السكك فصغرُ الأذن (٦٩) ولصوقها بالرأس
وقلة إشرافها ، ويقال : رجلٌ أسك وامرأةٌ سكاء بينة
السكك ، وقومٌ سك . وقال النابغة يذكر قطاة :
سكاء مقبلة حذاء مذبرة

للماء فى النحر منها نوطه عجب (٣)

قال أبو مالك : الخرباء : التى قد انشقت شحمتها ،

(١) فى المخصص ١ . ٨٥ وتغوا فى يمه

(٢) فى المخصص : تمت حتى تخذت

(٣) ديوان النابغة الذبياني طبع بيروت ٢٢ ومطبعة السعادة ٩٧ والمخصص ١ : ٨٥

وخلق الإنسان للأصمى ١٧١ وانظر اللسان (حذ) و (نوط) و (سكك)

وهي أيضاً الخرماء .

وَأَمَّا الْغَضْفَاءُ فَأِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وانكسارُ طَرَفِهَا نَحْوُ
الرَّأْسِ ، يقال : رَجُلٌ أَغْضَفُ ، وامرأةٌ غَضْفَاءُ بَيْنَةُ
الْغَضْفِ ، وربما كان الْغَضْفُ إِقْبَالاً عَلَى الْوَجْهِ ، قال
أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الَّتِي عَرُضَتْ وَانْحَدَرَ أَعْلَاهَا عَلَى أَسْفَلِهَا .
قال الْأَصْمَعِيُّ ، وقد تكون الْغَضْفَاءُ فِي النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى
الْوَجْهِ ، وفي السُّكَّالِبِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْقَفَا ، وقال الْعَجَّاجُ :

غُضْفَاءٌ طَوَّاهَا الْأَهْسُ كَلَّابِيٌّ

بِالْمَالِ إِلَّا كَسَبَهَا شَقِيٌّ (١)

ويقال : دَخَلَ الْبَيْرَ فَانْغَضَفَتْ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا الْقَنْفُ فَعِظْمُ الْأُذُنِ وَإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ وَتَبَاعُذُهَا
مِنَ الرَّأْسِ مَعَ تَقَبُّبِ فِيهَا ، يقال : رَجُلٌ أَقْنَفُ ،
وامرأةٌ قَنْفَاءُ بَيْنَةُ الْقَنْفِ (٢) .

وَالْقَنْفُ فِي الْغَنَمِ أَنْ يَنْعَطِفَ طَرَفُ الْأُذُنِ إِلَى رَأْسِهَا
فَيَظْهَرَ (٧٠) بَطْنُهَا .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧١

(٢) في الأصل وصفت كلمتنا « بينة القف » بين قوسين وكتب بجوارها كلمة « زيادة »

والشرفاء من الآذان المُشْرِقة ، يقال : أُذُنٌ شَرْفَاءُ ،
 وَأُذُنٌ شُرَافِيَّةٌ - مُشَدَّدَةٌ - وشُفَارِيَّةٌ ، قال الأصمعيُّ :
 إن في الشُّفَارِيَّةِ عَرَضاً وَضِحْماً ، يقال : رَجُلٌ شُفَارِيٌّ الْأُذُنِ ،
 وقال ابن الأعرابيُّ : الشُّفَارِيُّ : الطَّوِيلُ الْأُذُنَيْنِ ، يقال :
 يَرْبُوعٌ شُفَارِيٌّ ، إذا كان طَوِيلَ الْأُذُنَيْنِ ، وأنشد :
 وَإِنِّي لَأَصْطَادُ الْبِرَافِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمَرِيَّ الْمُقْصَعَا (١)

«المَقْصَعُ» : الذي قد دَخَلَ فِي الْقَاصِعَاءِ . (٢)

والشُّفَارِيُّ : الطَّوِيلُ الْأُذُنَيْنِ الْكَثِيرُ شَعَرِ الرَّجْلَيْنِ ،
 وإذا كان كذلك لم يُدْرَكَ ولم يَحْفَ «والتَّدْمَرِيُّ» :
 الْقَلِيلُ الْبَدَنُ ، ومن هذا أُخِذَ الدَّامِرُ ، وهو الناقِصُ ، وقال
 الشاعر في الشُّرَافِيَّةِ وهو الرَّاعِي :

وَأُذْنَانِ حَشْرٌ إِذَا أَفْزَعَتْ شُرَافِيَّتَانِ إِذَا تَنْظُرُ

ومن الآذانِ الْحَشْرَةُ ، وهي التي لَطُفَتْ وَدَقَّتْ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ

وَخَدٌ كَمِرَّةٍ الْغَرِيبَةِ أَسَجَحُ (٣)

(١) اللسان (شعر) و(دمر) و(شرف) والمختص ١ ٨٦
 (٢) وصحت علامة أول المقصع وعلامة بعد القاصماء تشعر أن هذا الكلام زيادة
 (٣) ديوانه ٨٨٠

ومنها المؤلَّلة ، وهى المُحدَّدة الطَّرَفِ ، وكلُّ شَيْءٍ
كَانَ طَرَفُهُ حَدِيدًا فهو مُؤَلَّلٌ تَأْلِيلًا .
وقال أبو زيد : ومنها (٧١) الزَّبَّاءُ ، وهى الكَثيرةُ
الشَّعرِ .

ومنها الوَطْمَاءُ ، والاسْمُ الوَطْفُ ، وهو أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ .
قال الأَصْمَعِيُّ :

ويقال للأُذُنِ الطَّوِيلَةِ : خَطْلَاءُ ، ويقال : شَاةُ خَطْلَاءٍ
إذا كانت طَوِيلَةَ الأُذُنَيْنِ ، ويقال : إِنَّمَا سُمِّيَ الأَخْطَلُ
الشَّاعِرُ لِطُولِ لِسَانِهِ .

فإذا كانت وَسَطًا مِنَ الأَذَانِ قِيلَ لَهَا : جَدْلَاءُ .

وفى الأُذُنِ الصَّمَمِ ، ويقال للذى لا يَسْمَعُ شَيْئًا :
أَصَمٌّ أَصْلَحُ .

ويقال للذى يَسْمَعُ بَعْضَ السَّمْعِ : فى أُذُنَيْهِ وَقْرٌ ،
ويقال : وَقَرْتُ أُذُنَهُ تَوَقَّرْتُ وَقَرًّا .

قال أبو مالك : والشَّرْمَاءُ : التى قد قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا
شَيْءٌ يَسِيرٌ .

والشَّرْقَاءُ : المَشَقُّوقَةُ .

والصِّلْمَاءُ : التى اقْتُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا ، وكذلك الكَشْمَاءُ .

والأَكْشَمُ أَيضاً : الذى قد قُطِعَ أَنْفُهُ مِنْ أَصْلِهِ ،
 يقال : رَجُلٌ أَكْشَمٌ : قال البَعِيثُ :
 ولولاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدُهُ
 وَأَنْى أَمْرُوهُ لَا أَنْقُضُ الْعَهْدَ مُسْلِمٌ
 لَكَيْفَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لاجْتَدَعْتُهُ
 فلم يُمَسِّ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْشَمُ
 قوله « كَيْفَتُهُ » أى قَطَعْتُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ (١) .

(٧٢) باب الوجّه

قال الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الوجّه ، يقال لجماعته :
 المُحَيَّا ، يُقَالُ : فُلَانٌ جَمِيلُ المُحَيَّا ، وَقَبِيحُ المُحَيَّا ،
 ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الوجهِ ، وَوَسِيمُ الوجهِ ، وَقَسِيمُ الوجهِ ،
 بَيْنَ الوَسَامَةِ وَالْقَسَامَةِ ، وقد وَسِمَ وَجْهُهُ يَوْسُمٌ وَسَامَةٌ ،
 وَقَسِمَ قَسَامَةً .

ومن الوجوه الجَهْمُ ، وهو الغليظ الضخم .
 ومن الوجوه المُكَلَّثَمُ ، وهو المُتْقَارِبُ الجَعْدُ ، وقال

(١) أنيف بعد هذا قوله « والحرباء التي انشقت شحبتها وهي أيضا الحرماء » وقد تقدم هذا
 بنصه نقلا عن أبي مالك « وفي الأصل كتبت الغزماء »

أبو زيد : هو نحو من الجهم غير أنه أضيق منه وأملح .
 وفي الوجه الغم ، وهو أن يسيل الشعر من الرأس
 في الوجه والقفا حتى تضيق الجبهة ويصغر القفا ، يقال
 للرجل إذا كان كذلك : إن فلاناً أغم ، وإن فلانة غمأ ،
 قال البخترى الجعدي - ويروى لهذبة بن خشرم العذري -
 في ذلك :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
 أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا (١)

ويروى « والوجه » بالرفع .
 وفي الوجه الجبهة ، وهي موضع السجود .
 ومن الجباه الجلواء ، وهي الحسننة الواسعة ، يقال :
 رجل أجلى ، وامرأة جلواء .
 ويقال : رجل أجبه إذا كان واسع الجبهة (٧٣)
 حسنّها ، وامرأة جنبها بينة الجبه .
 وإذا رأيت في الجبهة كسوراً فتلك غضونها ،

(١) اللسان (نزع) و (غمم) وحلق الإنسان للأصمى ١٧٨ والشعر والشعراء ٦٧٦ وانظر
 الخزانة ٤ . ٨٦

يقال : قد تَغَضَّنتُ جَبْهَتَهُ ، وما بَيْنَ كُلِّ مَكْسِرَيْنِ من
تلك المَكاسِرِ غَضْنٌ ، وهو أَسْرَةُ الْوَجْهِ ، وأنشد لأبي
كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي ذلك :

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ
بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ (١)

وواحد الْأَسْرَةِ سِرَارٌ ، وقال أَبُو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : واحِدُهَا
سِرْرٌ وَسِرٌّ وَالْجَمْعُ أَسْرَةٌ ، وَأَسَارِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ ،
وكذلك في الْكَفِّ .

وفي الْجَبْهَةِ الْبُلْدَةُ ، وهى فَوْقَ الْبُلْجَةِ قَلِيلًا .
قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا ضَخُمَتْ جَبْهَةُ الرَّجُلِ قِيلَ :
رَجُلٌ أَجَبُهُ .

وَالْجَبِينَانِ : ما اكْتَنَفَا الْجَبْهَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ مُصْعِدًا إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ ، وَالْوَاحِدُ جَبِينٌ ،
وَجَمْعُهَا أَجْبِنَةٌ وَأَجْبِنٌ وَجَبْنٌ ، قال رُؤْبَةُ :
* وَقَدْ رَمَتْ مَجْهُولَهُ بِالْأَجْبَنِ * (٢)

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٤ والحراة ٣ : ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، وهاشما ٣ : ٣٦٢ وشرح

الحامسة للمرزوقي ٩٢ والمحصص ١ : ٨٩٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢

فإذا ابْيَضَّتْ وَحُسْنَتْ وَلَمْ تَكُنْ غَلِيظَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ
قِيلَ : وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَصَلْتُ الْجَبِينِ ، قال الشاعر :
(٧٤) صَلْتُ الْجَبِينِ مُهَذَّبٌ

يَنْمِي إِلَى عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
وَفِي الْوَجْهِ الْقَسِمَةُ ، وَهِيَ مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى
الْوَجْنَةِ فَمَا وَالَى ذَلِكَ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ (١)
كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ

وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً
وَفِي الْوَجْهِ الْوَجْنَةُ ، وَهِيَ وَجْنَتَانِ ، وَهِيَ فَرْقٌ مَا بَيْنَ
الْخَدَّيْنِ وَالْمَدْمَعِ ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَجَدْتَ حَجْمَ
الْعَظْمِ تَحْتَ يَدِكَ ، وَحَجْمُهُ نُتُوهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْوَجْنَةِ : رَجُلٌ مُوَجِّنٌ ، وَامْرَأَةٌ مُوَجَّنَةٌ .

وَفِي الْوَجْهِ الْمُسَالُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الصُّدْغِ
مُسْتَدِقًّا إِلَى مُعْظَمِ اللَّحْيَةِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ
النَّمِيرِيِّ : (٢)

(١) شرح المازني للحماسة ١٤٥٧ محرر بن المكعب وكذلك اللسان (قم) وانظر المخصص

١ ٨٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

(٢) في الحاشي هذا البيت في كتاب الحماسة لمحرر بن المكعب

فَلَمَّا نَعَشْنَاهُ عَنِ الرَّحْلِ يَنْثَنِي (١)

مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَائِ وَمُقَدِّمِ (٢)

وَيُرَوَّى «مُسَالِيَهُ عَنَّا مِنْ وَرَائِ وَمُقَدِّمِ» . أَرَادَ عَطْفَهُ (٣)
وَيُرَوَّى مَسَالِيَهُ ، أَرَادَ مَسَالِيَهُ ، فَقَلَبَ ، جَمَعَ مَسَالِيلَ
«نَعَشْنَاهُ» : ثَبَّتْنَاهُ .

وَفِي الْوَجْهِ اللَّهْزِمَتَانِ ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَعْلَى
اللَّحْيَيْنِ وَالْخَدَّيْنِ ، وَالْوَحْدَةُ لِهَزْمَةٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٤)
(٧٥) إِذَا جَشَّاتُ نَفْسِي أَقُولُ لَهَا ارْجِعِي

وَرَاءَكَ وَاسْتَحْيِي بَيَاضَ اللَّهَازِمِ
وَفِي الْوَجْهِ الْخَدَّانِ ، وَهُمَا مَا جَاوَزَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى
الشَّدْقِ .

وَمِنَ الْخُدُودِ الْأَسِيلُ ، وَهُوَ السَّهْلُ الطَّوِيلُ .
وَمِنْهَا الْأَسْجَحُ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْخُدُودِ وَسَهْلُ ،
وَقَدْ أَسْلَ يَأْسُلُ أَسَالَةً ، وَسَجَحَ يَسْجَحُ سَجَاحَةً وَسَجَحًا .

(١) فِي الْهَامِشِ الصَّوَابُ إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْلسَانِ (سِيل) وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٩٠:١

(٢) صَبَطَ الْأَصْلَ بَكْسَرَ الدَّالِ مِنْ «مُقَدِّمِ» وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح» أَمَا فِي الْلسَانِ فَهِيَ نَفْتَحِ الدَّالِ

(٣) فِي الْمَخْصَصِ : عَطْفِيهِ

(٤) دِيَوَانُهُ ٨٥١

ومنها الرِّيانُ ، وهو الحسنُ الذي قد ارتَوَى .

ومنها المَسْتُونُ ، وهو اللَّطِيفُ الخَدُّ الدَّقِيقُ .

ومنها المُخْتَلَجُ ، وهو الضامِرُ ، قال المُخَبِّلُ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّفِيحَةِ لَا

ظَمَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ ^(١)

وفي الخَدُّ المَاضِغَانِ ، وهما ما انضَمَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ
فشَخَصَ عَنْ حَالِهِ عِنْدَ الْمَضْغِ .

باب الحاجب

قال الأصمعيُّ : وفي الوجْهِ الحاجِبَانِ ، وهما الشَّعْر
الذي على حُرُوفِ الحِجَابَيْنِ .

وفي الحاجبِ الحِجَابَانِ ، وهما العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ عَلَى
غَارِيِ الْعَيْنَيْنِ ، قال رُوبَةُ :

(١) المخصص ١: ٩١ والسان (خلج) وفيهما «مُخْتَلَجٌ» . هذا وقد أضاف المخصص
متصلاً بكلام ثابت ما يأتي :

ومنها الظمَان والأعجف وهو القليل اللحم ، والأثميان : الوجه في حسن وبياض وأنشد :

لَأُنِّي رَأَيْتُ أَثْعَابَنَا جَعْدًا

قد حَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا

دَعْنِي فَقَدْ يُقَرَّعُ لِلْأَصْرُ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي (١)

وَجَمْعُ الْحِجَاجِ أَحِجَّةٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(٧٦) كَانَ حِجَابِي عَيْنِهَا فِي مُثَلَّمٍ

مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَقْتَهُ الْمَوَارِدُ (٢)

قوله « خَلَقْتَهُ » أَي مَلَسْتَهُ . « والموارِدُ » : دَهَابُ النَّاسِ

وَجِيئَتُهُمْ .

وفي الْحَاجِبَيْنِ الْقَرْنُ ، وهو أَنْ يَطُولَ الْحَاجِبَانِ حَتَّى
يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ ، وامرأةٌ قَرْنَاءُ ، فإذا
نُسِبَ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ قِيلَ : مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ ، ولا يُقَالُ :
أَقْرَنُ الْحَاجِبَيْنِ .

وفي الْحَاجِبَيْنِ الزَّجَجُ ، وهو طُولُ الْحَاجِبَيْنِ وَدِقَّتُهُمَا
وَسُبُوغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَزَجٌّ ، وامرأةٌ
زَجَّاءُ ، وقومٌ زُجٌّ الْحَوَاجِبِ . وبعضهم يقول : حَاجِبٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ - ٦٣ - ٦٤ واللسان (ضرر) و (هـ) والمحصل ١ ٩٢

(٢) ديوانه ٧٠ واللسان (حلق)

هَزَجَجْ ، وَأَنْشُدَ لِلْعَجَّاجِ :

وَفَاحِمًا وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا

وَبَطْنًا أَيْمٍ وَقَوَادِمًا عُسْجَجًا (١)

وقد يُزَجَّجُ بَعْضُهُمُ الْحَوَاجِبَ بِالْإِيْمِدِ ، أَيْ يُطَوِّلُهُ بِهِ
حَتَّى يَتَقَوَّسَ وَيَسْوَدَّ .

وفي الْحَاجِبَيْنِ الْبَلَجُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الْحَاجِبَانِ فَيَكُونَ
مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهُ وَتَمْدَحُ بِهِ ،
وَيَكْرَهُونَ الْقَرْنَ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ ، وَامْرَأَةٌ
بَلَجَسَاءُ ، وَأَنْشُدُ لِأَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : (٢)

وَأَبْلَجٌ نَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ

نِمَالُ الْيَتَامَى عِمَمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (٣)

وفي الْحَوَاجِبِ الطَّرْطُ ، وَهُوَ دِقَّةُ الْحَوَاجِبِ وَقِلَّةُ

(١) مجدوع أسد العرب ٢ ٨ واللسان (عسلج) والمححص ١ ٩٢

(٢) اللسان (بمل) والمححص ١ ٩٣

(٣) في المححص رنادة مبتولة عن ثابت . وامرأة بلحاء وقد بلح بلحاء وأنشد (نبت أبي طالب)

وبعد . « نابت » وهي البلحة والبلدة فوق البلجة . وفي الحواجب الطرط وهو رقيقهما

وقلة الشعر بينهما »

(٧٧) الشَّعْرُ ، وقال أبو زيد : يُقال : طَرِطَ يَطْرِطُ
طَرِطاً .

قال أبو زيد : ومن الحواجِبِ الأَزْبُ ، وهو الكثيرُ
شَعْرِ الحاجِبَيْنِ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فإذا قَلَّ شَعْرُ الحاجبِ من الأَصْلِ فهو
أَنَمَصٌ .

باب العين

قال الأصمعيُّ : وفي العَيْنِ المُقْلَةُ ، وهي شَحْمَةُ العَيْنِ
التي تَجْمَعُ البَيَاضَ والسَّوَادَ .

قال أبو مالك : وَقَلْتُ العَيْنَ : مَوْضِعُ الحَدَقَةِ .
وفي المُقْلَةُ الحَدَقَةُ ، وهو السَّوَادُ الذي في وَسَطِ البَيَاضِ ،
والجمع حَدَقٌ وَحِدَاقٌ ، وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُوئَيْبٍ :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ ^(١)

قوله « سُمِلَتْ » : فُقِئَتْ ، يقال : سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا
إِذَا كَحَلَهَا بِمِيلٍ مُخْمَى ، وَإِنَّمَا قَالَ « حِدَاقَهَا » وَلَمْ
يَقُلْ « حَدَقَةً »

(١) أشتار المهذلين تحتي ٩ واللسان (حدق) و (عور) و (سمل)

كقولك للرجل : إنه لشديد المناكب ، وإنه لغلِيظُ
المشافر ، وعَظِيمُ الوجناتِ ، وقال ابنُ ميادة في الحَدَقِ : (١)
فَمَا الشُّنُونُ إِذَا جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

(٧٨) وفي الحَدَقَةِ النَّاطِرُ وَالْإِنْسَانُ ، قال أبو مالك :

هُوَ الْإِنْسَانُ ، وَهُوَ الذُّبَابُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْبَصَرِ مِنْهَا الَّذِي
تَرَاهُ كَأَنَّهُ صُورَةٌ وَلَيْسَ بِخَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وَإِنَّمَا الْعَيْنُ
كَالْمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا شَيْءٌ رَأَيْتَ شَخْصَهُ فِيهَا ، لِشِدَّةِ
صَفَاءِ النَّاطِرِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى (٢) :

وَرَجْرَاجَةٌ تُغْشِي النُّوَاطِرَ فَخْمَةٌ

وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرَّحَائِلُ

وقال في إنسانِ العينِ وهو الأعشى أيضاً : (٣)

وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمْعًا

(١) في طبقات ابن المعتز ١٤٦ لأبي حية النيمري وفي شرح المازوني للحماسة ١٢٤٨ بدون

نسبة وبهامشه عن التبريزي لابن هرمة

(٢) الصبح المنير ١٢٩ وديوانه ١٨٥ بروايتين مختلفتين فيهما

(٣) الصبح المنير ٨٣ والمخصص ١ : ١٠٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨١

ويروى : « لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ » : وَالْقَمِيعُ . الْأَرَضُ لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلًى الْعَيْنِ .

قال . والناظرانَ أَيضًا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ كُلُّ وَاحِدٍ نَاطِرٌ ، وَأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّكْعَبِيُّ ، وَلَقَبَهُ ابْنُ فَسْوَةَ : (١)

قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
أَي لَا تَعَبَ فِيهِ وَلَا مَشَقَّةَ وَلَا لِقَاءَ حَرْبٍ فِيهَا ، كَمَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ . أَي لَيْسَ فِيهَا لِقَاءُ حَرْبٍ .
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ (٢) :

(٧٩) وَأَشْفَى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَّانِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَامِيَ الطَّرْفِ : إِنَّهُ لَمُرْتَفِعُ
النَّاطِرَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسْتَحْيِي مِنْهُ : خَفَضَ إِلَيْهِ
نَاطِرِيهِ .

(١) السان (نظر)

(٢) ديوانه ٥٦٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ والسان (نظر) و (حسن)

وفي العَيْنِ الْأَجْفَانُ ، لِكُلِّ عَيْنٍ جَفْنَانِ ، وهما غَطَاءُ
المُقْلَةِ من أعلاها وأسفلها ، والواحد جَفْنٌ ، والجَمْعُ
أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجُفُونٌ .

وباطنها المَحْمَرُّ إِذَا قُلِبَتْ لِلْكُحْلِ بَدَتْ حُمْرَتُهَا
الْحَمَالِيْقُ ، والواحد حِمْلَاقٌ ، وقال عبيد بن الأبرص (١) :
يَدِبُ مِنْ حِسِّهَا دَبِيباً

والعَيْن حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وفي العَيْنِ الْأَشْفَارُ ، وهى حُرُوفُ الْأَجْفَانِ وَأُصُولُ
مَنَابِتِ الشَّعْرِ فِي الْجَفْنِ الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيزِ ،
وَلَيْسَتْ الْأَشْفَارُ مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، والواحد شَفْرٌ ، وقال
ذو الرُّمَّة (٢)

كَحَلَّتْ بِهَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَاسْبَلْتُ

بِمُعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجَفُونِ تَوَامٍ

و«التَّوَامُ مِنَ الدَّمْعِ» : الَّذِي يَسِيلُ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ .
وَالشَّعْرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْجَفُونِ الْهُدْبُ ، وَالوَاحِدَةُ

(١) ديوانه ١١ واللسان (حلق)

(٢) ديوانه ٦٠٠

هُدْبَةٌ (٨٠) وَجَمَاعُ الْهُدْبِ أَهْدَابٌ ، فَإِذَا طَالَتْ الْأَهْدَابُ
قِيلَ : رَجُلٌ أَهْدَبُ ، وَامْرَأَةٌ هَدْبَاءُ ، وَرَجُلٌ أَوْطَفُ ،
وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ ، وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا الْوَطْفِ وَالْهَدَبُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْمَحْجَرُ ، وَهُوَ فَجْوَةُ الْعَيْنِ وَمَا بَدَأَ مِنَ الْبُرْقِعِ
وَالنَّقَابِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْجَرُ : مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنْ أَسْفَلِهَا مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ
مَحْجَرٌ أَيْضاً (١) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّبَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ ،
وَالْوَطْفُ مِنْهُ فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَالزَّبَبُ مِنَ الْبَعِيرِ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ .

وَالْوَطْفُ فِي الْبَعِيرِ أَذْنَى الزَّبَبِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ أَوْطَفُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ (٣)

وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءُ ، وَلِحْيَةٌ هَدْبَاءُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الطُّولِ .

(١) الحجر بكسر الميم وفتحها وكسر الجيم وفتحها

(٢) ديوانه ١٤٤

(٣) في الهامش . في أخرى طبق الأرض بالفتح

فإذا ذهب هُذْبُهَا فذلك الطَّرَطُ ، يقال : طَرِطْتُ عَيْنُهُ
تَطَرَطُ طَرَطًا .

وفي العينِ الْمُؤَقُّ ، وهو طَرَفُ الْعَيْنِ (٨١) الذي يَلِي
الْأَنْفَ ، وهو مَخْرَجُ الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ، في كُلِّ عَيْنٍ
مُؤَقَانِ . وفي الْمُؤَقِّ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، فبعضُ الْعَرَبِ يقول :
مُؤَقٌّ - كما ترى - مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ، وَيَجْمَعُ فيقول :
أَمَاقٍ - مثالُ أَمَاقٍ - وقال بعضهم مَاقٍ - كما ترى -
مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ^(١) وَجَمَعُهَا أَمَاقٍ - كما ترى - مثلُ الْأَوَّلِ ،
وبعضهم يقول : مَاقٍ - على مثالِ قَاضٍ - بغيرِ هَمْزٍ ،
وَيَجْمَعُ فيقول مَوَاقٍ . وبعضهم [يقول] مُؤَقٍ ، مَهْمُوزٌ -
على مثالِ مُعْطٍ - وَيَجْمَعُ مَاقٍ - على مثالِ مَعَاقٍ - قال :
وسمعتُ بعضَ الْعَرَبِ يُنْشِدُ في ذلك :

* وَالْخَيْلُ تَطْعَنُ أَزًّا فِي مَاقِيهَا * ^(٢)

ويروى : « شَزْرًا » . وقال مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ
الْعُقَيْلِيُّ فِي الْمَاقِ ^(٣) :

(١) قوله مرفوع أى أن القاف مالم يرفع بخلاف الأخرى التالية لها فقامها مكسورة

(٢) في حماسة ابن الشجري بيت لعمر بن الأَهمم السعدي ص ٥٠

مَعْبُودَاتٍ جِرَاحَاتِ الْخُدُودِ إِذَا كَانَ اللَّقَاءُ وَطَعْنًا فِي مَاقِيهَا

(٣) ديوانه ٢٣ عن اللسان والتاح (مَاقٍ) وليس فيه عيره ، وفي اللسان « أتحبها

تُصَوِّبُ » ويروى « أَتَزَعِمُهَا يُصَوِّبُ مَاقِيهَا »

أَتَزَعُمُهَا تُصَرِّفُ مَأْقِيَهَهَا

غَلَبَتْكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا

وَيُرَوَّى «يُصَوِّبُ مَأْقِيَاهَا» .

وقال الشاعر في الأماق : (١) .

فَارَقْتُ هِنْدًا ضَلَّةً فَنَدِيتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا

فَالْعَيْنُ تُذْزِرِي دَمْعَةً كَالرَّيِّ مِنْ أَمَاقِهَا

ومن هذا قولهم : فَلَا نُبْنِكِي بِأَرْبَعَةِ أَمْوَاقٍ . في كلِّ
عَيْنٍ مُوقَانٍ .

(٨٢) وقال اللحياني في الموقِ وَجَمْعُهُ مِثْلَ ذَلِكَ كَلَّهُ وَزَادَ
قال : يقال : مَوْقٌ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ - وَالْجَمِيعُ أَهْوَاقٌ . وَمَاقٌ
- غَيْرُ مَهْمُوزٍ - وَالْجَمْعُ أَمْوَاقٌ أَيْضًا . وَمَاقٍ - مَهْمُوزٍ
مَكْسُورٍ - وَالْجَمْعُ مَاقٍ . وَمُؤَقٍ - مَهْمُوزٍ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ
عَلَى مِثَالِ مُفْعَلٍ مَكْسُورٍ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَجَمْعُهُ مَاقٍ فَيَمِنْ
هَمْزٍ ، وَمَوَاقٍ فَيَمِنْ لَمْ يَهْمِزْ . وَيُقَالُ مُوقِيٌّ - مِثَالُهُ
مُوقِيعٌ - وَيَجْمَعُ مَوَاقِيًى - مِثَالُهُ مَوَاقِيعٌ - وَيُقَالُ :

(١) هو عبدالله بن العجلان البهلي الأغاني ٢٢ ٢٤٦ دار الثقافة تحفة في اللسان (مان)

وانظر اختلاف الرواية

أَدْنَىٰ وَتُجْمَعُ أَمَّا قُ .

وفي العين اللَّحَاطُ ، وهو مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ ، وَجَمَاعُ
اللَّحَاطِ لُحُظٌ .

وفي العين الْبَخَصَةُ ، وهي شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ .
وفيهَا الطَّرْفُ ، وهي تَحَرُّكُ الْأَشْفَارِ ، يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنُهُ
تَطَرَّفَ طَرَفًا ، وَالوَاحِدَةُ طَرَفَةٌ .

وفي العين الْجَحَاطُ ، وهو خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ جَحَاطٌ الْعَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ جَاحِظَةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : جَحَظَ
إِلَيْهِ عَمَلُهُ ، يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ إِذَا هُوَ نَظَرَ فِي عَمَلِهِ رَأَى سُوءَ
مَا صَنَعَ .

وفي العين السَّوْصُ ، وهي شِدَّةُ الْجَحَاطِ حَتَّى لَا يَتَلَاقَى
عَلَيْهَا الْجَفَنَانِ ، وَهُوَ (٨٣) أَسْوَوُّهَا وَأَقْبَحُهَا ، يُقَالُ :
شَرِصَتْ الْعَيْنُ تَشْوِصُ شَوْصًا ، وَإِنْ فَلَانًا لَأَشَوْصُ (١)

(١) فِي النُّسخَةِ بَعْدَهَا مَا يَأْتِي : « زِيَادَةٌ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَالْيَرَابِيعُ بَشَرٌ يَكُونُ
فِي الْمَرِيقِ ، يُقَالُ لَوَاحِدَتِهَا : يَرَبُّوعٌ ، وَتَكُونُ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ شِبْهَ
النَّجَرِ ، وَهِيَ الْعَبْتِدُ »

باب

غُؤُورِ الْعَيْنِ

قال الأصمعيُّ : وفي العين القدوح ، وهو دُخُولُ العينِ
وغُؤُورُها ، يقال : جاء قاذِحَةً عَيْنُهُ ، ومُقدِّحَةً عَيْنُهُ ، أيضاً .
وجاء حَاجِلَةً عَيْنُهُ إذا جاء قد دَخَلَتْ عَيْنُهُ وغَارَتْ ، قال
أخو بني سُلَيْمَةَ العَبْدِيُّ يصف فرساً (١) .

وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيِكَ الدَّوَا

عُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

فِيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنْوَأَسْتِيهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

قال ابن الأعرابيُّ : في عَبْدِ الْقَيْسِ سُلَيْمَةُ ، وفي الْأَزْدِ
سَلِمَةُ ، وفي قُشَيْرٍ سَلَمَةُ .

وكذلك حَجَلَتْ عَيْنُهُ ، وَهَجَجَتْ ، وقال أبو عمرو :
هَجَمَتْ عَيْنُهُ وَخَوَصَتْ (٢) وَقَدَحَتْ ، وَنَقَنَقَتْ عَيْنُهُ
وَتَقَنَقَتْ أَيْضاً نَقَنَقَةً وَتَقَنَقَةً ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا غَارَتْ .

(١) هو ثعلبة بن عمرو كما في اللسان (محل)

(٢) في الهامش في أخرى خَوَصَتْ

وفي العينِ التَّدْنِيقُ ، يقال : جَاءَنَا مُدَنَّقَةٌ عَيْنَاهُ إِذَا جَاءَ
وَقَدْ دَخَلَتْ عَيْنَاهُ وَغَارَتَا .

وفي العينِ اللَّخْصُ ، وهو كَثْرَةُ (٨٤) اللَّحْمِ وَغَلْظُ فِيهِ
الْأَجْفَانِ ، يقال : رَجُلٌ أَلْخَصُ ^(١) ، وامرأةٌ لَخْصَاءُ ،
وَقَدْ لَخِصَ يَلْخِصُ لَخْصَاءً ، وَاللَّخْصُ خِلْقَةٌ فِي الْعَيْنِ ،
لَيْسَ بِحَادِثٍ مِنْ دَاءٍ .

وفي العينِ الْخَوْصُ ، وهو صِغَرُهَا وَغُؤُورُهَا ، يقال :
رَجُلٌ أَخَوْصُ ، وامرأةٌ خَوْصَاءُ ، مِنْ رِجَالِ خُوصٍ ، وَقَدْ
خَوِصَ يَخْوِصُ خَوْصًا ، وَرَبَّمَا كَانَ الْخَوْصُ خِلْقَةً ، وَرَبَّمَا
حَدَّثَ مِنْ دَاءٍ .

وفي العينِ الْحَوْصُ ، وهو ضِيقٌ فِي مُؤَخَّرِهَا وَانْضِمَامُ
الْجَفْنَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهُمَا مُخِيطَانِ ، يقال : رَجُلٌ أَخَوْصُ
- وامرأةٌ حَوْصَاءُ - مِنْ رِجَالِ حُوصٍ ، وَقَدْ حَوِصَ
يَحْوِصُ حَوْصًا ، قَالَ الْعَجَّاجُ : ^(٢)

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرَ

(١) فِي الْمَاشِ : فِي أُخْرَى : لَخِصَ

(٢) مَجْرَعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٧٠٢ وَثَانِيَهُمَا « مُجَهِّضَاتٌ » . وَالْمَخْصَصُ ١٠٢ : ١

حَوْصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ
 أَى افْتَعَلَ مِنَ الطُّرُورِ « وَالنُّعْرُ » : أَوْلَادُهَا هَاهُنَا .
 وَأَصْلُ الْحَوْصِ مِنَ الْحَوْصِ ، وَهُوَ الْخِيَاطَةُ ، يُقَالُ
 حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ ، وَحُصَّ شُقُوقاً فِي رِجْلِكَ ، قَالَ حُكَيْمٌ
 ابْنُ مُعِيَّةَ الرَّبْعَى فِي ذَلِكَ : (١)

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِي كَلْعٍ
 مِنْ بَارِيٍّ حِصْرٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ
 « مُنْزَلِعٌ وَهُنْسَلِعٌ » سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْمُتَشَقِّقُ . « وَالْكَلْعُ »
 وَسَخٌّ ، يُقَالُ كَلْعَ (٨٥) رَأْسُهُ يَكْلَعُ كَلْعاً ،
 وَكَلَعَتْ رَجُلَاهُ تَكْلَعَانِ كَلْعاً ، فَإِذَا فَحَلَّتْ أَنْتَ بِهَا
 قُلْتَ : أَكْلَعْتُهَا .

باب العُيُوبِ فِي الْعَيْنِ

مِثْلُ الْعَمَى وَالْقَبْلُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوَاءِ
 وَفِي الْعَيْنِ الْحَوْلُ وَالْقَبْلُ ، يُقَالُ : حَوَلْتُ عَيْنُهُ

(١) اللسان (ساع) و (كلع) وفي مادة (طبع) نسب الرجاء وللقمى هذا وجاء صدى
 حكم بن معه مرة بالصعور « حُكَيْمٌ » ومرة « حُكَمٌ » على وزن عليم وجاء في اللسان
 حكم بالسمور في مادة مر ص ٧٣ السطر الخامس وانظر صده صفة في سراج
 القاموس مادة حكم وهو بالتصدير

تَحَوَّلُ حَوْلًا ، وَاحْوَلْتُ تَحَوَّلُ أَحْوَلًا ، وَقَبِلْتُ تَقْبَلُ قَبَلًا ،
وَأَقْبَلْتُ أَقْبَلًا .

فَالْحَوَّلُ : أَنْ تَسْكُونَ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ .

وَالْقَبْلُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى عُرْضِ الْأَنْفِ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَوَّلُ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ ،
وَالْقَبْلُ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْمُوقِ .

وفى العينِ العَمَى والعَوْرُ وَالْكَمَه .

يقال : عَوَرْتُ عَيْنَهُ تَعَوَّرُ عَوْرًا وَاعَوَّرْتُ نَعَوَّرُ اعْوَرَارًا ،
وَعَارَتِ تَعَوَّرُ عَوْرًا (١) قال الشاعر (٢) :

وَسَائِلَةُ بِظَاهِرِ الْغَيْبِ عَنِّي

أَعَارَتِ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وعاره يعوره عورًا إذا جعله أعور ، ومثل من الأمثال :
كالكَلْبِ عَارَهُ ظُفْرُهُ ، ومثل من الأمثال : كَالْعَيْرِ عَارَهُ
وَتَلْدُهُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلإِنْسَانِ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ بَلَاءً
وَشَرًّا .

(١) في المحمص « وعارت تعار عورًا » وبنوده الشاهد الثاني

(٢) هو عمرو بن أحرر الباهلي . اللسان (عور) وحاء البيت في المحمص ١ : ١٠٣ وخلق
الإنسان للأصمعي ١٨٤ وانظر اختلاف الرواية

(٨٦) والكمه : أن يولد الولد لا يبصر شيئاً ،
يقال : كمه يكمه كمها .

وفي العين الشتر ، وهو انشقاق الجفن الأعلى أو الأسفل
أيهما كان ، يقال : رجل أشر ، وامرأة شتراء ، وقد
شترت العين شتر شترا إذا انشق جفنها ، وشترتها
أنا أشرها شترا ، ويقال : ضربته فأشتره إشتاراً إذا صيره
أشتر .

وفي العين الخفش ، وهو ضعف البصر وصغر العين ،
يقال : خفشت تخفش خفشاً ، ويقال للرجل : خفش
في أمره يخفش خفشاً إذا ضعف .

وفي العين القضا - مهموز مقصور - وهو فساد في
العين تخمر منه العين ويسترخي لحم مؤقها ، يقال :
قضت عينه تقضاً قضا ، وقد أقضأها الوجع إقضاء ،
ويقال : في حسبه قضاة ، وهو العيب .

وفي العين الحذل ، وهو انسلاق في العين من حر أو
بكاء ، يقال : حذلت عينه تحذل حذلاً ، وأنشد أبو عبيدة

والأصمعي^١ : (١)

إِنَّكَ عَيْنٌ حَذَلَتْ مُطَاعَهُ
تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَهُ
أَيْنَ دُرَيْدٌ وَهُوَ ذُو بَرَاءَعَهُ^(٢)
تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةً سُرَاعَهُ

(٨٧) أَيْ سَرِيعَةً ، مَثَلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَعَجِيبٍ
وَعُجَابٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ .
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
تَقُولُ بِكَرٍّ عِنْدَهَا مُعْصِرٌ
تُدِيرُ كَخَلَاوَيْنِ لَمْ تَحْذَلَا^(٣)

وَفِي الْعَيْنِ الْبَخَقُ ، وَهُوَ الْعَوْرُ ، يَقَالُ بَخَقَتْ عَيْنُهُ
تَبْخَقُ بَخَقًا . وَبَخَقَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ ، وَقَدْ
أَبْخَقَهَا الْوَجَعُ إِذَا اغْوَرَّتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٤) :

(١) اللسان (حذل) منسوب لامرأة عمرو بن ناعصة وفي مادة (سرج) نسب الرحر لعمرو
ابن معد يكره وفي تاج العروس (سرج) امرأة قيس بن ربيعة أو عمرو بن معد يكره
والرجز في المخصص ١ : ١٠٨

(٢) في الهامش : في نسخة ابن دريد

(٣) ديوانه ٤٢٩ بتحريف

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٧ واللسان (فوق)

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقِ

وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْحَقِّ

وفي العين العائرُ والعوارُ ، وهو كالضَّئِنِ أو كَالْقَذَى
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ : (١)

فَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ

كَلِيلَةٍ ذِي النَّائِرِ الْأَرْمَدِ

فَإِذَا اسْتَدَّ الرَّمَدُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ (٢) صَاحِبُهُ أَنْ يَرْفَعَ
طَرَفَهُ قِيلَ : أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - بَفَتْحِ الْخَاءِ - وَاسْتَأْخَذَ
اسْتِخَادًا شَدِيدًا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَعْْنِي حِمَارًا وَحَسِيًّا (٣)
يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرَفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَخَذُ الرَّمَدُ

وَبُرُوى « كَسَرَ » وَهِيَ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « وَهَقْرُهُ »
طَرَفُهُ . يَقُولُ : قَدْ أَطَقَ جَفَنَهُ عَلَى حَذَفَتِهِ كَمَا أَرَحَى

(١) ديوانه ١٨٥ والمخصص ١٠٩

(٢) صطفت برمع يستطيع

(٣) أسمار الخداس تحتى ٥٨ واللسان (عس) و(كسب) و(أحد) والمخصص ١١٠.١

وحلى الإنسان الأصمى ١٨٣

طَرَفَهُ وَنَسَكَسَهُ الْمُسْتَأَخِذُ .

(٨٨) وفي الْعَيْنِ الْحَشْرُ ، وهو خُشُونَةُ الْعَيْنِ ، تقول : أَجِدُ
فِي عَيْنِي حَشْرًا ، وقد حَشِرْتُ تَحَشَّرُ حَشْرًا إِذَا وَجَدْتَ فِيهَا
خُشُونَةً مِنَ الرَّمَصِ ، ومنه يقال : حَشِرَ الْعَسَلُ يَحْشُرُ
حَشْرًا إِذَا أَخَذَ يَتَحَبَّبُ لِيَفْسُدَ .

وفي العين الودقة ، وهي مثلُ النُّقْطَةِ تَبْقَى مِنْ دَمٍ
شَرِيقَةٍ فِي الْعَيْنِ ، يقال وَدَقْتُ عَيْنَهُ تَوْدُقُ وَتَيْدُقُ وَدَقًّا ،
ويُقال إنها لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فِي الْعَيْنِ ، قال رؤبة : (١)

لَا يَشْتَكِي عَيْنِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ
كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيْمُ الْفَوْقِ
وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

يَصِفُ صَائِدًا .

وفي العين الغمص والرمص ، يقال غَمَصَتْ عَيْنُهُ
وَرَمَصَتْ تَغْمَصُ وَتَرْمَصُ غَمَصًا وَرَمَصًا إِذَا أَلْقَتْ شَيْئًا
كَهَيْئَةِ الزُّبْدِ .

ويقال : قَذَتْ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيًا إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى ، وقد

(١) مجموع أسرار العرب ٣ : ١٠٧ والمخصص ١ . ١١١ واللسان (فوف)

قَذَيْتُ تَقْذَى قَذَى - مقصورٌ - إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى ،
وَأَقْذَيْتُهَا إِقْذَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى ، وَعَيْنُ
مَقْذِيَّةٌ ، فَإِذَا نَقَيْتَهَا مِنَ الْقَذَى قُلْتَ قَذَيْتُهَا أَقْذَيْتُهَا
تَقْذِيَّةٌ ، وَعَيْنُ مُقْذَاةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ
يَمْدَى ، وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ويقال في مثل : مَا رَأَى مِنْهُ (٨٩) مَا يُقْذَى عَيْنُهُ
إِقْذَاءً . وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ (١) :
رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةً بِالْقَذَى

وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ
وَفِي الْعَيْنِ الْكُمْنَةُ ، وَهُوَ وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَغِلْظٌ وَأُكَالٌ
يَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ فَتَحْمَرُّ لَهُ ، يُقَالُ : كَمِنْتَ الْعَيْنُ تَكْمَنُ
كُمْنَةً شَدِيدَةً

قال الراجز (٢) :

كَأَنَّ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكَمَنِ
وَكُنَّا وَدَاءً مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنِ

وَفِي الْعَيْنِ الْجَرَبُ ، وَهُوَ كَالصَّدَأِ يَرْكَبُ بَاطِنَ الْجَفْنِ

(١) دبرانه ٥٣

(٢) هو جندل الطهري كما في اللسان (حبن)

فَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِهِ ، يُقَالُ
صَدِيٌّ يَصْدُدُ صَدًّا وَصُدُوءًا .

وَفِي الْعَيْنِ الْوَكْتَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ النُّقْطَةِ تَكُونُ فِيهَا ،
وَرُبَّمَا كَانَتْ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فِي بَيَاضِهَا ، أَوْ نُقْطَةً
بَيْضَاءَ فِي سَوَادِهَا ، فَإِنْ غُفِلَ عَنِ الْوَكْتَةِ صَارَتْ وَدَقَّةً ،
يُقَالُ : وَكَّتَ الْكِتَابَ يَكْتُهُ وَكْتًا إِذَا نَقَطَهُ ، وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا مَرَّتْ فَاسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمَهَا وَوَضَعَهَا : إِنَّهَا
لَتَكْتُ وَكْتًا :

وَفِي الْعَيْنِ الدَّوْشُ - مَفْتُوحُ الْوَاوِ - وَهُوَ ضَيْقٌ فِي
الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُبْصِرُ بِبَعْضِهِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَدَوْشٌ وَامْرَأَةٌ دَوْشَاءُ ، وَقَدْ دَوِشَتِ الْعَيْنُ
تَدَوْشُ دَوْشًا .

(٩٠) وَفِي الْعَيْنِ الْغَطْشُ ، وَهُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَغْطَشُ ، وَامْرَأَةٌ غَطْشَاءُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْخَفْشُ ، وَهُوَ تَغْمِيضُ الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي
الْبَصَرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّ اسْمُ الْخَفَّاشِ ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهِ
ضَوْءُ النَّهَارِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْعَشَى ، وَهُوَ أَنْ لَا يُبْصَرَ إِذَا أَظْلَمَ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ أَعَشَى ، وامرأةٌ عَشَوَاءُ ، وقد عَشِيَ يَعْشَى عَشْيَ شَدِيدٍ ،
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيلَ : بَعَيْنُهُ هُدْبِدٌ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فلانٌ يَعْشُو إلى فلانٍ إِذَا أَتَاهُ طالِباً
ما عنده .

قال : وجاءَ رَجُلٌ من بني كِلابٍ إلى عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ
يَشْكُو عامِلاً له ، فقال : أَيْنَ كُنْتَ عن وَالِيِ المَدينَةِ :
فقال : عَشَوْتُ إلى عَدْلِكَ ، وَعَلِمْتُ إِنصَافَكَ مِنْهُ . فكَتَبَ
إلى عامِلِ المَدينَةِ بِعَزْلِهِ .

قال الأَصمعيُّ : فَإِذَا لَمْ يُبْصَرَ بِالنَّهارِ فهو أَجْهَرُ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قال أبو زَيد : الأَعشى : السَّيِّئُ
البَصَرِ بِالنَّهارِ وباللَّيْلِ ، وَإِنَّمَا يَعْشُو بَعْدَ ما يَعْشَى فيكونُ
أَعشى .

وقال الأَصمعيُّ : الأَعشى بِاللَّيْلِ ، والأَجْهَرُ بِالنَّهارِ ،
وقد جَهَرَ (٩١) يَجْهَرُ جَهَرًا .

وفى العَيْنِ الانْسِلَاقُ ، وهو حُمْرَةٌ تَعْتَرِي العَيْنَ فَتَقْشَرُ مِنْهَا .
وفى العَيْنِ السَّماذِيرُ ، وذلك إِذا غَشِيَهَا كَالْغِشاوَةِ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ اسْمَدَرَّتِ العَيْنُ
اسْمَدَرًّا .

وفي العينِ الظَّفَرَةُ ، وهي جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنَ الْمُؤَقِّ ، فإذا غَشِيَتْ الحَدَقَةَ وَلَبِسَتْهَا يُقَالُ : ظَفَرَتِ الْعَيْنُ تَظْفَرُ ظُفْرًا إذا كَانَ بِهَا ظَفَرَةٌ .

وفي العينِ اللَّحْحُ ، وهو شَبِيهُهُ بِالْكُمْنَةِ تَلْتَزِقُ لَهُ الْعَيْنُ وَيَجِدُ فِيهَا صَاحِبُهَا حَثْرًا كَأَنَّ فِيهَا تُرَابًا .

وقال الأصمعيُّ : سمعتُ أبا عمرو بنَ العلاء يقول : لَحِجَتِ الْعَيْنُ تَلْحَحُ لَحْحًا - خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ بِغَيْرِ إِدْغَامٍ - .

وحكى سَلَمَةُ عن الفراءِ قال : يُقَالُ لَحِجَتُ عَيْنُهُ وَمَشَتْ الدَّابَّةُ تَمْشِشُ مَشْشًا إذا أَصَابَهَا مَشْشٌ وهو نُتُوٌّ فِي الْعَظْمِ مِنْ ضَرْبَةِ أَوْرَمِيَةٍ أَوْ صَدْمَةٍ .

وكذلك ضَبِبَ الْبَيْتُ يَضْبِبُ ضَبْبًا إذا كَثُرَتْ ضَبَابُهُ .

وَقَطَطَ الشَّعْرُ يَقْطُطُ قَطْطًا إذا اشْتَدَّتْ (٩٢) جُعُودَتُهُ .

وَأَلِلَ السَّقَاءُ يَأْلُلُ أَلَالًا إذا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَلَاهُ الْوَضَرُ .

وفي العينِ الْقَمَمَعُ ، يُقَالُ قَمِعَتُ عَيْنُ فُلَانٍ تَقْمَعُ

قَمْعًا ، وَأَضْبَحَتْ عَيْنُهُ قَمِيعَةً ، وهو كَمَدٌ لَحْمِ الْمُؤَقِّ (١)

(١) فِي الْمَحْصَصِ ١ ١٠٨ وهو كمد لون لحم الموق

وَوَرَمٌ فِيهِ ، وقال الأعشى : (١)

وَقَلَّبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَمُؤَقًّا لَمْ يَسْكُنْ قَمْعًا

وفي العينِ الغَرَبُ ، وهو عِرْقٌ يَسْقِي فلا يَرَقُّ ، يقال :
غَرَبَتِ الْعَيْنُ تَغْرَبُ غَرَبًا ، وربما كان وَرَمًا في المَأْقِ .

ومثله الغَاذُ ، وذلك أَنَّهَا تَنْدَى ، ويُقال : جُرْحُهُ
يَغْدُّ عَلَيْهِ .

وفي العينِ الخَدَرُ ، وهو ثِقَلُ الْعَيْنِ من قَذَى يُصِيبُهَا .

وفي العينِ السَّدَرُ ، وهى كالغَشَى يَجْدُهُ في عَيْنِهِ أو
كَالْوَجَى .

قال أبو زيد :

الْقَدْعُ مِثْلُ السَّدَرِ .

وفي العينِ المُرْهَةُ والمَرَّةُ ، وهو أَنْ تَسْكُونَ الحَمَالِيْقُ

بَيْضًا لَيْسَ فِيهَا كَحَلٌّ (٢) يُقال : رَجَلُ أَمْرَةٍ ، وامرأةٌ مَرَهَاءُ ،

وقال ذو الرُّمَّة في ذلك (٣)

(١) الصبح المير ٨٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨١ والمخصص ١ : ١٠٨

(٢) كتبت بضم فسكون وكتبت بحوارها في الهامش بالضطين وعليها « معاً »

(٣) ديوانه ٤٨٦

مِنَ النَّاصِعَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَوَاتِ الشَّفَاهِ الْحَوِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ
وفي العين المَقَّةُ ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الْمَرَةِ .

باب

مَا اسْتُحْسِنَ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ

وفي العين النَّجْلُ ، وهو سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وامرأةٌ نَجْلَاءُ ، وَقَدْ نَجَلَتِ الْعَيْنُ تَنْجَلُ نَجَلًا ،
ومنه قيل : طَعْنَةُ نَجْلَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ .

وفي العين الْبَجَجُ ، وهو أَيْضًا سَعَةُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ رَجُلٌ
أَبَجٌ ، وامرأةٌ بَجَاءُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : بَجَّ يَبَجُّ بَجَجًا ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ (١) :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَدَغَمُ
أَشْمُ أَبَجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ (٢) :

وَالطَّرْفُ مِنْهَا مُسْتَعَارٌ بِجَجِهِ

(١) ديوانه ٢٧٢ واللسان (بجج)

(٢) المخصص ١ . ٩٨

وَقَصَّبَ زَيْنَهُ خَدَّ لَحْهٖ

وفي العين البرج ، وهو سَعَتُهَا و كثرة بياضها ، وقال
ذو الرمة في ذلك (١) :

كَحَلَاءٍ فِي بَرْجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ (٢)

وفي العين الحور ، وهو مثل البرج ، وهو عِظْمُ الْمُقَالَةِ
و كثرة البياض في شِدَّةِ السَّوَادِ ، يقال : رَجُلٌ أَحْسَرُ ،
وامرأة حوراء ، وقد حَوَّرَ يَحْوِرُ حَوْرًا ، واحوَرَّ يَحْوَرُّ
احوَرَارًا .

وقال أبو عمرو (٩٤) : والحور : أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا ،
مِثْلُ عَيُونِ الطُّبَّاءِ وَالْبَقَرِ .

قال : وليس في بني آدَمَ حورٌ ، وإنما قِيلَ لِلنِّسَاءِ حُورٌ
الْعَيُونِ لِأَنَّهِنَّ شَبَّهْنَ بِعَيُونِ الطُّبَّاءِ وَالْبَقَرِ .

وقال الأصمعيُّ : مَا أَدْرَى مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ ، قَالَ

(١) ديوانه ٥ والمخصص ١٠٩٨

(٢) في المخصص زيادة متصلة بكلام ثابت بعد الببت ونصها .

«وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها ، وقد بَرَجَ بَرَجًا فهو أَرْجٌ وعينٌ بَرَجَاءُ»

دور التهمة (١) :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلَحَمٍ
مِنْ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْحَاجِرُ
قوله « شَفَّ » : رَقَّ « والمحاجر » واحدها مَحْجَرٌ ، وهو ما
ضَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ مِنْ حَوْلِ الْعَيْنِ ، أَوْ مِنْ عِمَامَةِ الرَّجُلِ
إِذَا اعْتَمَّ .
قال ابن الأعرابي : المَحْجَرُ : مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا
مِنْ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قال : وَيُقَالُ : مَحْجَرُ
وَمَحْجَرٌ (٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْحَوَرُ : شِدَّةُ سَوَادِ الدُّقْلَةِ فِي شِدَّةِ
بَيَاضِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِ جَسَدِهَا ، وَلَا تَكُونُ الْأَدْنَاءُ حَوْرَاءَ .
وفي العينِ الدَّعَجُ ، وهو شِدَّةُ السَّوَادِ وَسَعَتُهُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ أَدْعَجٌ ، - وامرأةٌ دَعْجَاءُ ، وَلَيْلٌ أَدْعَجٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
السَّوَادِ - بَيْنَ الدُّعْجَةِ . وَالسَّوَادُ كُلُّهُ يُوصَفُ (٩٥) بِاللُّدْعَجَةِ
قال العجاج (٣) :

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا

(١) ديوانه ٢٤٦ والمخصص ١ ٩٨ حرم البيت الأخير

(٢) المحرر يفتح الميم وكسر ها ، وكسر الحاء وكسر الجيم

(٣) مجموع أشتعار العرب ٢ : ٩ والمخصص ١ ٩٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٣

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا (١)

وَفِي الْعَيْنِ الْعَيْنُ - مَفْتُوحُ الْيَاءِ - وَهُوَ ضِخْمُ الْمُقْلَةِ وَحُسْنُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَعَيْنٌ ، وَامْرَأَةٌ عَيْنَاءٌ ، وَرَجَالٌ وَنِسَاءٌ عَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنَةِ ، قَالَ سَلَمَةُ : وَالْعَيْنَةُ فِي الْأَصْلِ الْفُعْلَةُ ، مَضْمُومَةُ الْأَوَّلِ ، فَكُسِرَ أَوَّلُهَا لِسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا ، كَمَا قَالُوا : نِسْوَةٌ بَيْضٌ ، وَقَوْمٌ جَيِّدٌ لَجَمْعِ جَيْدَاءَ وَأَجَيْدَ ، فَبَيْضٌ وَجَيْدٌ مِنَ الْفَعْلِ ، فَعِلٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ سَاكِنُ الْعَيْنِ .

باب

صفات ألوانِ الحَدَقَةِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْعَيْنِ الشُّهْلَةُ ، وَهِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ ، وَلَكِنَّهَا قَلَّةٌ سَوَادِ الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَيُقَالُ : أَشْهَالُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أَشْهَالَاءُ (٢) ، وَشَهْلٌ يَشْهَلُ شَهْلًا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣) :

(١) فِي الْمَخْصَصِ زِيَادَةُ مُتَّصِلَةٍ بِكَلَامٍ ثَابِتٍ بَعْدَ الرَّجَزِ وَنَصْهَا

وَقِيلَ : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ .

سَيَوَى دَعَجَ الْعَيْنَيْنِ وَالْدَّعَجَ الَّذِي بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتَلِي

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٣١ وَالْمَخْصَصُ ١ ٩٩

كَانِي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ

عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ

(٩٦) وفي العين، الشُّكْلَةُ، وهي حُمْرَةٌ تَخْلِطُ الْبَيَاضَ،

يقال: اشْكَلَتْ عَيْنُهُ اشْكِالًا^(١)، ورجلٌ اشْكَلُ العينِ،

وامرأةٌ شَكْلَاءُ، ومن ثمَّ يُقَالُ اشْكَلُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ أَيْ اخْتَلَطَ،

وَكُلُّ خِلْطَيْنِ فَهُوَ اشْكَلُ، من بَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ، أَوْ حُمْرَةٍ

وَسَوَادٍ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ فِي الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ^(٢) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا

بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةٍ اشْكَلُ

أَيْ مُخْتَلِطٌ بِالْدَّمِ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ^(٣)

تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ دُونَ الْمَوْصِلِ

كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ

« الْمَوْصِلُ » مُلْتَقَى الْوَرِكِ وَالْفَخْذِ، وَإِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

يَبْلُغُ خَطَرُهُ وَهُوَ تَحَرُّكُ ذَنْبِهِ وَوُقُوعُهُ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبَيْهِ إِلَى

ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٢) دِيوَانُهُ ٤٥٧ وَالْمَخْصَصُ ١ : ١٠٠

(٣) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦٠

وفي العين السُّجْرَةُ ، وهو أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ مُشْرَبًا
حُمْرَةً ، يقال : رَجُلٌ أَسْجَرُ ، وامرأةٌ سَجْرَاءُ .

وكذلك غَدِيرٌ أَسْجَرٌ إِذَا كَانَ مَاؤُهُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ
وَالْكُدْرَةِ ، ويقال لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُوَ : أَسْجَرٌ ،
وذلك لِكَدَرِهِ وَضَرْبِهِ (٩٧) إِلَى الْحُمْرَةِ . ويقال : نُطْفَةٌ
سَجْرَاءُ ، وقال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ قَطَاً (١) :

غَدَتْ كَالْقَطْرَةِ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ

أَمَامَ مُزْمَزِمٍ لَجِبٍ نَفَاهَا (٢)

وقال ابنُ الأَعرابي : الْأَشْكَلُ دُونَ الْأَسْجَرِ ، وَالْأَسْجَرُ
أَكْثَرُهُمَا حُمْرَةً ، وَهُوَ الشَّهْلُ وَالشَّكَلُ وَالسَّجَرُ .

وفي العين الزَّرْقُ وَالزُّرْقَةُ ، وَهُوَ خُضْرَةُ الْحَدَقَةِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَزْرَقٌ ، وامرأةٌ زَرْقَاءُ ، وَقَدْ زَرِقَ يَزْرِقُ زَرْقًا . وَازْرَاقَ
يَزْرَاقُ أَزْرَاقًا (٣) ، قال الشاعر (٤) :

(١) خلق الإنسان للأصمى ١٨٤

(٢) فوق كلمة « مرمر » كلمة شرح لها هي « رعد »

(٣) كذا في الأصل

(٤) هو سويد بن أبي كاهل الأعاني ١٩ ٤٩ بولاق ومحاسن ثعلب ٢٥ ؛ والخيران ٥ :

٣٣٢ والمحصص ١ ١٠٠

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ
 كَمَا كُلُّ ضَبِيٍّ مِنَ الثُّلُومِ أَزْرَقُ
 وَفِي الْعَيْنِ الْمَلَحُ وَالْمُلْحَةُ . وَهُوَ أَشَدُّ الزَّرَقِ الَّذِي
 يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْلَحُ ، وَامْرَأَةٌ مَلْحَاءُ ،
 وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَحًا وَامْلَحَ يَمْلَحُ امْلِحَاحًا .
 وَكَبَشٌ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَغْلُو شَعْرَتَهُ بَيَاضٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَيْلًا دُهِمًا قَدْ عَلَاهَا الْعَرَقُ فَيَبِسَ
 عَلَيْهَا وَابْيَضَّ :

مُلْحُ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهُمَا
 بِالْمَاءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيجُ جِلَالًا (١)
 «وَالنَّضِيجُ» : الْعَرَقُ ، وَيُقَالُ : نَضَحْتُ وَنَضِجْتُ ، وَجَمَعَهُ
 أَنْضَاحٌ .
 وَفِي الْعَيْنِ جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا هُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ .

(١) ديوانه ٤٦ والمخصص ١ ١٠٠ وخلق الإنسان ١٧٦

باب

(٩٨) مَا يُسْتَقْبَحُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ بِالنَّظَرِ

وَفِي الْعَيْنِ الْخَزَرُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي
أَحَدٍ عُرْضِيَّةٍ . أَيْ جَانِبِيَّةٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَخَازَرُ إِلَى الشَّيْءِ ،
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِهِ ، وَقَالَ
لَقَيْطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ (١)

خَزَرُ عَيُونِهِمْ كَأَن لَحِظَهُمْ

حَرِيقُ نَارٍ تَرَى مِنْهُ السَّنَا قِطْعًا (٢)

وَمِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ ، يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ
عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ (٣) :

تَنَحَّ ابْنُ صَفَّارٍ إِلَيْكَ فَإِنِّي

صَبُورٌ عَلَى الشَّحْنَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَفِي النَّظَرِ الْبَرْهَمَةُ ، وَهُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ وَإِدَامَةُ النَّظَرِ ،

(١) فوق « يعمر » « كلمة » عمرو . وفي الهامش ما يأتي . في النسخة لقيط بن زرارة ونحتها
إشارة تدل على أن ذلك خطأ

(٢) مختارات ابن الشحرى ٣ والمخصص ١ ١١٩

(٣) ديوانه ٢٢٠ والمخصص ١ : ١١٩

بَرَّهُمْ يُبْرِهُمُ بَرِّهَمَةً ، قال العجاج (١) :
يَمَزُجْنَ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهِمَا
وَنَظْرًا هَوْنًا الْهُوَيْنَا بَرِّهَمَا

وإذا أدامَ النَّظَرَ في سُكُونِ الطَّرْفِ فذلك الرُّنُو ، يقال :
رَنَا يَرْنُو رُنُوًّا ، وظلَّ فلانٌ رَانِيًّا إلى فلان ، وقد (٩٩)
أَرَنَانِي حُسْنَ المنظرِ إِرْنَاءً ، أَيْ أَلْجَأَنِي إلى أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ دَائِمًا ،
قال العجاج (٢) :

فَلَقَدْ أَرَنْتِي وَلَقَدْ أَرَنْتِي
غُرًّا كَأَرْآمِ الصَّرِيمِ الْغُنِّ

ومن النظر البرشمة ، وهو حدة النظر ، والبرشام مثله ،
يقال : بَرَشِمَ يُبْرِشِمُ بَرَشْمَةً ، قال الراجز :

* وَالْقَوْمُ مِنْ مُبْرِشِمٍ وَضَامِرٍ *

ومن النظر التَّحْمِيْجُ ، وهو شدة النظر مع فَتْحِ الْعَيْنِ ،
قال أَبُو الْعِيَالِ (٣) :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٨ والمخصص ٢ . ١١٨ وحلق الإنسان للأصمعي ٨٧

وانظر اختلاف الرواية

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٦٥ - ٦٦ وبيهما بيت والمخصص ١ . ١١٧ وحلق الإنسان

للأصمعي ١٨٧

(٣) أشعار الهدليين تحفة تقي ٣٠ ؛ واللسان (حجج) وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧ والمخصص

١ : ١١٧

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

ومن النظر الشَّوْسُ ، وهو أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ
وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي فِي التَّحْمِيجِ : وَالشَّوْسُ .

إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي —

لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شَوْسَا (١)

ومن النظر التَّدْوِيمُ ، وهو أَنْ تُدَوِّمَ الْحَدَقَةَ كَأَنَّهَا فِي
فَلَكَةٍ ، يَقَالُ : دَوَّمتُ عَيْنَهُ تَدْوِيماً ، قَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

تَيْهَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّما

إِذَا عَلَاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْذَمَا

(١٠٠) أَيْ أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ لِدَوْرَانِهَا ،
وَالدَّوَامُ لِدَوْرَانِهِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ

كَمَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ فَلَكَةً مِغْزَلٍ (٣)

(١) السَّك (شوس) و (حمج) وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٨٤٠ والمحصص ١١٨٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

(٣) ديوانه ١٧٥٠ والمحصص ١١٨٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

ومن النظر الإِتَّارُ ، وهو إدامةُ النَّظَرِ ، يقال أَتَّارَ النَّظَرَ
إِتَّارًا ، قال الكُمَيْتُ :

أَتَّارُهُمْ بَصَرِي وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَّارِي (١)

وقد يقال : أَتَّارَهُ ، بغير همز .

وَالشُّفْنُ : النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ ، يقال : شَفَنَ يَشْفِنُ
شُفُونًا ، قال جَنْدَلُ :

ذُو (٢) خُنْزُوانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شَفَنَ (٣)

ويقال « شَفَنَ » وَالْخُنْزُوانُ وَالْخُنْزُوانَةُ وَالْخُنْزُوانِيَّةُ :
الْكِبَرُ ، يقال : فِي رَأْسِهِ خُنْزُوانَةٌ ، أَيْ كِبَرٌ

وَالرَّأْرَاءَةُ : فَتَحُ الْعَيْنِ وَاسْتِدَارَةُ الْحَدَقَةِ كَأَنَّهَا تَمُوجُ فِي
الْعَيْنِ ، يُقَالُ : إِنَّ فُلَانَةً إِذَا نَظَرَتْ رَأْرَأَتْ ، وَإِذَا كَانَتْ
الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ قِيلَ : إِنَّ فُلَانَةً لَرَأْرَاءَةٌ مِنَ النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّأْرَاءَةُ ابْنَةُ مَرْءٍ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مَرْءٍ ، وَكَانَتْ
كَذَلِكَ .

(١) اللسان (تأر) والمحصص ١ ١١٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٢

(٢) في الهامش « دى »

(٣) المحصص ١ ١١٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

١٠١ - ويقال : أَرَشَقْتُ إِذَا حَدَّدْتُ النَّظَرَ ، قال الشاعر ^(١) :

* وَيَرُوْعُنِي مُقْلُ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ *

ويقال : رَجُلٌ شَائِهٌ الْبَصْرِ ، وشَاهِي الْبَصْرِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ الْبَصْرِ .

ويُقال : شَصَا بَصْرُهُ يَشْصُو شُصُوا ، وهو مثلُ الشُّخوص .

ومثله سَمَا بَصْرُهُ ، وَطَمَحَ بَصْرُهُ ، مثلُ الشُّخوصِ أَيْضاً .

ويقال : شَطَرَ بَصْرُهُ يَشْطُرُ شَطْرًا وَشُطُورًا ، وهو الذي

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ .

قال الفراء : ويقال : عَيْنَاهُ تَرِزَانِ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا تَوَقَّدَتَا .

ويقال : جَلَّى بِبَصْرِهِ ، إِذَا رَمَى بِبَصْرِهِ .

وكذلك جَلَّى الصَّقْرُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى صَيْدِهِ ، وهو يُجَلَّى

تَجْلِيًّا وَتَجْلِيَّةً .

قال الأصمعي ، ويقال : غَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَصْرِي يُغَيِّقُهُ

تَغْيِيقًا ، وهو أَنْ يُهَيِّجَهُ وَيُحَيِّرَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ ، قال العجاج :

لَا تَحْسِبَنَّ الْخَنْدَقَيْنِ وَالْحَفَرَ

آذَى أَوْ رَادٍ يُغَيِّقَنَّ الْبَصَرَ ^(٢)

(١) الشاعر هو القحطامي ديوانه ٣٤ واللسان (مقل) والمخصص ١ ١١٦

وصدره « ولقد يروع قلوبهن تكلمي » ورواية أخرى « ولقد يروق .. »

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٠ وفيهما بيتان والمخصص ١٠٦:١

قال الأصمعيُّ: والعربُ تقول للرجل إذا خَشَوْا أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْمَرْأَةَ: لَا تُشَوِّهُ (١٠٢) عَلَيَّ، أَيْ لَا تَرْفَعْ طَرْفَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ .

ومن ذلك قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ أَشَوُّهُ - وَفَرَسٌ شَوْهَاءُ - إِذَا كَانَ يُرْفَعُ إِلَيْهِمَا الطَّرْفُ مِنْ حُسْنِهِمَا، وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

وَشَوْهَاءٌ مَلَوَّاحٌ يَنْزِلُ بَرِيْمُهُمَا

تَوْقَرُ بَعْدَ الرُّوعِ طَوْرًا وَتُمْسَحُ (١)

باب

الدمع وما فيه

قال الأصمعيُّ: وفي الجبهة عِرْقَانِ يُسَمَّيانِ الشَّائِنَيْنِ يَسْقِيَانِ الْعَيْنَيْنِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (٢)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَانِيَهُمَا شَعِيبٌ

« فَالَسَّرُوبُ »: السَّائِلُ « وَالشَّعِيبُ »: الْمَزَادَةُ مِنْ

(١) في الهامش ما يأتي في أخرى تَوْقَرُ بَعْدَ الرُّوبِ وفي الهامش من الجهة الأخرى وصمت كلمة « الرُّوبِ » وعلى كلمة الرُّوع في البيت إشارة إلى اختلاف الرواية وفي ديوانه ٣٦

وجرداء ملوَّاح يحول بريمها تَوْقَرُ بَعْدَ الرُّوبِ فَرَطًا وَتُمْسَحُ

(٢) ديوانه ٦

جِلْدَيْنِ يُقَابَلُ بِأَحَدِهِمَا الْآخَرُ .

و كَلُّ مَاءٍ يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنِ فَهُوَ دَمْعٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، وَجَمْعُهُ دُمُوعٌ ، يُقَالُ : دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَدَمِعَتْ رَدِيئَةً .

وَمِنَ الدَّمْعِ الْهَمْلَانُ ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا ، يُقَالُ : هَمَلَتِ الْعَيْنُ تَهْمُلُ هَمَلًا وَهْمُولًا .

وَالْهَمْرُ نَحْوُ مِنَ الْهَمْلَانِ ، يُقَالُ هَمَرَتِ الْعَيْنُ تَهْمِرُ هَمْرًا ، وَانْهَمَرَتْ (١٠٣) انْهَمَارًا .

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيهِ وَاجْتَهَدَ قِيلَ : مَرَّ يَهْمِرُ هَمْرًا . وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

وَمَا نَسِينَا فِي الطَّرِيقِ مُهْرَهَا
وَهَمْرَهُ الْقَاعَ مَعًا وَهَمْرَهَا

وَيُقَالُ : اغْرُورِقَتِ الْعَيْنُ اغْرِيرَاقًا إِذَا امْتَلَأَتْ مَسَاءً فَوَارَتْ السَّوَادَ .

وَمِنَ الدَّمْعِ السَّفْحُ ، وَهُوَ شِدَّةُ السَّيْلَانِ ، يُقَالُ : سَفَحَتْ تَسْفَحُ سَفْحًا .

وَكَذَلِكَ سَفْحُ الدَّمِّ ، إِذَا اشْتَدَّ سَيْلَانُهُ .

وَمِنَ الدَّمْعِ الدَّرْقَانُ وَالدَّرِيفُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطُرَ الْعَيْنُ قَطْرًا

ضَعِيفاً ، يقال : ذَرَفَتِ الْعَيْنُ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا .
وفى الدَّمْعِ الْارْفَضَاضُ ، وهو أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْعَيْنِ سَيْلًا
مُتَقَطًّا ، قال الراجز :

« وَارْفَضْ دَمْعِي كَرَشَاشِ الْعَرَبِ »

وفى الدَّمْعِ التَّرْقَرُّقُ ، وهو أَنْ يَمُوحَ فِي الْعَيْنِ لَا يَقْطُرُ ،
قال ذو الرُّمَّة (١) :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَسْبَرَةً

فمَاءُ الْهَوَى يَرْفَضُ أَوْ يَتَرَقَّرُ

وفى الدَّمْعِ الْانْهِمَالُ ، وَالِاسْتِهْلَالُ ، وهو أَنْ يَقْطُرَ قَطْرًا
شَدِيدًا تَسْمَعُ وَقْعَهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَطَرِ ، يُقَالُ : انْهِمَلَتْ
الْعَيْنُ ، (١٠٤) وَاسْتَهَلَّ الدَّمْعُ .

وفى الْعَيْنِ السَّجْمَانُ ، وهو السَّيْلَانُ كُلُّهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ،
يُقَالُ سَجَمَتِ (٢) الْعَيْنُ تَسْجُمُ سُجُومًا وَسَجْمَانًا ، وَكَذَلِكَ
سَجْمَانُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ تَسْجُمُ سُجُومًا وَسَجْمًا ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّة (٣) :

(١) ديوانه ٣٨٩

(٢) فِي الْأَصْلِ ضَبَطَتْ كَسْرَ الْمِمِّ وَهُوَ سَهُوٌ

(٣) ديوانه ٥٦٧ ١

أَنَّ تَوَهَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
 مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
 وفي الدَّمْعِ الْوَكِيفُ ، وَالْوَكْفُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطُرَ قَطْرًا
 لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّ وَكِيفَ عَيْنِكَ يَا ابْنَ عُصْمٍ
 وَكِيفُ الْمَنْجُونِ سَقَتْ دِبَارًا
 « الدِّبَارُ » : هِيَ الْكُرْدُ وَهِيَ الْمَشَارَاتُ ، وَاحْدَتُهَا
 دَبْرَةٌ ، وَدَبْرَانٌ وَدِبَارٌ .

وفي الدَّمْعِ السَّحُّ ، يُقَالُ : سَحَّتِ الْعَيْنُ [تَسْحُ] سَحًّا إِذَا
 اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا .

وفي الدَّمْعِ الْإِرْشَاشُ ، وَهُوَ الْقَطْرُ الْمُتَابِعُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ :
 أَرَشَّتِ الْعَيْنُ إِرْشَاشًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) :

أَرَشَّتْ بِهِ عَيْنَاكَ دَمْعًا كَأَنَّهُ

كُلَى عَيْنٍ شَلْشَالَهُ وَجِوْبُهَا

(١) المحمص ١٢٥٠ . وفي التَّحْرِيكِ « الْمَشَارِبُ » وَالصُّوْبُ مِنْ هَامِشِ الْجُمُورَةِ ١ : ٢٤٢

(٢) ديوانه ٦٦ والمحمص ١ ١٢٦ في الدِّوَانِ « شَلْشَالُهَا وَصَفُهَا » وَفِي الْمَحْمَصِ
 « عَلَى عَيْنِ شَلْشَالِهِ » .

«وَالْعَيْنُ» الْقُرْبَةُ الَّتِي قَدْ تَهَيَّاتُ مِنْهَا مَوَاضِعُ الثُّقْبِ
 مِنَ الْبِلَى «وَالْعَيْنُ» أَيْضاً: الْجَدِيدُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
 وَقَوْلُهُ: «شَلَّشَلَهُ» أَيْ انْصَبَّابُهُ. «وَجُيُوبُهَا» (١٠٥):
 مَوْضِعُ خُرُوجِ الْمَاءِ مِنْهَا.
 وَيُقَالُ: أَرَذَّتِ الْعَيْنُ إِذَا إِذَا قَطَرَتْ قَطْرًا مُتَتَابِعًا،
 وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ: هَمَتُ عَيْنُهُ
 تَهْمِي هَمِيًّا، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا.
 قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ: الْهَرِيعُ: الْجَارِي،
 وَالْهَمُوعُ مِثْلُهُ، وَقَدْ هَرِيعَ وَهَمِعَ (١) إِذَا سَالَ يَهْرَعُ
 وَيَهْمَعُ، هَرَعًا وَهَمُوعًا، قَالَ الشَّامَخُ (٢):
 كُحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرِيعٍ هَمُوعٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: نَهَلَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ تَنْهَلُ
 نَهْلًا، وَحَفَلَتْ تَحْفَلُ حَفْلًا، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الذَّمْعِ فِيهَا،
 وَمِنْهُ: شَاةٌ مُحَفَّلَةٌ.

وَيُقَالُ: جَادَتْ بِالذَّمْعِ تَجُودُ جَوْدًا، كَمَا تَجُودُ

(١) الَّتِي فِي اللَّفْظِ هَمَعَ يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمَعًا وَهَمَعًا وَهَمُوعًا.

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٥ وَاللَّسَانُ (هَرِيعٌ) وَصَدْرُهُ عِدَافَةٌ كَأَن يَذْفِرِيهَا...

السحابة ، وسَحَّتْ تَسُحُّ ، وَخَضِلْتُ تَخْضِلُ حَضَلًا ، وكلُّ شَيْءٍ بَلَلَتْهُ فَقَدْ أَخْضَلَتْهُ ، ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْضِلُ ثَوْبَهُ إِذَا تَوَضَّأَ .

باب

الأنف وصفاته

قال الأصمعيُّ : هو الأنف ، ويُجْمَعُ أَنْفًا عَلَى الْقِلَّةِ ، (١٠٦) فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَنْوْفُ ، وهو المَعْطِيسُ ، والمرْسِنُ ، والمَخْطِمُ والخُرْطُومُ . وقد يُسْتَعْمَلُ هَذَانِ فِي غيرِ النَّاسِ .

ويقال للأنف : العَرْنَيْنُ ، ويُجْمَعُ عَرَانِينَ . قال أبو زيد : والعَرْنَيْنُ : ما صَلَبَ مِنَ الْعَظْمِ ، ويُجْمَعُ الْمَعْطِيسُ مَعْطِيسَ [الْمَرْسِنِ] مَرَّاسِنَ و [الْمَخْطِمُ] مَخَاطِمَ . قال ذو الرمة (١) وَأَلْمَحْنُ لَمَحًا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ

رَوَاءِ خَلَا مَا إِنْ تَشِفَّ الْمَعْطِيسُ (٢)

قوله « أَلْمَحْنُ » أَيُّ أَمْكَنَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِنَّ وَصِرْنَ فِي الْمَوْضِعِ

(١) ديوانه ٣١٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٨

(٢) فوق كلمة « إِنْ » رواية عن نسخة أخرى « أَنْ » وكذلك جاء بالفصح في

ديوانه وحلق الإنسان للأصمعي

الذى يُمكنُنَا النَّظْرُ إِلَيْهِنَّ ، قوله « رِوَاءٌ » أى مُتَمَلِّئَةٌ ،
« وَتَشِفُّ » : تَرَقُّ ، يَقُولُ وَجُوهُهَا رِوَاءٌ إِلَّا أَنَّ مَعَاطِسَهَا
رَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ اللَّحْمِ . وقال العَجَّاحُ فى المَرْسِنِ :

وَجَبْهَةٌ وَحَاجِبٌ مُزَجَّجَا (١)

وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجَا

وتقول العرب : أَرْغَمَ اللَّهُ مَعْطِسَ فُلَانٍ ، يُرِيدُونَ : أَرْغَمَ
اللَّهُ أَنْفَهُ .

ويقال للأنف : الفِرْطِيسَةُ ، وذلك عند الشَّتْمِ لِلرَّجُلِ ،
وإنما الفِرْطِيسَةُ لِلخِنْزِيرِ ، وَالْفِنْطِيسَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ .

وفى الأنفِ الْقَصَبَةُ ، (١٠٧) وهو عَظْمُ الأنفِ الصُّلْبُ
منه .

وفيه المَارِنُ ، وهو اللَّيْنُ إِذَا عَطَفْتَهُ تَشْنَى .

وفيه الأَرْنَبَةُ ، وهو طَرَفُ الأنفِ ، قال ذو الرمة (٢) :

تَشْنَى الْخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِنِهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٨

(٢) ديوانه ٥٧٢ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩ والمحصص ١ ٢٢٩

وهى الرؤْثَةُ أَيضاً ، قال أبو كبير الهذلي (١) :
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
 سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ
 يَعْنِي عُقَاباً .

وهى العَرْتَمَةُ ، وجمعها العَرَاتِمُ ، قال رؤبة (٢) :
 * وَطَالَ عَرَكُ الرَّاغِمِينَ الْعَرْتَمَا *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : العَرْتَمَةُ : الدائِرَةُ الَّتِي
 تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

وفيه المنْخِرَانِ ، وبعض العرب يقول : مَنْخَرٌ : وبعضهم
 يقول : مَنْخِرٌ ، وهما الخَرْقَانِ اللَّذَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّفْسُ ،
 وهما السَّمَانِ أَيضاً ، والجمعُ سُومٌ ، وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ
 فِرَاحَ الْقَطَا (٣) :

(١) ديوان الهذليين ٢ ١١٠ واللسان (روب) و(عرر) و(حصف) وفي مادة (فرش)
 صدره فقط واليت أنصاً في الحيوان ٦ ٣٣٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمخصص

(٢) ليس في ديوانه مجموع أسعار العرب ٣ والذي فيه ص ١٥٤ يُعْرَكُ بِالرَّعْمِ الدَّرَاكُ عَرْتَمَةٌ

وحاء الليت في حلق الإنسان للأصمعي ١٨٨ كما في الأصل

(٣) المخصص ١ ١٣٠

مِثْلُ الْكُلَا غَيْرَ أَنَّ أَرْوُسَهَا
تَهْتَزُّ فِيهَا السُّمُومُ وَالشُّعْبُ
« السُّمُومُ » : تُقَوَّبُ الْأَذَانِ وَالْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ « وَالشُّعْبُ »
: الْمَنَاقِيرُ .

وفيه الْخَنَابَتَانِ ، وهما حَرْفَا الْمَنْخَرَيْنِ (١٠٨) من
يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ عُرْضِ الْأَنْفِ ، وَالوَاحِدَةُ خِنَابَةٌ ، وهما
وَحْشِيَا الْأَنْفِ .

وفيه الْوَتَرَةُ ، وهو الْحَاجِزُ الَّذِي يَحْجِزُ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ .
وفيه الْغُرُصُوفُ ، وبعضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْغُضْرُوفُ ،
وهو بَيْنَ الرُّوْثَةِ وَالْقَصَبَةِ رَقِيقٌ لَيْسَ بِلَحْمٍ وَلَا عَظْمٍ ، بَيْنَ
ذَلِكَ .

وفيه الْخِيَاشِيمُ وهى الْغَرَاضِيْفُ الَّتِي فِي أَقْصَى الْأَنْفِ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّمَاغِ ، الْوَاحِدُ خَيْشُومٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْخِيَاشِيمَ
عُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا
قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا

(١) مجموع أعار العرب ٢ : ٨٣ وبين الثانى والثالث حمسة أبيات

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا
وفيه الرقيقُ ، وهو مُسْتَرَقُّ الْمَنْخَرِ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبَيْهِ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ (١) :

مُخْلِفٍ بُزِلَ مُعَالَاةٌ مُعَرَّضَةٌ
لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا عَلَى وَلَدٍ
قوله : « معالاة مُعَرَّضَةٌ » يقول : ذهبت طُولاً وَعَرَضاً ،
وقوله « لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا » يقول : لَمْ تُعْطَفْ عَلَى
وَلَدٍ فَتَشَمَّهُ .

وَفِي الْأَنْفِ الشَّمَمُ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ الْقَصْبَةِ مَعَ حُسْنِهَا
وَاسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافِ (١٠٩) فِي الْأَرْنَبَةِ قَلِيلاً ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَشَمٌّ ، وَامْرَأَةٌ شَمَاءٌ ، مِنْ قَوْمٍ شُمَّ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
الْأَنْوَفِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٢) :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُمَّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَشَمُّ مِنَ الْأَنْوَفِ : الَّذِي طَالَ وَدَقَّ فِي
غَيْرِ حَدٍّ .

(١) المحض ١ ١٣٠ وروايته فيه « مخلف برل معالاة »

(٢) ديوانه ٣١٠

قال أبو مالك : وفي الأنف القنا ، وهو الذي يرتفع
وسطه عن طرفيه وتسيل أرنبته وتدق ، يقال : رجل أفنى
وامرأة قنواء بينة القنا - مقصور - من قوم قنؤ ، قال
كعب بن زهير (١) :

قنواء في حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عَتِقٌ مُبِينٌ فِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
وفيه الذلف ، وهو قصر الأنف وصغر الأرنبه ، يقال :
رجل أذلف وامرأة ذلفاء ، قال أبو النجم (٢) :

لِللِّثَمِّ عِنْدِي بِهِجَةٌ وَمَلَاخَةٌ
وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ
وقال العجاج (٣) :

* بَسْلَهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *

وفيه القعم ، وهو تطامن في وسطه ، يقال : رجل
أقعم ، وامرأة قعماء ، من قوم قعم ، وقد قعم يقعم قعماء .

(١) ديوانه ١٣ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمحصص ١ ٨٢٠ وجاء فيه شاهدا على أن
الحرتين هما الأدنان وليس ذلك نقلا عن ثابت

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ « لثم عندي بهجة ومودة » وطبقات ابن سلام ٥٧٧

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ٨٣ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٩

وفيه الخَنَسُ ، وهو تَأَخَّرُ الأَرْنَبَةُ في الوجْهِ وقَصَرُ
الأنْفِ ، يقال : رجلٌ أَخَنَسُ وامرأةٌ خَنَسَاءُ .

وفي الأنْفِ الفَطَسُ ، وهو عَرَضُ الأَرْنَبَةِ وتَطَامُنُ
قَصْبَةِ الأنْفِ مع انتشارٍ في مَنْخَرِيهِ ، يقال : (١١٠) رَجُلٌ
أَفْطَسُ وامرأةٌ فَطَسَاءُ .

وفي الأنْفِ الخَثْمُ ، وهو عَرَضُ (١) الأنْفِ ، يقال :
رَجُلٌ أَخَثَمُ ، وامرأةٌ خَثْمَاءُ .
وقال أبو زيد : الأَثْمُ والأَفْطَسُ ، واحدٌ ، والاسم الخَثْمُ
والفَطَسُ .

وفيه الكَزَمُ ، وهو قَصَرُهُ أَجْمَعُ وانفَتْاحُ مَنْخَرِيهِ ، يقال :
رَجُلٌ أَكْزَمُ ، وامرأةٌ كَزَمَاءُ .

وفي الأنْفِ الجَدْعُ والكَشْمُ ، يقال : كَشَمَهُ يَكْشِمُهُ
كَشْمًا ، وجَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا ، وهو قَطْعُ الأنْفِ مِنْ مَقَادِيمِهِ
إِلَى أَقْصَاهُ ، قال بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ (٢)

جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا
فَأَصْبَحَ عَرْنِينَ الْيَمَامَةِ أَكْشَمًا

(١) في الأصل ضبط بفتح العين

(٢) هو لقط بن زُرارة كما في المؤلف والمخلاف ٢٦٧ نحقق

ويقال : عبدٌ أَجْدَعُ ، وقد جَدَعَ و كَشِمَ جَدَعًا و كَشَمًا .
فإن قُطِعَ فلم يَبِنْ وكان مُعَلَّقًا قِيلَ له : مَفْقُورٌ ، يقال
فَقَرْتُ أَنْفَهُ أَفْقَرُهُ فَقْرًا ، وإنما اشْتُقَّ من ذلك : فُقِرَ البعيرُ
يُفْقَرُ فَقْرًا ، وهو أَن يَحْزَرَ الخِطَامُ أَنْفَهُ .

وفيه الخَرَمُ ، والرجلُ أَخْرَمُ ، وهو الذى انشَقَّ غُرْضُوفُ
مَنْخَرِيهِ فَبَانَ ، يقال : خَرِمَ يَخْرُمُ خَرْمًا ^(١) ، والاسم الخَرَمُ .
والشَّرْمُ فى الأنفِ مثلُ الخَرَمِ ، يقال : شَرِمَ يَشْرُمُ شَرْمًا ،
ورجلٌ (١١١) أَشْرَمُ وامرأةٌ شَرْمَاءُ ، وقد شَرِمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا ،
وخرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرْمًا ، إذا فَعَلَ به غَيْرُهُ

ومن الأنوفِ الخُشَامُ ، وهو ما ضَحُمَ منها .

وقال أبو زيد : الخُشَامُ فى الأنفِ : سُقُوطُ الخَيْشِيمِ
وَسَدُّ الْمُتَنَفِّسِينَ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه .

وفيه الخَشَمُ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه يَرْمُ مِنْهُ وتَغْيِيرُ
رَائِحَتِهِ ، يقال : رَجُلٌ أَخْشَمٌ ، وامرأةٌ خَشْمَاءُ ، ولا يكادُ
يَشْمُ الأَخْشَمُ شَيْئًا من الطَّيِّبِ ولا غَيْرِهِ

وفيه الذَّنِينُ ، وهو سَيْلَانُ الأنفِ من بَرْدٍ أَوْ دَايٍ ، يقال :

(١) كذا صطت في الأصل بالسكون بعد أن كانت بالفتح

رَجُلٌ أَذَنٌ ، وامرأةٌ ذَنَاءٌ ، وقد ذَنَّ أَنْفَهُ يَذِنُ ذَنِياً ، وقد
 ذَنَنْتَ يَا رَجُلُ ذَنَنْناً ، قال الشَّامُخُ (١) :
 تُؤَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبْتَهُ
 حَوَالِيبُ أَسْهَرْتَهُ بِالذَّنِينِ
 وتُروى « أَسْهَرِيَه » وهما عِرْقَانِ .

باب الفم

وما فيه من الشَّفَةِ والأسنانِ وغيرِ ذلك
 فَأَوَّلُهُ الشَّفَةُ ، قال الأصمعيُّ : في الفم الشَّفَتَانِ ،
 والواحدةُ شَفَةٌ - منقوصةٌ لامَ الفعل - وكان ينبغي أَنْ
 تكون شَفَهَةً (٢) . (١١٢) ويدلُّك على ذلك أَنَّهُمْ إِذَا
 صَغَّرُوهَا قالوا : شَفِيهَةً ، فيردُّونها إِلَى أَصْلِهَا ، ويجمعون
 فيقولون : شَفَاهُ كَثِيرَةٌ ، فالهَاءُ من شَفَاهِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ ،
 كقولهم شَاءَ وشُويْهَةً وشِيَاهُ ، ومَاءٌ ومُويْهَةٌ ومِيَاهُ ، يَنْقُصُونَهَا
 فِي الواحدِ اسْتِثْقَالاً .

وفي الشَّفَتَيْنِ الإِطَارَانِ ، في كُلِّ شَفَةٍ إِطَارٌ ، والإِطَارُ :

(١) ديوانه ٩٣ واللسان (حلب) والمحصص ١٠١ و ١٣٤ و ٢٠٠ و ٣٥

(٢) ضطت في الأصل بالرفع

الذى يَفْصِلُ بين الشَّفَةِ وشَعْرِ الشَّارِبِ كَأَنَّهُ كِفَافٌ .
 وكلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ ، من خَشَبٍ أَوْ رِجَالٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١)
 وَحَلَّ الحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
 قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُ إِطَارُ
 . وَيُرْوَى «قَرَاضِبَةً» أَيْضاً .

ويقال لخَشَبِ الغُرْبَالِ والمُنْخُلِ إِطَارٌ .
 وفي الشَّفَةِ الهَدْلُ ، وهو ضِخْمٌ واسترخاءٌ فيها ، يقال :
 رَجُلٌ أَهْدَلُ الشَّفَةِ ، وامرأةٌ هَدْلَاءُ .
 وفي الشَّفَةِ الفَلَحُ ، وهو ضِخْمٌ فيها واسترخاءٌ وتَشَقُّقٌ
 كَشِفَاهِ الزَّنَجِ ، يقال : شَفَةُ فُلْحَاءٍ بَيْنَةُ الْفَلَحِ ، وقال
 الشاعر (٢) :

(١١٣) وَعَنْتَرَةُ الْفُلْحَاءِ جَاءَ مُلَأَماً
 كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ (٣)
 «عَمَايَةُ» : جَبَلٌ معروفٌ بِالْحِمَى ، لَقَّبَهُ بِصِفَةِ شَفَتَيْهِ

(١) ديوانه ٧١ والمختصر ١ : ١٣٨
 (٢) هو شَرِيحُ بْنُ بَجِيرٍ بنِ أَسَدِ التَّمَلِيسِيِّ كما في اللسان (فلاح)
 (٣) في الهامش . في أخرى « وعنترة الفلحاء بالكرم

«وَفِنْدٌ» : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ثَابِتَةٌ .

ويقال للرجل العظيم : فِنْدٌ ، وبه سُمِّيَ شَهْلٌ ^(١) بـز
شَيْبَانَ الْفِنْدِ .

وفي الشفة العَلَمُ ، وهو شَقٌّ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي وَسْطِهَا ،
مِثْلُ شَفَةِ الْبَعِيرِ ، وَكُلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمٌ ، وَالنَّاقَةُ عَلَمَاءُ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْلَمٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَلَمَاءُ ، وَمَا كَانَ أَعْلَمَ وَلَقَدْ
عَلَّمَتْهُ أَعْلَمُهُ ، إِذَا شَقَقْتَ شَفَتَهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَالْأَسْمُ
الْعَلَمُ وَالْعُلْمَةُ ، وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ : الْعُلْمَةُ أَيْضًا .

وفي الشفاه الشَّنْفُ ، وهو انْقِلَابُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا يَقَالُ :
شَفَةٌ شَنْفَاءُ ، وَالْأَسْمُ الشَّنْفُ .

وقال أبو زَيْدٍ : وَمِنَ الشَّفَاهِ الذَّلْعَاءُ ^(٢) وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَالْهَدَلِ فِي الْبَعِيرِ ، وَالْأَسْمُ الذَّلْعُ وَالْهَدَلُ .

وفي الشفاه الْكَزَمُ ، وهو قِصْرُ الشَّفَةِ وَتَقْلُصُّهَا ، يَقَالُ :
رَجُلٌ أَكْزَمُ ، وَامْرَأَةٌ كَزَمَاءُ ، وَقَدْ كَزِمَ يَكْزِمُ كَزَمًا .

(١) في الهامش « شهل بالشين معجمة من فوقها »

(٢) في الهامش ما نأى . كذا هو بالعين في كتاب الكراع ، فأما في النسخة التي نقلنا منها
فلأنها بالعين مع الذال معجمتان ولم نجد « الكلمة غير واضحة » في كتاب العين لا بالعين ولا
بالحاء هكذا وجدت في النسخة التي نقلت منها في الجلب ونقلته كما هو وفي النسخة
وبعض النسخ بالعين واللفظة حميمها زائدة في بعض النسخ

وفي الشفة العليا التَّفِرَّةُ ، وهي الدائرة في أَصْلٍ وَتَرَةٍ
الأنفِ .

(١١٤) وقال الأصمعيُّ : وهي من البعير النَّعْوُ ، قال
الطَّرِمَّاحُ (١)

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُّونٍ
« الغريفة » : قطعةٌ من جلدٍ ، وإنما سُمِّيتْ غَرِيفَةً
لِتَشْنِيهَا ، وَكُلُّ مُتَشَنٍّ مُتَهَضِّمٍ مُنْغَرِفٌ .
وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو والشيبانيُّ : هي العَرْتَمَةُ
أَيْضاً .

قال الأحمر : وهي الحَرْتَمَةُ (٢) .

وقال أبو مالك : الحَرْتَمَةُ ، والنَّثْلَةُ ، والوَتِيرَةُ ، والنَّثْرَةُ ،
هذا كُلُّهُ الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشِّفَةِ .

وفي الشفة الحَوَّةُ ، وهو أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، يقال :
شِفَةُ حَوَاءٍ ، وامرأةٌ حَوَاءُ الشِّفَةِ ، والرجلُ أَخْوَى ، قال
ساعدةُ بنُ جُوَيْةٍ (٣) :

(١) ديوانه ١٧٩

(٢) كذا في الأصل بتقديم الراء على التاء ولم أجدها

(٣) ديوان المهلبين ١ ١٦٨ : حرق غضيض الطرف

رَخِصٌ غَضِيضٌ الطَّرْفِ أَخَوْرٌ سَادِنٌ
ذُو حُوَّةٍ أَنْفٌ الْمَسَارِبِ أَخْطَبٌ

قوله : « غَضِيضٌ » : فاتر « والشادن » : الغزال حين شَدَنَ
وَاسْتَدَّ « والأنف » : الذي لم يُرْعَ ، قَدْ أَخْطَبَ فِي لَوْنٍ (١) ،
والمساربُ المسائِلُ .

وفيها الرُّبْدَةُ ، وهي أَنْ تَضْرِبَ إِلَى الْغُبَرَةِ ، يقال :
شَفَّةٌ رَبْدَاءٌ ، وامرأةُ رَبْدَاءُ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَرْبَدٌ ، وقد رَبِدَ
يَرْبِدُ رَبْدًا .

وفيها الحُمَةُ ، وهي أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْحُوَّةِ ، يقال شَفَّةٌ
حَمَاءٌ ، وامرأةُ حَمَاءُ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَحَمُّ .

وفي الشَّفَّةِ اللَّمَى ، وهو سَوَادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ (١١٥)
يكون في الشَّفَتَيْنِ وَاللِّثَاتِ ، يقال : رجلٌ أَلَمَى الشَّفَّةَ ،
وامرأةٌ لِمَاءٌ ، وقد لَمِيَ يَلْمِي لَمًى مَقْصُورٌ - قال رُؤْبَةُ (٢) :

يَضْحَكُنَّ عَنْ مَثْلُوجَةِ الْأَثَلَاجِ

فِيهَا لَمًى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَاكِ

« الْإِدْعَاكِ » الْاسْوَدَادُ

(١) كذا والذي في شرح شعره ، والأخطب الأخصر في لونه

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٣٠

ومن الشَّفَاهِ اللَّعْسَاءُ ، وهى أَشَدُّ سَوَادًا من اللَّمَيَاءِ .
 قال أبو زيد : اللَّعْسَاءُ وَاللَّمَيَاءُ وَالْحَمَاءُ وَالْحَوَاءُ وَاحِدٌ ،
 وهو سَوَادٌ مَا يَظْهَرُ من حُمْرَةِ الشَّفَتَيْنِ ، وَالاسْمُ اللَّعْسُ
 وَاللَّمَى وَالْحُمَةُ وَالْحَوَّةُ .
 وفى الشَّفَاهِ الظَّمَا - مَقْصُورٌ - وهو اضْطِمَارٌ فِيهَا وَسُورَةٌ ،
 يقال : شَفَةُ ظَمِيَاءٍ وامرأة ظَمِيَاءُ الشَّفَةِ ، وَالرَّجُلُ أَظْمَى ،
 قال جرير (١) :

تَبَسَّمُ حِينَ تَعْرِفُنِي وَتَجْلُو
 بِظَمِيَاوَيْنِ عَنْ بَرْدِ عَذَابِ
 ويقال : ذَبَّتْ شَفَتُهُ تَذِبُ ذَبًا وَذُبُوبًا ، إِذَا يَبَسَتْ وَذَهَبَ
 رِيْقُهَا ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا رَأَى عِنْدَ حُبِّي ذَبًّا
 جَارِيَةً مِنْ أَهْلِ كُوْتَى رَبًّا
 يعنى ذَبَّتْ شَفَتُهُ لِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْغَيْرَةِ .
 ويقال : ضَبَّ فَمُهُ وَضُبَّتْ لِسَاتُهُ ، إِذَا سَالَتْ مِنْ شَهْوَةِ
 الشَّيْءِ .

(١) ليس في ديوانه ، والبيت في المخصص ١٤٣٠١

قال أبو مالك: (١١٦) والجَنْفَعَةُ: الغَلِيظَةُ الشَّفَّةُ .

وفي الشَّفَّةِ العُلْيَا الشَّارِبَانِ ، وهما ما عليهما من الشَّعَرِ
من يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وبعضهم يقولُ الشَّارِبَانِ السَّبْلَتَانِ ،
وبعضهم يقول : بل السَّبْلَةُ ما على الذَّقْنِ من الشَّعَرِ إلى
مُنْقَطَعِهِ ، يقال للرجل إذا كان طويل اللِّحْيَةِ : رَجُلٌ
مُسَبَّلٌ ، قال الشُّمَّاخُ بن ضِرَارٍ (١) :

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قُضِيَ قُضَاهَا بِقُضِيضِهَا

تَنْشُرُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالَهَا

يعني اللَّحْيَ ، وقال أبو زُبَيْدٍ يَنْعَتُ سِبَالَ الْأَسَدِ -
الشَّعْرَاتِ الَّتِي حَوْلَ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّارِبِ مِنَ الرَّجُلِ - :

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزَّجَاجِ مَعَاوِلًا

صِحَاحًا وَلَمْ يُلْفِينَ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا (٢)

يعني شَعْرًا مُكَسَّرًا ، يقال : ثَغَرْتُ ثَغْرَهُ إِذَا كَسَرْتُ
سِنَّهُ ، فاستعار في الرَّأْسِ ما في السِّنِّ .

وفي الشَّفَةِ السُّفْلَى العِنْفَقَةُ ، وهو ما بَيْنَ الذَّقْنِ وَطَرَفِ

(١) ديوانه ٢٠ و طغقات ابن سلام ١١٢ واللسان (سل) و (قصص)

(٢) اللسان (نثر) وانظر اختلاف الرواية فيه

الشَّفَّةُ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ
وَفِيهَا الصَّمَاغَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الرِّيقِ الَّذِي يَمْسَحُهُ
الرَّجْلُ إِذَا تَكَلَّمَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَظَّفُوا الصَّمَاغَيْنِ
(١١٧) فَإِنَّهُمَا مَوْضِعُ الْمَلَكَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : السَّمَاغَانِ - بِالسَّيْنِ - حَيْثُ يُنْتَفِ الشَّعْرُ ،
وَهُمَا طَرَفُ الشَّدَقَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ بَنِي عَتَابٍ
نَتْفُ السَّمَاغَيْنِ عَلَى الْأَبْوَابِ (١)

وَفِي الْفَمِ الْفُقْمَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الشَّفَتَيْنِ إِذَا سَكَتَ
الرَّجْلُ ، وَ يَقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَلِلطَّائِرِ إِذَا أَكْثَرَ
الصِّيَاحَ : مَا يَضُمُّ فُقْمَيْهِ .

وَيَقَالُ لِمَا بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ شَبِيهُهُ بِالنُّقْرَةِ : النَّثْلَةُ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ النَّثْرَةُ ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلَ هَذَا .

تَمِ الْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

وَهُوَ النِّصْفُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَامْتِنَانِهِ

يَتْلُوهُ بَابُ ذِكْرِ مَا فِي الْفَمِ غَيْرِ الْأَسْنَانِ وَاللِّسَانِ

(١) اللِّسَانُ (صَمْعٌ) نَتْفُ الصَّمَاعَيْنِ. هَذَا وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى اللِّسَانِ وَالنَّاحِ هَذِهِ الصَّمِيعَةُ «السَّمَاعَانِ»

فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِيهَا إِلَّا السَّمَاعَانِ وَأَنَّ كَانَ قَدْ وَرَدَ الصَّمَاغَانِ وَالصَّمَاعَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «الْمَثَلَةُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّمَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عونك يا رب

باب ذكر ما في الفم

غير الأسنان واللسان

قالوا : في الفم الضَّجْمُ ، وهو مَيْلٌ يكون فيه وفيما يليه من الوجه ، يقال : رجلٌ أَضْجَمُ ، وامرأةٌ ضُجْماءُ ، وقال رهير :

قُودٌ تَتَلَعُّ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبُّهَا

خُلْجُ الْأَعْنَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمٌ^(١)

وفي الفم الشَّدَقُ ، وهو سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

(١) في ديوان رهير ١٥٤ «فهي تَتَلَعُّ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبُّهَا» وذكر في رواية أخرى

«قُودٌ تَبَلَعُ» ورواية ثالثة «فهي تَتَلَعُّ بِالْأَعْنَاقِ» وصطت «حلج»

بفتح فسكون وفي حلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ «خُلْجُ الْأَجْرَةِ» وفسر «الحلج»

في الديوان بالخذف هذا وحلحها على صط الأصل تكون جمع حلج وسكنت اللام في

الجمع والخلج من معانيه الحل يمثل شررا . وفي هامش الأصل . «عنده ملح» وعلى

«ملح» كلمة «صح» ولم تقط الكلمة

أَشْدَقُ ، وامرأةٌ شَدَقَاءُ ، قال رؤبة (١) :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الْأَفْوَهِ *

والشُّدْقُ - بسكر الشين - مُنْشَقُّ الفمِّ مما يلي اللِّحْيَةَ .
وفي الفمِّ الفَقَمُ ، وهو أن يَضُمَّ الرَّجْلُ فَاهُ فَتَقَدَّمَ ثَنَائِيَاهُ
السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا ، يقال : رجلٌ أَفْقَمُ ،
وامرأةٌ فَقْمَاءُ .

وَفِي الفمِّ الضَّرَزُ ، وهو لُزُوقُ الحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ
الْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادَ أَضْرَأْسُهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ
السُّفْلَى ، قال رؤبة (٢) :

١١٩ - دَعَنْسَى فَقَدْ يُقَرَعُ لِلْأَضْرَ

صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي

وفي الفمِّ الحَنَكُ ، وهو سَقْفُ أَعْلَى الفمِّ حَيْثُ يُحَنَكُ
الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ .

وَالْمَحَارَةُ : الحَنَكُ أَيْضاً ، ويقال له النَّطْعُ . واللَّحْمُ
الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ إِلَى اللَّهِامَةِ يُقَالُ لَهَا الْحَفَافُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِمَوْقِعِ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِهِ :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

الْفِرَاشُ ، وَلَوْ قَعَهُ مِنَ الْحَنَكِ : النَّطْعُ .
 وفي الفم الْعَصْبُ ، وهو أَنَّ يَيْبَسَ الرِّيقُ عَلَى الْأَسْنَانِ
 وَالشَّفَةِ مِنْ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ ، يقال : عَصَبَ الرِّيقُ بِفَمِهِ
 فَلَانٍ ، قال بعضُ الرُّجَازِ (١) :
 يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ
 عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 وقال آخر (٢) :

* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ *
 « وَالْجُبَابُ » نَفَاخَاتُ تَكُونُ فِي لَبَنِ الْإِبِلِ .
 وَالطُّرَامَةُ : الرِّيقُ مِنَ الرِّيقِ الَّذِي يَيْبَسُ عَلَى الْفَمِ مِنْ
 الْعَطَشِ ، وتسميه العربُ أَيْضاً . الدُّوَايَةُ ، قال سُحَيْمُ بْنُ
 وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ (٣) :

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَايَةُ

(١) هو أبو محمد الفقهسي كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وانظر نوادر أبي زيد ٢١
 واللسان (حب)

(٢) هو ابن أحرر كما في اللسان (عصب) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وأوله «
 يُصَابِي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّْا عَرِيفُناً » ويقرأ حتى

(٢) اللسان (ثي) مع تحريف وفي مادة (دوى) الثاني منها والحرر أيضا في خلق الإنسان
 للأصمعي ١٩٦

أَعَدَّدْتُهُ لِفِيكَ ذِي الدَّوَايَةِ
وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَائِيَةَ

(١٢٠) « الثَّنَائِيَةُ » الْحَبْلُ الَّذِي تُرَوَّى بِهِ ، « والدَّوَايَةُ » :
مَا عَلَا اللَّبْنَ كَالْجِلْدَةِ تَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا بَرَدَ « وَمِدْرَايَةُ »
يَعْنِي الْقَرْنَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ :
أَصَابَتْ فَاهُ طُلَاوَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَخْثُرَ الرِّيقُ حَتَّى يَتَلَطَّخَ عَلَى
شَفَتَيْهِ وَأَسْنَانِهِ .

وَفِي الْفَمِ اللَّثَّةُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ
يُمَسِكُ الْأَسْنَانَ ، وَالْجَمِيعُ لِثَاتٌ .

وَفِي اللَّثَّةِ الْعُمُورُ ، وَالوَاحِدُ عُمُرٌ ^(١) ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
يَسِيلُ مِنَ اللَّثَّاتِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ كَالشَّرَفِ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ :
الْقِيُودُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

لِمُرْتَجَةِ الْأَرْدَافِ هَيْفٍ خُصُورُهَا .

عَذَابِ ثَنَائِيهَا لَطَافِ قِيُودِهَا

(١) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ « عَمُرُ »

(٢) هُوَ حُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِأَبْنِ الْمُعْتَرِ ١١٧ وَانْظُرْ مُرَاجِعَهُ ٤٧٨
وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي الْمَخْصَصِ ١٤٥٠١

وقال أبو زيد : من اللّثاتِ الظَّمأى - على مثال فعلى -
وهى الذّابِلَةُ من غير سُقْم .

ومنها الوارِدَةُ ، وهى التى جَفَّتْ وظَهَرَ لَحْمُهَا .

وفى اللّثَةِ اللَّحْمَى ، وهو سُمْرَةُ اللّثَةِ تَضْرِبُ إِلَى السَّبَوَادِ
وليست بحمراء (١٢١) وهى الحَوَّةُ والمَحْمَةُ ، يقال : لِثَّةٌ
لحميئةٌ وحَمَاءٌ وَحَوَاءٌ .

وفى البَشْعِ ، وهو حُمْرَةُ اللّثَةِ وَوَرْمُهَا ، يقال : رجل
بَشِعٌّ ، وامرأةٌ بَشِيعَةٌ ، وقد بَشِعتْ تَبَشَعُ بَشْعاً ، وهو
مَكْرُوه .

وفى الفمِ اللّهُاءُ ، وثلاث لَهَوَاتٍ ، وَلَهَا - مَقْصُورٌ -
وَلِهِيٌّ وَلِهِيٌّ ، قال بعض الرُّجَازِ :

حَيْثُ يَرُدُّ الرَّأْدَ وَاللَّهِيَّ (١)

وفى الفمِ الْأَسَالِقُ ، وهى أَعَالَى الفَمِ ، قال جَرِيرٌ (٢) :

إِنِّى أَمْرُوٌّ أَحْسَنُ غَمَزَ الْفَائِيقِ

(١) فى الأصل : الرأد وفى الهامش ما يأتى « نسخة الشيخ الرّأد » وعليها كلمة « صح » أما
المخصص ١ ١٥٧ فأورده كما نسي الأصل ، لكن الرأد هو أصل اللحي الباقى تحت
الأذن وقيل أصل الأضراس فى اللحي وقيل الرأدان طرفا اللحيين

(٢) اللسان (سلى) وليس فى ديوانه ويوجدان فى المخصص ١ ١٥٨

بَيْنَ اللَّهِ الدَّخِلِ وَالْأَسَالِقِ
 وَفِي الْفَمِ الدُّرْدُرُ ، وَهُوَ مَغَارِزُ الْأَسْنَانِ فِي الْعَظْمِ ،
 قَالَ حَبِيبُ بْنُ هَزَالٍ (١) :

أَتَانِي وَعَيْدُ ابْنِي زِيَادٍ تَهْدِدًا
 أَسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَكْثَرِينَ لِمَا فَعَلَ (٢)
 فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا
 بِنَابِيكَ وَاكْدُدُهُ بِدُرْدُرِكَ الْإَيْلِ (٣)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : قَالَ الْأَحْمَرُ : وَالْمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ
 الْفَمِ ، يُقَالُ : تَلَغَّمْتُ بِالطَّيِّبِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ هُنَاكَ (٥) .

(١٢٢) باب الْأَسْنَانِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْفَمِ الْأَسْنَانُ : الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَاتُ
 وَالْأَنْبَابُ وَالضُّوَاهِكُ وَالطَّوَاهِحُنُ وَالْأَرْحَاءُ وَالنَّوَاجِذُ ،
 وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ سِنًا مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ .

-
- (١) سَيَأْتِي نَاسِمُ حَبِيبِ بْنِ هَزَالٍ
 (٢) صَبَطْتُ أَسْعَدَ بَفَتْحَةٍ وَصَمَّةٍ وَعَلَيْهَا «مَعَا»
 (٣) الْمَخْصَصُ ١ . ١٤٦ . الْبَابِيُّ مِنْهَا
 (٤) وَ الْأَصْلُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَانْظُرْ ١٧٩ ، ١٨٠ فَقَدْ جَاءَ صَوَابًا
 (٥) أَيْ فِي الْمَلَاعِمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ لَفَمِ

ر. أَرْبَعُ ثَنَايَا : ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الثَّنَايَا أَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ - مُخَفَّفَةٌ الْيَسَاءِ -
 ثَنَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الرَّبَاعِيَّاتِ الْأَنْيَابُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : نَابَانِ مِنْ
 فَوْقٍ ، وَنَابَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الْأَنْيَابَ الضَّوَاهِكُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، إِلَى
 كُلِّ نَابٍ مِنْ أَسْفَلَ الْفَمِ وَأَعْلَاهُ ضَاحِكٌ .
 ثم تلي الضَّوَاهِكُ الطَّوَاهِينُ وَالْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ .
 فِي كُلِّ شِقٍّ ثَمَانِيَّةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنْ فَوْقٍ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَسْفَلَ (١)
 وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ السُّيُوفَ :

إِذَا اسْتُكْرِهَتْ فِي مُعْظَمِ الرَّأْسِ أَدْرَكَتْ
 مَرَاكِيزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْأَوَاخِرِ (٢)

ثم يلي الْأَرْحَاءَ النَّوَاجِدُ : أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، وَهِيَ آخِرُ
 الْأَضْرَاسِ (١٢٣) نَبَاتًا ، وَالْوَاحِدُ نَاجِدٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ . ١٤٦ رِيَادَةُ عَنْ ثَابِتٍ هِيَ وَقَدْ يَحْمِلُونَ الْأَضْرَاسَ كُلَّهَا نَوَاجِدًا وَأَنْشَأَ

يَبَاكَرُونَ الْعَصَاءَ بِمَقْعَاتٍ نَوَاحِذَهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقْعِ

هَذَا وَالْبَيْتَ لِلشَّمَاخِ فِي اللَّسَانِ « نَحْذُ » وَدَوْرَانَهُ ٥٦

(٢) الْمَخْصَصِ ١ . ١٤٧ وَحَلَقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَى ١٩١ مُعْظَمَ الْبَيْضِ أَدْرَكَتْ مَرَاكِيزَ

نَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ.
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

خَارِجٌ نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيَّ بُرُودٍ (١)

وَقَالَ عَنَتْرَةٌ :

لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ
أَبْدَى نَوَاجِدَهُ بِغَيْرِ تَبَسُّمٍ (٢)

يَقُولُ : قَدْ كَلَحَ فَبَدَا أَقْصَى أَضْرَاسِهِ «بَرَدَ الْمَوْتُ»
أَيَّ ثَبَتَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : بَرَدَ لِي عَلَيْهِ
مِنَ الْحَقِّ كَذَا وَكَذَا ، أَيَّ ثَبَتَ لِي عَلَيْهِ ، وَ«مُصْطَلَاهُ» :
بَدَاهُ وَرَجَلَاهُ وَمَا يَتَّقِي بِهِ النَّارَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَصَفَّرَ أَظْفَارُهُ
إِذَا نَزَفَهُ الدَّمُ .

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الضَّوَاحِكَ الْعَوَارِضَ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَوَارِضُ ثَمَانِيَةٌ ، فِي كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٌ
فَوْقَ ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلَ ، فَذَلِكَ سِتَّةَ عَشَرَ .

وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْعَارِضَيْنِ مِنَ اللَّحْيَةِ ، فَوَضَعَ

(١) المحمص ١ : ١٤٧ واللسان برد

(٢) دبرانه ٨٢

يَدَهُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَوَارِضِ مِنَ الْأَسْنَانِ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ :

تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ ^(١)

ويقال للغلام إِذَا تُغِرَّ : قَدْ سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، الواحدة
رَاضِعَةٌ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ
الصَّبِيِّ (١٢٤) قِيلَ : تُغِرَّ فَهُوَ مُتَغَوِّرٌ ، فَإِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ
قِيلَ . ائْغَرَ وَائْغَر .

وَالسُّنُوحُ : أَصُولُ الْأَسْنَانِ الْغَائِبَةُ فِي اللَّثَّةِ ، الْوَاحِدُ
سِنْخٌ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْأَشْرُ ، وَهُوَ التَّحْدُدُ وَالتَّحْزُزُ وَالتَّشْرِيفُ ^(٢)
الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ
فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ ، يَقَالُ : أَسْنَانُ مَأْشُورَةٍ ، وَقَدْ تَوَشَّرَ
الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَسْنَانُهَا تَتَشَبَّهُ بِالْأَحْدَاثِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ
زُعْبَةَ ^(٣) .

(١) ديوانه ٧

(٢) في المحمص ١ ١٤٧ وهو التحريز والتشريف وفي اللسان أشر : وأسرها التحريز ...

(٣) حواره كلمة « الباهلي » وهي بحط غير خط الأصل

(١٢٥) وقال بعضُ الرُّجَازِ (١) .

وَإِيبَا أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ
ويروى : « بِأَيِّ أَنْتِ »

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ
أَوْ زَنْجَبِيلٌ عَاتِقٌ مُطَيَّبُ

وقال أبو زبيد :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدِيرَةٌ

مَحْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَبَاءُ أَيْبَابُنَا

وفي الأسنانِ الغُرَّةُ ، وهو شدةُ بَيَاضِهَا ، يقال :
رَجُلٌ أَغْرُ ، وامرأةٌ غَرَاءُ بَيْنَةُ الغُرَّةِ ، وأنشد :

أَغْرُ الشَّيَايَا هَضِيمُ الْحَشَا

إِذَا مَا مَشَى خَطْوَةً يَنْبَهُرُ (٢)

والغُرَّةُ كُلُّهَا بَيَاضٌ .

وفي الأسنانِ الغُرُوبُ ، الواحدُ غَرْبٌ ، وهو تَحَدُّدُ
الْأَسْنَانِ وَدِقَّتُهَا ، لِلْحَدَاثَةِ ، وقال غيرُ الأصمعيّ : غَرْبُ
الْفَمِ : كَثْرَةُ رِيْقِهِ وَبَلَلِهِ ، وأنشد لعنترة العبسيّ (٣)

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٩١-١٩٢

(٢) المحمص ١ ١٤٨

(٣) ديوانه ٨٠ والمحمص ١ ١٤٨٠

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ
وفي الفم الرضابُ ، وهو تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ وَكَثْرَةُ
ماءِ الْأَسْنَانِ ، قال الشاعر (١) :

بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رَضَابٌ فِيهَا
بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

ويروى : « كَطَعَمِ الزَّنَجِيلِ رَضَابٌ فِيهَا »
وفي الأسنان الفلجُ ، وهو تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنِّينِ ، يقال :
رَجُلٌ (١٢٦) أَفْلَجٌ ، وامرأةٌ فَلَجَاءُ ، من قَوْمٍ فُلَجٍ ،
وقد فُلِجَ يَفْلُجُ فُلَجًا .

ويقال لما بين السِّنِّينِ إِذَا تَبَاعَدَ : [الشَّعْبُ ، و] (٢)
الْخَلَلُ ، وَالْخِلَالُ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَذِي أُشْرٍ كَأَنَّ الظَّلْمَ فِيهِ

تَرَى مِنْ بَيْنِ نِبْتَتِهِ خِلَالًا (٣)

(١) هو عروة بن الورد ديوانه ٤٦ والبيت في المخصص ١ : ١٤٨ بدون نسبة

(٢) زيادة من المخصص نقلا عن ثابت في ١ ص ١٤٩

(٣) المخصص ١ : ١٤٩ مع نقص منه ، وفي ديوان ذي الرمة ٤٣٤ عجره

وفى الأسنان الرَّتْلُ ، وهو اتِّساقُ الأسنانِ واستواؤها ،
يقال : ثَغَرْتُ رَتْلِي وَرَتَلْتُ ، وَرَجُلٌ رَتِلٌ ، وامرأةٌ رَتِيلَةٌ
النَّغْرُ (١) ، قال الشاعر :

إِذْ هِيَ تَسْبِي النَّاظِرِينَ وَتَجُفُّ

لَوْ ثَغَرًا كَالْأَفْحُوانِ رَتِلٌ (٢)

وفى الأسنان الفرقُ ، وهو تباعدُ ما بين رأسِ
الشيئتين خاصَّةً . وإنْ تَدَانَتْ أُصُولُهُمَا ، يقال : رجلٌ
أَفْرَقٌ ، وامرأةٌ فَرَقَاءُ ، من قومٍ فَرِقٍ ، وقد فَرِقَ يَفْرِقُ
فَرَقًا .

ويقال لما بَيَّنَّ الْأَضْرَاسُ الشَّعْبُ .

وفى الأسنان الرَّوْقُ ، وهو طُولُ الشَّايَا الْعُلَا ، يقال :
رَجُلٌ أَرَوَقٌ ، وامرأةٌ رَوَقَاءُ ، وقد رَوِقَ يَرَوِقُ رَوَقًا ، قال
لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرَوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيَّالُ (٣)

(١) الذى جاء فى المخصص ١ : ١٤٩ نقلا عن ثابت : وامرأة رَتِيلَة الثمر وأنشد :

وَمُبْدَدٍ رَتِيلٍ كَأَنَّ السَّحْلَ عَسَلَ فِيهِ بَارِدٌ

(٢) ضبطت « رتل » بفتح التاء وكسرهما وعليها « معا »

(٣) ديوانه ١٩٥ والمخصص ١ : ١٤٩ وخلق الإنسان للأصمى ١٩٣

« رَقَمِيَّات » : نِصَالٌ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ تُطْبَعُ بِحَجَرٍ ،
وهي مدينةُ اليمامة ، وترقيمتُها : تَنْقِيشُهَا ، فإِذْكَ قَالَ
رَقَمِيَّاتٌ ، وَنِصَالٌ بِحَجَرٍ نُعْتَمِتُ فِي الْجَوْدَةِ .

(١٢٧) وَإِذَا طَالَتِ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا قِيلَ : رَجُلٌ أَفْوَهُ ،
وَامْرَأَةٌ فَوْهَاءٌ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ :

* أَشَدُّ قِيٍّ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَهِ * (١)

وَيُقَالُ لِمَحَالَةِ السَّانِيَةِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي
الرِّشَاءُ بَيْنَهُنَّ :

إِنَّهَا لَفَوْهَاءٌ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِفَوْهِ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ
ابْنُ لَجْجَا :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مُقَدَمِي

كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ (٢)

وَفِيهَا الشَّعْلُ ، وَهُوَ أَسْنَانُ زَوَائِدٍ عَلَى عِدَّةِ الْأَسْنَانِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَثْعَلُ ، وَامْرَأَةٌ ثَعْلَاءُ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ : شَاةٌ ثَعُولٌ إِذَا كَانَ فَوْقَ خِلْفِهَا خِلْفٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٦ والمحصص ١ . ١٥٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ عمر بن لحا

صَغِيرٌ زَائِدٌ ، واسم ذلك الخلف الثُّعْلُ .

وقال الأصمعيُّ : أَخْبَرَنِي نُجَيْ بْنُ عَبَّادٍ (١) قَالَ : قَالَ
فُلَانٌ - يَعْنِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ - يَهْجُو امْرَأَتَهُ :

إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَسْتَفْلِي

تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتِ ثُعْلٍ

شَتَّى وَأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ الْعِجْلِ (٢)

ويقال للكتيبةِ أَيْضاً ثُعُولٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَشْرِ
والتَّبَاعِ . وقال زهير (٣)

فَاتَّبَعْتَهُمْ فَيَلَقًا كَالسَّرَا

بِ جَاوَاءِ تُشْبِعُ شُخْبًا ثُعُولًا

(١٢٨) وفي الأَسْنَانِ الرَّوَائِلُ وَالرَّوَاوِيلُ ، والواحدةُ
رَاوُولٌ وَرَائِلَةٌ ، جَمِيعُ رَائِلٍ رَوَائِلُ ، وَجَمْعُ رَاوُولٍ
رَوَائِلُ ، وَهِيَ زَوَائِدُ تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ مِنْ فَوْقِهَا
وَمِنْ تَحْتِهَا لَا تُشْبِهُ الثَّنَايَا وَلَا الرَّبَاعِيَّاتِ ، خَلَقْتُهَا
خَلِيقَةُ الْأَنْيَابِ .

(١) في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ يحيى بن عباد

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ - ١٩٤ واللسان (ثعل)

(٣) دبراه ٢٠٢

وَإِذَا طَالَتِ الْأَسْنَانُ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَبْدُرَ أَصُولُهَا الَّتِي
كَانَتْ اللَّثَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ تُوَارِيهَا قِيلَ : قَدْ نَسَعَتْ أَسْنَانُ
فُلَانٍ ، فَهِيَ مُنْسَعَةٌ تَنْسِيْعًا . قَالَ عَثْمَانُ : أَحْيَنَ نَسَعَتْ
سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَجَاوَزْتُ سِنَّ أَهْلِ بَيْتِي ؟

وَفِيهَا الشَّغَا ، وَهُوَ أَنْ تَخْتَلِفَ نَبْتَتُهَا وَلَا تَتَّسِقَ ، يَطُولُ
بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضُهَا ، وَيُقَالُ : شَغِيَتْ السِّنُّ تَشْغِي
شَغَاً وَشَغَوَةً ، وَرَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ ، مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ
شُغُوٍ ، قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١) .

تَزَلُّ اللَّقْوَةُ الشَّغَوَاءُ عَنْهَا

مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشْفَافِي
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ شَغَوَاءُ لِطُولِ مِنْقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى
الْأَسْفَلِ .

وَيُقَالُ شَاخَسَتْ (١٢٩) أَسْنَانُهُ أَيْ اخْتَلَفَتْ بِنَيْتِهَا (٢)
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ

مُنْمَسُّ ثِيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ (٣)

(١) ديوانه ١٤٨

(٢) فوقها كلمة « نبتتها »

(٣) ديوانه ١٧٠ واللسان (شخص) والمحصص ١٥٠٠١

وفي الأسنان اللَّصَصُ ، وهو شدة التزاقِ بِنَيْتِهَا حتى
لا يَدْخُلَ بَيْنَهَا تَيُّ ، يقال : رجلٌ أَلَصُّ ، وامرأةٌ لَصَاءٌ .
وقد لَصِصَتْ تَلَصُّ لَصَصًا ، وأنشد [لامرئ القيس] (١)

أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَبِيُّ الضُّلُوعِ
طَلُوبٌ تَبُوعٌ نَشِيطٌ أَشِيرٌ (٢)

« حَبِيٌّ » : مُشْرِفٌ ، وَيُرْوَى « حَنِيٌّ » بالنون

وفي الأسنانِ الكَسَسُ ، وهو قِصَرُ الأسنانِ ، يقال
رجلٌ أَكَّسٌ ، وامرأةٌ كَسَاءٌ ، قال ابنُ خَدَّاقٍ (٣) العَبْدِيُّ
فِدَاءُ خَالَتِي لِبَنِي حُيَيْ

خُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقٌ (٤)

قوله « «رُوق» » : يقول : يَكْلَحُونَ لَشِدَّةَ الْحَرْبِ حتى
كَانَ الْأَكْسُ مِنْ شِدَّةِ الْكُلُوحِ أَرُوقٌ ، أَي طَوِيلُ الْأَسْنَانِ .
وقال أبو مالك : في الْأَسْنَانِ الْقَرْدُ وهى الْأَسْنَانُ الْقِصَارُ (٥)
كَأَنَّهَا حَبٌّ رُمَانَ مُحْتَرِقٌ ، وكذلك الْأَكْسُ ، قال

(١) هذا الاسم بحط غير خط الأصل

(٢) ديوانه ١٦١ والمحصص ١ : ١٥١

(٣) في الهامش . بالخاء في نسخة الشيخ

(٤) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٣ ضمن قصيدة للمفضل الكري

(٥) في الهامش : غيره : الصغار

الشاعر (١) :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطُلُطٍ

مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ

(١٣٠) وفي الأسنانِ الَيْلُ ، وهو قِصْرُ الْأَسْنَانِ وإِقْبَالُهَا

على باطنِ الْفَمِ ، يقال : رَجُلٌ أَيْلٌ ، وامرأةٌ يَلَاءٌ ، مِنْ قَوْمٍ

يُلُّ ، وقد يَلُّ الرَّجُلُ يَيْلٌ ، وَيَلِلْتُ أَنَا أَيْلٌ يَلَلًا ، وقال

حُبَيِّ بْنُ هَزَالٍ (٢) :

فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا

بِنَابَيْكَ وَاكْدُدُهُ بِدُرْدُرِكَ الْأَيْلُ

وفي الأسنانِ الدَّرْدُ ، وهو أَنْ تُسْقُطَ الْأَسْنَانُ .

وفيهما اللَّطْعُ ، وهو أَنْ تَحَاتَّ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَصِقَ

بِالْحَنَكِ ، يقال : لَطَعَ يَلْطَعُ لَطْعًا ، وَرَجُلٌ أَلْطَعٌ ،

وامرأةٌ لَطَعَاءٌ .

وفي الأسنانِ الثَّرْمُ ، وهو أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا ،

يقال : رَجُلٌ أَثْرَمٌ ، وامرأةٌ ثَرْمَاءٌ ، وقد ثَرِمَ يَثْرِمُ ، إِذَا

(١) هو حرير ديوانه ٣٠٩ واللسان (لطلط)

(٢) تقدم باسم حبيبي بن هزال والبيت في المخصص ١٤٦ . ١

ثَرِمَتْ سُنُّهُ ، وقد ثَرِمَتْهَا أَنَا أَثَرُهَا ثَرَمًا ، وقد أَثَرَمَهُ اللَّهُ ،
إِذَا صَيَّرَهُ أَثَرَمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْهَتَمُ ، وهو سُقُوطُ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، يقال
رَجُلٌ أَهْتَمَ ، وامرأةٌ هَتَمَاءُ ، وما كَانَ أَهْتَمَ ، ولَقَدْ
هَتَمَ يَهْتَمُ هَتَمًا ، وَهَتَمْتُ أَنَا فَاهُ أَهْتَمُهُ هَتَمًا .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْقَصَمُ ، يقال قَصَمْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَقْصِمُ
قَصَمًا ، وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَتِ السِّنُّ مِنْ نِصْفَيْهَا ، (١٣١)
يقال : رَجُلٌ أَقْصَمُ ، وامرأةٌ قَصَمَاءُ ، قال الشاعر :

مَتَى تَلْقَنِى تَلْقَ امْرَأً ذَا شَكِيمَةٍ

مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٍ^(١)

أَيُّ فُلُولٍ ، ويقال : الْقَصَمُ : أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ عَرْضًا ،
يقال : رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ ، وامرأةٌ قَصَمَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ قُصِمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْانْقِيَاصُ ، وهو انْشِقَاقُ السِّنِّ طَوْلًا
فَيَسْقُطُ نِصْفُهَا أَوْ بَعْضُهَا ، يقال : انْقَاصَتْ . وَقَاصَتْ
انْقِيَاصًا [وَقَيْصًا] قال أَبُو ذُوَيْبٍ (٢)

(١) جاء عجز البيت في الأصل وفي الهامش كتب « صدر البيت » وجاء في المخصص ١ : ١٥٣
عجزه فقط

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ٦٦ والسان (قيص) و (قيض) وخلق الإنسان للأصمعي
١٩٢ والمخصص ١ : ١٥٣

فِرَاقٌ كَقَيْصِرِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

وفي الأسنان القَضْمُ ، يقال قَضَمْتُ أَسْنَانَهُ تَقَضَّمُ
قَضَمًا ، وذلك إذا انكسرت أطراف أسنانه وتفلكت .
وفي الأسنان الحَبْرُ ، وهو صُفْرَةٌ تَرْكَبُ الأسنان ،
قال الفرزدق (١) :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبَتُهُ التَّمَرُ

فإذا كُثِرَتْ وَغُلُظَتْ ثُمَّ اسْوَدَّتْ أَوْ اخْضَرَّتْ فَهُوَ الْقَلْحُ
يقال : رجلٌ أَقْلَحُ ، وامرأةٌ قَلْحَاءُ ، وقومٌ قُلْحٌ ، قال
الأعشى (٢) :

قَدْ بَنَى اللُّومُ عَلَيْهِمُ بَيْتَهُ

وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّومِ الْقَلْحُ

(١٣٢) قال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال : بأَسْنَانِهِ
طَلِيٌّ وَطَلِيَّانٌ . وقد طَلَى فَوْهُ يَطْلَى طَلًى ، وهو الْقَلْحُ .

(١) ديوانه ٣٣٩ والمحصص ١ : ١٥٢

(٢) الصح المنير ١٦٤ والمحصص ١ : ١٥٢

وقال أبو عمرو : والطَّرَامَةُ : الخُضْرَةُ على الأَسنان ،
وقد أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ إِطْرَامًا ، فَإِنْ أَكَلَ اللَّثَّةَ وَحَسَرَهَا
عن الأَسنانِ فهو الحَفَرُ والحَفَرُ ، يقال : حَفَرَ فُوهَ يَحْفِرُ
حَفْرًا .

وفي الأَسنانِ النَّقْدُ ، يقال : نَقَدْتُ أَسنانُ فُلانٍ تَنْقُدُ
نَقْدًا وهو أَنْ يَقَعَ فِيهَا الْقَادِحُ . قال أبو عُبَيْدٍ : قال
الْأَحْمَرُ : وقد يَكُونُ النَّقْدُ فِي الْقَرْنِ إِذَا قَدِمَ وَتَأَكَّلَ .
قال صَخْرُ الْغَيِّ :

تَيْسُ تَيْسُ إِذَا يُنَاطِحُهَا
يَأْلُمُ قَرْنًا أُرُومُهُ نَقِيدُ (١)

ومِثْلُهُ يقال : أَكَلْتُ أَسنانُ فُلانٍ تَأْكُلُ أَكْلًا .

وقال أبو زيد : فِي الأَسنانِ الْقَادِحُ ، وهو ائْتِكَالُ
الأَسنانِ ، يقال قُدِحَ فِي سِنِّهِ قَدْحًا . وَجَماعُها الْقَوَادِحُ ،
وقال جميل :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالْقَدَى

وفي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ (٢)

(١) أَدْناءُ الْهَدْلِيِّينَ تَحْتَقِي ٢٦٠ وَاللِّسانُ (نقد) و (أرم) وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٩٢ -

وَالْمَحْصَصُ ١ . ١٥٣ هَذَا وَصَبْتُ «يَأْلُمُ» فِي الْأَصْلِ بِالْصَّبِّ سَهْوًا

(٢) دِيوانه ٥٣

قال : ومثلُ القادِحِ السَّاسُ - غيرُ مَهْمُوزٍ - يقال :
سَوَسَ وَقَدَحَ ، واحدٌ .

(١٣٣) ثم اللسان

قال الأصمعيُّ : وفي الفم اللسانُ .

وفي اللسان عَذْبَتُهُ ، وهو طَرَفُهُ ، تقول العربُ للرجلِ
إذا وَصَفَتْ خَفَةَ لِسَانِهِ : ما أَرَقَّ عَذْبَةً لِسَانِهِ .
وفيه الأَسَلَةُ ، وهو طَرَفُهُ حيثُ اسْتَدَقَّ وَرَقٌ ، والأَسَلَةُ
والعَذْبَةُ واحدٌ .

وفيه عَكَدَتُهُ (١) وَعَكَرَتُهُ وَجَذَرُهُ ، وهو أَصْلُ
اللسانِ وَمُسْتَعْلِظُهُ

قال الشاعر :

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وهل يَخْفَى على الْعَكْدِ الظَّلِيمِ (٢)

الرواية «وما يَمْخُئِي» «والظَّلِيم» : الذي يُمَخَضُّ قَبْلُ
أَنْ يُدْرِكَ إِنْهَاءَهُ .

(١) فيها أيضا ضبط آخر في اللسان بضم أولها وسكون ثانيها

(٢) اللسان (ظلم) والمعان الكبير ٤٠٤

وفيه الصُّرْدَانِ ، وهما عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ ،
قال يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ مُجِيباً لِلنَّابِغَةِ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَآمٍ
له صُرْدَانٍ مُنْطَلِقِ اللِّسَانِ (١)

« منطلق » برفعٍ ونصبٍ وخفضٍ .

قال أَبُو مَالِكٍ : وَفِي أَصْلِهِمَا عُقْدَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا
الْعُنْدَبَتَانِ .

وَالْعُمَيْمِرَانِ عَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ
شُعْبَتَانِ فِي طَرَفِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ الْحُكْلَةُ ، وَهِيَ كَالْعُجْمَةِ تَكُونُ فِيهِ
لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهُ الْكَلَامَ ، قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

لَوْ أَنَّي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّملِ

(١) اللسان (صرد) أعذر من شآم . والمخصص ١ . ١٥٥ وحلق الإنسان للأصمى ١٩٧
وديوان النابغة الذبياني صمن خمسة دواوين العرب ص ٧٨ واسم الشاعر في ص ٧٦ يزيد
ابن عمرو بن الصعق

كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ (١)

ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ وَعُجْمَةٌ وَغُتْمَةٌ . وَالْأَغْتَمُ
وَالْأَبْهَمُ وَالْأَعْجَمُ وَاحِدٌ .

(١٣٤) وَالطُّمُطُمَانِيُّ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ
كَلَامَهُ ، وَكَذَلِكَ اللَّخْلَخَانِيُّ .

وَمِنْهُمْ الْجَلْجَالُ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَدِّدُ الْكَلِمَةَ [فِي] فِيهِ
فَلَا يُخْرِجُهَا مِنْ ثِقَلِ لِسَانِهِ .

وَمِنْهُمْ الْأَلْثَغُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رَفْعَ لِسَانِهِ فِي
الْكَلَامِ .

وَمِنْهُمْ الْأَبْكَمُ ، وَهُوَ الْأَقْطَعُ اللِّسَانِ الْعَيُّ بِالْجَوَابِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْكَمٌ وَامْرَأَةٌ بَكْمَاءُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا سَائِقَ اللَّيْلِ أَمَا تَكَلِّمُ

أَكُلُّ هَذَا اللَّيْلِ أَنْتَ أَبْكَمُ

أَي سَاكِتٌ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يُبَيِّنِ الْكَلَامَ : أَعْجَمٌ .

وَيُقَالُ : أُرْتِجَ عَلَيْهِ إِرْتَاجًا ، وَاسْتَعْجِمَ عَلَيْهِ اسْتِعْجَامًا

(١) مجموع أشتار العرب ٣ : ١٣١ وانظر فيه اختلاف ترتيب الرجز والرحز أيضا في خلق

الإنسان للأصمعي ١٩٧

إذا أراد أن يتكلّم فلا يَقْدِرُ على ذلك من عِيٍّ أو نِسْيَانٍ .
ومنهم الأَغْنُ ، وهو الذى يُخْرِجُ كَلَامَهُ مِنْ لَهَاتِهِ ،
يقال : فيه غِنَةٌ

قال أبو زيد : ومنهم الأَخَنُ ، وهو الساقِطُ الخِياشيمِ .
ومنهم اللَّجْلَاجُ ، وهو الذى سَجِيَّةٌ لسانه ثِقَلُ الكلامِ .
ونَقَصُهُ .

ومن الأَلْسِنَةِ الْفَدَمُ ، والأَرْتُ ، والتَّمْتَامُ ، والأَلْفُ :
والفَأْفَاءُ .

فَالْفَدَمُ : العِيُّ اللسانِ الثَّقِيلُ ، يقال : رجلٌ فَدَمٌ :
وامرأةٌ فَدَمَةٌ ، وقومٌ فَدَمُونَ .

والأَرْتُ : الذى لا تَكَادُ كَلِمَتُهُ (١٣٥) تَخْرُجُ مِنْ
فِيهِ ، وإنما يُرَدِّدُ كَلَامَهُ إِلَى حَنَكِهِ ، بَيْنَ الرَّتِّ والرَّتَّةِ ،
قال العَجَّاجُ (١) :

* حَتَّى تَرَى الْبَيْنَ كالأَرْتُ *

وأما التَّمْتَامُ : فالذى فى لسانه تَمْتَمَةٌ ، وهو ثِقَلٌ
وترْدِيدٌ فى التَّاءِ ، وأنشد :

(١) ليس فى ديوانه وإنما هو منسوب لرؤية فى مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٤ حتى يرى

وَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ

وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ^(١)

وقال أبو زيد : التمتام : الذى يعجل^(٢) فى الكلام
ولا يفهمك .

وأما الألف : فالثقل اللسان عند الكلام ، يقال :
رجل ألف ، وامرأة لفاء ، وهى الللفة :

والفأفأ : أن تسبق الرجل كلمته إلى شفتيه
فيردها بشفتيه مراراً لا يفصح بها ، يقال : رجل
فأفأ - ممدود مصروف - وامرأة فأفأة ، وقوم فأفأون ،
وأنشد لرؤبة^(٣) :

فَأَفَاءَ الْفَأَفَاءَ لَجَّ هَذَرْمُهُ

قال أبو مالك : المَهْدَرِبُ والمُهْدَرِمُ : الذى يخلط
كلامه .

وفى اللسان اللوث ، وهو ثقل فيه لا يكاد يخرج
الكلمة إلا بعد جهد . يقال : رجل ألوث ، وامرأة
لوثاء .

(١) هو ربيعة الرقى طقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ص ١٥٩ واطر مراجه ص ٤٨٣

(٢) صطت في الأصل بكسر الجيم

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٥٠

وفى اللسان العَقْدُ ، وهو انعقادُ فيه ، يقال : رجلٌ
أَعَقَدُ ، وامرأةٌ (١٣٦) عَقْدَاءُ اللسان ، وفى كتابِ الله تعالى
(وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) [سورة طه : ٢٧]
وأما الخَرَسُ فهو أَنْ لا يتكَلَّمَ البَتَّةَ .

قال أبو زيد : ويقال لكل من لم يُبَيِّنِ الكلامَ من
العَرَبِ والعَجَمِ : أَعْجَمُ ، والاسمُ العُجْمَةُ .

ومن الألسنة الفَصِيحُ ، وهو البَيِّنُ اللسانِ ، وقال
بعضُهم : البَيَانُ فى اللسان : البلاغَةُ ، وقال الشاعر يمدحُ
رجلاً ويذكرُ المنايرَ

خَرِقُ إِذَا رَقِيَ الْمَنَابِرُ مِصْقَعُ
وَيَزِينُهَا بِفَصَاحَةٍ وَبَيَانِ
الرواية :

يَكْسُو الْمَنَابِرَ وَالْأَسِرَةَ بِهَجَةٍ
وَيَزِينُهَا بِجَهَارَةٍ وَبَيَانِ
« الجَهَارَةُ » الجمالُ ، يقال رَجُلٌ جَهِيرٌ .
والذَّلِيقُ ، وهو الحديدُ من الألسنة ، وقد ذَلَقَ اللسانُ
يَذُلُقُ ذَلَاقَةً ، والاسمُ الذَّلَاقَةُ والفَصَاحَةُ .
والْحَلِيفُ اللسانِ مثله ، يقال : رَجُلٌ حَلِيفُ اللسانِ

وَصَنَعَ اللِّسَانَ .

ويقال للرجل : هو حَسَنُ اللَّهْجَةِ ، يريدون بذلك حُسْنَ
الكلامِ والفَصَاحَةِ (١) .

ويقال للسان : المَقُولُ ، والمَذُودُ ، والمِسْحَلُ ،
واللَّقْلُقُ ، وأنشد للعجاج (٢) :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ

ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُخَسَّلِ

عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَزْحَلِ ١٣٧

وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

« الْمُخَسَّلُ » الْخُذَلُ ، وَيُرْوَى « الْمُحَسَّلُ » بِالْحَاءِ

غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

وأنشد في المَذُودِ :

سَيَأْتِيَكُمُ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا

دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي وَمِذُودُ (٣)

أَي لِسَانُ وَقَوْلُ . وأنشد في الْمِسْحَلِ أَيْضًا :

(١) كذا صط الأصل عطفا على الكلام ، ومن المقول عطفها على حسن فتكون مصونة

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٠٠ والمحصر ١ ١٥٥

(٣) البيت لعترة بن شداد ديوانه ٣٦ واللسان (غلد) و(دود) وحرف القافية ، والبيت

أيضا في المخصص ١ : ١٥٥ بدون نسة

وَإِنَّ عِنْدِي إِنَّ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
سُمَّ ذَرَارِيحَ رَطِيبٍ وَخَثِي (١) :
أَي يَابِسٌ (٢) :

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي
أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَفَلَتَ الشَّابُّ مِنْ ثَلَاثٍ
أَفَلَتَ مِنْ شَرِّ الشَّبَابِ : مِنْ شَرِّ ذَبْدَبِهِ وَقَبْقَبِهِ وَلَقْلَقِهِ ،
فَذَبْدَبُهُ : فَرْجُهُ . وَقَبْقَبُهُ : بَطْنُهُ . وَلَقْلَقُهُ : لِسَانُهُ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا فَازْدَادَ فَصَاحَةً . قَدْ
فَصَّحَ .

فَإِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ قِيلَ : قَدْ أَفْصَحَ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَسِنٌ (٤) بَيْنُ اللَّسَنِ ، إِذَا كَانَ فَصِيحًا ذَرَبَ
اللِّسَانَ .

(١) اللسان (خشى) والمحصص ١ ١٥٥٠ والقلب والإبدال « الكنز اللغوي » ٣٠

(٢) في الهامش : في المحرد للكراع الحشى بالخاء والحاء الياس هذا وبحوار كله يابس
إشارة إلى أن هذا الكلام مكمل . لكن نقل المخصص ١ / ١٥٤ - ١٥٥ لم يدخل هذه
الجملة في النقل . ويلاحظ بعد ذلك أن المخصص سقط منه بقية هذا الباب وسقط منه باب
الخلق وما فيه وباب اللحي وباب اللحية وبعض باب العنق ، في حدود عشر صفحات

(٣) في الأصل : « أبو عبيدة » وهو سهو

(٤) اللسان ((لسن)

ويقول الرجل للرجل : أَلْسِنِي ، أَى بَلِّغْ عَنِّي ، قال
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَلْ أَلْسِنُونِي سِرَّاةَ الْعَمِّ إِنَّكُمْ
لَسْتُمْ مِنَ الْمُلْكِ وَالْأَبْدَالِ أَغْمَارًا
(١٣٨) قوله « أَلْسِنُونِي » أَى بَلِّغُوا عَنِّي « وَالْعَمِّ » جَمَاعَةُ
الْحَلْقِ .

وتقول : لَسَنْتُ الرَّجُلَ أَلْسِنُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ ،
قال طَرْفَةُ (١) :

وَإِذَا تَلَسَّنْتُنِي أَلْسِنُهُ
إِنَّنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ (٢)

يقول : إِذَا أَخَذْتُنِي بِلِسَانِهَا أَخَذْتُهَا بِلِسَانِي . وحاكى
الْأَثَرَمُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ جَرِيرٍ : رَجُلٌ مَلْسُونٌ إِذَا كَانَ
كَذَّابًا ، وَأَنْشَدَ لِنَفْسِهِ :

أَمَلْسُونُ خَلِيلُكَ مِنْ عُقَيْلٍ
كَمَا الْقُرْشِيُّ مَلْسُونٌ ظَنُونٌ (٣)

(١) ديوانه ٤٥ ومجالس يقلب ٣٨٧ واللسان (لسن)

(٢) في الهامش . « في النسخة بموهون عُمُرٌ »

(٣) في مجالس ثعلب ٣٨٨ « والملسون الكذاب في شعر عماره » ولم يذكر شعرا

باب

الحَلَقُ وما فيه

وفي الفم الحَلَقُ ، وفيه اللِّغَادِيْدُ ، وهي كالزَّوَائِدِ من
لَحْمٍ تَسْكُونُ فِي باطنِ الأذُنَيْنِ من دَاخِلٍ ، والواحدُ
لُغْدُوْدٌ ، وبعضُ العربِ يُسمِّيها الأَلْغَادَ ، والواحدُ لُغْدٌ ، قال
هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

تَرَى اللِّغَادِيْدَ بِهَا حَوَابِجَا

نِصْفَيْنِ نِصْفًا خَارِجًا وَوَالِجَا ^(١)

قوله « حَوَابِج » : مُنتَفِخَةٌ من شِدَّةِ هَدِيرِهِ (١٣٩) يقال
حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا إِذَا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَ كَأَنَّهُ وَرَمٌ .
وَالنَّغَانِغُ : لَحْمٌ مُتَدَلٌّ فِي بَطْنِ الأذُنَيْنِ ، والواحدُ
نَغْنَعَةٌ وَنُغْنَعٌ ، وقال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ ^(٢)

ويقال للمرأة تَعَلَّقُ ^(٣) عَلَيْهَا رَبِّدًا أَوْ عِيْنًا : عَلَيْهَا

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٦

(٢) ديوانه ٩٤ وسيأتي أيضاً

(٣) ضبطت في الأصل ، بالباء المجهول

نَغَانِغُ . وقال رُؤْبَةُ :

* فَهِيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِ * (١)

وَاللَّغَانِينَ الْوَتَرَاتُ اللَّوَاتِي عِنْدَ بَاطِنِ الْأَذْنِينَ إِذَا اسْتَدَّ
فُو الْإِنْسَانَ تَمَدَّدَنَ ، وَاحِدُهَا لُغُونٌ .

وَالْغُلْصَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مُتَّصِلُ الْحُلُقُومِ بِالْحَلْقِ ،
إِذَا اِزْدَرَدَ الْأَكْلُ لُقْمَتَهُ فَزَلَّتْ عَنِ الْحَلْقِ دَخَلَتْ فَمَ
الْغُلْصَمَةِ .

قال أبو زيد : ويقال لها : جِرْوُ الْحَنْجَرَةِ . وقال عَقِيلُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجِيمِيُّ :

يَقْذِفُنْ فِي الْأَعْنَاقِ بِالْغَلَاصِمِ

قَذَفَ الْجَلَامِيدِ بِكَفِّ الرَّاجِمِ (٢)

قال أبو مالك : وفي الْغُلْصَمَةِ الدَّرْدَمَةُ ، وهي تحت
الْحُلُقُومِ وَاللِّسَانِ مُرَكَّبٌ فِي طَرَفِهَا .

وَالْحَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغُلْصَمَةِ حَيْثُ تَحَدَّدَ ، وَحِدَّتُهُ أَنَّهُ طَرَفُ
الْحُلُقُومِ ، وقال أَبُو الْهِنْدِيِّ :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٩٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٦ والسان (مع)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٧

مِنْ قَهْوَةٍ تَنْزُو جَنَادِيْعُهَا
 بَيْنَ لَهَا الْحُلُقُومِ وَالْحَنْجَرِ
 (١٤٠) وَفِيهَا الْقَمْعُ ، ، وَهُوَ طَبَقُ الْحُلُقُومِ
 وَالْبُلْعُومُ : الْحُلُقُومُ ، وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّثَةِ .
 وَفِيهِ الْمَرِيءُ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَعِدَةِ
 مُتَّصِلٌ بِالْحُلُقُومِ ، وَثَلَاثَةُ أَمْرِيَّةٍ وَهِيَ الْمُرَّةُ عَلَى فَعْلٍ .
 وَهُوَ الْمُسْتَرْطُ وَالْمُبْتَلَعُ .
 وَالشَّعْبُ الَّتِي تَشَعَّبُ فَتَفَرَّقُ فِي الرَّثَةِ يُقَالُ لَهَا : الْقَصَبُ

بَابُ اللَّحْيِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الرَّأْسِ اللَّحْيَانِ ، وَجَمْعُهُ أَلْحٌ
 وَلُحْيٌ وَلِحْيٌ .
 وَفِيهِ الرَّأْدُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاقِئُ فِي مُؤَخَّرِ اللَّحْيِ مِمَّا يَلِي
 الْأُذْنَ ، وَيُسَمَّى بَعْضُهُمُ الرُّودُ ، وَالْجَمْعُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا
 أَرْدَادٌ وَآرَادُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 يُعَلِّقُ لَمَّا أَعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ
 بِأَرَادٍ لَحْيَيْهَا جِيَادَ التَّمَائِمِ (١)

(١) نون كلمة بأرَاد كتب « بأرَاد في أخرى »

وقد يُجَمَعُ أَرَائِدُ ، قال رجلٌ من بني أَسَدٍ .
 تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
 الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا (١)
 وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ عَلَى ذَلِكَ (١٤١) الْمَوْضِعِ قِيلَ :
 نُسِكِفَ فَهُوَ مَنْكُوفٌ .
 وَفِي اللَّحْيَيْنِ الصَّبِيَّانِ ، وَهُمَا مُسْتَدَقُّ اللَّحْيَيْنِ مِمَّا يَلِي
 الذَّقْنَ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (٢)
 وَهَادِ كَعُودِ السَّاجِ صَعْلٍ يَقُودُهُ
 مُعَرِّقُ أَحْنَاءِ الصَّبِيِّينِ أَشْدَقُ
 وَأَنْشُدْ لِعَلْقَمَةِ التَّيْمِيِّ (٣)
 كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا (٤)
 بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجْرَفَسَا
 وَفِي اللَّحْيَيْنِ الذَّقْنُ ، وَهُوَ مُلْتَقَى رَأْسِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ

(١) اللسان (رأد) واطر ما تقدم صفحة ٥٠

(٢) ديوانه ٣٩٧

(٣) كذا ، وإما أن يكون ابن علقه التيمي وإما أن يكون علقمة الميمي

(٤) في الأصل « ساحبا ادسا » والتصويب من اللسان (جرس) و(سجس) وفي هامش الأصل ما يأتي « النجرمي محرس . مجموع ، يعني كبشا مشدود القوائم

مَنَابِتِ الثَّنَايَا السُّفْلَى .

وَفِي اللَّحْيَيْنِ اللَّهْزِمَتَانِ ^(١) ، وَهُمَا مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ
بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ . وَالْمَاضِغَانِ : مَا يُمَضَّغُ
عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَضْرَاسِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ ^(٢) :
وَاسْتَوَتْ لَهُزِمَتَا خَدَّيْهِمَا ———

وَجَرَى الشِّيفُ سَوَاءً فَنَاعَتَدَلْ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَوْ الْفَرَسِ الْمَوْسُومِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ :
مَلْهُوزٌ ، وَقَالَ الْجَمِينِيُّ ^(٣) :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجَمِينِجَ وَمَسِيَّهُ بِتَعْدِيبِ

وَمُلْتَقَاهُمَا الشَّجْرُ ، وَأَنْشَدَ لِعِيَاضٍ جَدِّ يَرْبُوعٍ :

(١٤٢) كَانَ صَوْتُ نَابِهِ فِي شَجَرِهِ

صَدْرِيفٌ حَنُوسٌ سَلَسٌ مِنْ أَشْرِهِ .

يَصِفُ بَعِيرًا ، يَرِيدُ أَنَّهُ غَيْرَانٌ يَصْرِفُ بِنَابِهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ سَعَةُ الشَّجَرِ .

(١) صطت في الأصل نفتح الراي لكن صطت في بيت الحمدي صحيحة

(٢) ديوان النابعة الحمدي ٧٩

وفي اللَّحْيَيْنِ الْفَكَانِ ، وهما مُجْتَمِعُهُمَا عندَ الصَّدْغِ
 من أَعْلَى وَأَسْفَلَ ، وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : مَقْتُلُ الرَّجُلِ
 بَيْنَ فَكَّيْهِ . يَعْنِي لِسَانَهُ . وفي اللَّحْيِ الْكَزَمُ ، وهو
 قِصْرُهُ وَجُعُودَتُهُ ، قال العجَّاج (١) :

وقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا أَضْلَمَا

فِي عَدَدِ بَخْسٍ وَخَطْمٍ أَكْزَمَا

وفي اللَّحْيَيْنِ الذَّوْطُ ، وهو قِصْرُ الذَّقْنِ وَنَقْصُ فِيهِ ،
 يقال : رَجُلٌ أَذْوَطٌ وامْرَأَةٌ ذَوْطَاءُ ، وقد ذَوِطَ يَذْوَطُ ذَوْطًا .
 وفي الذَّقْنِ الضَّجَمُ ، وهو عَوَجٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ
 أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

وفي اللَّحْيَيْنِ الْفَقَمُ وهو أَنَّ يَتَقَدَّمَ الْحَنَكُ الْأَسْفَلَ
 عَلَى الْأَعْلَى يقال : رَجُلٌ أَفْقَمٌ ، وامْرَأَةٌ فَقَمَاءُ ، وقد
 فَقِمَ يَفْقَمُ فَقَمًا .

وفي اللَّحْيَيْنِ الضَّرْزُ ، وهو أَنَّ تَقَعَ الْأَضْرَاسُ الْعُلْيَا عَلَى
 السُّفْلَى (١٤٣) يَتَكَلَّمُ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ ، يقال : رَجُلٌ

(١) مجموع أشعار العرب العرب ٢ ٥٧ وانظر اختلاف الرواية والقافية

أَضْرُ ، وامرأة ضَرَاءُ ، وأنشد ، لرؤبة (١) :
دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرُ
صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
فَالْمُقْرَعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ . وَالْبَهْزُ الضَّرْبُ
وَفِي اللَّحْيِ السَّجْحُ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّيْطُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ
أَسْجَحُ ، وامرأة سَجْحَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ
وَخَدٌّ كَمِرَّةٍ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ
وَمِنَ الْأَلْحَى الْأَكْزَمُ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْكَزُّ .
وَفِي اللَّحْيَيْنِ الدُّرْدُرَانِ ، وَهُمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ أَسْفَلَ
وَأَعْلَى ، يَقَالُ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَسْنَانُهُ : هُوَ
يَمْضَغُ عَلَى دُرْدَرِهِ ، وَيَقَالُ لِلشَّيْخِ : مَا بَقِيَ فِيهِ
إِلَّا دُرْدَرُهُ .

وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٦٣ - ٦٤ وتقدم ضبط الأصل له « يقرع » بالبناء للمجهول

(٢) ديوانه ٨٨

بِدُرْدُرٍ ؟ وَذَلِكَ أَنَّ عَجُوزًا كَانَتْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .
فَجَعَلَتْ تُغَازِلُ زَوْجَهَا ، فَقَالَ : أَغَيِّتِنِي بِأُشْرٍ ، أَى
وَأَنْتِ شَابَةٌ وَأَسْنَانُكَ مُؤَشِّرَةٌ لِلْحَدَاثَةِ ، فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ ، أَى
وَقَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُكَ كُلُّهَا .

وَقَالَ الْآثَرَمُ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رُؤْبَةَ
يَوْمًا (١٤٤) فَوَهَبْتُ لِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ شَيْئًا حَتَّى اسْتَأْذَنَ لِي
عَلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ فَقَالَ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَتَيْتَنِي وَأَنَا
الْوَلُكُ بُسْرَةٌ عَلَى دُرْدُرِي فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِغَهَا .
وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَذْرَدُ ، وَالْعَجُوزُ دَرْدَاءُ
بَيِّنَةُ الدَّرْدِ ، وَمَا كَانَ أَذْرَدَ وَلَقَدْ دَرَدَ يَدْرُدُ دَرْدًا .

ثُمَّ اللَّحِيَّةُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي اللَّحِيَّةِ السَّبَلَةُ ، وَهُوَ مُقَدَّمُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ مُسَبَّلٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّارِبِ : السَّبَلَةُ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ
إِلَّا فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ .

وَفِي اللَّحِيَّةِ الْعِذَارَانِ ، وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِالصَّدْغِ مِنْ
اللَّحِيَّةِ ، يَعْنِي الْعَارِضَيْنِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَخَفِيفٌ

العذارَيْنِ ، وأنشدَ لأبي حَيَّةَ النَّمِيرِيَّ (١)

زَمَانًا عَلَى غُرَابٍ غُذِفَ (٢)

فَطِيرُهُ الدَّهْرُ عَنِّي فَطَارَا

فَأَصْبَحَ مَوْقِعُهُ بَائِضًا

مُحِيطًا خِطَامًا مُحِيطًا عِذَارًا

قوله «بائضاً» أى مُبَيَّضًا ، وقوله «خِطَام» أى
ما خُطِمَ به مِنْ (١٤٥) الشَّعْرِ ، شَبَّهه بِخِطَامِ الْبَعِيرِ .

وَأَسْفَلُ مِنَ الْعِذَارَيْنِ الْمِسْحَلَانِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ ، قال
جَرِير (٣) :

أَجِدْكَ لَا يَصْحُو الْفُؤَادُ الْمَعْدَلُ

وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارٌ وَمِسْحَلٌ

وَفِي اللَّحْيَةِ الْعَارِضَانِ ، وهما ما نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ فِي
الْخَدَّيْنِ عَلَى عَوَارِضِ الْأَسْنَانِ .

وَيُقَالُ لِلْحْيَةِ إِذَا قَصُرَ شَعْرُهَا وَكَثُرَ : إِنَّهَا لَكَثَّةٌ ،

(١) طقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ١٤٥ وانظر مراجعه ص ٤٨١ والسان (غرب)

(٢) في الهامش ٠ عند الشيخ : « زمان » . أى رواية بدل « زمانا »

(٣) ديوانه ٤٥٥

وقد كُنْتُ تَكْتُ كُثُوثَةً وَكُثَاثَةً ، وَرَجُلٌ كَثُّ اللَّحْيَةِ .

وَإِذَا عَظُمَتْ وَكَثُرَ شَعْرُهَا . قِيلَ : إِنَّهُ لَذُو عُثُونٍ ، وَإِنَّهُ لَهَلَّوْفٌ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ ^(١) فِي لِحْيَةِ حَرْبِ بْنِ قَطَنِ .

هَلَّوْفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ

نَكَدَاءٌ لَا بَارَكَ فِيهَا الْخَالِقُ

لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ

إِذَا الرِّيَّاحُ الْعُصْفُ السَّوَاحِقُ

طِيرَنَهَا طَارَتْ لَهَا عَقَائِقُ

إِنَّ الَّذِي يَحْمِلُهَا لَمَائِقُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : رَجُلٌ كُثُومُ اللَّحْيَةِ وَلِحْيَةٌ كُثُومَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي كُثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعُدَتْ :

فَإِذَا كَانَتْ اللَّحْيَةُ قَلِيلَةً فِي الذَّنَنِ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْعَارِضِينَ فَذَلِكَ الْمَسْنُوطُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ سِنَاطٌ بَيْنَ السَّنَطِ .

فَإِذَا (١٤٦) لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ كَبِيرُ شَعْرٍ فَذَلِكَ الثَّطَاطُ يَقَالُ : رَجُلٌ ثَطٌّ وَرِجَالٌ ثُطَّانٌ وَثِطَاطٌ وَثِطَاطَةٌ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ : (٢)

(١) لَا تُوَحَّدُ الْمَقْطُوعَةُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ - ٣

(٢) دِيَوَانُهُ ٤١٢

بَارَقَطَ مَحْدُودٍ وَثُطَّ كِلَاهُمَا

على وَجْهِهِ سِيمَا امْرِيٍّ غَيْرِ سَابِقٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِحَيْتِهِ مِنْ عَارِضِيهِ :
مُنْقَطِعُ الْعِذَارِ

باب العُنُق

وما اتصل به من الكَتِفَيْنِ وغيرهما
قال الأصمعيُّ : العُنُقُ مُذَكَّرٌ ، وهو الجِدُّ ، والتَّلِيلُ ،
وجمعه أَتْلَةٌ ، قال المفضلُ النُّكْرِيُّ (١) .

تَشُقُّ الْأَرْضَ شَائِلَةً الذَّنَابَـى

كَأَنَّ تَلِيلَهَا جَذْعٌ سَحُوقٌ (٢)
والهادي ، والكَرْدُ ، يقالُ : ضَرَبَ كَرْدَهُ ، أَي عُنُقَهُ ،
ويقال : إِنَّ الْكَرْدَ أَصْلُ الْعُنُقِ ، قال الفرزدق : (٣)
وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبَنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

(١) كتبت في الأصل « العدى » وعليها علامة خطأ وبحوارها « النكري »

(٢) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٥

(٣) ديوانه ٢١٠

«عَتُودُهُ» حِينَ يَبْلُغُ لِلضَّرَابِ ، وَجَمْعُهُ عِتْدَانٌ .
«وَالْأُنْثِيَانِ» : الْأُذُنَانِ .

(١٤٧) وَفِي الْعُنُقِ الصَّلِيفَانِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا الْعُنُقِ مِنْ عَنِ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ : (١)

* وَفِي صَلِيفَى عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرِ *

وَفِي الْعُنُقِ اللَّيْتَانِ ، وَهُمَا مَعْجَرَى الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (٢) :

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَنِيبَةً

عَلَى رَجْعٍ ذَفَرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَآكِفٌ

«الْعَنِيبَةُ» طِلَاءُ الْإِبِلِ ، وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ،
وَرَبْمَا كَانَتْ مِنَ الْجَرْبِ .

وَفِي الْعُنُقِ السَّالِفَتَانِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا مُقَدَّمِ الْعُنُقِ مِنْ
لَدُنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى الْحَاقِنَةِ ، الْوَاحِدَةُ سَالِفَةٌ وَ [الجمع] :
سَوَالِفٌ ، قَالَ أَبُو الْقَرِينِ :

تَعْقِدُ خَيْطَ عَقْدِهَا مِنْ آخِرِ
فِي وَاضِحِ السَّالِفَتَيْنِ عَاطِرِ

(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٩٩

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٧

وفي العنق اللديدان ، وهما صَفْحَتَا العُنُقِ ، الواحد لَدِيدٌ .
ومنه : لَدِيدُ الوادِي ، وهما جانباه .

وفي العُنُقِ العُرْشَانِ ، وهما مَوْضِعُ مَحْجَمَةِ الأَخْدَعِ ،
يقال للإنسان إذا ضَمَرَ ذلك منه : إِنَّهُ لَمَنْقُوفُ العُرْشَيْنِ .
قال ذو الرِّمَّة : (١)

وعبدٌ يَغُوثٌ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قد اخْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكُرُ (٢)

وفي العنقِ العِلْبَاوَانِ ، وهما العَصَبَتَانِ الصَّفْرَاوَانِ
المُمْتَدَّتَانِ فِي طُولِ العُنُقِ إِلَى السَّكَاهِلِ بَيْنَهُمَا النُّقْرَةُ ، قال
أَبُو النجم :

١٤٨ فِي سَرَطِمٍ هَادٍ عَلَى أَلْتَوَائِهِ (٣)

يَمُرُّ فِي الحَلْقِ عَلَى عِلْبَائِهِ

وفي العُنُقِ الأَخْدَعَانِ ، وهما عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ مِحْجَمَتَيْ *
العُنُقِ ، قال الراجز :

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ (٤)

(١) ديوانه ٢٣٦

(٢) في ديوان دى الرمة وعد يغوث تحلل الطير حوله ...

(٣) في الأصل « سَرَطِم » ولا توحد مادة (سَرَطِم)

(٤) اللسان (رثا) لحواس بن نعيم ابن أم نهار والمعاذ الكبير ٥٦٤

الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْجِعُ^(١)

وفي العُنُقِ الدَّائِي ، وهو فَقَارُ العُنُقِ ، الواحدة دَائِيَّةٌ ،
وتَجْمَعُ : دَائِيٌّ - على مثال قَيْسٍ - قال الراجز^(٢) :

قَدْ عَضَّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّائِيَّ
عَضَّ الثَّقَافِ الخُرُصَ الخَطِيَّ

وقد يقال : دَائِيَّةٌ ودَائِيٌّ - بلا هَمْزٍ - وسُمِّي الغُرَابُ
ابنَ دَائِيَّةٍ لَّأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الدَّائِيَّاتِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا .

وفي العُنُقِ طَبَقُهُ ، وهو ما بَيْنَ الْفَقَارِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ
طَبَقَةٌ ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى^(٣) :

نَوَاشِزُ أَطْبَاقٍ أَعْنَاقِهَا وَضُمُّهَا قَافِلَاتٌ قُفُولًا

وفي العُنُقِ النَّخَاعُ^(٤) وهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي

(١) ضبطت « يبيع » بفتح الياء الأولى وكسرهما وعليها « معا » وبفتح الميم وكسرهما وعليها « معا »

(٢) هو حميد الأرقط كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٨ واللسان (دأى)

(٣) ديوانه ١٩٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٣ وفي الديوان « نَوَاشِز »

(٤) ضبطت النخاع في الهامش بضم النون وكسرهما وعليها « معا »

في الفقارِ حتى يَسْقَى الدِّمَاغَ ، يقال للرجل والدَّابَّةِ
(١٤٩) إذا قُطِعَ ذَلِكَ مِنْهُ : قد نُخِجَ .

وفي العُنُقِ الْقَصْرَةُ ، وهو أَصْلُ العُنُقِ وَمَغْرَزُهُ في السَّكَاهِلِ .
وفي العُنُقِ الْوَرِيدَانِ ، وهما عِرْقَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهما
من الْوَتَيْنِ ، قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أُمِّ الْحَكَمِ :

وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا

فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ

وفي العُنُقِ الْأَوْدَاجُ ، واحداً وَدَجٌ ، وهي العروقُ التي
يَقْطَعُهَا الذَّابِحُ ، وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ :
إِذَا فُكَّتْ خَوَاتِمُهُ وَفُضِّتْ

يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ^(١)

و «الذَّبِيحُ» : الْمَشْقُوقُ الْمَقْطُوعُ .

وَالطُّلَى : الْأَعْنَاقُ ، واحداً طُلِيَّةٌ ، قال ابنُ هَرَمَةَ :

أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوْدُ

عُوجَ الطُّلَى وَعُيُوناً ذَاتَ إِسْجَادٍ

(١) شرح أشعار المهذلين ١٧٢ واللسان (دبيج) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٩

«الإِسْجَادُ» : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وقال ذو الرِّمَّة (١) :

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدْرَا

عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ

وقال بعضهم : إِنَّ الطُّلَى أَصُولُ الْأَعْنَاقِ .

وفى العُنُقِ : الْجَيْدُ (١٥٠) وَالْقَوْدُ ، وَالتَّلْعُ ، وَالرَّقْبُ ،
وَالْغَلْبُ ، وَالبَتْعُ ، وَالْهَنَعُ ، وَالْوَقْصُ ، وَالْقَصْرُ ،
وَالصَّعْرُ ، وَالْقَدَرُ ، وَالْدَنَنْ ، وَالْخَضَعُ .

فَأَمَّا الْجَيْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ ، يقال : رَجُلٌ أَجِيدٌ ، وامرأةٌ
جَيْدَاءُ بَيْنَةُ الْجَيْدِ ، وقد جَيْدَتْ تَجِيدُ جَيْدًا ، قال قيسُ
ابنُ الْخَطِيمِ (٢) :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

كَأَنَّهَا عَوْدٌ بَانَةٌ قَصِيفُ

وَأَمَّا الْقَوْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ وَانْحِدَارُهَا (٣) ، لَا تَكُونُ مُنْتَصِبَةً ،
يُقال : رَجُلٌ أَقْوَدُ ، وامرأةٌ قَوْدَاءُ ، قال حاتمُ طَيْئٍ :

(١) ديوانه ٣٠ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٠

(٢) ديوانه ٥٧ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠١

(٣) سبق ان قال إن العنق مذكر نقلا عن الأصمى

فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ
وَأَنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(١)
وَأَمَّا التَّلَعُّ فإِشْرَافُ الْعُنُقِ وَانْتِصَابُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَتْلَعُ ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ^(٢) :
وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ
كَسْكَّانٍ بُوصِيٍّ بِدِجَلَةٍ مُصْعِدٍ
فَأَمَّا الرَّقْبُ فِعْظَمُ الرَّقَبَةِ وَطُولُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَرْقَبُ ،
وَامْرَأَةٌ رَقْبَاءُ بَيْنَهُ الرَّقْبِ ، مِنْ قَوْمٍ رُقْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا خَزَوْرًا
بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصْدِرَا
(١٥١) وَأَمَّا الْغَلْبُ فَعِلَظُ الْعُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْلَبُ ،
وَامْرَأَةٌ غَلْبَاءُ مِنْ قَوْمٍ غُلْبٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤) :
مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي

(١) ديوانه ١٢٤ (حمسة دواوين العرب)
فمنهم جوادٌ قد تَلَفَّتْ حَوْلَهُ * ومنهم لئيمٌ نائمٌ الطرفِ أَقْوَدُ
والنيت في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢ روايته كرواية الأصل

(٢) ديوانه ١٧

(٣) هو أبو الحمم وتقدمت سبته وانظر اللسان (حرر)

(٤) لم يرد في مجموع أشعار العرب ٢٠٢ ووردا في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢

والرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
والْأَسَدُ يُوصَفُ بِالْأَغْلَبِ ، لُغْلِظَ عُنُقُهُ . وإذا التفت
الْأَغْلَبُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَّا بِعُنُقِهِ كُلِّهِ .
وَأَمَّا الْبَتَعُ فَشِدَّةُ الْعُنُقِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (١)
كُلُّ عِلَاةٍ بَتِيعٍ تَلِيلُهَا
يَسْقُطُ مِنْ مِرَاحِهَا شَلِيلُهَا
وَأَمَّا الْهَنْعُ فَتَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَلْقَةٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَهْنَعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَنْعَاءُ ، قَالَ حُكَيْمٌ (٢) بْنُ مُعَيَّةَ الرَّبْعِيِّ
يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَقَدِمْتُ مَمْحُونَةً غَيْرَ هُنُوعٍ
يُنْشَنَ مَاءَ الْحَوْضِ نَوْشًا وَالْكَرْعُ
قَوْلُهُ « مَمْحُونَةٌ » أَيُّ عُنُقًا طَوِيلَةً ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَخْنٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلًا (٣) وَقَوْلُهُ « يُنْشَنَ » أَيُّ يَتَنَاوَلْنَ « وَالْكَرْعُ »
مَاءُ الْمَطَرِ الْمُسْتَنْقِعِ ، يُقَالُ : هُمْ فِي كَلَالٍ وَكَرَعٍ .

(١) خلق الإنسان للأصمى ٢٠٢

(٢) هكذا صطت ها لمط حكيم في الأصل وتحتها كلمة « صح » وهو الصواب انظر شرح
القاموس مادة حكم

(٣) في الهامش « في أخرى يقال رجل مَخْنٌ وفيه مَخْنٌ إذا كان طويلاً

وَأَمَّا الْوَقْصُ فَدَنُوُ الرَّأْسِ مِنَ الصَّدْرِ ، يقال : رجلٌ
أَوْقَصُ ، وامرأةٌ وَقْصَاءُ ، من قَوْمٍ وَقْصٍ (١٥٢) وقد
وَقِصَ يَوْقِصُ وَقْصاً ، وقال رؤبة بن العجاج : (١)

أَذْمَهُ صِيَاغَةً وَأَرَذَلُهُ

أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ غَيْطَلُهُ

وَأَمَّا الْقَصْرُ فَيُبْسُ فِي الْعُنُقِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْتَطِيعُ
الِاتِّفَاتَ ، يقال : رجلٌ أَقْصَرُ ، وامرأةٌ قَصْرَاءُ ، وقد
قَصَرَ يَقْصِرُ قَصْراً .

وَأَمَّا الصَّعْرُ فَمِثْلُ فِي الْعُنُقِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَيَكُونُ فِي
الْوَجْهِ أَيْضاً إِذَا مَالَ فِي أَحَدِ شَقِيهِ ، يقال : رجلٌ أَصْعَرُ ،
وامرأةٌ صَعْرَاءُ ، من قَوْمٍ صُعْرٍ ، قال الحطيئة (٢) :

أَمْ مَنْ لِيْخْصَمٍ مُضْجَعِينَ قِسِيَهُمْ

صُعْرٍ خُدُودُهُمْ عِظَامُ الْمَفْخَسِ

وَمِثْلُ لِلْعَرَبِ : أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُقِيمَنَّ صَعْرَكَ . أَيْ مَيْلَكَ .

وَأَمَّا الْقَدَرُ فَقَصْرٌ فِي الْعُنُقِ ، يقال : رجلٌ أَقْدَرُ ،

(١) لم يردا في مجموع أفعال العرب = ٣

(٢) ديوانه ٦٢ مع تحريف والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمى ٢٠١

وامرأة قَدَرَاءُ ، من قومٍ قُدِرَ ، وأنشد لأبي خراشٍ الهذلي (١) :
مُنِيباً وقد أَمسى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا .

أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ نَذِيرُ

قوله : « مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ » أى شديدُ الْفُؤَادِ مُنْقَبِضُهُ ،
يقال : رَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ .

وَأَمَّا الدَّنَنُ فَدَنُو عُنُقِ الرَّجُلِ أَوِ الدَّابَّةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَتَطَاطَوْا مِنْ خَلْقَةٍ ، يقال : رَجُلٌ أَدَنٌ ، وامرأة (١٥٣)
دَنَاءٌ ، من قومٍ دَنٌ ، قال حسانُ بن ثابتٍ (٢) :

وَجَدَا بِشَمَاءَ إِذْ شَمَاءَ بِهِ كَنَّةٌ

هَيْفَاءُ لَا دَنَنْ فِيهَا وَلَا خَوَرٌ

وَأَمَّا الْخَضَعُ فَتَطَامُنُ فِيهِ وَدُنُو مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ ،
يقال : رَجُلٌ أَخْضَعُ ، وامرأةٌ خَضَعَاءُ ، قال حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةٍ .

يَتَّبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ فِيهِ خَضَعُ

فِي كَعْبِهِ زَيْغٌ وَفِي الرُّسْنِ فَدَعٌ (٣)

(١) ديوان الهذليين ٢ ١٢٠ والسان (نذل) و (حمر) والمخصص ١ : ١٥٨ وخلق
الإنسان للأصمعي ٢٠٣

(٢) ديوانه ١٩٩ والمخصص ١ : ١٥٨

(٣) المخصص ١ : ١٥٨

يقال : رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ وَتَرَعِيَّةٌ وَتَرَعَاةٌ وَتَرَعَاةٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ .

وَإِذَا طَالَ الْعُنُقُ مَعَ غَلْظٍ أَوْ غَيْرِ غَلْظٍ يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْنَقُ ، وَامْرَأَةٌ عُنْقَاءُ بَيْنَهُ الْعُنُقُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُ حَوْلَ التَّلِيلِ الْأَعْنَقِ

كَرَّمُ تَدَلَّى مِنْ نَدٍ لَمْ يُورِقِ^(١)

وَيُقَالُ لِلضَّخْمِ الْعُنُقِ الطَّوِيلُهَا : إِنَّهُ لَأَقْمَدُ ، وَإِنِهَا لَقَمْدَاءُ ، وَإِنَّهُ لَقُمْدٌ ، وَإِنِهَا لَقُمْدَةٌ .

وَمِنْهَا : الصُّورَاءُ ، وَالْمَيْلَاءُ ، وَالْغَيْدَاءُ . [صَوْرٌ صَوَرًا فَهُوَ أَصَوْرٌ أَيْ مَائِلٌ^(٢)] قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣) :

عَلَى أَنَّنِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكٍ أَصَوْرُ

وَالْمَيْلَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

وَالْغَيْدَاءُ : الَّتِي تَكَادُ تَتَشَنَّى مِنْ نَعْمَتِهَا ، وَأَصْلُ الْغَيْدِ اللَّيْنُ .

(١) لَيْسَا فِي دِيَوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ٣ وَالْبَيْتَانِ فِي خُلُقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٠٢

(٢) رِيَادَةُ مَنَى

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٢٥

باب

الْمَنْكِبِ وَالْكَتِفِ وَمَا فِيهِمَا

قال الأصمعيُّ : الْمَنْكِبُ مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْعَضِدِ
وَالْكَتِفِ وَطَرَفِ التَّرْقُوتِ .

ومن الْمَنْكِبَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ الْعَاتِقَانِ .

(١٥٤) وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : الْعَصَبَةُ الْمُتَمَدَّةُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى
الْمَنْكِبِ ، يقال : ضَرَبَهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ إِذَا ضَرَبَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

وقال أبو عمرو : والبَوَادِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : اللَّحْمَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وأنشد أبو عمرو :

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ^(١)

وَالْمَرَادُغُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، واحداً مَرْدَغَةً .

قال الفراءُ مثله ، قال : وكذلك الْبَادِلَةُ ، وجمعها
بِأَدِلٌ ، وأنشد الفراءُ :

(١) البيت لغرشة بن عمرو العبسي كما في اللسان (بدر) وقبله بيت . وجاء صدره

في المخصص ١ : ١٦٠

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ (١)

وفي المنكبِ الحَدَلُ ، وهو أَنْ يُشْرِفَ أَحَدُهُمَا
وَيَظْمَأَنَّ الْآخَرُ ، يقال : رجلٌ أَحَدَلُ ، وامرأةٌ حَدَلَاءُ
بَيِّنَةُ الحَدَلِ ، قال الشاعر :

لَهُ زَجَاجٌ وَلَهَاءُ فَارِضُ

حَدَلَاءُ كَالْوُطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ (٢)

« حَدَلَاءُ » : مائلةٌ . « نَحَاهُ » : حَرَفَهُ ، يقال : انْتَحَى فِي
الْقَوْسِ ، إِذَا تَحَرَّفَ .

ويُقال للقَوْسِ إِذَا حُدِّرَتْ سَيْتُهَا وَرُفِعَ طَائِفُهَا :
حَدَلَاءُ ، قال مالك بن خالد الخَنَّاعِي الهُدَلِيُّ :

(١٥٥) حَتَّى أَشِبَّ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ (٣)

(١) البيت منسوب لزَيْنَبِ أُخْتِ يَزِيدِ بْنِ الطَّرِيقَةِ وَلِلْعَجِيزِ السُّلُولِ انظر اللسان المراد (بأدل)
و (بدل) و (أرف) و (رهل) وشرح المَرْزُوقِ الحِمَاسَةَ ٩٢٠ و ١٠٤٧ «وَأَبَاجِلُهُ»
وجاء البيت في المَحْصَصِ ١ . ١٦٠ ونظام العَرِيبِ ٢٥

(٢) المَحْصَصِ ١٦٢ . ١ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٤ رؤية أو غيره

(٣) أشعار الهذليين تحقيقاً ٢٢٨ ، ٤٤٠ واللسان (دور) و (رحس) و (حدل) والقصيد
مسورة أيضاً لأبي ذؤيب

قوله : «بِدَوَارٍ» مَصْدَرُ دَاوَرْتُهُ مَدَاوِرَةٌ وَدَوَارًا إِذَا أَرَاغَهُ وَخَاتَلَتْهُ ،
«وَهَمَّاسٌ» : لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا قَلِيلًا قَلِيلًا . ومن المناكب
الْأَشْمُ وهو الْمُرْتَفِعُ الْمُشَاشَةُ ، يقال رجلُ أَشْمٌ ، وامرأةُ شَمَاءُ
بَيْنَةُ الشَّمَمِ . ومن المناكب الْأَشْرَفُ وهو المُرْتَفِعُ الطَّوِيلُ
الَّذِي أَشْرَفَتْ وَابِلَتُهُ . يقال : إِنَّ مَنْكِبَهُ لِأَشْرَفٍ وَمُشْرِفٌ
بَيْنُ الشَّرَفِ . والْوَابِلَةُ : رَأْسُ الْعِضْدِ مِنَ الْكَتِفِ .

ومنها الْمُنْحَطُّ ، وهو الْمُسْتَقِيلُ ^(١) ليس بِمُرْتَفِعٍ وَلَا
مُسْتَفِيلٍ ، وهو أَحْسَنُهَا .

وَالْحَيْدُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْمَنْكِبِ يُقَالُ لَهُ : الْمُشَاشَةُ ^(٢) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ مُشَاشَةِ الْمَنْكِبِ ، وَكُلُّ عَظِيمٍ يُمَكِّنُ
التَّمَشُّشَ لَا مُخَّ فِيهِ فَهُوَ مُشَاشٌ .

وَبَاطِنُ الْمَنْكِبِ الْإِبْطُ ، وهو الْمَغْبِنُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَغَابِنُ ^(٣)

(١) لم توصع شدة على لامها

(٢) نص المخصص ١ : ١٦١ والحيد والمشاشة ما أشرف في المنكب وكل عظم يمكن التمشش
لامخ فيه فهو مشاش

(٣) في المخصص ١ . ١٦٢ ما يأتي ثادت : «والمغبين الإبط وهو العريض وقيل كل موضع
من الحديد يسيل منه العرق عريض والجمع أعراض . ومنه الحديث عن أهل الجنة :
«لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق» يحرق من أعراضهم مثل المسك » ورجل خيث
العرض - وهذه اللفظة تحرير ساقى عليه إن شاء الله - والعطف الإبط والجمع عطوف وأعطاف قال :
«كأنها إذ فاحت العطوف متيسرة أبينها خريف»

الخريف أحد وقى الغنم التي تهيج فيها « انتهى وانظر ص ٢٥١ الآتية

وَالشَّعْبُ : بُعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَبَدَدُهُمَا ، مِثْلُ
الشَّعْبِ فِي الْقَرْنِ ، يُقَالُ : قَدْ شَعِبَ مَنْكِبَاهُ .
وَالْأَذْفَى : الْمُنْظَمُ الْمُنْكَبَيْنِ .
وَالْكَتِفُ : الْعَظْمُ بِمَا فِيهِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَثَلَاثُ
أَكْتَفٍ .

وَفِي (١٥٦) ظَهَرَ الْكَتِفُ لَوْحُهَا ، وَهُوَ الْعَظْمُ نَفْسُهُ .
وَالشَّائِخُ وَسَطُ الْكَتِفِ هُوَ : الْعَيْرُ ، وَهُوَ فِي النَّصْلِ :
النَّاتِي فِي وَسْطِهِ ، وَجَمْعُهُ عَيْرَةٌ .
وَمُنْقَطَعُ أَنْفِ الْعَيْرِ : الْأَخْرَمُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (١) :
وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَثْوَى خَدِّكَ الْأَخْرَمَا

يَقُولُ : لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَلَى أَخْرَمٍ كَتِفِكَ .
وَيُقَالُ : إِنْ الْأَخْرَمَ مَوْضِعٌ .

وَفِيهَا الْغُرُضُوفُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ
الْكَتِفِ ، وَهُوَ الْغُضْرُوفُ أَيْضًا .

وَفِيهَا النَّغْضُ ، وَهُوَ تَحَرُّكُ الْغُضْرُوفِ ، يُقَالُ : نَغَضْتُ

(١) ديوانه ٤٥

كَتَفَهُ تَنْغِضُ نَغُوضاً وَنَغَضَاناً ، ويقال : طَعَنَهُ فِي نَغْضِ كَتِفِهِ ، وهو حيث يتحرك الغُرُضُوفُ .

وفيهما الصَّفْحَانِ ، وهما : ما انحدرَ عن العِيرِ من جانِبَيِ الكَتِفِ .

وفي الكَتِفِ الأَلَلَانِ ، وهما اللَّحْمَتَانِ الْمُطَارَقَتَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْعِيرِ وَيَسَارِهِ عَلَى وَجْهِ الكَتِفِ ، إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ .

قال أبو عبيد : أَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ (١٥٧) لَابْنَتِهَا : لَا تُهْدِي إِلَى ضَرْتِكَ الكَتِفَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلْسِيهَا . أَىْ أَعْطِيهَا شَرًّا مِنْهَا .

وقد يقال في مثلي : « لَا تُهْدِي إِلَى حِمَاتِكَ الكَتِفَ » . أَىْ ابْدَأْ بِصَالِحٍ مَا عِنْدَكَ صَدِيقَكَ .

وَالْأَكْتَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي قَصُرَتْ كَتِفُهُ فَلَمْ تَمُجْ ، وَدَنَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى فَلَمْ تَتَحَرَّكْ ، يقال : رَجُلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الكَتِفِ .

ويقال : طَعَنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفِهِ ، وَذَاكَ مِمَّا يَلِي إِبْطَهُ مِنْ كَتِفِهِ .

وفي نَغْضِ كَتِفِهِ ، وهو حَيْثُ يَتَحَرَّكُ ، الغُرْضُوفُ .
 والنُّقْرَةُ التي في رَأْسِ الكَتِفِ يقال لها : الحُقُّ ، وكذلك
 مَدْخَلُ رَأْسِ الفَخْدِ في الْوَرِكِ حُقٌّ أَيْضاً .
 ورَأْسُ الْعَضْدِ الذي في الحُقِّ يقال له الْوَابِلَةُ ، قال
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَهْجُو الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ :
 أَمَّا خَلِيلِي أَبُو بَحْرٍ فَإِنَّ لَهُ
 عِنْدِي مُحَبَّرَةً حُمْرًا حَوَاشِيَهَا
 كَانَتْ جِيَالٌ عَرَفَاءُ عَارَضَهَا
 كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا ^(١)
 قال أَبُو مَالِكٍ : النُّقْرَةُ التي تَدُورُ فِيهَا الْوَابِلَةُ تسمى
 الزُّزُّ .

باب

الْعَضْدِ وَالذَّرَاعِ

قال الْأَصْمَعِيُّ : قَصَبَةُ الْعَضْدِ عَظْمُهَا ، وَكُلُّ عَظْمٍ
 أَجْوَفَ (١٥٨) فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَصَبٌ ، مِثْلُ

(١) اللسان (وبل) الثاني بدون نسبة . هذا والبيتان في المحصر ١ : ١٦٢

الْعُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ .

وهي الْأَنْقَاءُ أَيضاً ، يقال : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْقَصَبِ طَوِيلُ
الْأَنْقَاءِ ، وَقَصِيرُ الْأَنْقَاءِ قَصِيرُ الْقَصَبِ ، قال العجاج :^(١)

* فِي سَلَبِ الْأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ *

وقال ذو الرمة^(٢) :

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَباً خِدَالاً

قوله : « رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ » : لَيِّنَاتُ الْكَلَامِ فِي خَفْضِ
وَسُكُونِ . « وَمُبْطَنَاتُ » : خِمَاصُ الْبُطُونِ . و « الْبُرَى » :
الْخَلَائِلُ . « خِدَالُ » : غِلَاطٌ مُمْتَلِئَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَكُلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ
جَدَلٌ ، وَكُسْرٌ ، وَوِصْلٌ ، وَالْجَمْعُ جُدُولٌ وَكُسُورٌ ، وَهِيَ
الْأَعْضَاءُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْدَالِ وَالْكُسُورِ ، وَيُقَالُ
ذَلِكَ لَغَيْرِ النَّاسِ أَيْضاً .

ويقال : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَوْصَالِ ، وَصَغِيرُ الْأَوْصَالِ ،

(١) المخصص ١ ١٦٤ ولا يوجد في مجموع أشعار العرب - ٢

(٢) ديوانه ٤٣٣

ويقال : ضَرَبَهُ فَاخْتَلَفَ وَصِلَاهُ إِذَا قَطَعَهُ بِإِثْنَتَيْنِ ، قال
ذو الرمة (١) .

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغْتِهِ
فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَازِرُ
(١٥٩) وَفِي الْعَضْدِ الْعَضْلَةُ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ فِيهَا .
وَكُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ فَهِيَ عَضْلَةٌ ، وَمَضِغَةٌ ،
وَحَصِيلَةٌ ، وَنَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَصَائِلُ ، وَمَضَائِغُ ، وَنَقَائِلُ ،
وَعَضَلٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (٢) :

يُبْضِبُضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهَا
كَأَنَّ عَلَى لَبَائِهِنَّ الْخَصَائِلَ
ويقال للرجل إذا كان كثيرَ لَحْمٍ الْعَضْلَةُ : رَجُلٌ
عَضِلٌ ، وَعَضْدٌ عَضْلَةٌ بَيْنَةُ الْعَضَلِ .
فَإِذَا صَغُرَتِ الْعَضْلَةُ قِيلَ : قَدْ ائْتَمَسَخَتْ عَضْلَتُهُ ،
وَإِنَّمَا لَمَمْسُوخَةٌ بَيْنَةُ الْمَسَخِ .

وَإِذَا دَقَّتِ الْعَضْدُ قِيلَ لَهَا : عَضْدٌ نَاشِلَةٌ ، وَمَنْشُولَةٌ ،

(١) ديوانه ٢٥٣

(٢) ديوانه ٩٣

وهذه أعرفهما في كلام أهل الحجاز .

ويقال للذي يَسْتَوِي لحمُ قَصَبِهِ وَيَصْلُبُ : مَجْدُولٌ ..
وَمُلْتَقَى العَضْدِ والذَّرَاعِ وما اخْتَزَمَ بِهِ : المِرْفَقُ ،
والارتفاقُ وهو الاتِّكَاءُ ، وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَقَتْ بِهِ فهو
مَكْسُورٌ الميم .

وباطنُ المِرْفَقِ يقال له : المَآبِضُ ، وكذلك باطنُ
الرُّكْبَةِ أيضاً ، وقال ذو الرمة (١) :

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفْتُهُ بَعْدَ شُقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا مَآبِضَاهُ وَحَالِبُهُ

(١٦٠) ورَأْسُ العَضْدِ الذي يلي الذراعَ هو القَبِيحُ ،
وهو أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا وَمُخًّا ، وإذا كُسِرَ لم يُجْبَرُ .

قال أبو عمرو : والأَبْدَاءُ : المفاصلُ ، واحداً بَدْءاً -
مَقْصُورٌ - ويقال : بَدَأَ . والجميعُ بُدْءٌ ، على فُعُولٍ .
وقال أبو زيد : الفُصُوصُ في العِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ ،
واحداً فَصٌّ .

والذَّرَاعُ والسَاعِدُ واحدٌ ، إِلَّا أَنَّ الذَّرَاعَ تُؤَنَّثُ ، والسَاعِدُ

(١) ديوانه ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والمخصص ١٦٥٠١

يُذَكَّرُ . يقال : هذه ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ ، وهذا سَاعِدٌ طَوِيلٌ .
ويقال لَطَرْفِ الذِّرَاعِ الذي يُذَرَّعُ منه : الإِبْرَةُ ، قال
أَبُو النّجْمِ :

* حيثُ تُلَاقِي الإِبْرَةُ القَبِيحَا ^(١) *

والزُّجُّ : طَرْفُ المِرْفَقِ المُحَدَّدُ ، قال ذو الرُّمَّة ^(٢)

لَقَا غَائِرَ العَيْنَيْنِ أَسْوَدُ شَاسِفٌ

لَهُ فَوْقَ زُجِّي مِرْفَقَيْنِ وَحَاوِحُ

وفي كُلِّ ذِرَاعٍ زَنْدَانِ ، والوَاحِدُ زَنْدٌ ، وهما اللِّذَانِ
اجْتَمَعَا فَصَارَا ذِرَاعًا .

وَمُعْظَمُ الذِّرَاعِ : العِظْمَةُ ، وَالْخُضْمَةُ ، وَمُسْتَدَقُّهَا الأَسَلَةُ
وَالْأَيْبَسُ ، قال (١٦١) الأُمَوِيُّ : يُقَالُ لِعِظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى المِرْفَقِ : كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَنَا :
وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ ^(٣)

(١) المَحْصَصُ ١ ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٥ واللسان (قبح)

(٢) ديوانه ١٠٩ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٥ والمَحْصَصُ ١ ١٦٦

(٣) المَحْصَصُ ١ ١٦٥ واللسان (قبح)

وَحَبْلُ الدَّرَاعِ عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ حَتَّى يَنْغَمِسَ
فِي الْمَنَكِبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قَوْسًا : (١)

مَالِكَ لَا تَرْمِي وَأَنْتَ أَنْزَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالْإِصْبَعُ (٢)

خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ

وَرَأْسُ الزَّنْدِ الْكُوعُ وَالْكُرْسُوعُ .

فَالْكُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ ، وَهُوَ الْإِنْسِيُّ
وَالْإِنْسِيُّ - مُحَرَّكٌ - وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

كَحَالِيَّةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَلْبَتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَغْمَلُ (٣)

- وَتَغْمَلُ مُعْجَمَةٌ - غَمِلَ الْأَدِيمُ إِذَا تَرِكَ فِي الْمَذْبَغَةِ حَتَّى
يَفْسُدَ وَتُعِيدُهُ فِي الدَّبَاغِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِ مُسْكَةٌ وَإِلَّا لَمْ يَفْسُدْ .

وَالْكُرْسُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ

الْوَحْشِيُّ ، وَالْجَمْعُ كَرَأْسِيْعُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

(١) المخصص ١٦٧ . ١

(٢) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ « وَاصِعٍ »

(٣) المخصص ١٦٦ وفي اللسان (عمل) للكَيْتِ « وَتَغْمَلُ »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٧٢ والمخصص ١٦٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٦

(١٦٢) * عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْفَقِيَّة * :

وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ نَحْوُ الزَّنْدَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ
وَنَاحِيَتَيِ الْقَدَمِ وَنَاحِيَتَيِ السَّاقِ ، فَمَا كَانَ يُقْبَلُ عَلَى سَائِرِ
خَلْقِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الْإِنْسِيُّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى غَيْرِهِ وَأَذْبَرَ عَنْ
خَلْقِهِ فَهُوَ الْوَحْشِيُّ . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (١)

يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ فَيُزِيلُـهُ

لِإِنْسِيَّةٍ مِنْهَا عِرَاكٌ مُنَاجِدٌ (٢)

أَيُّ يَمِيلُ الثَّوْرُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لِلطَّعْنِ بِقَرْنِهِ

وَفِي الذَّرَاعِ النَّوَاشِرُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا ،
الوَاحِدَةُ نَاشِرَةٌ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مُخَفَّضٍ الْبَارِقِيُّ (٣)

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَا

وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءٌ (٤)

وَفِي الذَّرَاعِ الرُّوَاهِشُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي بَاطِنِ

(١) ديوانه ٦٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧ :

(٢) في الهامش « في نسخة أخرى » « فَيُزِيلُهُ » أي يدل « فيزيله »

(٣) في الهامش : في نسخة « المازني »

(٤) المحمص ١ . ١٦٧ وجاء الشعر في شرح المرووق للحماسة منسوباً لمحرز بن المكعب

١٤٥٧

الذراع ، قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ (١) :
وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ
وَالْعُلَمَاءُ تَخْتَلِفُ فِي تَفْسِيرِ النَّوَشِرِ وَالرَّوَاهِشِ ، فبعضهم
يقول : النواشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ ، وبعضهم (١٦٣)
يَجْعَلُهَا عُرُوقَ بَاطِنِ الذَّرَاعِ .
وكذلك الرَّوَاهِشُ أَيْضًا . ويقال للرَّوَاهِشِ : الحَوَامِلُ ،
الواحدة حَامِلَةٌ .

وفي الذَّرَاعِ المِعْصَمُ والجمع مِعَاصِمٌ ، وهو مَوْضِعُ
السَّوَارِ وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (٢) :
وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَاجِعُ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ (٣)
وقال بعضُ هُذَيْلٍ أَيْضًا (٤) :

(١) مجموع أشعار العرب (الأسميات) ١ . ٣٧ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٧ والمختص
١٦٨٠ ١ ونظام الغريب ١٨

(٢) ديوانه ٥ والمختص ١ . ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٧

(٣) في الهامش على كلمة « دَار » كلمة « ديار » عن نسخة أخرى « والذي في ديوانه « ديار »

(٤) هو الرقيق الهذلي أو عامر بن سدوس . أشعار الهذليين تحقيقى ٧٥١ ، ٨٣٠

تُنْجُ وَتُسَبِّرُ قَلَّاسَةً

وقد غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِعْصَمُ

« الْقَلَّاسَةُ » : الْخَرَّاجَةُ الَّتِي تَقْلِسُ الدَّمَ ، أَيْ تَطْرُدُهُ .

وَفِي الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ الْمُخَدَّمُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخُلُخَالَيْنِ
وَالسَّوَارَيْنِ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (١) :

وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيًّا الْمُخَدَّمِ

وَمِنَ الْمَعَاصِمِ الْغَيْلُ ، وَهُوَ الرِّيَّانُ الْمُتَمَلِّئُ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (٢) :

كَوْشِمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِيرُهُ بِوَشْمِ مُسْتَشَاطِ

وَالرُّسْغُ : مُلْتَقَى الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ ، وَهُوَ الْمَابِضُ أَيْضًا ،

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) ديوانه ٤٣

(٢) ديوان الهذليين ١٨٠٢

(٣) هو ذر الرمة وقد تقدمت نسبة البيت وذكر مصادره وانظر المخصص ١ : ١٦٥ وخلق

الإنسان للأصمعي ٢٠٥

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
تَعَقَّدَ مِنْهَا مَأْبُضَاهُ وَحَالِبُهُ
ويقال للنُّقْرَةِ التي في أَصْلِ الإِبْهَامِ ، القَلْتُ .

باب الكَفِّ

(١٦٤) ثُمَّ الْكَفُّ ، وفيها الرَّاحَةُ ، وهي باطنُ الكَفِّ
أَجْمَعُ دُونَ الْأَصْبَاعِ ، وَجَمْعُهَا رَاحٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (١) :
دَانٍ مُسِفٌ فُويَقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وَيُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (٢) .
وفي الرَّاحَةِ الْأَسْرَةُ ، وهي الْخُطُوطُ التي فيها ، وَالوَاحِدَةُ
سِرٌّ ، وَأَسْرَارٌ ، وَسِرْرٌ ، وَأَسْرَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى (٣) :
فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا
هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي
وَالْيَسْرَةُ : أَسْرَارُ الْكَفِّ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ يَسْرٌ .

(١) ديوانه ١٥ والمخصص ٢ ٦

(٢) ديوان أوس ١٥ وديوان عبيد ٧٥

(٣) الصبح المير ١٨ والمخصص ٢ ٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان سرر ، هذا
وأسرار وأسرة جمع أما سرر فمفرد

وفيها الأليّة ، وهي اللّحمةُ التي في أصلِ الإبهامِ .
وفيها الضّرةُ ، وهي اللّحمةُ من الخنصرِ إلى الكرّسوعِ ،
والجمعُ ضرائرُ .

وقال أعرابيٌّ لصاحبٍ له : كيف كان المطرُ عندكم ؟
أأسلّتْ أمْ عَظّمتْ ؟ فقال صاحبه : ما جازتِ الضّرائرُ .
قوله « أأسلّتْ » أى بلغتْ أسلةُ الذّراعِ وهو مُستدقُّها .
« وعَظّمتْ » : بلغتْ مُعْظَمَ الذّراعِ ، وذلك أنّهم كانوا
يقدّرون الثّرى ، فيغمزون أيديهم في الأرضِ ، فكلّما دخلتْ
في الثّرى كان أكثرَ للخضبِ والحيا .

وفي الكفِّ الأشاجعُ ، وهي العَصَبَاتُ التي على ظهورِ
الكفِّ تتصلُّ (١٦٥) بظهورِ الأصابعِ حتى تبلغَ البرَاجِمَ
السّفلى ثم تغمُضَ ، قال العُقيليُّ .

ولسْتُ بِسَعْدِيٍّ فتأْكُلْ جُلَّتِي
ولكنْ عُقَيْلِي طَوِيلُ الأشاجِعِ
واحِدُهَا أَشْجَعُ ، قال لبيدُ بنُ ربيعةَ (١) :
وإنّه يُدْخِلُ فيها إضْبَعَةً

(١) ديوانه ٣٤٣ والمصم ٢ ٦

يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهُ
 وإذا كَانَ الرَّجُلُ مَعْرُوقَ الْكَفِّ قِيلَ : عَارِيَ الْأَشَاجِعَ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ : [النَّابِغَةُ الذُّبْيَابِيُّ] : (١)
 يَهْزُونَ أَرْمَاحاً طَوَالاً مُتُونَهَا
 بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الْأَشَاجِعِ (٢)

باب الأصابع

ثُمَّ الْأَصَابِعُ ، وَفِي الْكَفِّ الْأَصَابِعُ ، وَهِيَ :
 الْإِبْهَامُ ، وَالسَّبَابَةُ ، وَالْوُسْطَى ، وَالْبِنْصَرُ وَالْخِنْصَرُ .
 يَقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ كَفٍّ وَقَدَمٍ .
 وَمَا بَيْنَ عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ الْوَتْرَةُ ، وَكَذَلِكَ مَا
 بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصُولِهِمَا .
 وَالْخَلَلُ ، وَالْخَصَاصُ : الْفُرْجُ الَّتِي بَيْنَ الْأَصَابِعِ ،
 وَاحْدَتُهَا خَصَاصَةٌ .
 وَفِي الْأَصَابِعِ الْأَنَامِلُ ، وَاحْدَتُهَا أُنْمَلَةٌ ، وَيَقَالُ أُنْمَلَةٌ ،

(١) هذا الاسم بخط غير خط الأصل

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٦ طبع أوربا والمحمص ٢ . ٧

وهوما تَحْتَ (١٦٦) الظُّفْرِ مِنْ طَرَفِ الْأَصَابِعِ ، قَالَ لَبِيدٌ : (١)
وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ (٢)
وَيُرَوَّى «بَيْنَهُمْ دُوَيْخِيَّةٌ» (٣)
وفيهما الْأَظْفَارُ واحدا ظُفْرٌ وَأُظْفُورٌ .
وما حَوْلَ الْأَظْفَارِ الْأُطْرُ ، الواحدة أُطْرَةٌ . وإِطَارٌ أَيْضاً
لِلوَاحِدِ ، وَهِيَ أَكْفَةُ الْأَظْفَارِ الَّتِي حَوْلَهَا .
وَالْإِطَارُ وَالْحِتَارُ : كُلُّ مَا اسْتَدَارَ عَلَى شَيْءٍ مِثْلِ الْغُرْبَالِ
وَالْمُنْخُلِ ، وَيَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
وَحَلَّ الْحَيَّ حَيٌّ بَنِي سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُ إِطَارٌ (٤)
«قُرَاضِبَةٌ» (٤) أَيْ مُخَدِّقِينَ . وَيُرَوَّى «فَوَاضَعَنِي اللَّصُوصُ»
فَإِذَا تَقَشَّرَ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ قِيلَ : سَقَفَتْ أَظْفَارُهُ وَسَقَفَتْ
تَسَافٌ سَافاً وَتَسَعَفٌ سَعَفاً ، وَهُوَ السَّافُ وَالسَّعَفُ .

(١) ديوانه ٢٥٦ والمحصص ٢ ٩

(٢) في الهامش رواية عن نسخة أخرى «يتهم» وعليها «معا» أي تدخل ديتهم «وتدخل بينهم»

(٣) في الهامش أيضاً رواية أخرى مكان «دويحية» هي «حويحية»

(٤) في الاصل «قُرَاضِبَةٌ» والتصويب من الديوان واللسان قرضت وما سبق في

ويقالُ أَخَذَهُ الذُّبَابُ ، وهو تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ
الصَّبَّيَانِ .

ويقال للبياض الذى يكونُ على أظفارِ الأحداثِ : الفُوفُ
والوَبَشُ ، ومنه يقال : بُرِدُ مُفَوِّفٌ ، أى مُخَطَّطٌ بِطَرَائِقَ
بَيَضٍ ، يقال : بِأَظْفَارِهِ وَبَشُ (١٦٧) كَثِيرٌ ، وَأَظْفَارُهُ
وَبِشَةٌ ، وَأَنْشُدُ :

ما بال شيخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ
أَبْلَى ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا
سَوْدَاءَ دَاجِيَةٍ وَسَحَقَ مُفَوِّفٍ
وَأَجَدَّ لُونًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا
ويقال لِلْوَسَخِ الذى يكونُ بينَ الظُّفْرِ وَالْأَنَّمَلَةِ : التُّفُّ
وَالرُّفْعُ .

وجاءَ فى الحديثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه « وَكَيْفَ
لَا أُوهِمُ وَرُفْعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ .
وفى الأصابعِ السَّلَامِيَّاتُ ، الواحدة سُلَامَى ، وهى العِظَامُ
التي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ،

قال الراجز (١) :

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ
مَا دَارَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنُ
وَفِي الْأَصَابِعِ الرُّوَاجِبُ ، وَهِيَ بُطُونُ السُّلَامِيَّاتِ وَظُهُورُهَا ،
وَهِيَ تَخْتَلِفُ فِيهَا ، وَاحِدَتُهَا رَاجِبَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا الْفُصُوصُ .
قال النابغة (٢) :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا
إِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الرُّوَاجِبِ
ويروى « الْكَوَائِبِ » .

وَفِي الْكَفِّ الْبَرَاجِمُ ، وَالوَاحِدَةُ (١٦٨) بُرْجُمَةٌ ، وَهِيَ
رُؤُوسُ السُّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَاهِرِ الْكَفِّ ، إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ
كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَرَاجِمُ مِنْ تَمِيمٍ .
قال أبو محمد : وَأَخْبَرَنِي الْأَثْرَمُ قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْبَرَاجِمَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ : عَمْرُو وَظَلِيمُ

(١) هو ابو ميمون النضر بن سلمة العجلي كما في خلق الإنسان للأصمى ٢٠٨ واللسان نقا .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٨ « فوق الكوائب » وفي المخصص ٩ . ٢ عجره والبيت في خلق
الإنسان للأصمى ٢٠٨ وروايته

على عازمات اللطمان عوايس * إذا عرضوا

وَقَيْسٌ وَكُلْفَةُ وَغَالِبٌ ، قَالَ لَهُم حَارِثَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرِو
ابن حَنْظَلَةَ : أَيَّتُهَا الْقَبَائِلُ الَّتِي قَدْ ذَهَبَ عَدَدُهَا ، تَعَالَوْا
فَلَنَجْتَمِعَ وَلَنَكُنَّ كَبَرَاجِمَ يَدِي هَذِهِ . فَقَبِلُوا ، فَسُمُوا
الْبَرَاجِمَ ، وَهُمْ يَدٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .
وَلَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْبَخْصُ ، الْوَاحِدَةُ بَخْصَةٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى : (١) :

تَعَالَتْهُمَا بِالسَّوْطِ بَعْدَ كَلَالِهِمَا
عَلَى صَخَصَحٍ تَدْمِي بِهِ بَخَصَاتُهَا
وَيُقَالُ : رَجُلٌ سَبِطُ الْأَنَامِلِ - وَامْرَأَةٌ سَبِطَةُ الْأَنَامِلِ - إِذَا
كَانَ تَامَ طُولُ الْأَصَابِعِ مَعَ لَيْنٍ فِيهَا .
وَفِي الْأَصَابِعِ الْفَتْخُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ مِنْ
رُسْنٍ أَوْ مَابِضٍ (١٦٩) أَوْ مَفْصِلٍ أَوْ مِرْفَقٍ ، يُقَالُ : فَتَخَتْ
يَدُهُ تَفْتَحُ فَتَخًا .
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ : فَتَخَاءُ ، وَذَلِكَ لِللَّيْنِ فِي جَنَاحَيْهَا ،
وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْعُقَيْلِيُّ (٢) :

(١) الصبح المنير ٦٠

(٢) المحصن ١٢٠٢ بدون نسبة

أَنَامِلُ فُتُخٌ لَا يُرَى بِأُصُولِهَا
 ضُمُورٌ وَلَمْ تَظْهَرْ لَهُنَّ كُعُوبٌ
 وَالكَزَمُ : قِصَرُ الْأَصَابِعِ ، يُقَالُ : كَزِمَتْ أَصَابِيهِ تَكْزَمُ
 كَزْمًا .

وإذا خُشِنَتِ الْكَفُّ قِيلَ : شَنِتْ تَشْنُ شَنْدًا - وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : وَمِثْلُهُ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ - يُقَالُ : كَفُّ شَنْتٌ وَشَنْتَةٌ ،
 وَقَالَ امرؤ القيس (١) :

وَتَعْطُو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَنٍْ كَأَنَّهُ
 أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحِلٍ
 وَمِنَ الْأَيْدِي الشَّرْنِبَةُ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْوَاسِعَةُ الْعَظِيْمَةُ
 الضَّبْبَةُ أَيْ الْقَبْضَةُ .

وَمِنْهَا الْمَدَشَاءُ ، وَهِيَ الرِّخْوَةُ الْعَصَبِ مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ
 . وَانْتِشَارٍ ، يُقَالُ : مَدَشْتُ يَدَهُ تَمْدَشُ مَدَشًا ، يُقَالُ رَجُلٌ
 أَمْدَشُ الْكَفِّ ، وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْكَفِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَاكَرَ الْمُدَشُ الْمَغَازِلَ بَاكَرَتْ
 جَنِيَّ بَشَامٍ بَاتَ فِي الْمِسْكِ مُنْقَعًا (٢)

(١) ديوانه ١٧ والمخصص ٢ : ١٢ وخلق الإنسان للأصمى ٢١٠

(٢) المخصص ٢ : ١٢

وفى اليد الكَوْعُ ، وهو أَنْ تَعُوجَ الكَفُّ مِنْ قِبَلِ الكُوعِ .
(١٧٠) ويقال للكلبِ إِذَا رَمَضَ : مَرَّ يَكُوعُ ، أَى يَطَأُ
على كُوعِهِ ، وَأَنشُدْ لِلطَّرْمَاحِ (١) :

كَأَنَّ الصَّوَى فِيهَا إِذَا مَا اسْتَحَلَّتْهَا
عَقِيرٌ بِمُسْتَنَّ السَّرَابِ يَكُوعُ
وفى الكَفُّ الفَدَعُ ، وهو زَيْغٌ فى الرُّسْغِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ .
وفى الْقَدَمِ كَذَلِكَ أَيْضاً زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ .
وفى الكَفِّ وَالْقَدَمِ الْقَفْدُ ، وهو كَالْعُوجِ مع اسْتِرْخَاءٍ
فى الرُّسْغِ ، يقال : رَجُلٌ أَقْفَدُ ، وامرأةٌ قَفْدَاءُ .

وفى الكَفِّ وَالْقَدَمِ الْعَسَمُ ، وهو أَنْ يَيْبَسَ مَفْصِلُ الرُّسْغِ
حَتَّى تَعُوجَ الكَفُّ وَالْقَدَمُ ، قال الشاعرُ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] (٢)
فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الْأَرْسَاغِ وَاهِنَةٌ
وفى مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ (٣)

(٣) ليس فى ديوانه والبيت فى المنصف ٣ : ٨٥

(٤) هذا الاسم بخط غير خط الأصل .

(٥) ديوان المذليين ١ . ١٩٢ . واللسان (وهى) والمخصص ٢ : ١٣ وخلق الإنسان للأصمى
٢٠٩ وروايته : وفى الأصلاب واهنة

يقال : رَجُلٌ أَعْسَمٌ ، وامرأةٌ عَسْمَاءُ ، وقد عَسِمَ يَعْسِمُ عَسْمًا . وإذا رَأَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَعَمَزَهُ قال : ما في قِدْحِهِ مِنْ مَعْسِمٍ ، أَيْ مَعْمِزٍ

وإذا أَصَابَ اليَدَ أَوْ الرَّجْلَ جِرَاحٌ أَوْ عِلَّةٌ فَتَقَبَّضَتْ أَوْ تَشَنَّجَتْ قِيلَ : قد تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ (١٧١) قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ : (١)

وَاللَّضِيفُ إِذْ أَرغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ
وَعَانَ نَسَاءَهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكَنَّعَا
يقول : بَعُدَ عَلَيْهِ مَنْ يَفِدُ عَلَيْهِ فَيَفِدِيهِ .
وإذا عَمِلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ قِيلَ : أَعْسَرُ .
فإذا عَمِلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَهُوَ أَضْبَطُ بَيْنُ الضَّبْطِ .
وَالْأَسَدُ أَضْبَطُ ، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ .
فإذا كَانَتْ قُوَّةُ يَدَيْهِ سَوَاءً قِيلَ : أَعْسَرَ يَسْرُ . ولا يقال :
أَيْسَرَ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ أَعْسَرَ يَسْرًا .

(١) جمهرة أشعار العرب ١٤٢ وروايته

والضيف إن أزعج طروقا بعيره وعان ثوى في القد حتى تكنا

والبيت أيضا في خلق الإنسان للاصمى ٢١٠

ويقال : عَسَتْ يَدُهُ تَعْسُو عُسْوًا ، إِذَا غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ .
قال أبو عبيدٍ : قال أبو زيد : أَكْنَبْتُ فِيهِ مُكْنِبَةً ،
وَتَفِنْتُ تَثْفِنُ تَفْنًا ، كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَغْلُظَ مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ : مَجَلَتْ تَمْجُلُ
مَجَلًا ، وَمَجَلَتْ تَمْجُلُ مَجَلًا ، وَنَفِطَتْ تَنْفُطُ نَفْطًا وَنَفِطًا
وَنَفِيطًا .

قال أبو مالكٍ : وَاللَّحْمُ الْمُتَدَلَّى بَيْنَ الْأَصَابِعِ يُقَالُ لَهُ
الشُّرُجُ .

وما بين الأصابع مِنَ الْفُرَجِ يُقَالُ لَهُ : الْفَوْتُ .

باب الظَّهْر

ثم الظَّهْرُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَطَا ، يُقَالُ : مَا لَهُ ؟ قَطَعَ
اللَّهُ مَطَاهُ .

وَمَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْعُنُقِ الْكَاهِلُ ، وَهُوَ الْكَتْدُ وَالشَّبَجُ
أَيْضًا .

(١٧٢) وَالْكَائِبَةُ : مَنْ أَصْلَ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ
أُجْمَعُ .

وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ .
 وَفِي الصُّلْبِ الْفَقَارُ ، وَالْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ ، وَهِيَ الْفَقْرُ أَيْضًا ،
 الْوَاحِدَةُ فَتَمْرَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
 الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ (١) :

عَلَى مُتَوْنٍ صَلَبٍ لِأَمِّ الْفَقْرِ
 وَكُلُّ فَتَمْرَةٍ تُسَمَّى خَرْزَةً ، يُقَالُ : زَالَتْ خَرْزَتَانِ مِنْ
 عُنُقِهِ وَخَرْزَتَانِ مِنْ ظَهْرِهِ .
 وَالذَّأْيُ فَتَمَارُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ ، الْوَاحِدَةُ ذَأْيَةٌ ، وَهُوَ الطَّبَقُ
 أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ ، وَقَالَ رُوْبَةُ (٢) :

يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفْقُ
 وَمَتْنٌ مَلَسَاءِ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقِ
 قَالَ : « الْأَفْقُ » : الْجُلُودُ ، وَالوَاحِدُ أَفِيقٌ
 وَالْقَرَا : الظَّهْرُ ، يُقَالُ : قَرَأَ وَقَرَوَانَ وَأَقْرَأَهُ
 وَالْقَرْدُودَةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ ، قَالَ الرَّاعِي :
 يُطْفَنَ بِكَلْبِي عَلَيْهِ جَدِيدَةٌ
 طَوِيلُ الْقَرَا يَقْدِفْنَهُ فِي الْجَرَا جِر

(١) المخصص ١٥ : ٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ والمخصص ١٦ : ٢

وفى الصُّلْبِ السَّنَاسِ ، الواحِدَة سِنْسِنَة وَسِنْسِنْ ، وهى
رُؤُوسُ الْفَقَارِ الْمُحَدَّدَة ، ويقال : هذا سِنْ (١) من (١٧٣)
سَنَاسِنْ صُلْبِهِ ، قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

صُعِدَّا إِلَى سَنَاسِنْ صَيَاهِجٍ

أَيُّ مُلْسٍ صِلَابٍ ، وتكون من الدَّوَابِّ ، طولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
إِصْبَعَانِ ، قال رُؤْبَة (٢) :

يَنْقَمَعْنَ بِالْعَذْبِ مُشَاشَ السَّنْسِنْ

وفى الصُّلْبِ النَّخَاعُ ، وهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الذى يَأْخُذُ
من الْهَامَةِ ثم يَنْقَادُ فِى فَقَارِ الظَّهْرِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ
الدَّنْبِ ، ويقال للدَّنَابِيحِ إِذَا ذَبَحَ فَبَلَغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ :
قد نَخَعَ .

وَالْمَتْنَانِ عَنِ يَمِينِ الصُّلْبِ وَيَسَارِهِ قد اِكْتَنَفَا الصُّلْبَ
من الْكَاهِلِ إِلَى الْوَرِكِ ، يقال للرجل : إِنَّهُ لَمَتْنٌ مِنْ
الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ صُلْبًا ، ويقال : ضَرَبَهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ ،
وهو حيث اسْتَوَى الْمَتْنُ وَتَزَلَّقَ .

(١) كذا ولعلها سنسن من سناس « وإن كانت « سن » بمعنى « سنسن »

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ ١٦١٠ وخلق الاساس للاصمعي ٢١١

والسلائل^(١) لَحْمُ المَتْنِ ، الواحدة سَلِيلَةٌ ، قال
الأعشى^(٢) :

ودأياً عَوَارِي مِثْلَ الْفُؤُو سِ لَاعَمَ فِيهِ السَّلِيلُ الْفَقَارَا
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : السَّلِيلُ ، وهو الْمِسْحُ الَّذِي
يَكُونُ عَلَى عَجْزِ (١٧٤) الْبَعِيرِ .

والمَلْحَاوَانِ : لَحْمٌ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ مِنَ الصُّلْبِ .
وَالذَّبُوبُ : لَحْمُ المَتْنِ ، وهو يَرَابِيعُ المَتْنِ ، وَحَرَابِيسُ
الْمَتْنِ .

وَفِي الصُّلْبِ الْوَتَيْنُ ، وهو عِرْقٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ
قَصَبَةٌ .

وَفِي الصُّلْبِ الْأَبْهَرُ وَالْأَبْيَضُ ، وهما عِرْقَانِ ، قال
الراجز^(٣) :

بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضِهِ
كَأَنَّمَا يَوْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضِهِ

(١) في الهامش « السلائل واحدها شليلة والشليل النخاع وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر .

(٢) الصبح المير ٣٧ واللسان (سل) و (ولحك) والمخصص ٢ . ١٦ وانظر اختلاف الرواية

(٣) الراجز هو هميان بن قحافة كما في اللسان (بيص) وجاء الثاني مع سابق ولاحق ليسا هنا والرجز أيضا في المخصص ١٧٠ ٢

وَيُرَوَّى كَأَنَّمَا يَبْجَعُ .

وقال أبو القر بن الفزاري :

لَا تَرْكَبَنَّ قَتَبَ الْمَخَاطِرِ

بِعَاجِلِ الْغُرْمِ وَدَيْنِ غَابِرِ

تَظَلُّ مِنْهُ مُثْقَلُ الْأَبَاهِرِ

وفي الظَّهْرِ الْبَزَخُ ، وهو أَنْ يَطْمَثِينَ وَسَطُ الظَّهْرِ
وَيَخْرُجَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَبْزَخُ ، وامرأةٌ
بَزَخَاءُ ، من قومٍ بَزَخٍ وقد بَزَخَ يَبْزَخُ بَزَخًا ،
وقال عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدَلِيُّ ، من بني عبد الله بن
دارم : (١)

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِزُ بَيْنَنَا

وَحُرْمَاتُ حَقٍّ لَمْ تَهْتَكِ سُتُورُهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَّةً

تَبَازَخُ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا

قوله « يُرْسَى » : يُذَكَّرُ ، يقول : حِينَ يُذَكَّرُ حَالُهَا

وَحَدِيثُهَا (١) :

(١) اللسان (رسا) عمر بن قبيصة العبدي

(٢) في اللسان (رسا) مثل هذا التعمير عقب البيت

ويقال أيضاً : بَرْدُونُ أَبْزَخُ ، إذا كَانَ فِي ظَهْرِهِ تَطَامُنٌ
(١٧٥) وَأَشْرَفَ حَارِكُهُ وَقَطَّأَتْهُ ، قال الراجز (١) :

* يَمْشِي مِنَ الْبِطْنَةِ مَشْيَ الْأَبْزَخِ *

وفي الظهرِ الْبَزَى ، وهو أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ وَيَسْتَقْدِمَ
الصَّدْرُ ، فترَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ ، يقال : رَجُلٌ
أَبْزَى ، وامرأةٌ بَزَوَاءُ ، وأنشد الْأَصْمَعِيُّ [لعبد الرحمن بن
حَسَّان بن ثابتٍ الْأَنْصَارِيِّ] (٢) .

فَتَبَاذَتْ وَتَبَاذَحَتْ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَاذِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرُ

قوله « يَسْتَنْجِي » : يَذْبَحُ وَيَسْتَخْرِجُ .

ويقال للمرأة إذا أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا لِتَعْظُمَ : قد تَبَاذَتْ ،
قال كَثِيرٌ : (٣)

من الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنِ مُتَبَاظِنُ

(١) حلق الإنسان للأصمى ٢١٢

(٢) هذا الاسم بحط غير خط الأصل . وفي المخصص ٢ : ١٧ عبد الرحمن بن أم الحكم وفي
محال تلعب ١٤١ عبد الرحمن بن أبي العاص ، أما في اللسان (نجا) و (برا) و (برج)
عبد الرحمن بن حسان

(٣) ديوانه ١٠١ . ٢٠٤ . (رأيتي كأنفءاء اللجام وملها * من الملاء أبزى عاجز متباظن)
والنيت في اللسان (برا) والمخصص ٢ . ١٨

وإذا دَخَلَ الصُّلْبُ فِي الجَوْفِ قِيلَ : قد فَزَرَ يَفْزُرُ
فَزَرًا ، ويقال : رجلٌ أَفْزَرَ ، وامرأةٌ فَزَرَاءُ .

قال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : الأَفْزَرُ : الذى فى
ظَهْرِهِ عَجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

وفى الظَّهْرِ الحَدَبُ ، وهو دُخُولُ البطنِ وخُرُوجُ الظَّهْرِ ،
يقال : حَدَبٌ يَحْدَبُ حَدَبًا ، قال أبو الأسود (١) :

فإن حَدَبُوا فاقْعَسُوا وإن هم تَقَاعَسُوا .

لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ

(١٧٦) والحَدَبَةُ هى الفَرْسَةُ ، يقال : رَجُلٌ مَفْرُوسٌ ،

وَأَنشَدَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ (٢) :

أَأَشْتِمُ يَا مَفْرُوسُ فِي أَنَّ هَجَوْتَنِي

بَنَى أَسَدٍ إِنِّي إِذَا لَظَلُّوْهُ

وفى الظَّهْرِ القَعَسُ ، وهو أَنْ يَسْتَأَخِرَ الْعَجْزُ وَيَسْتَلْقَى

السَّكَاهِلُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، يقال : رَجُلٌ أَقْعَسُ ، وامرأةٌ قَعَسَاءُ
بَيِّنَةُ الْقَعَسِ .

(١) المخصص ٢ . ١٨ وخلق الإنسان للأصمى ٢١٢

(٢) المخصص ٢ . ١٨٠

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قال أَبُو عَمْرٍو : الْأَقْعَسُ : الذى فى
صُلْبِهِ انْكِبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هو دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ البَطْنِ ، قال
الراجز :

أَقْعَسُ أَبْزَى فِى اسْتِهِ تَأْخِيرُ (١)

وفى الظهر الفَطَأُ - مهموزٌ مقصور - وهو أَنْ يَدْخُلَ
وَسَطُهُ فى البَطْنِ ، يقال : رجلٌ أَفْطَأَ ، وامرأةٌ فِطَاءٌ بَيْنَهُ
الْفِطَاءُ ، ويقال : فِطَأَتْ دَابَّتَكَ ، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَأَثْقَلَتْهَا
حتى يَدْخُلَ ظَهْرُهَا .

وإذا كان فى الرَّجُلِ عَوَجٌ فى أَحَدِ شِقَيْهِ قيل : به جَنْفٌ
وَحَدَلٌ ، يقال : جَنْفَ يَجْنَفُ جَنْفًا ، وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ وامرأةٌ
جَنْفَاءُ ، وأنشد الْأَصْمَعِيُّ

(١٧٧) جَنْفَتْ لَهُ جَنْفًا فَحَاذَرَ شَرَّهَا

زَوْرَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزَوْرٌ (٢)

ومنه يقال : جَنْفَ فُلَانٌ فى الْحُكْمِ ، أى مال (٣) .

(١) اللسان (قمس) * أقس أبدى فى استه استيغار * وفى مادة (برا) كالأصل

(٢) خلق الإنسان للأصمى ٢١٨ والمخصص ٢ : ١٩

(٣) فوق «أى» كلمة «إذا»

وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا﴾
[البقرة ١٨٢] قَالَ : مَيْلًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَحْدَلُ : الَّذِي فِي
مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْعِظَامِ طَوِيلَهَا : رَجُلٌ
أَسْقَفٌ ، وَامْرَأَةٌ سَقْفَاءُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ
مِنْ جَنَأٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (١) :

بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا قِلَّةٌ أُمُّ

رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ

وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْكِتِفَانِ وَاطْمَأَنَّ الصَّدْرُ فَذَلِكَ الْهَدَأُ
وَالْجَنَأُ وَالِدَنَأُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَهْدَأُ وَأَجْنَأُ وَأَدْنَأُ ، وَامْرَأَةٌ
هَدَءَاءُ ، وَقَدْ جَنَسَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَهَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا
وَدَنَسَ يَدْنَأُ دُنُوءًا ، وَدَنَأَ لُغَةً . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

جَوَّزَهَا مِنْ بُرْقٍ الْغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

(١) شرح المملكات للتبريزي ٢٥٤

(٢) اللسان (هدأ) الثاني ومادة (عمم) ومادة (حور) : حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقٍ ...

يَعْنِي رَاعِيًا ، وَيُقَالُ جَنِيَ الرَّجُلُ يَجْنُو جَنْأً ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ خَلْقَةً ، وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ إِذَا صُنِعَ مُقَبَّبًا : مُجْنَأٌ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : (١)

(١٧٨) وَأَسْمَرُ مُجَنَّاٌ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ
أَصَمٌّ مُفْلَلٌ ظُبَّةَ النَّبِّـالِ

باب

الصَّدر وما اِحتَزَمَ به

قال الأصمعي : الصدر والصدرة واحد .

وفيه النَّحْرُ ، وهو مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ .

وفيه اللبّة ، وهو موضع المنحَر .

والشَّعْرَةُ ثَغْرَةُ النَّحْرِ، وهى الهَزْمَةُ الَّتِى بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ،

قال عنتره : (٢)

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَخْرِهِ
وَلَبَّانِهِ حَتَّى تَسْرُبَلَ بِالْدَمِّ

(١) هو عمرو ذو الكلب أشعار الهذليين ٥٦٩ وأسمى مجنناً . . أصم مفللاً

(۲) دیوانہ ۸۳

وَالذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الْحُلُقُومِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ (١)
تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي وَحَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي مِثْلِ : لِأَلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ
بِذَوَاقِنِكَ

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : اللَّوَاقِنُ مِثْلُ الذَّوَاقِنِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَصِفُ وَلَدَهَا
فِي بَطْنِهَا : مَلَأَ مَا بَيْنَ حَاقِنَتِي إِلَى ذَاقِنَتِي . تُرِيدُ مَا
بَيْنَ مَحَاقِنِ الْبَوْلِ إِلَى مَا تَحْتَ الذَّقَنِ .
وَالصَّدْرُ وَمَا اخْتَزَمَ بِهِ يُقَالُ لَهُ : الْحِزْزُومُ وَالْجُوشُوشُ ،
قَالَ رَوْيَةُ (٢) :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ
وَمَرَّ أَعْوَامٍ نَتَفَنَ رِيشِي
حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الْجُوشُوشِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ
وَطَّنْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : شَدَّ حِزْزُومَ رَاحِلَتِهِ بِالرَّحْلِ ،

(١) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى : وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣ : ٧٨ - ٧٩ وَانْظُرْ اخْتِلَافَ الرِّوَايَةِ وَالتَّرْتِيبِ وَانْظُرْ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢١٦

قال الراعي (١) .

زَجَلُ الحُدَّاءِ كَأَنَّ فِي حَيَزُومِهِ

قَصَباً وَمُقْنَعَةً الحَيْنِ عَجُولاً

(١٨٠) يقول : كَأَنَّ فِي صَدْرِهِ مَزَامِيرَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ .

وقوله « وَمُقْنَعَةُ الحَيْنِ » يعنى نَاقَةً إِذَا حَزَّتْ رَفَعَتْ

رَأْسَهَا أَقْنَعَتْهُ ، ويقال : ضَرَعُ مُقْنَعٍ إِذَا كَانَ

مُنْتَصِباً ، « والعَجُولُ » : التَّكَلَّى أُعْجِلَتْ عَنْ وَلَدِهَا .

والْبَرْكُ وَسَطُ الصَّدْرِ ، قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَتَفْرَحُ أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبَرْكُ مُصْلِحاً

وَتَحْصِمُ أَنْ تُجَنَى عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ (٢)

أى تَضَرِّطُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُلَقَّبُونَ زِيَادًا أَشْعَرَ

بَرْكاً

وَالْكَلْكَلُ : بَاطِنُ الزُّورِ ، قال الراجز (٣)

(١) اللسان (قنع)

(٢) في الهامش « في نسخة بالخاء والهاء والهاء » ولعل ذلك يراد به « تحميم »

(٣) خلق الإنسان للأصمى ٢١٦ « غلاما صانطا » واللسان (طيط) « طانطا »

لو أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا

أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا غُلَابِيًّا

يعنى الشَّديد . « والطائطُ » : الهائجُ

والزَّورُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ومُقَدَّمُهُ ، وجمعه أَرْوَارٌ .

وفيه الجَوَانِحُ ، وهى الضُّلُوعُ القِصَارُ التى تَلِي الفُؤَادَ ،
الواحدةُ جَانِحَةٌ

وفى الصَّدْرِ الجَنَاجِنُ الواحدُ جَنْجَنٌ وجَنْجِنٌ ، وهى
الجَاجِيَةُ أَيْضًا ، وهى العِظَامُ التى إِذَا هُزِلَ الْإِنْسَانُ تَبَدُّو
مِنْهُ ، وهى مَوَاصِلُ عِظَامِ الصَّدْرِ ، قال الْأَسْعَرُ بن مالك
الجُعْفِيُّ (١) :

' (١٨١) لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ

بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَى

وقال رُؤْبَةُ (٢) :

تَنْحَضُ أَعْنَاقَ الْمَهَارِى الْبُذْنِ

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلَّ جَنْجَنِ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٣ والأمالى ١ : ٢٠ وخلق الإنسان للأصمعي

٢١٦ والمحصص ٢ : ٢٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢ والسان (جنن)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (١) :

رَأَتْ سَاعِدَيْ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَآجِي يَدْمَى حَدُّهَا . وَحَرَاقِفُ

وَفِي الصَّدْرِ الشَّرَاسِيفُ ، وَهِيَ مَقَطُّ أَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ ، الْوَاحِدُ شُرُوفٌ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدَوَتَانِ ، وَهُوَ يُهْمَزُ ، وَالْجَمْعُ ثَنَادِيٌّ ،
وَهُمَا مَغْرَزُ الثَّنْدِيِّينِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنْ لَحْمِ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : إِنْ
فَلَانًا لَدُوْ ثَنَادِيٌّ :

وَإِذَا قُلْتَ : ثَنْدُوَّةٌ لَمْ تَهْمَزْ ، هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدِيَانِ . وَثَلَاثَةٌ أَثَدٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الثَّنْدِيُّ .

وَفِي الثَّنْدِيِّ حَلَمَتُهُ وَسَعْدَانَتُهُ وَإِخْلِيلُهُ

فَأَمَّا حَلَمَتُهُ فَمَا نَشَرَ مِنْهُ وَطَالَ ، وَيُقَالُ لِلْحَلَمَةِ : قُرَادٌ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ وَقَبِيحُهُ .

قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْمُرِّي - وَاسْمُهُ الرَّمَّاحُ (١٨٢) ابْنُ الْأَبَرْدِ

- يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ (٢) :

(١) اللسان (حرقف)

(٢) اللسان (قرد) نسب لعدي بن الرقاع يمدح عمرو بن هيرة وقيل للملحة الجرهمي والمخصص

٢ : ٢٢ وفي حلق الإنسان للأصمعي ٢١٧ « كتاب أعجبا » وهي تخالف المصادر السابقة

كَأَنَّ قِرَادَى زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمٍ

قال أبو مالك : وإذا لم يكن للمرأة ثديان فهي ضهياء .
وأما السعدانة فما اسودَّ من الثدي حول الحلمة .
وأما إخليله فمخرج اللبن منه .

والعصبتان اللتان تحت الثديين يقال لهما : الرغشاوان ،
الواحدة رُعْشَاءُ - ممدودة - قال ابن الأعرابي : قال
أبوزيد : الرغشاوان مغرر الثديين إلى الإبط .

قال ابن الأعرابي : قال أبوزيد : وفيه البادرتان ، وهما
فوق الرغشاوين وأسفل من الثديين .
وقال الأصمعي : وفيه الضبعان ، وهما ما بين الإبط
إلى نصف العضد من أعلاه .

والإبط هو العطف ، يقال : فاح عطفه ، وأنشد الأصمعي :
كَأَنَّهُمْ إِذْ فَاحَتْ الْعُطُوفُ
مَتَيْسَةً أَبْنَهَا خَرِيفُ^(١)

قوله « أَبْنَهَا » : آشرها وأبطرها . قوله : « خَرِيف » أي

(١) تقدم منسوبا

أَحَدُ وَقْتَيِ الْغَنَمِ الَّذِي تَهِيْجُ فِيهِ وَتَغْتَلِمُ ، وَيُقَالُ . سَجَّسَ عِطْفُهُ ، إِذَا ظَهَرَتْ رَائِحَتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا لَيْتَهُ بِالْخَوْدِ قَدْ تَمَرَّسَا
وَشَمَّ عِطْفِيهِ إِذَا مَا سَجَّسَا^(١)

(١٨٣) يَعْنِي ابْنُهُ ، يَقُولُ : لَيْتَهُ قَدْ صَارَ رَجُلًا .

وَيُقَالُ لِرِيْحِهِ أَيضًا الذَّفَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ لِلْعَجَّاجِ :
تَاللَّهِ لَقَدْ ذَهَبَ ذَفْرُكَ وَظَهَرَ بَخْرُكَ .

وَالْفَرِيصَةُ مِنَ الرَّجُلِ مَضِيعَةٌ^(٢) بَيْنَ الثَّدْيِ وَمَرْجِعِ
الْكَتِفِ ، وَهُمَا فَرِيصَتَانِ ، إِذَا فَرَعَ الرَّجُلُ أَوِ الدَّابَّةُ أُرْعَدَتَا
مِنْهُ .

وَفِي الصَّدْرِ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ ، يَقَالُ فِي مَثَلٍ : إِنَّهُ لَا لَزَمَ
لَكَ مِنْ شَعَرَاتٍ قَصُّكَ .

وَفِي الصَّدْرِ الرَّهَابَةُ ، وَهُوَ الْعُظِيمُ الْمُشْرِفُ مِنَ الصَّدْرِ
عَلَى الْبَطْنِ غُرُضُوفٌ يَتَشَنَّى ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الْخَارِجِيُّ

(١) الْمُخَصَّصُ ١٦٠٠١ وَاللَّسَانُ (سَجَّسَ) كَأَنَّهُمْ إِذَا سَجَّسَ الْمُطَوِّفُ مَيْسَرَةً .

(٢) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى «مُضِيعَةٌ» بِالتَّصْغِيرِ

بَيْنَا كَذَلِكَ نَحْنُ جَالَتْ طَعْنَةُ

نَجْلَاءُ بَيْنَ رَهَابَتِي وَتَرَائِي

وقال أبو زيد: قال الكلابيون: الرَّهَابَةُ: لِسَانُ الصَّدْرِ.

ويقال: رجلٌ ضَخْمُ الصدرِ وضَخْمُ الصُّدْرَةِ ، ورجلٌ فَسِيحُ الصَّدْرِ ، إذا كان واسعَ الصدرِ.

ويقال للرجل إذا كان في صدره عَوَجٌ: إنه لَأَزُورٌ بَيْنَ الزَّوْرِ. ويقال للعقاب والشَّاهِينَ وَكُلُّ سَبْعٍ مِنَ الطَّيْرِ إذا أَكَلَ فَارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ: زَوَّرَ تَزْوِيرًا.

والبَّوَانِي: أَضْلَاعُ الزَّوْرِ.

ويقال (١٨٤) بفلانٍ صدرٌ من سُعالٍ ، ورجلٌ مَصْدُورٌ ، إذا كان يَسْعُلُ .

ويقال للرجل: إنه لَمَضْمُومٌ الْعَاتِقَيْنِ مُسَلَّكُ الصَّدْرِ مَحْطُوطُ الْمَنَكِبَيْنِ. قوله «مَضْمُومٌ الْعَاتِقَيْنِ» أي ضَيِّقُ النَّحْرِ ، و«المَحْطُوطُ الْمَنَكِبَيْنِ»: الذي انْحَدَرَ عَاتِقَاهُ وَصَغُرَا وَطَالَ عُنُقُهُ ، و«المُسَلَّكُ الصَّدْرِ»: الذي ضَمَّ جَنْبَاهُ فَدَقَّ صَدْرُهُ (١) .

(١) في الأصل «ضخم جنباه ودق» وعلى كلمة ضخمة خطأ وبالغاش ماأثت وعليه «صح»

والمَسْرَبَةُ : الشَّعْرُ المُسْتَطِيلُ عَلَى الصَّدْرِ يَنْحَطُّ إِلَى
السُّرَّةِ . وجاءَ في الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ . وقال الشاعر (١) :

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرَبَتِي
وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَصَالِحَهَا
جَهْلًا تَوَهَّم صَاحِبُ الْحُلْمِ
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الصَّدْرِ شَعْرٌ فَهُوَ أَحْصُ وَأَمْرَطُ .

قال (٢) أبو مالك ، وَتَحْتَ الصَّدْرِ الْأَضْلَاعُ ثِنْتَا عَشْرَةَ
ضِلْعًا ، فِي كُلِّ شِقِّ سِتُّ أَضْلُوعٍ مُرَكَّبَةٌ فِي الصُّلْبِ ،
وَأَطْرَافُهَا الْأُخْرَى مُرَكَّبَةٌ فِي الشَّرَاسِيفِ ، وَهِيَ عِظَامٌ لَيِّنَةٌ
شَبِيهَةٌ بِالْعَصَبِ ، عَرْضُهَا قَدْرُ إِبْصَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ ، وَهِيَ مِمَّا
يَلِي الْمَعِدَةَ ، وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْأَضْلَاعِ : الْجَوَانِحُ ، وَيُقَالُ
لِضِلْعٍ مِنْهَا : الرَّحْبِيُّ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ ضِلْعَيْنِ (١٨٥) يُكْوَى

(١) هو الحارث بن وعلة كما في اللسان (سرب) و(حزم) وانظر الريادة واختلاف الرواية
وانظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٨

(٢) كتب بالهامش عند هذا القول «ريادة» هذا وسيأتى قوله في آخره ثم كلام أبي مالك
والكلام من أوله في الصلب وبالخط نفسه

مِنَ النَّحَازِ ، وَالنُّحَازُ : سُعَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَهُوَ السَّلُّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

طَعَنْتُ بِهِ مَجَامِعَ رُحْبَيْيهِ
فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ
وَتَحْتَ الْأَضْلَاعِ ضِلَعٌ قَصِيرَةٌ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ ، يَقْدِرُ
لَهَا الْقُصِيرَى .
تَمَّ كَلَامُ أَبِي مَالِكٍ .

بَابُ

الْجَنْبَيْنِ وَمَا اخْتَزَمَ بِهِمَا
ثُمَّ الْجَنْبَانِ ، وَفِيهِمَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ضِلَعًا الْوَاحِدَةُ مِنْهَا
ضِلَعٌ ، مُؤَنَّثَةٌ .
وَالْجَوَانِحُ : الضُّلُوعُ الْقِصَارُ مِنْ مُقَدِّمِ الضُّلُوعِ مِنْ كُلِّ
شِقٍّ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ (١) :
حَلَّتْ بُشَيْنَةٌ مِنْ قَلْبِي بِمَنْزِلَةٍ
بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَخْتَلْهَا أَحَدٌ

(١) ديوانه ٥٨

وَإِذَا تُعْجِبُ مِنْ شَجَاعَةِ الرَّجُلِ وَشِدَّةِ قَلْبِهِ قِيلَ : لِلَّهِ
قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ .

والشراسيفُ مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ مما يُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنْ
أَتَمِّهَا ، الواحدُ شُرُوفٌ . وقالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ (١) :

لَا يَغْمِزُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ
وقال الجعديُّ (٢) :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
و«الْمَنْقَبُ» : حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنْ بَطْنِهِ .

(١٨٦) وَالضِّلَعُ الْمُؤَخَّرَةُ الَّتِي يَمُورُ طَرَفُهَا وَيَسْتَدِقُّ هِيَ
نُقْصِيرِي [وَالْقُصْرَى] ، وَهِيَ تَلِي الشَّاكِلَةَ ، وَيُقَالُ لَهَا
نِصْلُ الْخَلْفِ أَيْضاً ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

مُعَاوِدُ تَأْكَالِ الْقَنْيِصِ شِوَاؤُهُ
مِنْ الصَّيْدِ قُصْرَى رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ٣٣٠١ واللسان (صفر) والصحح المنير ٢٦٨

(٢) ديوان الامة الحمدى ١٨ واللسان (نقب) و (جوز) و (قطط)

(٣) ديوانه ٧٠ وخلق الإنسان للأصمى ٢١٣

وقال أبو زيد : هي القُصْرَى ، والقُصْرَيَانِ للثُنْتَيْنِ .
قال أبو زيد : وفيه المُجْرَأَشُّ - مَهْمُوزٌ مَفْتُوحٌ الهمزة -
وهو مُنْحَنِي الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ .

والخاصِرَتَانِ : ناحيتَا البَطْنِ اللَّتَانِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
عَلَيْهِمَا يَقَعُ مَعْقِدُ الإِزَارِ .

والشَّاكِلَةُ : طَفْطَفَةٌ الْجَنْبِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِأَطْرَافِ
الْأَضْلَاعِ ، وَكُلُّ جِلْدَةٍ مُسْتَرْخِيَةٍ تَضْطَرِبُ وَإِنْ كَانَتْ فِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ طَفْطَفَةٌ ^(١) يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ سَمِينًا
فِيَهْزَلُ وَيَسْتَرْخِي جِلْدَهُ ^(٢) : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا طَفَاطِفُ .
وهي المَانَةُ أَيضًا .

قال أبو عبيد : قال الأَصْمَعِيُّ : فِي الْجَنْبِ الْحَصِيرُ ،
وهو العِرْقُ الَّذِي يَظْهَرُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا رَأَيْتَ
لَهُ ^(٣) اضْطِرَابًا بَيْنَ الشَّاكِلَةِ وَالْجَنْبِ .

قال : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : يَسْتَبِينُ ضُمُرُ الْفَرَسِ إِذَا
تَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ ، وَبَدَأَ حَصِيرُهُ ، وَذَبُلَ فَرِيرُهُ ، وَاسْتَرْخَتْ
شَاكِلَتُهُ .

(١) ضطت بفتح الطائين وكسر الطائين وعليها « معا »

(٢) صبطت في الأصل بفتح الدال

(٣) موقها كلمة « فيه »

« (١٨٧) فالغُرُورُ : تَكْسُرُ الْجِلْدَ .

والفَرِيرُ : أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .

وقال أبو عمرو : والحصير : الْجَنْبُ ، والجمعُ حُصُورٌ .

ويقال للخواصِرِ : أَقْرَابٌ ، وآطالٌ ، وواحد الأَقْرَابِ قُرْبٌ

وَقُرْبٌ ، وواحدُ الآطالِ إِطْلٌ وإِطِلٌ ، وواحدُ الأَياطِلِ أَيِطْلٌ .

والصُّقْلُ : الخاصِرَةُ أَيضاً .

وفي الْجَنْبِ الْخَضِرُ وهو مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْحَجَبَةِ ،

والجمع خُصُورٌ ، قال الأعشى (١) :

مِلُّ الشُّعَارِ وَصِفْرُ الدَّرْعِ بِهِكَنَةٌ

إِذَا تَسَاءَتِي يَكَادُ الْخَضِرُ يَنْخَزِلُ

يقال : إنه لِحَسَنُ الْخَضِرِ وَالْخَاصِرَةِ .

ويقال لِلْجَنْبِ : الدَّفُّ .

وَالْحَقْوُ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، يقال : أَخَذَ

بِحَقْوَيْ فُلَانٍ .

وَالْكَشْحُ : الْجَنْبُ ، والجمع كُشُوحٌ ، وهو ما بَيْنَ

(١) الصبح المنذر ٤٢

الْوَرَكَيْنِ إِلَى حِيَالِ الْإِبْطِ مِنَ الْمَنْكِبِ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (١) :
وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلَّلِ
وَفِي الْجَنْبَيْنِ الْحَالِبَانِ ، وَهُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَانِ الْقُرْبَيْنِ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ لِلْجَنْبَيْنِ : الْحِشَاشَانِ ، وَقَالَ
الْمَعْلُوطُ :

جَذَلَانُ لِحَاجَتِهِ (٢)
يَعْلُو الدَّكَادِكُ مِنْ رَمْلٍ وَأَعْقَادٍ
وَقَدْ نَضَحْتُ حِشَاشِيهِ بِرَامِصَةٍ
مِنَ الْمُرَضَّاتِ نِعْمَتْ شَرْبَةُ الْفَادِي
« الدَّكَادِكُ » : حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّمْلُ وَيَسْتَوِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَ « الْأَعْقَادُ » : حَيْثُ يَنْعَقِدُ الرَّمْلُ وَ « الرَّمَصُ » :
الْإِصْلَاحُ ، يُقَالُ : رَمَصَ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ أَصْلَحَ .
تَمَّ الْبَابُ .

(١) ديوانه ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

(٢) النصف الأول لهذا الشطر مطبوس بقمة حبر كبيرة ولا يتبين من الكلام إلا ثلاثة حروف
ولا نقط وتشبه أن تكون « ثَمَّتْ »

باب

(١٨٨) البَطْن وما فيه

وفي الجوفِ الفؤادُ ، وهو القلبُ ، وفيه سُوَيْدَاؤُهُ ، وهي عِلْقَةُ سَوْدَاءٍ إِذَا شَقَّ القلبُ بَدَتْ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ كَبِدٍ ، يقول الرجلُ للرجلِ : اجْعَلْ ذلك في سُوَيْدَائِ قَلْبِكَ .

وَحَبَّةُ القلبِ : نُسْكَتَةُ سَوْدَاءٍ ، قال الأعشى : (١)

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا

وفي القلبِ غِشَاؤُهُ ، وهي الجِلْدَةُ الْمُلْبَسَتُهُ ، وربما خَرَجَ فُؤَادُ الْإِنْسَانِ أَوْ الدَّابَّةِ مِنْ غِشَائِهِ ، وذلكَ مَنْ فَزَعَ يَفْزَعُهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ ، ولذلك تقول العرب : انْخَلَعَ فُؤَادُهُ .

وفي القلبِ أُذُنَاهُ ، وهما في نَاحِيَّتَيْهِ يُشَبَّهَانِ بِالْأُذُنَيْنِ ، وَيُكْرَهُ أَكْلُهُمَا .

وفي القلبِ التَّامُورُ ، وهو الدَّمُ الْأَسْوَدُ الَّذِي فِيهِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) الصبح المنير ٢٣ واللسان (شوه) وصدرة مرميت عملة عينه عن شاته

وَتَأْمُورٍ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا

وَحَبَّةٍ غَيْرِ طَاحِنَةٍ قَضَيْتُ (١)

يَعْنِي حَبَّةَ الْفُؤَادِ .

وَالْتَأْمُور : دَمُ الْقَتِيلِ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

(١٨٩) قَالَ : وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِجِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْقَلْبُ مَلِكٌ ، وَلِلْمَلِكِ جُنُودٌ ، فَرَجُلَاهُ بَرِيدَاهُ ، وَيَدَاهُ جَنَاحَاهُ ، وَالْعَيْنَانِ مَسْلِحَتُهُ ، وَالْأُذُنَانِ قِمَعٌ ، وَاللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالْكُلَيْتَانِ مَكِيدَتُهُ ، وَالطَّحَالُ ضَحْكُهُ ، وَالرَّئَةُ نَفْسُهُ ، فَإِذَا صَلَحَ الْمَلِكُ صَلَحَتِ الْجُنُودُ ، وَإِذَا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتِ الْجُنُودُ .

وَفِي الْقَلْبِ الشَّغَافُ ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَإِذَا وَصَلَ الْحُبُّ إِلَى الشَّغَافِ وَدَخَلَ تَحْتَهُ كَانَ أَغْلَبَ عَلَى

(١) الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ قَعَسٍ أَوْ قَعَسٍ . اللِّسَانُ (تَمْر) وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٧٤ وَانْظُرْ رَوَايَتَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَوْلُ فِيهِ وَرَوَايَتُهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ دِيَوَانُهُ ٤٧ وَاللِّسَانُ (تَمْر)

القلب ، وكذلك الخوف ، قال النابغة الذبياني (١) :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالسَّجْ

وُلُوجِ الشَّغَفِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ (٢)

قال أبو عبيد : قال إبراهيم النخعي : الشَّغَفُ هو
الدُّعْرُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعِيرُهُ فَتَضَعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،
قال امرؤ القيس (٣) :

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كما شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

(١٩٠) وشَعَفُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحُبِّ ، وشَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ مِنَ
الدُّعْرِ ، فَشَبَّهَ لَوْعَةَ الْحُبِّ وَجَوَاهُ بِذَلِكَ .

ثم الخلبُ ، وهو حجابُ القلبِ ، وهو سِتْرٌ بَيْنَ
الْفُؤَادِ وَالْحَلْقُومِ وَالرِّثَةِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ ، قال الزُّبْرِقَانُ
ابنُ بَدْرٍ :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَدِّيَّ وَنَصْرِي

وَأَصْرِفَ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ديوانه ٧٦ واللسان (شغف)

(٢) فوق «والح» «داحل» وفوق «ولوح» «دحول»

(٣) ديوانه ٣٣ واللسان (شغف)

وَأَجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أَتَانِي
يَخَافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشَا وَخَلْبٍ (١)
ومنه قيل للرجل الذي تُحِبُّهُ النساءُ : إنه لَخَلْبٌ نِسَاءً ،
أَيُّ تُحِبُّهُ النساءُ .

وفيه الوَتَيْنُ ، وهو عِرْقٌ مُسْتَبِطِنُ الصُّلْبِ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ
يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ .

ويقال لمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتَيْنِ : النِّيَاطُ .
وفي الْبَطْنِ الْأَحْشَاءُ ، الْوَاحِدَةُ حَشْيٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ
ضُلُوعِ الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ ، قَالَ
أَبُو النِّجْمِ :

كَأَنَّ رَمْلًا مِنْ دَهَاسٍ وَجُشَى
تَحْتَ الْحَشَى مِنْهَا وَمَا مَسَّ الْحَشَى

ويروى : « خَلْفَ »

وفي الْجَوْفِ الْكَبِدُ .

وفي الْكَبِدِ الزَّائِدَةُ ، وَهِيَ الْهَنِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ بِهَا ، يُكْتَحَلُ
بِهَا مِنَ الْعَشَى فِي الْعَيْنَيْنِ .

(١) عوار كلمة « واحمل » كلمة « وأحمل »

(١٩١) وفي الكَبِيدِ الْقَصَبُ ، وهى شُعْبُهَا التى تَفَرَّقُ فيها .

وفى الجوفِ الطَّحَالُ ، وهو لاصِقٌ بالأضلاعِ ، فإذا اشتدَّ عَطَشُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ اشْتَدَّ لُزُوقُهُ بِالْأضْلَاعِ ، فيقال عند ذلك : قد طَنَى^(١) يَطْنِي طَنًى شَدِيدًا ، قال الشاعر^(٢)
أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا

كَيَّ الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا
وقال رؤبة^(٣) :

وَمِعْدَةٌ دَاوَى وَقَدْ جَوِيَتْ
مِنْ دَاءٍ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ

وفى الجوفِ الرِّئَةُ ، وهى السَّخْرُ ، قال أبو عُبيدة : فيها لُغَتَانِ : سَخْرٌ وَسُخْرٌ ، والجميعُ سُحُورٌ ، قال الكُمَيْتُ^(٤)

فَارْبَطْ ذِي مَسَامِعَ أَنْتَ جَاشًا
إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

(١) فى الهامش « طاء غير معجمة »

(٢) هو الحارث بن مصرف أبو مراحم العقيلي ، اللسان (طنى) و (نخز) وخلق الإنسان للأصمى ٢١٩ وضبط « الطنى » عن مادة (نخز) ومشروحة فيها

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٥ واللسان (طنى) الثانى منها

(٤) اللسان (سحر) مع تحريف

وَقَصَبُ الرُّثَّةِ ، عُرُوقُهَا الَّتِي فِيهَا مَجَارِي النَّفْسِ .
وَفِي الْبَطْنِ الْكُلَيْتَانِ ، وَيَبْتَدُهُمَا مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ
عِرْقَانِ يُقَالُ لَهُمَا : الْحَالِبَانِ .

وَفِي الْبَطْنِ الْمَعِدَّةُ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَنْحَدِرَ إِلَى
الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ مِنَ الشَّاةِ . ثُمَّ
تُؤَدِّيهِ الْمَعِدَّةُ إِلَى الْأَمْعَاءِ (١٩٢) وَالوَاحِدَةُ مَعِيَ -مَقْصُورٌ-
قَالَ الْقُطَامِيُّ^(١) :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ
حَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعِيَ جِيَاعًا

وَفِي الْبَطْنِ الْحِشْوَةُ ، وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطِحَالٍ
وغير ذلك ، يُقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَانْتَشَرَتْ حِشْوَتُهُ .

وَفِيهِ الْمَصَارِينُ ، وَهِيَ مَجَارِي الطَّعَامِ إِلَى الْأَعْفَاجِ ،
الوَاحِدُ مَصِيرٌ ، ثُمَّ مُصْرَانُ [وَأَمْصِرَةٌ] لِلْجَمِيعِ ، كَمَا تَقُولُ
بَعِيرٌ وَبُعْرَانُ وَأَبْعِرَةٌ ، وَمَسِيلٌ وَمُسْلَانٌ وَأَمْسِلَةٌ ، ثُمَّ الْمَصَارِينُ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : (٢)

(١) ديوانه ٤٥ والسان (مى)

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٩

خَفِيفُ الْمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبْلُغُهُ
دَمُ الْجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ
وَفِي الْبَطْنِ الْأَعْفَاجُ ، الواحد عَفْجٌ وَعَفْجٌ ، وهو ما سَقُلَ
من الأمعاء .

وهي الْأَقْتَابُ أَيْضًا ، الواحدة قَتَبَةٌ ، وتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ ،
وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَةً .

وإِلَيْهَا يَصِيرُ الطَّعَامُ مِنَ الْمَعِدَةِ (١) .

ويقال لذلك كُلُّهُ : الْقُصْبُ ، يقال : رَجُلٌ مُضْطَمِرٌ
الْقُصْبِ أَيْ ضَامِرٌ الْبَطْنِ ، والجمعُ أَقْصَابٌ ، قال
ذو الرِّمَّةِ (٢) :

خَدَبٌ حَنَا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ سَلْوَةٍ
عَلَى قُصْبٍ مُنْضَمٍّ الثَّمِيلَةِ شَارِبٍ

· (١٩٣) وَأَسْفَلَ مَوْضِعِ الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ : الْمَحْشَى ، وهو
الَّذِي يُؤَدِّي الطَّعَامَ إِلَى الْغَائِطِ .

(١) فوق «من» كلمة «بعد»

(٢) ديوانه ٦١ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٠

وفي البَطْنِ الحَوَايَا ، الواحِدَةُ حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ ، وقال
الشاعر (١) :

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةً
الْجَاحِظَ الْعَيْنِ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ
ويقال للحَاوِيَةِ : حَاوِيَاءٌ - مَمْدُودٌ - وَالْجَمْعُ حَاوِيَاوَاتٌ ،
وهي التي تُسَمَّى بَنَاتِ اللَّبَنِ ، قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
فَحِجْحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ (٣)
يَعْنِي رَجُلًا أَكَلَ حَبًّا فَازْدَرَدَهُ صَحِيحًا فَانْتَفَخَتْ بَطْنُهُ .
وفيه الْمَبْعَرُ ، وهو الذي يَلِي الْخَوْرَانَ ، وهو الْهَوَاءُ .
وفي الْبَطْنِ السَّرَّةُ وَالسَّرُّ ، فَأَمَّا السَّرُّ فَمَا تَقْطَعُ الْقَابِلَةَ ،
وما بَقِيَ فَهُوَ السَّرَّةُ .

وفي السَّرَّةِ الْبُجْرَةُ ، وَالْجَعُ بُجْرٌ .

(١) هو عل بن أبي طالب في اللسان (حوى) وفي الاشتقاق ٢٤١ نسه للأحسن وهامشه حاشية
قيل إن هذا الشعر لملى رضى الله عنه وقيل لبديل بن ورقاء الحراني . هذا والحرر في
المحصر ٢٣٠٢ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٠ والأضداد ٢٢٢

(٢) هو حرير ديوانه ٨٣ واللسان (حوا) والمحصر ٢ ٢٣ والأضداد ٢٢٢

(٣) في الأصل « أو نقيق الصمادع » والتصويب من جميع المصادر السابقة

ومنه حديثُ المرأةِ في حديثِ أمٍّ زرعٍ « إنَّ أذكُرَهُ أذكُرُ
عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » . وهو أنَّ يَغْلُظَ أَصْلُ البُجْرَةِ وتَدْخُلُهُ رِيحُ
فَيَنْتَفِخَ فَيَلْتَحِمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيَبْقَى الغَلِيظُ فِيهِ رِيحٌ .
ويقالُ للرجُلِ : أَبْجَرُ ، واسمُ المُنتَفِخِ الذي يَبْقَى :
البَجْرُ ، ومثْلُ من الأمثالِ « عَيْرَ بُجَيْرٍ بَجْرَهُ ، نَسَى
بُجَيْرُ خَبْرَهُ » (١)

(١٩٤) والثَّنةُ : ما بَيْنَ السَّرةِ إِلَى العَانَةِ .

والمُرِيْطَاءُ : جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ ما بَيْنَ السَّرةِ والعَانَةِ يَمِينًا
وَشِمَالًا حَيْثُ يَمْرُطُ الشَّعْرُ إِلَى الرُّفْعَيْنِ .

ومنه حديثُ عُمَرَ لَأَبِي مَحْذُورَةٍ حِينَ سَمِعَ شِدَّةَ صَوْتِهِ
بِالْأَذَانِ « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشُقَّ مُرِيْطَاؤُكَ ؟ » : قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تُمَدُّ
وَتُقْصَرُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : حَظُّهَا الْقَصْرُ .

وَالصِّفَاقُ : جِلْدُ الْبَطْنِ الْأَسْفَلِ اللَّاصِقِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ
بَطْنُ الشَّاةِ ، فَإِذَا سَلِخَتِ الشَّاةُ فَنُزِعَ عَنْهَا مَسْكُهَا الْأَعْلَى
بَقِيَ ذَلِكَ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ ، وَإِذَا انْشَقَّ الصِّفَاقُ كَانَ مِنْهُ

(١) هكذا ضبطت « نسي » سكون السين ويكون ذلك تحميضاً تفعله بعض قبائل العرب مسى

الوسط المتحرك إذا كان مكسوراً أو مضموماً ومنه قراءة أبي عمرو « أرني » و « أرنا »

في أرني وأرنا

الْفَتْقُ ، وهو المَوْضِع الذى يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ .
 والحَالِيَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السَّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ .
 والمَرَأَقُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ وما حَوْلَهُ حيثُ اسْتَرَقَّ الْجِلْدُ .
 وَخَثْلَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ فوقِ الْعَانَةِ .
 قال الْأَصْمَعِيُّ : وَمَجَامِعُ أَوْصَالِ الْإِنْسَانِ : عُرْوُهُ فِي
 بَطْنِهِ . وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ :

هَتَكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ

بِنَافِذَةٍ عَمَلِي دَهْشٍ وَذُعْرِ

(١٩٥) فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

وإن يَهْلِكَ فَذلكَ كانَ قَدَرِي^(١)

قال الْأَصْمَعِيُّ : « مَجَامِعُ الْأَوْصَالِ » : بَطْنُهُ . و « نَافِذَةٌ » :
 طَعْنَةٌ تَنْفُذُ إِلَى جَوْفِهِ . وَقَوْلُهُ : « فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ » ، يَقُولُ لَمْ
 أَرْقِهِ لِيَنْجُو ، وَقَوْلُهُ : « فَذلكَ كانَ قَدَرِي » أَيْ مَا قَدَّرْتُ لَهُ
 فِي نَفْسِي .

ويقال لَوْسَطِ الْإِنْسَانِ : الْجُفْرَةُ ، وَالْبُهْرَةُ ، وَالزُّفْرَةُ ،
 وَالشُّجْرَةُ ، وَالْمَحْزَمُ .

(١) المفصلیات ٦٩ وبحواشيها ليزيد بن سنان

يقال : إنه لعظيم الجفرة والبهرة ، إذا كان عظيم الوسط .
وبهرة الوادي : وسطه .

ويقال : إنه لعظيم الجوز ، يعنى الوسط .
ويقال للدابة : إنها لمجفرة الجوز ، قال العجاج (١) :

وأنهم هاموم السديف الواري
عن جرز منه وجوز عاري
وجوز الفلاة : وسطها . قال رؤبة (٢) :

* هيئات من جوز الفلاة ماؤه *
والكبد عظم الوسط . يقال : رجل أكبد - وامرأة
كبداء - إذا كان عظيم الوسط . قال الراجز (٣) :

بدئت من وصل الحسان البيض
كبداء ملحاحاً على الرضيض
تخلأ إلا بيد القبيض

(١٩٦) يعنى الرحى العظيمة . وقوله : « تخلأ » يعنى

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ ٣

(٣) اللسان (خاؤ) والمحصص ٢٦ . ٢

تَحْرُنُ ، وَالْخِلَاءُ : الْحِرَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ ^(١) :
بِآرِزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قِطَافٌ فِي الرُّكَّابِ وَلَا خِلَاءُ

بَاب

محاسن البُطونِ

وَمِنْ مُحَاسِنِ الْبُطُونِ يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْيَفٌ ، وَامْرَأَةٌ
هَيْفَاءٌ بَيْنَةَ الْهَيْفِ .

وَحُمَصَانُ الْبُطْنِ وَامْرَأَةٌ حُمَصَانَةٌ ، وَخَمِصُ الْبُطْنِ .
وَمُخَصَّرٌ ، وَمَمْسُودٌ ، وَمُنْطَوٍ ، وَمُضْطَمِرٌ .

وَالْمُخَصَّرُ : الَّذِي انْضَمَّ خَصْرُهُ وَلَحِقَ عَمُودَ بَطْنِهِ
يَعْنِي ظَهْرَهُ ، وَانْتَشَرَتْ مَأْكَمَتَاهُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي الْجَالِبِ : «يَأْتِي بِهِ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ» .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَمُودُ بَطْنِهِ هُوَ ظَهْرُهُ ، لِأَنَّهُ الَّذِي يُمَسِّكُ
الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه .

وَالْمُخْتَصَصُ : الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ صِفَاقَهُ لَاصِقٌ .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان (خلا)

والمَمْسُود : اللَّيْنُ اللَّطِيفُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ ، يُقال مُسَدَّ بَطْنُهُ مَسَدًا .

وَالْأَقْبُ : الْخَمِصُ اللَّاصِقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، يُقالُ : أَقْبُ بَيْنَ الْقَبَبِ ، وهذا كَثِيرٌ ، وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ النُّعُوتِ وَالصِّفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قُبْحِ الْبُطُونِ

(١٩٧) وَفِي الْبَطْنِ الثَّجَلُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاؤُهُ ، يُقالُ : رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَجَلَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

لَمْ تُلَفْ خَيْلُهُمْ بِالثَّغْرِ رَاصِدَةً (٢)

ثُجَلِ الْخَوَاصِرِ لَمْ يَلْحَقْ لَهَا إِطْلُ

أَيَّ خَصَرٍ .

وَالدَّحْلُ وَالِدَحْنُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ دَحِنَ دَحْنًا ، وَدَحِلَ دَحَلًا .

وَقَدْ تَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْعِظَمِ .

وَاللَّخَا : اسْتِرْخَاءُ فِي الْبَطْنِ ، يُقالُ : رَجُلٌ أَلَخَى ،

وَامْرَأَةٌ لَخَوَاءُ ، وَرِجَالٌ لَخُوٌ وَنِسَاءٌ كَذَلِكَ .

(١) اللسان (أطل) والمحصص ٢ ٢٨

(٢) فوق « راصدة » كلمة « رابدة »

وقال أبو زيد : رَجُلٌ أَلْحَى ، وامرأةٌ لَخَوَاءٌ إذا كانا
كثِيرَيِ الْكَلَامِ .

والمُلاخِى : الذى لا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَتَسْتَشْرِفُ شِدْقَهُ .
وفيه السَّوْلُ ، وهو استرخاءٌ تحتَ السُّرَّةِ ، يقال : رَجُلٌ
أَسْوَلُ ، وامرأةٌ سَوَلَاءُ ، من رجالٍ ونساءٍ سَوَلٍ (١) :
ويقال حَبِجَ بَطْنُهُ يَحْبِجُ حَبَجًا ، إذا انْتَفَخَ .
وكذلك الخَوْتُ ، يقال : خَوْتُ بَطْنُهُ يَخَوْتُ خَوْتًا ،
إذا عَظُمَ وانتَفَخَ .

والمُخَصَّوَصِلُ : الذى يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ قِبَلِ سُرَّتِهِ
مِثْلَ بَطْنِ الحُبْلَى ، كَأَنَّهُ حَوْصَلَةٌ طَائِرٍ ، يقال : إِنَّ فُلَانًا
لَعَظِيمُ الحَوْصَلَةِ ، أى عَظِيمُ البَطْنِ
(١٩٨) والمُقَاضُ : الواسِعُ البَطْنَ ، والمرأةُ مُقَاضَةٌ .
والْحَبْنَطَى : الضَّخْمُ الوَاسِعُ .

والأَبْجَرُ : الذى خَرَجَتْ سُرَّتُهُ ، يقال به بُجْرَةٌ إذا كَانَ
نَاتِيَّ السُّرَّةِ .

(١) في الهامش « في السخة . وكذلك الساء »

باب

أَدْوَاءُ الْبَطْنِ وَفَسَادُهُ

قال أبو عُبَيْد : قال الْأَصْمَعِيُّ : الْقُدَادُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

قال : وقال أَبُو زَيْد : الْحُقُوءَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَقَعَّ عَلَيْهِ الْمَشْيُ ، وَقَدْ حُقِّيَ فَهُوَ مَحْقُوءٌ .

قال : فإذا استرخى حَشَاهُ وَنَسَاهُ فَهُوَ حَشِيٌّ وَنَسِيٌّ ، وَيُقَالُ إِنَّ الْحَشِيَّانَ : الَّذِي بِهِ الرَّبُّ ، وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ (١) :

فَنَهْنَهْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْحَرٍ

قال أَبُو زَيْد وَالْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَبُ وَالذَّرْبُ : فسادُ الْجَوْفِ وَالْمَعِدَةِ ، يُقَالُ عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَعَرَبُ عَرَبًا ، وَذَرِبَتْ تَذَرِبُ ذَرَبًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْعِلْوَصُ وَالْعِلْوُزُ ، جَمِيعًا : الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : اللَّوَى .

(١) أشعار المذليين تحقيقى ٣٥٧ واللسان (نهته) و (حشا)

قال : وقال اليزيديُّ : الأَحْبَنُ : (١٩٩) الذي به
السَّقْيُ ، يقال : حَبَنَ يَحْبِنُ حَبْنًا ، وهو الحَبْنُ ، قال رؤبة (١) :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

وقال الأصمعيُّ : جَفَسَ الرَّجُلُ يَجْفَسُ جَفَسًا ، إِذَا اتَّخَمَ .
وَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : قَدْ طَسِيَ يَطْسُ طَسًا ،
وَطَنَخَ يَطْنَحُ طَنَخًا ، وَتَنَخَ أَيضًا .

وقال الكسائي : غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا .

وقال أبو عمرو : فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ : اطْرَوْرَى
يَطْرَوْرَى اطْرِيرَاءً (٢) .

وقال الأصمعيُّ : وَحَبِطَ يَحْبِطُ حَبَطًا ، مثله . ١٠

وقال أبو عبيدة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ مَازَنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبِطَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ هَذَا ،
فَهُوَ أَبُو هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُسَمَّوْنَ الْحَبِطَاتِ (٣) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشَى الْبَطْنِ مِنْ تُخْمَةٍ قِيلَ : أَخَذَهُ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٦٤

(٢) في الهامش ما يأتي « في النسخة التي نقلت عنها بالظاء غير معجمة وفي نسخة الشيخ بالظاء معجمة ،
هذا وانظر اللسان (ضرا) و (طرا) و (طرا) »

(٣) في الهامش والحبطات وضبطت بكسر الباء وعليها « معا » أي هي فتحة الباء وكسرها

الْحُجَافُ ، وهو مَخْجُوفٌ .

فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَاْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ نَعِجٌ ، وَأَنْشُدَ :
كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَاْنٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ إِبْطَاهُمْ (١)

(٢٠٠) وَالسَّنِقُ : الشَّبَعَانُ كَالْمُتَخِمِ .

وَالْوَرَى : فَسَادُ الْجَوْفِ ، يُقَالُ : بِهِ وَرَى - مِثْلَ رَعَى -
إِذَا كَانَ بِهِ دَاءٌ وَفَسَادٌ رِثَةً .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَسَدَتْ رِثَتُهُ : مَرِئِيٌّ .

وَلَمَّا فَسَدَ جَوْفُهُ : مَوْرِيٌّ ، وَأَنْشُدَ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّنَحْ (٢)

تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْوَرَى . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ (٣) :

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي

وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ

(١) هو لدى الرمة كما في مستدركات ديوانه عن اللسان والتاج والصاحح (نعم) وفي نظام

العريب ٥٠ بدون نسبة

(٢) اللسان (ورى) «إذا تنحنحنا» وكذلك التاج ، وفي الصاحح كالأمل

(٣) ديوانه ٢٤ واللسان (ورى)

جَوْفٌ أَحَدَكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا .
 وفيه الصَّفَرُ ، قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يَسْأَلُ
 رُؤْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ عَنِ الصَّفَرِ فَقَالَ : هِيَ حَيَّةٌ تَكُونُ فِي
 الْبَطْنِ تُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ ، وَهِيَ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ عِنْدَ
 الْعَرَبِ . وَإِنَّمَا تَشْتَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَتُؤْذِيهِ إِذَا كَانَ جَائِعًا ، قَالَ
 أَعْشَى بَاهِلَةَ (١) :

لَا يَتَّارَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ (٢)
 وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا
 صَفَرٌ » .

باب

الرَّكَبِ وَمَافِيهِ

الرَّكَبُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَكَانَ
 تَحْتَ الثَّنَةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ ، وَهُوَ الْعَانَةُ ، وَعَلَيْهِ مَنَبَتُ الشَّعْرِ ،
 وَالْجَمْعُ عَانَاتٌ .

(١) اللسان (صفر) والصحح المثير ٢٦٨ وأمالى اليزيدى ١٦

(٢) في الهامش في نسخة . لا يغير الساق مِنْ أَيْنِ وَلَا نَصْبٍ

ويقال للعانة : الشُّعْرَةُ وَالْإِسْبُ .

ويقال : رَكَبُ مُصَعَّدٌ ^(١) إذا كان مُرتَفِعاً في البَطْنِ مُنْتَصِيباً .

وَرَكَبُ مَهْلُوسٌ ، إذا كان لازِقاً على العَظْمِ قليلَ اللحمِ يابساً .

يقال : هُلِسَ هَلَساً ، ويقال : امرأةٌ مُصَعَّدَةٌ الرَّكَبِ والجَهَازِ ، إذا لم يَنَحْدِرْ بينَ الفَخَذَيْنِ .

وَالْقُحُقُحُ : العَظْمُ الذي عليه مَغْرَزُ الذَّكَرِ مما يلي أَسْفَلَ الرَّكَبِ

أَسْمَاءُ الذَّكَرِ

وللذَّكَرِ أَسْمَاءٌ ، فمنها الأَيُّرُ ، وجمعه أَيُّورٌ . وَالزُّبُّ وثلاثة أَزُبٌ . والكثيرةُ زِبَبَةٌ . والجُرْدَانُ ، وجمعه جَرَادِينُ قال جرير (٢) :

إذا رَوَيْنَ على الخَنَزِيرِ من سَكَرٍ
نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانَا

(١) في المخصص ٢ . ٦ عن ثابت . ركب مُصَعَّدٌ ومُصَعَّدٌ ، مضبوط بصيغة اسم

الفاعل واسم المفعول

(٢) ديوانه ٥٩٨ واللسان (جرد) والمخصص ٢ ٣٠

وَيُسْتَعَارُ الْجُرْدَانُ فَيَجْعَلُ لِلْحِمَارِ .

ويقال له الأَدَافُ (٢٠٢) وجاء في الحديث : « في قَطْعِ
الأَدَافِ الدِّيَّةُ » . وقال الراجز (١) :

أَوَّلَجَ فِي كَعَثِبِهَا الأَدَافَا

مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النُّطَافَا

ومن أسمائه العُجَارِمُ والقُسْبَرِيُّ والقُسْبَرِيُّ ، وهو العظيمُ
الصُّلْبُ ، وقال جرير (٢) :

تُنَادِي بِنِصْفِ اللَّيْلِ يَالَ مُجَاشِعِ

وَقَدْ قَشَرُوا شِقَّ اسْتِهَا بِالْعُجَارِمِ

ومن أسمائه العَرْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، قال الراجز (٣) :

يَمْشِي بِعَرْدٍ قَدْ دَنَّا مِنْ رُكْبَتِهِ

أَتَعَسَ مَا مِنْ أَوْدٍ فِي خَلْقَتِهِ (٤)

ويقال له : الغُرْمُولُ ، والجمع غَرَامِيلُ ، وجاء في الحديث
قال : دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الحَمَّامَ ، فَلَمَّا رَأَى غَرَامِيلَ الرِّجَالِ

(١) اللسان (أدب) والمخصص ٣٠٠٢

(٢) ديوانه ٥٦٠ واللسان (عجرم) وانظر اختلاف الرواية

(٣) المخصص ٣١٠٢ الأول منها

(٤) لعلها « أقمس مامن أود ..

قال : أَخْرِجُونِي .

قال أبو زيد : ومنها النَّعْنَعُ ، وهو الطويل الضَّعِيفُ
الدَّقِيقُ ، قالت ابنة الخُسَّ (١) :

سَلُّوا نِسَاءً أَشْجَعُ
أَيُّ الْأَيُّورِ أَنْفَعُ
أَلَطَّـوِيلُ النَّعْنَعُ

أُمُّ الْقَصِيرِ الْمِرْدَعُ (٢)
أُمُّ الْـلِذَى لَا يَرْفَعُ
أُمُّ الْأَسْكَ الْأَضْمَعُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْمَعُ
حَتَّى الْقُرَيْصِ يُصْنَعُ (٣)

(٢٠٣) تقول : حتى يَطْمَعَ فِي حَرَارَةِ الْقُرْصِ .

وفي الذَّكْرِ قَلْفَتُهُ وَقُلْفَتُهُ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وهى
الْجِلْدَةُ الْمُلْبَسَةُ عَلَى الْحَشْفَةِ ، وحكى أبو عبيد القَلْفَةِ ،

(١) اللسان (نع) و (قرصع) والمخصص ٣١٠٢

(٢) في اللسان (قرصع) أم القصير القرصع

(٣) ضطت « القرَيْص » في المخصص بالجهر

بحركة اللام والفتح أيضاً ، وكذلك حكاه ابن الأعرابي
عن أبي زيد .

وينقال للغلام قبل أن يُخْتَنَ : أَقْلَفُ ، وَأَرْغَلُ ، وَأَغْرَلُ .
وحكى أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْلَفُ وَأَغْلَفُ أيضاً ،
وكذلك حكاه ابن الأعرابي عن أبي زيد . قال : ولم يعرفوا
الْغُلْفَةَ .

ويقال : أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَأَغْرَلُ بَيْنَ الْغَرَلِ ، قال
الْكُمَيْت يَذْكُرُ الْخَيْلَ (١) :

تَرَى أَبْنَاءَنَا غُرُلًا عَلَيْهِمَا

وَنَنكُوهُمْ بِهِمْ مُمْتَنِينَ

والجلدة التي تُقَطَّعُ هِيَ الْغُرْلَةُ .

قال الأصمعي : حدثني ابن أبي غاصرة قال : قال
الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ : أَحَبُّ صَبْيَانِنَا إِلَى الْعَرِيضِ الْوَرَكِ
السَّيْطُ الْغُرْلَةُ ، الْأَبْلَهُ الْعَقُولُ ، الذي إذا سأله القَوْمُ عن
أبيه قال : هو عِنْدَكُمْ . وَأَبْغَضُ صَبْيَانِنَا إِلَى الْأُقَيْعِسِ
الدَّاكِرِ ، الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي جِحْرَةٍ ، وإذا سأله القَوْمُ عن

(١) المخصص ٢ : ٣٢

أَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ (٢٠٤) وَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْهُ ؟
وَالْإِعْذَارُ : الْخِتَانُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ قَالَ :

قُلْتُ : أَسْنَانَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ . قَالُوا : كُنَّا مِنْ
إِعْذَارٍ عَامٍ وَاحِدٍ ^(١) .

وَالْغُلَامُ مَعْدُورٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :
فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ
حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ
وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

أَلَا تَرَى إِلَى الْغُلَامِ الْأَحْمَرِ
يَلْكُوِي مِنَ الْعُودِ لِحَاءَ الْأَقْشَرِ ^(٣)
تَلْوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمُعْذَرِ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَدْر) ٢٢ ص ٦-٢ السُّطْر ٣-٢ : « وَفِي الْحَدِيثِ . كَمَا إِعْذَارُ عَامٍ وَاحِدٍ أَيْ
خِتَانٍ فِي عَامٍ وَاحِدٍ ، وَكَانُوا يَحْتَنُونَ لِسَانَ مَعْلُومَةٍ فِيمَا بَيْنَ عَشْرِ سِنِينَ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ » وَفِي
النَّهْجِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (عَدْر) زَادَ عَلَى هَذَا الصَّ مَائَاتِي « وَالْإِعْذَارُ بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ مُصْدَرٌ أَعْدَرَهُ »
فَسَمُّوا بِهِ

(٢) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَدْر) بَدَلًا مِنْ نِسْبَةِ وَفِي التَّاجِ « حَتَّى » مَسْجُوبٌ
لِلْأَقْشَرِ

(٣) صَبَطَ فِي الْأَصْلِ نَفْثَ لَامٍ « لِحَاءِ »

ويقال : طَحَرَ خِتَانَهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْهُ ، وَسَحَنَهُ إِذَا
اسْتَأْصَلَهُ

وَفِي الذِّكْرِ الْكَمَرَةُ وَالْحَشْفَةُ ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الْحَشْفَةَ الْفَيْشَةَ وَالْفَيْشَلَةَ وَالْكَمَّهْدَةَ
- مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ - وَالْقَهْبَلِسَ وَالْكَنْفَرِشَ ، وَالْقَنْفَاءَ
- مَمْدُودٌ - وَالْجَوْفَاءَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا عَظُمَتْ وَأَشْرَفَتْ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : كَبَسَاءُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (١) :

كَمَرَةٌ مِنْ عَزَبٍ جَعَدِ الْعُذْرُ
تُدْفِي كَفِّي رَبِّهَا مِنَ الْخَصَرِ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (٢) :

وَيْلَكَ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِبِرِي
هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَزَبِ الْمُخَصَّرِ
يَمْشِي بِعَرْدٍ كَالْوُظِيفِ الْأَعْجَرِ

(١) لسان (عذر) ٢٢٥ - ٦ السطر الأخير منه وذكر الأخير ورواه « تلوية الحائق زب
المعدور » وكذلك التاج (عذر)

(٢) ليس في ديوانه والرحز في المختار من شعر بشار ٢٠٦ وانظر مراجعه واللسان (حقيق)
بدون نسة .

وَفَيْشَةٌ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَرِي
تَقْلِبُ أَحْيَاناً حَمَالِيْقَ الْحَرِ
فَقَالَتْ عَرَابَةٌ تُجِيبُهُ (١) :

٢٠٥ - وَفَيْشَةٌ ذَاتِ ضُلُوعٍ وَعُجْجَرُ
وَذَاتِ أُذُنَيْنِ وَسَمْعٍ وَبَصَرُ
قَدْ تَنْبَتُ الْقَفْعَاءُ فِيهَا وَالْعُشْرُ
سُدَّ بِهَا فَقَحَّةُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ
وقال الراجز :

قَهْبَلِسُ كَكُلِيَّةِ الْمُغِدِّ (٢)
تَقْمَحُ فِي النَّعْظِ وَتَقْمَهْدُ (٣)

وقال آخر في القنفَاء (٤) :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمُوقِ (٥)

(١) المحتار من شعر بشار ومعمم البلدان (حواثاء) قالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو أوس بن حجر .

(٢) في الاصل صبغت قهبلِس بفتح اللام

(٣) كذا بالإقواء

(٤) اللسان (قنف) و (فوق) و (حوق) والجمهرة ٢ ١٨٤

(٥) فوق «الموق» كلمة «المندر» ؟ ؟

اغْمَزْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقَ
 غَمَزَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ
 بَيْنَ سِمَاطَى رَكَبٍ مَحْلُوقِ
 أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِضَيْقٍ (١)

وقال الفرزدق (٢) :

يا عُمَرُ بنَ يَزِيدٍ إِنِّي رَجُلٌ
 أَكْوَى مِنَ الْمَسِّ أَقْفَاءَ الْمَجَانِينِ (٣)
 حَتَّى تَضَلَّعَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ
 قَنْفَاءَ رَاسِيخَةٍ فِي أَسْفَلِ الطِّينِ (٤)

وقال الراجز في القهبلِس :

كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَّاسٌ (٥)
 لَمَّا رَأَوْهَا خَبَزُوا وَحَاسُوا
 وَفِي الْحَشَفَةِ الْحُقُوقُ ، وَهُوَ حَرْفُهَا الْمُحِيطُ بِهَا (٦)

(١) فوق « بضيق » الحرفان « ال » أى أنه يروى « بالضيق »

(٢) ديوانه ٨٧٣ وبينها بيت وانظر اختلاف الرواية

(٣) صبطت « بن يزيد » برفع « بن »

(٤) في الهامش « تصلع » أى مكان « تصلع » ورواية الديوان « حتى تحبل »

(٥) اللسان (قهبلِس) هذا وفي الأصل « قهبلِس قَباس » والتصويب من اللسان

(٦) في المخصص ٢ : ٣٣ وهو حروفها المحيطة بها .

وهو إطار الحشفة الذي حوله الختان ، قالت
ابنة الحمارس (١) :

(٢٠٦) هل هي إلا حظوة أو تطليق
أو صلف أو بين ذاك تغليق
قد وجب المهر إذا غاب الحق

«الصلف» : ألا تحظى المرأة عند زوجها ، يقال :
صلفت تصلف صلفاً .

فإذا لم يحفظ هو عندها قيل : قد فركته فركا (٢) ،
فهى فارك ، والجمع فوارك ، قال ذو الرمة (٣) :

بأ [مثال أ] بصار النساء الفوارك

وفي الكمرة الإحليل ، وهو مخرج البول ، والجمع
أحاليل ، وكذلك في المرأة ، ومخرج اللبن من كل ذات
در الإحليل أيضاً ، قال الراجز :

قام إلى عذراء جعفليق
يمشي بمثل النخلة السحوق

(١) اللسان (حظي) و (حوق) والمنصف ٢ ١٢٧ والمحصن ٣٣٠٢

(٢) ورد أيضا « فركا » بفتح الفاء و « فروكا » مثل خروج

(٣) ديوانه ٤٢٧ والمحصن ٤ ٢٠ واللسان (مرك) و صدره . إذا الليل عن شر تجلي رميته

إِخْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ

وَحُقُوقُهَا حُقُوقٌ وَلَا كَالْحُقُوقِ (١)

وإذا كان الإحليل واسعاً قيل : إنه لَثَرٌ .

وكذلك المَطَرُ ثَرٌ إذا كان واسعَ القَطَرِ مُتَدَارِكُهُ . (٢٠٧)

وإذا كان الإحليل ضيقاً قيل : إنه لَعَزُوزٌ .

قال الأصمعي : سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ بَوْلَ غُلَامٍ فَقَالَ : مَا أَثَرُ
شَخْبَ هَذَا الْغُلَامِ . وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ ابْنُ فُلَانٍ ، فَقَالَ :
يَاوَيْلَهُ ، لَا يَبُولُ بَعْدَهَا أَبَدًا .

وفي الكَمَرَةِ الحَطَاطُ ، وهو مِثْلُ البَشْرِ الذي يَخْرُجُ فِي
الْوَجْهِ ، قال الراجز (٢) :

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيشِ الْأَصْعَرِ

بِذِي حَطَاطٍ مِثْلَ أَيْرِ الْأَقْمَرِ (٣)

يُعْلَمُ النَّخِيرَ مَنْ لَمْ يَنْخِرِ

يَعْنِي الْحِمَارَ .

(١) اللسان (جمعلق) و (شيق) ونسب الرجز لأبي حنيفة الشيباني وهي ثمانية أبيات في مادة جمعلق

(٢) اللسان (حطط) الأول والثاني والمحصص ٢ ٠ ٣٤ الثاني

(٣) صط اللسان « مثل » بالجر

وفى الذَّكر الوترَةُ ، وهى العِرْقُ الذى فى بَطْنِ الحَشَفَةِ .
وفيه مَحَامِلُهُ ، وهى العُرُوقُ التى فى أَصُولِهِ وجِلْدِهِ وما
عَلِقَ بِهِ .

وفيه المِثْلُ ، وهو العِرْقُ الذى فى بَاطِنِهِ عِنْدَ
أَسْفَلِ حُقُوقِهِ ، والذى إِذَا خَتَنَ الصَّبِيُّ لَمْ يَكْدُ يَبْرَأُ
سَرِيعاً .

قال أبو زيد : وفى الذَّكر الحُرْثَةُ ، وهى ما بين مُنْتَهَى
الْكَمَرَةِ وَبَيْنَ مُجْرَى الْخِنَانَةِ .

ومن صِفَاتِهِ القُمْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ النَّعْظُ ،
ويقال له إِذَا اهْتَزَّ (٢٠٨) واشتَدَّ نَعْظُهُ : عَتَرَ يَعْتِرُ عُتُوراً ،
قال الأصمعيُّ : أَنشدنى أَبُو مَحْضَةَ (١) الأَسَدِي :

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ

وَغَابَ فِي فِقْرَتِهَا جُذُمُورُهُ

أَسْتَقْدِرَ اللَّهُ وَأَسْتَخِيرَهُ

قال : وقالت أعرابيةٌ لصاحبَتِها : أَيْ الأَيُّورِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟

(١) اللسان (عتر) والمحصر ٢ ٣١

فَقَالَتْ : أَحَبُّهَا إِلَيَّ الصَّغِيرُ ضَمْرُهُ ، الْعَظِيمُ نَشْرُهُ ، الشَّدِيدُ
عَثْرُهُ ، الْبَطِيءُ فَتْرُهُ ، الْقَلِيلُ قَطْرُهُ (١) :

وَمِنْهَا الْمُتَمَسِّرُ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ نَعْطُهُ وَامْتَدَّ ، يُقَالُ
اتَّمَارًا اتَّمِشَرَارًا .

وَقَدْ أَشْطَّ إِشْطَاطًا ، إِذَا اشْتَدَّ قِيَامُهُ أَيْضًا ، وَانْعَارَّ انْعِيرَارًا (٢)
وَمِنْهَا الْقَاسِحُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ النَّعْطُ ، يُقَالُ : قَسَحَ
يَقْسَحُ قُسُوحًا ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا لَيْلَتَهُ مُقْسَحًا ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ
الْقُسُوحِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ :

فَبِتُّ أَمْرِيهَا وَأَذْنُو لِلثَّنَنِ

بِقَاسِحِ الْجَلَزَمَتَيْنِ كَالرَّسَنِ

وَإِذَا غُلْظٌ وَاشْتَدَّ فَهُوَ قَيْسَبَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (٣)

وَقَدْ أَكُونُ لِلنِّسَاءِ صَالِحًا

إِذَا تَشَكَّيْنِ عُرَامًا آزِحًا

أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَانًا قَارِحًا

(١) المخصص ٢ ٣١

(٢) لم ينقط الحرف الثاني هل هو انْعَارَّ أو اتعار أو اتعار من قولهم نمر ونمر ونمر ونمر .
نعار ونعار وتعار . .

(٣) اللسان (قسب) «قيسانا قارحا» والمخصص ٢ . ٣٢ قيساننا قاسحا

(٢٠٩) قال : يقال للغلام : أَقْلَفُ ، وللمرأة : عَرْمَاءُ .

والسَّمْحَاقُ أَثَرُ الْخِتَانِ ، قال الشاعر :

يَضْغَطُ بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِيهِ

أَيَّرًا بَعِيدَ الْأَصْلِ مِنْ سَمْحَاقِهِ (١)

قال أبو مالك ، وما بين الاستِ والذِّكْرِ الْعَجَّانُ

وَالْعَضْرَطُ ، قال الشاعر :

وَجِعْتُنْ لَوْ تَبَيَّنَ مَا رَأَيْتُمْ

بِعَضْرَطِهَا لَمَاتَ مِنَ الْفَحَامِ

والذِّكْرُ هُوَ الْأَيُّرُ ، وَالزُّبُّ ، وَالْجُرْدَانُ ، وَالْجُوفَانُ ،

وَالْعُجَارِمُ ، وَالْجَدْلُ ، وَالْعَوْفُ ، وَالنَّزْكُ ، قال

الشاعر (٢) :

سَبَحْلٌ لَهُ نِزْكَانٌ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

السَّبَحْلُ : الضَّخْمُ مِنَ الضُّبَابِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) صطت « لير » بكسر الهمزة ولم يرد بكسر الهمزة الا الريح وفتح همرتها أما الذِّكْرُ

بفتح الهمزة . هذا ويحتمل أن القاموس لم يطفه معنى الريح على معنى الذِّكْرِ يجيز الكسر

(٢) هو حمران ذو الغُصَّةِ أو أبو الحجاج كما في اللسان (سبحل) و (نزك)

باب الأنثيين

ثم الخُصِيَّتَانِ والخُصِيَّانِ - ذَكَرَانِ - وهما البَيَضَتَانِ ،
وهما الأُنْثِيَانِ ، ومن قال خُصِيَّةً للواحدةِ قال للاثْنَتَيْنِ
خُصِيَّتَانِ ، ومن قال خُصًى للواحدِ قال للاثْنَيْنِ خُصِيَّانِ ،
وجمَاعُهَا الخُصَى ، وأنشد أبو زيد :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ
إِنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُهُ^(١)

(٢١٠) وقال آخر :

وَأُمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ
أَكَلَةُ الْخُصْيَيْنِ وَالنَّخَابِ

« النَّخَابُ » : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ . و « الْحِجَابُ » : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ
أَيْضاً .

قال أبو عبيدة : سمعت « خُصِيَّتَهُ » أَكْثَرُ الْكَلَامِ ،
ولم أَسْمَعْ « خُصْيَتَاهُ » .

وسمعتُ « خُصْيَاهُ » ولم يَقُولُوا : « خُصًى » للواحد .

(١) اللسان (زب) و (حصى) وسكنت « قَصُرُ » تخفيفاً

وَجِلْدُ الْخُصْيَيْنِ يُقَالُ لَهُ : صَفْنٌ ، وَكُلُّ بَيْضَةٍ فِي صَفْنٍ .
وَفِيهَا الْمَثَانَةُ ، وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ ، وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرَأَةِ وَكُلُّ دَابَّةٍ .

وَمِنَ الْخُصَى الْكَمْشَةُ ، وَالسَّابِغَةُ ، وَالسَّجِيلَةُ ، وَالسَّبْحَلَةُ ،
وَالْأَدْرَاءُ ، وَالشَّرَجَاءُ (١) .

فَأَمَّا الْكَمْشَةُ فَالْمُشَمَّرَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّازِقَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا
لَكَمْشَةٌ بَيْنَةَ الْكُمُوشَةِ .

وَالسَّابِغَةُ هِيَ الْمُتَدَلِّيَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالسَّجِيلَةُ مِثْلُهَا بَيْنَةَ
السَّجَالَةِ . وَالسَّبْحَلَةُ مِثْلُهَا .

وَالْأَدْرَاءُ : الْعَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، يُقَالُ : أَدَرَ الرَّجُلُ
يَأْدُرُ أَدْرًا ، وَهِيَ الْأُدْرَةُ (٢) يُقَالُ : مَا أَقْبَحَ أَدْرَتَهُ وَأَدْرَتَهُ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ آدَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَدْرٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) نص المخصص ٢ . ٣٦ عن ثابت « من الخصى الكَمْشَةُ والسَّابِغَةُ والسَّجِيلَةُ
وَالسَّحْبَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ وَالْأَدْرَاءُ وَالشَّرَجَاءُ فَالْكَمْشَةُ . وَالسَّابِغَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ الْوَاسِعَةُ
وَالسَّحْبَلَةُ مِثْلُهَا سِنَّةُ السَّحَالَةِ وَكَذَلِكَ السَّحْبَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ ، وَالْأَدْرَاءُ الْعَظِيمَةُ
أَدَرَ الرَّجُلُ أَدْرًا وَهِيَ الْأُدْرَةُ وَالْأَدْرَةُ وَرَجُلٌ آدَرٌ وَأَنْشُدَ :

فَمَا ذَنْبًا فِي أَنْ أَدَاعَتْ خُصَاكُمَ وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعْمَشَرًا أَدْرًا
وَقِيلَ الْآدَرُ الَّذِي يَمْتَقُ صَفَاكِهِ . إِنْ هَذَا وَصَلَتْ « الْمَشْمَرَةُ » فِيهِ نَصِيغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ

(٢) فِي الْهَامِشِ . فِي سِحَةِ « الْأُدْرَةُ » بِمَتَحَاتِ

الآدَرُ : الذى يَنْفَتِقُ صِفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ فِي صَفْنِهِ ،
فذلك الآدَرُ ، ولا يَنْفَتِقُ إِلَّا (٢١١) من جانبيه الأيسر ، وقد
يأدُرُ الرجلُ أيضاً من داءٍ يُصِيبُهُ ، وهى الأُدْرَةُ .

والشَرَجُ : أَنْ تَصْغُرَ إِحْدَى الْبَيْضَتَيْنِ وَتَعْظُمَ الْأُخْرَى ،
يَقَالُ : رَجُلٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرَجِ .

قال أبو زيد : هو الأَشْبَحُ ، ولم يَعْرِفِ الْأَشْرَجُ .
ويقال للرجل إذا كان كذلك : قِلِيْطٌ أَيْضاً .

وفيهما الْفَتَقُ ، وهو أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْخُصِيَّةِ
وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ - وهى المَرَأَقُ - فَتَقَعَ الْأَمْعَاءُ فِي الْخُصِيَّةِ .
قال أبو زيد : يَقَالُ : انْبَعَجَ بَطْنُهُ ، إِذَا انْشَقَّ ، تَدَلَّى
مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ لَمْ يَتَدَلَّ .

وقال : انْشَدَقَ بَطْنُهُ انْشِدَاقاً إِذَا انْشَقَّ فَتَدَلَّى مِنْهُ شَيْءٌ ،
فإن لم يَتَدَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ مُنْبَعِجاً .

ومن الْخُصَى السَّبْحَلَةُ ، وهى الْوَاسِعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالسَّحْبَلُ مِثْلُهُ ، وَالسَّحْبَلُ : الدَّلْوُ الْوَاسِعَةُ الضَّخْمَةُ ،
قال بعض الرُّجَّازِ : (١)

(١) اللسان (سحب)

أَنْزِعْ غَرْبًا سَحْبَلًا رَوِيًّا
إِذَا عَلَا الزَّوْرَ هَوَى هَوِيًّا

ويقال لها : السَّحْبَلَةُ ، قال جرير (١) :

(٢١٢) لِكُلِّ التَّيْمِ سَحْبَلَةٌ سَحُوقٌ

تُقَاسِمُ نِصْفَ مِعْدَتِهِ الطَّعَامَا

«والزَّوْرُ» الرِّكِيَّةُ تُحْفَرُ فَيَأْتِي الْحَافِرُ عَلَى الْجَبَلِ فَلَا
يَقْدِرُ عَلَى كَسْرِهِ فَيَدْعُهُ ظَاهِرًا فِي الرِّكِيَّةِ .

ويقال لِلْخَصَى أَيْضًا : الذَّبَاذِبُ ، وَاحِدَتُهَا ذُبْدَبَةٌ ، قَالَ
الراجز (٢) .

لَوْ أَبْصَرْتَنِي وَالنُّعَاسُ غَالِي

خَلَفَ الرِّكَابِ نَائِسًا ذَبَاذِبِي

إِذْنُ لِقَالَتْ لَيْسَ ذَا بَصَاحِي

وَهُوَ هَاهُنَا خُصِيَّاهُ وَمَذَاكِيرُهُ .

(١) ليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٣٥

باب فَرْجِ الْمَرْأَةِ

وفي المرأة الحُرُّ ، وثلاثة أحرَّاحٍ ، وإنما أصلُه حَرْحٌ
إلا أنهم أخرجوا الحاء من الواحد وأثبتوها في الجميع ،
قال الفرزدق (١) :

إني أقود جملاً ممراحاً
في قُبَّةٍ مُوقرةٍ أحرَّاحاً

وقال الآخر (٢) :

تراها الضُّبُعُ أعظمهنَّ رأساً
عُراهمةً لها حِرةٌ وثِيْلٌ
فأَدْخَلَ الهاء فيه .

وفيه الأسكتان والأشعران ، وهما يَلِيَّانِ الشُّفْرَيْنِ ،
وهما جانباه .

قال جرير (٣) :

-
- (١) ليس في ديوانه وحاء في اللسان (حرح) بدون نسبة والمحصى ٣٧٠٢ وفي الحيوان
٢٨٠٠٢ مسوب للفرزدق وانظر أمالي ابن الشحرى ٣٨٠٢
(٢) هو حبيب الأعلام اهذلي كما في أسعار الهدليين تحقيقى ٣٢٢ واللسان (مرح) و (جعد)
و (حرهم) و (حرهم)
(٣) ديوانه ٦٩ واللسان (أسك) والمخصص ٣٨٢

بها وضحُ بِأَسْفَلِ أَسْكَنِيهَا
كَعَنْفَقَةِ الْفَرْزَدَقِ حِينَ شَابَا
(٢١٣) وَالشُّكْرُ : الْفَرْجُ ، وَيُقَالُ : لَحْمُ الْفَرْحِ ،
وقال الشاعر (١) :

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَأْمَهَا الْقَبِيلُ
وَالكَعْثَبُ : الْعَرِيضُ ، قَالَ الْأَغْلَبُ : (٢)
* حَيَّاكَةَ عَنْ كَعْثَبٍ لَمْ يَمْصَحِ *
وقال أبو زيد : هُوَ النَّاقِيُّ الْمُتَمَلِّيُّ .
وَالْجَمِيشُ : الْمَحْلُوقُ ، يُقَالُ : جَمَشَهُ إِذَا حَلَقَهُ ،
قال رؤبة (٣) :

دَقَّا كَدَقُ الْوَضْمِ الْمَرْقُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ
وَالْأَكْبَسُ وَالْكُبَّاسُ : النَّاقِيُّ الْمُتَمَلِّيُّ .

(١) نسب لعروة بن الورد في اللسان (شيب) وليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٤٠

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ واللسان (رفش) و (وصم) و (جمش)

والأَخْشَمُ : العَرِيضُ الكَابِسُ .

وهو الأَجَمُّ أَيضاً ، قال الراجز :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمُهَا

بَائِنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضُمُّهَا

قَدْ سَمَنْتَهَا بِالْجَرِيشِ أُمُّهَا

فَهِيَ تَمْنَى عَزَباً يَشْمُهَا (١)

ومن نعوت النساء في ذلك

الْمُسْتَحْصِفَةُ ، وهى التى تَيْبَسُ عِنْدَ الْغُشْيَانِ ، وذلك
مما يُسْتَحَبُّ .

وَالرَّطُومُ : الواسعةُ ، وكذلك الْغَيْلَمُ .

قال أبو عمرو : وَالْخِجَامُ : المرأةُ الواسعةُ ، وهو سَبُّ
يَتَسَابُّ بِهِ الْأَعْرَابُ ، يقال : يا ابْنَ الْخِجَامِ ، قال
الراجز :

(٢١٤) أَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةٍ نَهَامَا

(١) اللسان (نبد) ٤ : ٤٥ ، ٤ : ٤٦ ومادة (جعم) والمخصص ٢ : ٤٠

رَعَى جُفَافاً وَرَعَى سَنَامَا
 حَتَّى إِذَا خَبَّ السَّفَا وَصَامَا
 فَاحْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ احْتِمَامَا
 وَادَّكَرَ الْعِيَالِمَ الْجِمَامَا
 جَعَلْتُ جَدَلِي أَيْرِهِ لِحَامَا
 لَأُمِّ كَرَوَانَ إِذَا مَا قَامَا
 بِذَاكَ أَشْجَى النَّيْزَجِ الْخِجَامَا
 لَقَدْ بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْتَامَا
 لَمْ يَقُكُمْ وَلَا اسْتَهُ الرَّجَامَا (١)

« الْجَدْلَانِ » : الجانبان . « وَالنَّيْزَجِ » : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ (٢)
 « وَالرَّجَامِ » : الْمُرَاجِمَةُ . « وَمُكْتَامٌ » : الْاِكْتِيَامُ : الْقُعُودُ
 عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ « وَالْعَيْلَمِ » : الْبِشْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضِّلْفَعَةُ : الْوَاسِعَةُ أَيْضًا ، وَهِيَ
 مِثْلُ الْخِجَامِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنْعَتُ عَيْرًا لَمْ يَكُنْ مُودَعًا

(١) انظر اللسان (حجم) و (درج)

(٢) في اللسان (نرج) البريح حمار المرأة . وفي مادة (نرج) امرأة يبرح داهية منكرة

فِي تِسْعَةٍ مِنْ ضَرْبِ شُرَوَاهُ مَعَا
 مِنْ حُمْرِ حُمْرَانَ الَّتِي تَوَدَّعَا
 جِئْنَ إِلَى أُمِّ بِلَالٍ نَزَعَا
 أَقْبَلْنَ تَقْرِيْبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعَا (١)
 فَأَقْبَلَتْهُنَّ هِبَلًا أَبْقَعَا (٢)
 عِنْدَ اسْتِهَا مِثْلَ اسْتِهَا أَوْ أَوْسَعَا
 كَانَ فِيهِ وَرَلًا سَمَمَعَا (٣)

« شَرَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. « حُمْرَان » موضع. « الهِبَلُ » (٤).
 الْعَظِيمِ « وَالسَّمَمَعُ » السَّدِيقُ الْخَطْمُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ .
 وَمِنْهُنَّ (٢١٥) الشَّفِرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَهَى بَيْنَ
 الشُّفْرَيْنِ .

وَمِنْهُى الْقَعِرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُرِيدُ الْمِبَالَعَةَ ، وَكَذَلِكَ
 الْعَظِمَةُ .

(١) اللسان (صلفع) هو وتالياه

(٢) فوق « هبلا » « هبلا » وفي الهامش « في أخرى : المحل العظيم . على أن الرواية
 كذلك » وصبطت الهبَلُ

(٣) اللسان (سمع)

(٤) في الهامش : « في أخرى : المحل العظيم على أن الرواية كذلك » هذا وصبطت الهِبَلُ
 كسر الهاء وتشديد الباء المكسورة

ومنهن الغُلْفَقُ ، وهى الرُّطْبَةُ .
ومنهن المُتَوَهِّجَةُ ، وهى الحارَّةُ .
ومنهن اللَّخَوَاءُ ، وهى التى فى فرجها عَوَجٌ .
ومن النساءِ المَقَّاءُ ، وهى الطويلةُ الأسْكَتَيْنِ الصغيرةُ
الرَّكَبِ الرَّقِيقَةُ الشُّفْرَيْنِ .
ومن الأَحْرَاحِ المَنْهُوشُ ، وهو القليلُ اللحمِ .

ومما فى النساءِ دون الرجالِ

الرَّحِمُ . وفى الرَّحِمِ العُنُقُ ، وهو ما استَدَقَّ منها فى أدناها
مما يلى الفَرْجَ .

وللرَّحِمِ حَلَقَتَانِ ، فأحدهما التى على فَمِ الفَرْجِ عند
طَرَفِ الفَرْجِ . والحَلَقَةُ الأُخْرَى التى تَنْضَمُّ على الماءِ
وتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ ، وما بَيْنَهُمَا المَهْبِلُ . قال أبو زيد :
المَهْبِلُ : مُسْتَقَرُّ الرَّحِمِ ، وهو باطلٌ ، إنما المَهْبِلُ
ما بين الحَلَقَتَيْنِ ، قال الهذليُّ (١) :

لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فى المَهْبِلِ —————

(١) هو المتحلل الهذلي ديوان الهذلي ٢ : ١٤ واللسان (حل) و (هل) و (وق)

والقُرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ .
 والملاقِي : مَضَائِقُ الرَّحِمِ (٢١٦) مِمَّا يَلْسِي الْفَرْجَ .
 وَالْكَيْنُ : لَحْمٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ ^(١) :
 غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْزَدَقُ كَيْنَهَا
 غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
 وَالْعَوْلُكُ : عِرْقٌ فِي الرَّحِمِ غَامِضٌ .
 قَالَ : وَالْبُطَارَةُ : مَا بَيْنَ الْأُسْكَتَيْنِ ، وَهُمَا جَانِبَا
 الْحَيَاءِ ، وَهُمَا قُدَّتَاهُ أَيْضاً ، وَأَنْشُدْ .
 يَا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ ^(٢)
 خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
 مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
 يَعْنِي امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ .

بَابُ الْوَرَكَيْنِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرَكَانِ : الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَى طَرَفِ

(١) ديوانه ١٩٤ واللسان (عذر) و (كين)

(٢) فوقها « هو حمل » وفي اللسان (علك) وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يقال له

غنام والرجز في اللسان (علك) والمخصص ٢ : ٣٩

عَظَمِ الْفَخَذَيْنِ ، وَقَدْ وُصِلَ (١) بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفَخَذِ .
 وَفِي الْوَرَكَيْنِ الْغُرَابَانِ ، وَهُمَا رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِي
 الْجَنْبَ شَاخِصَانِ مُبْتَدَّانِ الصُّلْبَ ، الْوَاحِدُ غُرَابٌ ، قَالَ
 الرَّاجِزُ (٢) :

* أَوْفَى غُرَابَاهُ وَمَا تَصَوَّبَا *

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣) :

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ

وَالْحَجَبَتَانِ الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ مُشْرِفٌ عَلَى مَرَاقٍ (٢١٧)
 الْبَطْنِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ حَجَبَةٌ ، وَقَالَ
 أَمْرُو الْقَيْسِ (٤)

حُرُّ الْمُعَذَّرِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ

يَنْضُؤُ السَّوَابِقَ زَاهِقٌ فَرْدٌ (٥)

الْمُعَذَّرُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ .

(١) ضبط في الهامش « وصل » بالبناء للفاعل

(٢) المحصص ٤١ . ٢

(٣) ديوانه ٢٠٩

(٤) ديوانه ٢٣٥

(٥) في الهامش عن نسخة أخرى « حسن المعذَّر » أى يدل « حر المعذر »

والجاعرتان . اللتان تَبْتَدَانِ (١) الذَّنْبَ ، وهما مَوْضِعُ
الرَّقْمَتَيْنِ .

وَاللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى الْغُرَابَيْنِ الْمَأْكِمَتَانِ ، الْوَاحِدَةُ
مَأْكِمَةٌ (٢) ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) .

* إِلَى سَوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمٍ *

ويقال : رَجُلٌ مُؤَكَّمٌ وامرأةٌ مُؤَكَّمَةٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
لَحْمٍ الْمَأْكِمَتَيْنِ .

وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرُزُ رَأْسِ الْفَخِذِ فِيهَا ، وَهِيَ الْخُرْبَةُ ،
وهما الْخُرْبَتَانِ .

ويقال لِلْخُرْبَتَيْنِ : النُّقْرَتَانِ وَالصَّدَفَانِ .

وفيهما عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخِذَيْنِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ
الْعَصَبَةُ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ حَرْقٌ ، وَقَدْ حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَحْرُوقٌ ، وَقَدْ حُرِقَتِ الرَّجُلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا تُجْبَرُ
الْحَارِقَةُ أَبَدًا ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ (٤) :

(١) كنت في الأصل سهوا «تَبْتَدَانِ»

(٢) صط اللسان بفتح الكاف وصبط الأصل بكسر الكاف . وفي القاموس الفسطاط

(٣) مجموع أسماء العرب ٢ ٥٩ والمحصص ٢ ٤١ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٣

(٤) اللسان (حرق) وفي اللاح (حرق) ومجالس ثعلب ٢٣٢ أبو محمد الحللي وانظر الصحاح

(حرق) ملهها والرجز أيضا في المحصص ٢ ٤٢

تَرَاهُ تَحْتَ الْعُصْنِ الْوَرِيقِ (١)

يَشُولُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

والحَرْقَفَتَانِ : مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْوَرِكِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْفَخِذِ

يس (٢١٨) يلتقيان ، من ظاهر ، يقال للمريض إذا
الْتَضِجَعْتُهُ (٢) : قَدْ دَبِرَتْ حَرَاقِفُهُ ، قَالَ هُدْبَةُ بْنُ
نَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ : (٣) .

رَأَتْ سَاعِدَيَّ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَاجِي يَدْمَى جَوْرَهَا وَحَرَاقِفُ (٤)

قال الأصمعيُّ وأبو عمرو الشيبانيُّ : الْحَرَاقِيكُ هِيَ
لِحَرَاقِفُ ، وَاحِدَتُهَا حَرْكَكَةٌ .

وَالْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ حَيْثُمَا شَخَصَتْ فَهِيَ
حَنَاجِفٌ .

وَفِي الْوَرَكَيْنِ الصَّلَوَانِ ، الْوَاحِدُ صَلاً - مَقْصُورٌ - وَهُوَ
لِفُرْجَةِ الَّتِي بَيْنَ الْجَاعِرَةِ وَبَيْنَ الذَّنَبِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ،

(١) فوق «العصن» كلمة «المس» وكذلك جاءت في أكثر المصادر السابقة

(٢) في اللسان (حرق) «ضججعتنه» حَرَاقِفُهُ «

(٣) اللسان (حرق) والمحصص ٢ ٤٣

(٤) فوق كلمة «جورها» لكمة «أحدّها» كاللسان

وقال أبو الطَّفَيْلِ عامرُ بنُ واثِلَةَ (١) :
 عَلَى صَلَوَيْهِ مُرَهَفَاتٌ كَأَنَّهَا
 قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِـرٌ
 وفي الوركِ الفَائِلُ ، وهو عِرْقٌ في الوركِ يَصِلُ إلى الجَوْفِ
 قال الأعشى (٢) :

قَدْ نَطَعُنُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلِهِ
 وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
 أَرَادَ أَنَا حُدَّاقٌ بِالطَّعْنِ فَنَطَعُنُ فِي الْفَائِلِ ، وهو مَقْتُلٌ .
 وفي الوركِ الْفَوَّارَةُ ، وهو خَرَقٌ في الوركِ إلى الجَوْفِ لَا
 يَحْجُبُهُ عَظْمٌ ، ويقال : إن الْفَوَّارَةَ مَوْضِعُ الْفَائِلِ .

باب العَجْزِ

(٢١٩) قال الْأَصْمَعِيُّ : الْعَجْزُ وَالْكَفَلُ وَالْبُوصُ . قال
 أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : الْبُوصُ وَالْبَوْصُ : الْعَجْزُ .
 قال الأعشى (٣) :

(١) المحمص ٢ ٤٣ « نواتر »

(٢) الصبح المنير ٤٧ واللسان (فيل) والمحمص ٢ . ٣ :

(٣) الصبح المنير ١٥ واللسان (بوص)

عَرِيصُهُ بِوَصٍ إِذَا ادْبَرَتْ

هَضِيمِ الْحَشَى شَخْتَةَ الْمُحْتَضَنِ

والبوص في موضع آخر: السبق، يقال: باصني يبوصني.

والعجز: ما بين الحَجَبَتَيْنِ والجاعرتين، وكل دابة لها عجز. وهي العجيزة أيضاً. يقال: رجل أعجز، وامرأة عجزاء، إذا كانا عظيمي العجيزتين.

قال أبو عبيدة: العجزاء من النساء. التي (١) عرض قطنها، وثقلت ما كمتها.

وهي الآلية، والآلية: المجتمععة فوق الجاعرة، يقال: رجل أليان وامرأة أليانة، إذا كانا عظيمي الآلية.

وفي الآلية الرانفة، وهي أسفل الآلية وطرفها الذي يلي الأرض من كل جانب من الإنسان إذا كان نائماً، وقال أبو زيد: هما منتهى الآليتين من أسفلهما مما يلي الفخذين.

والمذري: طرف الآلية، وهما المذريان، ويقال: المذروان: أطراف الآليتين، وليس لهما واحد، وهذا أجود القولين، لأنه لو كان لهما واحد فقليل مذري، لقالوا

(١) في الأصل «الذي»

(٢٢٠) في التشنية مَـذِرِيَّانِ ، بِالْيَاءِ ، وما كانت بالواو في
في التشنية ، وقال عَنَتْرَة (١) :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيَّهَا
لِتَقْتُلَنِي فَهَا أَنَا عَمَارًا
مَتَى مَا تَلَقَّيْنِي فَزِدْنِي تَرْجُفَ
رَوَانِفِ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارًا

وفي العَجْزُ العُصْعُصُ ، والعَجْبُ ، وهو طَرْفُ الصُّلْبِ
الذي يَقْعُدُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وباطنه الْقُحْقُحُ .
والقَطَاةُ : ما بين الْوَرِكَيْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَوْرَكَ ، وامرأة
وَرَكَاءُ . إذا كانا عَظِيمَي الْعَجْزِ ، وقال الشاعر :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرَكَاءُ مُدْبِرَةٌ
تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ
ويقال : رَجُلٌ أَسْتَهْ ، وامرأة سَتَهَاءُ ، إذا كانا عَظِيمَي
الْعَجِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ .

وكذلك يقال : رَجُلٌ سُسْتَهُمْ إذا كان عَظِيمَ الْإِسْتِ ،

(١) ديوانه . ٣٧ . والمحصص ٢ : ٤٥ واللسان (ذرا) الأول منها وفي مادة (رنف) الثاني

منها وكذلك الثاني في خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٣

كما يقال للآزرق : زرقم .

وإذا خَفَّتِ الآلِيَةُ فهو الرَّسْحُ والرَّصْعُ والزَّلَلُ . يقال :
رجلٌ أَرْسَحُ ، وامرأةٌ رَسْحَاءُ ، ورجلٌ أَزَلُّ ، وامرأةٌ زَلَّاءُ ،
ويقال للذئب : أَزَلُّ . ورجلٌ أَرْصَعُ ، وامرأةٌ رَصْعَاءُ .
وقال أبو عبيدة : الأَرْصَعُ والأَرْيِصَعُ والأَرْسَحُ والأَزَلُّ
(٢٢١) واحدٌ .

ومنه الأَحَلُّ ، غير أنه لا يُسَمَّى به إلا الرجلُ والذئبُ ،
ولا يقال للمرأة حَلَاءُ ، وهى الأنثى من الذئاب ، وقال
الطَّرمَّاح (١) :

يُسمي به الذئبُ الأَحَلُّ وقوته

ذَوَاتُ المَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَحٍ

ويقال أيضاً : رجلٌ أَمْسَحُ ، وامرأةٌ مَسْحَاءُ إذا كانت
رَسْحَاءَ .

ويقال : إنها لَمُنْحَدِرَةٌ الآلِيَةُ إذا كانت مُتَدَلِّيَةً على
فَخِذِهَا .

والمَحْطُوطَةُ من الآلِيَّاتِ : التى لا مَأْكَمَةَ لها .

(١) ديوانه ٧٤ واللسان (حلل) « يحيل به الذئب » والمحصص ٢ ٤٥

وفي العَجُزِ الْخَوْرَانُ ، وهو الدُّبُرُ ، وله عند العرب
أَسْمَاءٌ ، يقال له الْاِسْتُ وَالسَّتُ وَالسَّةُ - في لُغَةِ بَعْضِهِمْ -
وَالسَّبَّةُ .

وقيل لأَبِي بنِ هُرَيْمٍ وقد طَعَنَ رَجُلًا في دُبُرِهِ : كيف
طَعَنَتْهُ ؟ قال : طَعَنَتْهُ في الْكَبَّةِ ، فَأَصَبَتْهُ في السَّبَّةِ ،
فَأَخْرَجَتْهُ من اللَّبَّةِ .

قال ابن الكلبي : أَغَارَ بَشْرُ بنِ عَمْرِو بنِ عُدَسِ بنِ زَيْدِ
ابن عبد الله بن دارمِ التَّمِيمِيِّ على بنِي زُهَيْرِ بنِ تَيْمٍ من بنِي
تَغْلِبَ ، أَذْنَى أَحْيَاءِ بنِي تَغْلِبَ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ عَمْرَةُ بنتُ
بَشْرِ بنِ عَمْرِو عندهم تحت هَرَمِيِّ بنِ السَّفَّاحِ التَّغْلِبِيِّ ،
وقال آخرون : عند النُّعْمَانِ بنِ زُرْعَةَ التَّغْلِبِيِّ ، فلما التقى
القومُ وَصَفَ (٢٢٢) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ خَرَجَتْ عَمْرَةُ
بنتُ بَشْرِ إلى أَبِيهَا فقالت : يَا أَبَاهُ ، مَا تُرِيدُ ؟
أَتُرِيدُ الْمَالَ ؟ فَأَصْهَارُكَ يُعْطُونَكَ مَا أَحْبَبْتَ .
فَأَبَى عَلَيْهَا ، فَاقْتَتَلُوا ، حَتَّى إِذَا مَالِ النَّهَارِ
لَحِقَ عَبَادُ بنِ عَمْرِو بنِ كُلْثُومِ الشَّاعِرِ التَّغْلِبِيِّ بَشْرًا
فَطَعَنَهُ في اسْتِهِ ، فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، وَانْهَزَمَتْ خَيْلُ

تَمِيمٌ . فَأَتَتْهُ ابْنَتُهُ فَقَالَتْ : يَا أَبَهُ ، قَتَلُوكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
وَسَبُّونِي . أَى طَعْنُونِي فِي سَبَّتِي .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي السَّتِّ (١) :
شَاتَكَ قُعَيْنٌ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا
وَأَنْتَ السَّتُّ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضُرُ

وَقَالَ آخَرُ فِي السَّهِ (٢) :

ادْعُ فُعَيْلًا بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ
إِنَّ فُعَيْلًا هِيَ صِيبَانُ السَّهِ
وَاحِدَهَا صُؤَابٌ .

وَقَالَ ابْنُ رَمِيضٍ الْعَنْزِيُّ (٣) :

يَسِيرُ عَلَى الْحَاذِينَ وَالسَّتِّ حَيْضُهَا
كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرَّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكَ
فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ قُلْتَ : هِيَ سَتٌ ،
كَمَا تَرَى ، فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ : سَتَانِ ، فَإِذَا صَغُرْتَ قُلْتَ
فِيهِمَا جَمِيعًا : سَتِيهَةٌ .

(١) ديوانه ٣٨ واللسان (سته) « وَأَنْتَ السَّهُّ »

(٢) اللسان (سته) « ادْعُ أَحْيَا بِاسْمِهِ لَا تَنْسَهُ » . إن أحيا . . وانظر شرح ما يقع فيه

التصحيح : ٤٠٢

(٣) اللسان (سته) ابن رميص العنبري

ومن أسمائها الوجعاء والصماری^(١) (٢٢٣) قال نهيك بن
إساف لعامر بن الطفيل^(٢) :

لَدَمَسْتُ بِالْوَجَعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفَ
حَرَّانٍ أَوْلَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ
أَي غَيْر مُكْرَمٍ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أخبرني شُعْبَةُ قال :
سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : مَا حَسَّبُوا ضَيْفَهُمْ . أَي
مَا كَرَّمُوهُ .

وقال خلف الأحمر في الوجعاء :
لَا تُخْطِئُ الْوَجَعَاءُ أَلَّتْهُ
وَلَا يَصُدُّ إِذَا هُمْ زَحَفُوا
وقال الكميت :

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
مِنْ قَابِسٍ شَيْطَ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ
وقال آخر :

عِيسَى بْنُ مَرْوَانَ عَيْرٌ ضَاقَ مَرْوُثُهُ
وَشَدَّ يَوْمًا عَلَى وَجَعَائِهِ النَّفَرُ^(٣)

(١) صبغت الصماری بفتح الراء وكسرها وعليها « معا »

(٢) المخصص ٢ : ٤٦

(٣) في اللسان (وجع) بيت يتفق في القافية وشاهد على الوجعاء

ومن أسمائها الذَّعْرَةُ ، وأُمُّ سَوَيْدٍ ، والجُهوَّةُ ، والوَبَّاعَةُ ،
والعَفَّاقَةُ ، والمِخْدَفَةُ ، والمعْطَفَةُ — لأنها تَعْطِفُ به —
والبَخْرَاءُ ، وأُمُّ عَزْمِلٍ ^(١) وأُمُّ عَزْمَةٍ ، وهى النَّخْبَةُ ^(٢) .
وفى الدُّبْرِ الحِتَّارُ ، وهو حَرْفُ الدُّبْرِ ، قال جرير ^(٣) :
ولا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهُمْ
فكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ الحِتَّارِ
وفيه الخَوْرَانُ ، وهو الهَوَاءُ الذى فيه الدُّبْرُ ، يقال :
طَعَنَهُ بالرَّمْحِ فَخَارَهُ ^(٢٢٤) إذا طَعَنَهُ فى ذلك المكان .
وفيهما الشَّرَجُ ، وهو مَضْمٌ الاسْتِ .
وفيهما الصَّرْمُ .

(١) لا توجد هذه اللفظة فى اللسان والتاح

(٢) فى الهامش « حاشية . تمال أبو مالك : وهى الصَّمَّارَى والوَجَّعَاءُ والزَّبَّاءُ
والعَوَّاءُ والحَوَّانَةُ والوَرَطَةُ والوَرَبَةُ ، وقال ابنُ حبيب وهى
السُّورَةُ والحِجْرَتِى والجَعْبَتِى والقَبَيْعَةُ والخَوَّارَةُ والفَوَّارَةُ
والخَدَّافَةُ والمِخْدَفَةُ والمعْطَفَةُ والعَفَّاقَةُ »
وفى المصحف ٢ : ٤٧ - ٤٨ « ثابت الرماة الاست لأنها تذهب وتحىء والفرقة
كذلك لأنها تفرق بالصرط . والمرفعة الصوت بين شتين . والجهوة الاست .
ولا تسمى بذلك إلا أن نكون مكتوفة واست جهواء مكتوفة تمد وتقصر وقيل هى ام
كالجهوة

(٣) ديوانه ١٩٢ والمصحف ٢ : ٤٦

والعِجَان : ما بين الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطُّ .
ويسمى العَضْرَطُ أَيضاً . وهو العَفْلُ ، قال بِشْرٌ .
جَزِيرُ القِفَا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفْلِ مُعْبَرٌ (١)

باب الْفَخْدَيْنِ

قال الأصمعي : وأصل الفَخْدَيْنِ من بَاطِنِ الرَّفْغَانِ ،
والرَّفْغَانِ ، والواحدة رُفْعٌ (٢) ، وهما المَرَأَقُ أَيضاً .
والأَرْبِيشَةُ أَصْلُ الْفَخْدِ ، وفيها غُدَّةٌ إِذَا نُكِبَ الرَّجُلُ فِي
رِجْلِهِ وَرَمَتْ ، وكلُّ عُقْدَةٍ حَوْلَهَا شَحْمٌ فَهِيَ غُدَّةٌ (٣) :
وَالرَّبْلَةُ - مجزومة الباء - اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ فِي بَاطِنِ
الْفَخْدِ ، بينها وبين مُسْتَدَقِّ الْفَخْدِ تَخْصِيرٌ ، والجمع
رَبَلَاتٌ ، وقد قال بعضهم : الواحدة رَبْلَةٌ ، والتخفيفُ
أَجَوْدٌ ، ويقال للمرأة : إِنَّهَا لَذَاتُ رَبَلَاتٍ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ
وقال الشاعر (٤) :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٨ واللسان (عقل) والمخصص ٢٠٢ . هذا وفي الأصل
« جرير القفا سبعان يربض حجرة » والصواب من المصادر السابقة

(٢) ضطت نغم الراء وفتحها وعليها « معا »

(٣) يقال فيها أيضا « غدة »

(٤) المخصص ٢٠٢ . ٤٨ واللسان (فأم) و (رذل) وتهذيب الألفاظ ٣٥ وخلق الإنسان للأصمعي
٢٢٥ والمحاسن والأصناد ٢٨٩ ونظام العرب ٢٤ والشعر منسوب لرجل من اليهود

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
فِيَّامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ
وقال الأغلب .

وَوَاجَهَتَهُ بِعَظِيمِ الْحَجْمِ
أَقَمَرَ رَابِىِ الرَّبْلَتَيْنِ ضَخْمِ
وفيهما الحَاذُ ، وهو ما ظَهَرَ مِنْ دُبُرِ الْفَخَذَيْنِ .
وَالْكَاذَةُ لَحْمٌ : مُؤَخَّرُ الْفَخَذِ إِذَا أَدْبَرَ ، وهى التى تَرَاهَا
مِنَ الظُّبَى أَشَدَّ (٢٢٥) بَيَاضاً مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَالْكَاذَةُ
أَعْلَى مِنَ الْحَاذِ .

وَإِذَا كَثُرَ لَحْمُ الْفَخَذَيْنِ فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ الْبَدَدُ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَبَدٌ ، وَامْرَأَةٌ بَدَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ .

بَدَاءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ (١)

وفيهما الْبَادُ ، وهو ما أَصَابَ الْمَرْكُوبَ مِنْ بَاطِنِ فَخَذِ
الرَّاكِبِ مَعَ السَّاقِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَادِّ عَلَى الْفَرَسِ ، قَالَ

(١) فِي اللَّسَانِ (بَدَدٌ) مِثْلُ هَذَا لِأَنِّي نَحِيلُهُ :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُودٍ * بَدَاءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ الْآبَدِ

أَمَّا فِي الْمَحْصَصِ ٢ - ٤٩ فَنَقُلُ مَا فِي الْأَصْلِ

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْبَادُّ : مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ
بَادُّ فُلَانٍ يَبْلُغُ الْأَرْضَ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ : أَرُخَ
بَادُّكَ ، أَيْ أَرُخَ فَخِذَيْكَ عَلَى الدَّابَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ أَرُخَتْ ^(١) لَكَ بِأَدَّهَا
فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ خَيْرٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًّا ^(٢) لِأَنَّ السَّرَجَ بَدَّهُمَا ،
أَيْ فَرَّقَهُمَا .

وَالْخَصَائِلُ : لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ ،
الْوَّاحِدَةُ خَصِيلَةٌ ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ فِي عَصَبَةٍ خَصِيلَةٌ ، يُقَالُ :
جَاءَنَا تُرْعَدُ خَصَائِلُهُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ أَيْضًا . قَالَ
زُهَيْرُ :

فَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَدَائِلُهُ

وَلَمْ يَطْمَأَنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ ^(٣)

(٢٢٦) وَيُقَالُ لِلْخَصَائِلِ : الْمَضَائِغُ أَيْضًا ، الْوَّاحِدَةُ

مَضِيغَةٌ

(١) فَوَتْهَا كَلِمَةً « أَلْقَتْ »

(٢) فِي الْهَامِشِ « فِي أُخْرَى : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًّا »

(٣) دِيوَانُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ : ١٣٢ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَى ٢٢٥

والبَّادِلَةُ : اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ ، وَالْجَمْعُ بَادِلٌ ،
قال الشاعر :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ (١)

وَفِي الْفَخْذَيْنِ الْغَرَّانِ ، الْوَاحِدُ غَرٌّ ، ، وَالْجَمْعُ غُرُورٌ ،
وَهُمَا الْعُكْنَتَانِ اللَّتَانِ تَكُونَانِ فِي بَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ ،
وَتُسَمَّى الْكُسُورَ أَيْضاً ، وَكُلُّ تَكْسُرٍ وَتَغَضُّضٍ فِي جِلْدٍ
فَهُوَ غَرٌّ .

وَفِي الْفَخْذَيْنِ اللَّفْفُ ، يُقَالُ ، رَجُلٌ أَلَفٌ وَامْرَأَةٌ
لَفَاءٌ بَيْنَهُ اللَّفْفُ ، وَهُوَ عِظْمُ الْفَخْذَيْنِ وَامْتِلَاءُ مَا بَيْنَهُمَا ،
قال الشاعر (٢) :

مَمْكُورَةُ الْخَلْقِ مَا طَالَتْ وَمَا قَصُرَتْ

عَجَزَاءُ لَفَاءُ فِي أَحْشَائِهَا هَضَمٌ

وَالنَّاشِلَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ الضَّئِيلَةُ .

وَفِي الْفَخْذَيْنِ النَّهْشُ - خَفِيفَةٌ - وَهُوَ قِلَّةٌ لَحْمِهِمَا ،

(١) المخصص ٢ - ٤٩ ؛ وَاللَّسَانُ (بَادِلٌ) لَأَحْتِ يَرِيدُ بِنِ الطَّيْرِ أَوْ لِلْعَجْرِ السُّلُولِيِّ وَانْطَرِ
الْمَوَادِّ (بَدَلٌ) وَ (أَزَفٌ) وَ (رَهْلٌ) وَتَقْدَمُ مَا قِيلَ فِيهِ

(٢) المخصص ٢ : ٥٠

يقال للرجل : إنه لمنهوش الفخذين .

وفي الفخذين الفَحْجُ ، وهو تباعدُ ما بين الفخذين ،
يقال : رجلٌ أَفْحَجُ ، وامرأةٌ فَحْجَاءُ ، من قومٍ فُحْجٍ ،
وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ يَصِفُ قَوْمًا مَشَوْا فِي وَحْلِ .

بِتَنَا نَحَابِي الْفُحْجَ دَمَكَ الْأَحْجَارُ
يَزَلْقُ مِنَّا كُلُّ جَلْدٍ جِعْظَارُ

أى شديد .

فإذا كان ذلك في السَّاقَيْنِ (٢٢٧) ودَنَا باطنُهما فأنْحَنِي
فذلك الفَلَجُ ، يقال رجلٌ أَفْلَجُ وامرأةٌ فُلْجَاءُ . وبه
فَلَجٌ شَدِيدٌ ، وبه فَجَاءٌ - غيرُ مهموزٍ - قال الراجز^(١)

لَا فَحَجًّا تَرَى بِهِ وَلَا فَجًّا
إِذَا حِجَّاجًا كُلُّ جَلْدٍ هَجَّجًا

أى غارت عَيْنُهُ من التَّعَبِ .

والفخذُ الفَجْوَاءُ : المُتَبَاعِدَةُ من الأُخْرَى ، كَانَ فِيهَا
عَوَجًا .

(١) الثاني منها للمعاج في مجموع أثمار العرب ٢ : ٩ وفي ص ٧٦ هـ مع ثالث مستدركات
والرجز في المحمص ٢ : ٥٤ والساكن (فجا) نسبا له وسياتي الأول منسوباً للعجاج

وعَيْنِ الْفَخْدِ : ظهر عَظْمِهَا .
ووترَةُ الْفَخْدِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخْدَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ .

باب الرُّكْبَةِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : مُلْتَقَى الْفَخْدِ وَالسَّاقِ الرُّكْبَةُ مِنْ ظَاهِرٍ ،
وَالْمُأْبِضُ بَاطِنٌ ، وهما الْمَأْبِضَانِ .
وفى الرُّكْبَةِ الْقَلْتُ ، وهو عَيْنُ الرُّكْبَةِ ، يقال :
رَمَاهُ عَلَى عَيْنِ رُكْبَتِهِ ، وهى إِحْدَى الْقِلَاتِ الَّتِى فِى
الْجَسَدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الرِّضْفَةُ ، وهو الْعَظْمُ الَّذِى أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ
الرُّكْبَةِ يُعْطَى مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْفَخْدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الدَّاغِصَةُ ، وهو عَظْمٌ صَغِيرٌ قَدْ عَمَرَهُ
اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ وَالْعَصَبُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ ، يقال لِلرَّجُلِ
إِذَا اشْتَدَّ سِمْنُهُ : سَمِنَ فُلَانٌ حَتَّى كَأَنَّهُ دَاغِصَةٌ

وَمِنَ الرُّكْبِ الصَّكَّاءُ ، وهى الَّتِى تَصُكُّ صَاحِبَتَهَا عِنْدَ
الْمَشْيِ ، يقال : رَجُلٌ (٢٢٨) أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّ .

وَمِنْهَا الطَّرْقَاءُ ، وهى الَّتِى لَانَ مَأْبِضُهَا وَانْفَتَحَتْ حَتَّى
كَادَتْ رُكْبَتُهَا تَغِيبُ فِى مَفْصِلِهَا فَاسْتَرَخَى لَذَلِكَ خَطُوهَا ،

يقال : رجلٌ أَطْرَقُ ، وامرأةٌ طَرَقَاءُ بَيْنَهُ الطَّرَقُ
والفَتْخُ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ وَمَأْبِضِ الذَّرَاعِ ، وهو لينُ
المفاصلِ وخروجُ بَطْنِهَا إِذَا قَامَ الْإِنْسَانُ ، وكذلك هو في
المِرْفَقِ ، وقال الهذلي (١) :

لكنَّ كَبِيرُ بَنٍ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَمُ

فُتِخَ الشَّمَائِلُ فِي أَيَّامِهِمْ رَوْحُ

وإنما قيل للعقابِ فَتَخَاءُ لأنها لَيِّنَةٌ الْجَنَاحَيْنِ لَيْسَتْ
بِجَاسِيَّتِهِمَا ، يقال : رجلٌ أَفْتَحُ بَيْنَ الْفَتْخِ ، وامرأةٌ فَتَخَاءُ .

ومن الرُّكْبِ الْقَسْطَاءُ ، وهي التي يَبْسَتْ وَغُلْظَتْ حَتَّى لَا تَكَادَ
تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا ، يقال : رجلٌ أَقْسَطُ بَيْنَ الْقَسْطِ ، وأكثرُ
ما يقال ذلك في البهائم ، يقال : فَرَسٌ أَقْسَطُ ، والاسمُ الْقَسْطُ .

ومنها الصَّدَفَاءُ ، وهو إِقْبَالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى
الْأُخْرَى حَتَّى تَكَادَا تَمَاسَّانَ ، يقال : رجلٌ أَصْدَفُ ،
وامرأةٌ صَدَفَاءُ بَيْنَهُ الصَّدَفُ .

ومن الرُّكْبِ الطَّفَحَاءُ ، يقال : رُكْبَةُ فُلَانٍ طَافِحَةٌ ،
أَيُّ يَابِسَةٍ لَا يَقْدِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا (٢) ، يقال
طَفَحَتْ رُكْبَتُهُ ، أَيُّ يَبَسَتْ .

(١) هو المتحلل ديوان الهذليين ٢ ٣٢ واللسان (روح) والمخصص ٢ : ٥٢ وحلق

الإنسان للأصمعي ٢٢٦

(٢) حلا اللسان من هذا المعنى وهو في المخصص ٢ / ٥٢ عن ثابت ويوجد في القاموس أيضا

(٢٢٩) باب الساق

وما بين الركبة والكعب الساق
وفيهما ظنبوبها ، وهو حد عظمها العاري من اللحم ،
وجماؤها ظنابيب ، وقال سلامة بن جندل
كنا إذا ما أتانا صارخ فزع

كان الصراخ له قرع الظنابيب^(١)

وفيهما عضلتها ، وهو لحم باطن الساق حيث عظمت ،
يقال : ساق عضلة إذا غلظت عضلتها واشتدت .
والأرساغ : مجتمع الذراعين والكفين ، ومجتمع الساقين
والقدمين .

والعرقوب : عصبه في مؤخر^(٢) الساق فوق العقب
يلى الساق ، قال زين العكلى :

يا ابن اللكيعة ما أوعدت من فزع

وإن كشفت عن العرقوب والساق

(١) ديوانه ١١ والمخصص ٢ : ٥٣ ، واللسان (ظنب) و (فزع) ونظام الغريب ٢٦

(٢) كذا ضبطها هنا وسيأتي ضبط مؤخر القدم بهذا الضبط ومعه ضبط آخر مؤخر - كمعظم -

أما في المخصص ٢ : ٥٣ ونقل عن ثابت ف ضبطه كمعظم

عُرْقُوبٍ عَبْدٍ وَسَاقٍ غَيْرِ نَاهِزَةٍ
 خَيْرًا وَوَجْهٍ لَثِيمٍ غَيْرِ سَسْبَاقٍ ^(١)
 والعَقَبُ: ما يَفْضُلُ مِنْ مُؤَخَّرٍ ^(٢) القَدَمِ على الساق ، قال
 الغطفاني ^(٣) :

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمَنَا
 وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا
 و«تَقْطُرُ الدَّمَا» أَرَادَ الدَّمَ ، فَذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ الْمَقْصُورِ ،
 قَالَ الرَّاجِزُ فِي مِثْلِ هَذَا :
 إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا ^(٤)
 ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ قَفَاً

(٢٣٠) وقال أبو زيد: في كُلِّ رِجْلٍ كَعْبَانٍ ، وهما
 عَظْمَا طَرَفِ السَّاقِ مُلتَقِي القَدَمَيْنِ ، ويقال لهما: مَنجَمَانِ
 وَمَنجَمَانٍ .

(١) المخصص ٢ ٥٣ البيت الأول

(٢) في الهامش «ع» وضبطت «مؤخر» تحت الخاء كسرة وفوقها شدة وفتح فيريد صطلها
 كَمُحْسِنٍ وَكَمُعْظَمٍ

(٣) هو للحصن بن الحمام المرى اللسان (دمي) وانظر مادة (درغر) وضبطت يقطر هكذا
 بكسر الطاء وليس ذلك في اللسان ولا في التاج وإنما المصارع بصم الطاء

(٤) اللسان (يدى)

وفى الساق المُخَدَّم ، وهو مَوْضِعُ الخِدَامِ .
ومن الأَسْوَقِ المَجْدُولَةُ ، وهى الحَسَنَةُ الجَدُلُ التى
ليستُ بعَظِيمَةِ العَضَلَةِ ولا مُضْطَرَبَتِهَا . والجَدُلُ : الطَّيُّ .
ومنها العَضِلَةُ ، وهى التى جَفَّتْ [من الحَفَاءِ] ^(١) عَضَلَتُهَا
وَتَعَلَّقَتْ .

ومنها الخَدَلَجَةُ : المُتَمَلِّئَةُ ، وفى مثلها قال الأَغْلَبُ :
تَخْطُو عَلَى خَدَلَجِ الأَنْبُوبِ
[ومثلها الخَدَلَةُ والخَبْنَدَاةُ والبَخْنَدَاةُ وأنشده :
قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيَةً أَنْ تُصْرَمَا
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَذْرَمَا] ^(٢)
والمَمْكُورَةُ الحَسَنَةُ التَّامَّةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، يقال :
مُكِرَتْ ^(٣) سَاقُهَا مَكْرًا .
ومن الأَسْوَقِ الفَحْجَاءُ ، وهى التى انْحَنَتْ مِنْ وَسَطِهَا
فَتَبَاعَدَ وَسْطُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبَتِهَا ، يقال :

(١) زيادة من المحصص ٢ - ٥٣ ونقل عن ثابت

(٢) زيادة من المحصص ٢ . ٥٣ - ٥٤ نقلا عن ثابت والكلام بعده متصل به وإن كان لم
يأت فيما قاله الأغلِبُ هذا وفى الأصل «ومنها الخَدَلَةُ والحدبة المتثلثة » وصرب على
الخَدَلَةُ ثم وضع فوقها «صح » مرتين وقد أحرزت ذكرها لتكون مع ما نقله صاحب المحصص
وانظر التاج بخند والأعاني ٢٠ . ٣١٥ تحقيقى ومجموع أشعار العرب ٢ . ٥٧
(٣) صبغت في الأصل بفتح الميم سهوا فالساق ممكورة والمصدر « المكر » يسكون القاف وابطور
المحصص ٢ . ٥٤

رَجُلٌ أَفْحَجٌ ، وامرأةٌ فَحْجَاءُ .

قال العَجَّاجُ (١)

لا فَحَجًّا تَرَى بِهِ وَلَا فَجَا (٢)

ومنها الحَمْشَةُ ، وهى التى دَقَّ عَظْمُهَا وَقَلَّ لَحْمُهَا ، وهو
الْحَمَشُ يُكون فى السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ ، يقال إنها لَحْمِشَةٌ (٣)
بَيِّنَةُ الحُمُوشَةِ ، والحُمُوشَةُ فى كُلِّ ذَاتِ أَرْبَعٍ .

والكَرَوَاءُ : الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ ، قال الراجز :

* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَا بِدَحْدَحٍ * (٤)

أى قصيرة .

والكَرَوَاءُ أَيْضاً فى كُلِّ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ .

(٢٣١) باب القَدَمِ

وفى القَدَمِ حِمَارَتُهَا وَعُرْشُهَا وَعَقِبُهَا

فَأَمَّا حِمَارَتُهَا فَظَهْرُ عَظْمِهَا قَرِيباً مِنْ مَفْصِلِ القَدَمِ .

(١) فوقه « الراجر »

(٢) ديوانه وخلق الإنسان للأصمى ٢٢٦ والمخصص ٥٤٠٢

(٣) ضطت سكون الميم وكسرهما وعليها « معا »

(٤) فى اللسان (كرا) شاهد غيره فى القافية .

ليست بكرواء ولكن خِدْلِيمُ * ولا نزلاء ولكن سُنْهَمُ

وَأَمَّا عُرْشُهَا فَأُصُولُ سُلَامِيَّاتِهَا الْمُنْتَشِرَةُ الْقَرِيبَةُ مِنَ
الْأَصَابِعِ.

وَأَمَّا عَقِبُهَا فَمُؤَخَّرُهَا الَّذِي يَفْضُلُ عَنْ مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ ،
وهو مَوْقِعُ الشَّرَاكِ مِنْ خَلْفِهَا ، يقال : عَقَبْتُ وَعَقَبْتُ ،
وَالْعَقَبُ مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْعُرْقُوبُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ الْعَقَبِ وَالسَّاقِ
مِنْ ظَاهِرٍ ، وَإِذَا عَرَقَبَ فَرَسَهُ قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَفِيهَا الْأَخْمَصُ وَهُوَ خَصَرُ بَاطِنِهَا الَّذِي يَتَجَافَى عَنْ
الْأَرْضِ لَا يُصِيبُهَا إِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

مَعِيَ كُلُّ مُسْتَرْخِي الْإِزَارِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَشَى مِنْ أَخْمَصِ الرَّجْلِ ظَالِعٌ ^(١)

وَفِيهَا صَدْرُهَا ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأَصَابِعِ مِنْ مُقَدِّمِ الْقَدَمِ .
وَفِيهَا الْمُشْطُ ، وَهُوَ قَصَبُهَا .

وَسُلَامِيَّاتُهَا ^(٢) ، يَعْنِي عِظَامًا صِغَارًا فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ ،

(١) ليس في دبرائه وجاء في المخصص ٢ . ٥٧ بدون سة

(٢) في المخصص ٢ . ٥٧ ونقل عن ثابت « وفيها المُلْكُ وهو قصبا ، وفيها سلامياتها » ولعل

كلمه « الملك » تحريف

والواحدة سُلَامَى

وقد يُقال لِقَصَبِ الْأَصَابِعِ سُلَامِيَاتٌ أَيْضاً .
وفى القدم (٢٣٢) الْبَخْصَةُ ، وهو لحمُ القدم .
وفى القدم الخُفُّ ، وهو جِذَاوُهَا الذى يَلِى الْأَرْضَ (١)
وفى القدم الْإِنْسَى وَالْأَنَسَى ، وَالْوَحْشَى .
فالْإِنْسَى هو شِقُّهَا الذى يُقْبِلُ عَلَى القدم .
وَالْوَحْشَى هو شِقُّهَا الذى لَا يُقْبِلُ عَلَى الْجَسَدِ . (٢)

أَسْمَاءُ الْأَصَابِعِ وَصِفَاتُهَا

وفى القدم الْأَصَابِعُ ، وَصِفَاتُهَا مِثْلُ مَا فِى الْيَدِ ، وَتُسَمَّى
أَصَابِعُ الْيَدِ :

الْإِبْهَامُ ، وَالسَّبَابَةُ ، وَالْوُسْطَى ، وَالْبَنْصَرُ ، وَالْحِنْصَرُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَدَمِ أَخْمَصٌ قِيلَ : قَدَمٌ رَحَاءٌ وَرَجُلٌ
أَرْحٌ ، وَامْرَأَةٌ رَحَاءٌ .

وَمِنَ الْأَقْدَامِ السَّبْطَةُ ، وَهِيَ أَمْلَحُ الْأَقْدَامِ وَأَحْسَنُهَا ، وَهِيَ
الَّتِى لَانَ عَصْبُهَا وَطَالَتْ سُلَامِيَاتُهَا وَأَصَابِعُهَا .

(١) فى المخصص ٢ . ٥٦ « ثلث وفى كل رجل كعبان وهما عظام طرف الساق وملتقى القدمين

» . ثلث وهما الْمَسْجِمَانِ وَالْمِنْجِمَانِ . وقبل كل ما أشرف على ما يليه فقد جم »

(٢) فى المخصص ٣ . ٥٧ ونقل عن ثلث « والوحشى شقها الذى لا يقتل على شئ من الجسد »

ومنها الكَزْمَاءُ ، وهى القصيرة الأَصَابِعَ بَيْنَةُ الكَزَمِ .
ومنها الْمُخَصَّرَةُ ، وهى التى تَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا .
ومنها الكَرَشَاءُ ، وهى التى اسْتَوَى أَخْمَصُهَا وانْبَطَحَتْ
على الأَرْضِ فى عِرَاضٍ وَغِلَظٍ فيها .
ومنها الفَطْحَاءُ ، وهى التى انْفَطَحَتْ على الأَرْضِ بِبَطْنِهَا
كُلُّهُ ، يقال : قَدَّمَ فَطْحَاءً .

ومنها الصَّدْفَاءُ ، (٢٣٣) وهو انْتِنَاءٌ مِنَ
الرَّجْلِ مِنَ عِنْدِ الرُّسْغِ ، وهو الصَّدْفُ .

ومنها الحَنْفَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ مُقَدَّمُهَا على مُقَدَّمِ
الْقَدَمِ الأُخْرَى ، وهو الحَنْفُ ، يقال : رَجُلٌ أَحْنَفُ ،
وامرأةٌ حَنْفَاءُ ، قالت أُمُّ الأَحْنَفِ وهى تُرْقِصُهُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ فى رِجْلِهِ

وَدِقَّةٌ فى سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ

مَا كَانَ فى فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ

ومنها الرُّوحَاءُ ، وهى التى تَكُونُ مُقْبِلَةً على شِقِّ وَحْشِيَّهَا ،
يقال : رَجُلٌ أَرْوَحُ وامرأةٌ رَوْحَاءُ بَيْنَةُ الرُّوَحِ .

(١) اللسان (هرل) و (حنف) و (منن) والمحصص ٢ ٥٨ مع زيادة

ومنها الوَكْعَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ صَدْرُهَا عَلَى الْكَوْعِ ،
وهو الْوَكْعُ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْكَوْعُ وَالْوَكْعُ وَاحِدٌ .

يقال : امْرَأَةٌ وَكْعَاءٌ ، وذلك إِذَا رَكِبَتْ الْإِبْهَامَ السَّبَابَةَ
حتى تَزُولَ فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهَا خَارِجًا :

ويقال لِلْقَدَمِ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ، إِنَّهَا شِرْحَافٌ مِنَ
الْأَقْدَامِ .

وفى الرَّجُلِ الْحَرْدُ ، وهو أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى (١)
كَأَنَّهُ يَخْبِطُ بِرِجْلِهِ شَيْئًا .

وفى الرَّجُلِ الرَّجْزُ ، وهو أَنْ تُرْعَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَرْكَبَ ، يقال : إِنَّ فُلَانًا لَا رَجْزَ .

ومنها الْقَفْدَاءُ ، وَالْقَفْدُ : أَنْ يَمِيلَ (٢٣٤) صَدْرُ الْقَدَمِ
عَلَى شِقِّهَا الْوَحْشِيِّ .

وَالْعَسْمَاءُ : التى زَاغَ عَظْمُهَا قَبْلَ خِنْصَرِهَا وَفِيهَا اغْوِجَاجٌ .
فَإِذَا زَاغَتِ الْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنَ الْكَعْبِ وَطَرَفِ السَّاقِ
فَذلك الْقَدْعُ ، يقال : رَجُلٌ أَفْدَعُ ، وامْرَأَةٌ فَدَعَاءُ (٢)

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى . خطأ

(٢) زاد فى المحقق ٢ . ٥٩ نقلاً عن ثابته « وقد قدَّعَ - قدَّعاً »

وإذا أَقْبَلَتِ الْقَدَمُ كُلُّهَا على القدمِ الأُخْرَى فذلك
 الْقَعْوَكَةُ ، يقال : مَرَّ مُقْعَوِلًا ، إذا مَرَّ يَمْشِي تلكَ الْمِشْيَةَ .
 ورجل مُقْعَوِلٌ ، وقال الأصمعي : أَنَشِدْنِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ :
 إِمَّا تَرِينِي فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةُ

قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعْوَكِي وَالْفَنَجَلَةَ (١)

قال : الْعَلَّةُ : الْخِيفَةُ ، يقال : عَلِيَتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا
 وكذا أَيْ خَفَّتْ .

وإذا تَبَاعَدَ ما بين السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَتِلْكَ الْفَنَجَلَةُ ، (٢)
 يقال : مَرَّ مُفَنَجَلًا فَنَجَلَةً شَدِيدَةً .

وإذا كَانَتِ الْقَدَمُ إِذَا مَشَى الرَّجُلُ جَثَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ (٣)
 على الأُخْرَى فهو مُقْعَثِلٌ ، وَالْمِشْيَةُ الْقَعَثَلَةُ .

وهي النَّقْثَلَةُ أَيضًا ، وَأَنَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ : (٤)

* وَتَارَةً أَنْبَتْ نَبْشًا نَقْثَلَهُ * (٥)

(١) اللسان . (قل) صخر بن عمير ومجموع أشعار العرب (الأصمعي) ١ ٥٨ صغير
 ابن عمير التميمي والمخصص ٢ ٥٩ وانظر اللسان (نقل)

(٢) زاد في المخصص ٢ . ٥٩ «وقد فَنَجَلَّ»

(٣) في الأصل «رحلاه»

(٤) انظر الرجز المنسوب لصخر بن عمير عن اللسان (قل) و (نقل) ومجموع أشعار العرب

٥٨ ٠١

(٥) ضبطت أنبت بكسر الباء والذي في اللسان والتاج يضم الباء في المضارع

فإذا مشى الرجل فظَلَعَ ومشى مَشْيَةَ الضَّبْعِ فهي الهَنْبَلَةُ ،
يقال : رَجُلٌ مُهَنْبِلٌ ، قال الأصمعيُّ : أَنشدني بَعْضُ
الأعرابِ

(٢٣٥) مِثْلَ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةٌ

أَذْنَى مُؤَوِّبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ (١)

وإذا ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيًّا قِيلَ : مَرَّ مُخَزَعِلًا ، وقد خَزَعَلَ
خَزَعَلَةً شَدِيدَةً ، وَأَنشد الأصمعيُّ :

وَرَجُلٍ سَوْءٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ

مَتَى أَرَدَ شَدَّتْهَا تُخَزَعِلُ (٢)

وقال آخر :

خَزَعَلَةَ الضَّبَّعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ (٣)

وإذا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي خَلْقِهِ مُسْتَرْخِيًّا فِي مَشْيِهِ قِيلَ :
مَرَّ مُسْنَطِلًا .

وفي الرَّجُلِ الْعَرَجُ

(١) اللسان (هبل) وفي الأصل « مؤربها » وفي اللسان « مآوبها » :

(٢) اللسان (خزعل) وثالثها : خزعة الصبعان بين الأرمالِ

(٣) اللسان (هنبل) ومجموع أشعار العرب ١ ٥٨ صغير بن عمير

والْقَزْلُ ، وهو أَسْوَأُ الْعَرَجِ .

يُقَالُ : عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا حَدَثَ بِهِ عَرَجٌ .

وَعَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ عُرُوجًا إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ .
وَقَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا .

وقال أبو عمرو : يقال عَشَرَ الرَّجُلُ يَعْشِرُ عَشْرَانًا ، وهو
مِشْيَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ .

قال أبو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ : جَمِيعُ مَا فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ
مِنَ الْعِظَامِ مِائَتَا عَظْمٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَظْمًا (١) :

(٢٣٦) خَمْسَةٌ فِي كُلِّ إصْبَعٍ .

وخمسةٌ فِي ظَهْرِ كُلِّ قَدَمٍ .

وثلاثةٌ فِي كُلِّ رُكْبَةٍ .

وعظمانِ فِي كُلِّ سَاقٍ .

وعظمٌ فِي حَرْقَفَتِهِ .

وخمسةٌ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتْنَيْنِ .

وتسعةٌ فِي الرَّأْسِ .

وثمانيةٌ فِي الصَّدْرِ .

(١) ما ذكره من العظام لا يصل إلى العدد المذكور

وثمانى عشرة فقارة فى الظهر .
 وتسع عشرة ضلعاً .
 وثلاثة أعظم تحت كل واحدة من الكتفين .
 وثلاثة أعظم فى الذراعين .
 وفى الكف مثل ما فى الرجل .
 وفى الكبد ثمانى عشرة طريقة :
 سبع منهن قوة المفاصل .
 وفى المعدة اثنتا عشرة قناة :
 ثلاث منهن قوة الكبد .
 وأربع دقاق ينضجن الطحال .
 وأربع يهبطن حتى يبلغن الكليتين .
 وفى المرارة ست طرائق مفصلة (١) :
 ثلاث طرائق يبلغن القلب .
 وطريقة تخرج فتجرى فى الجسم كله .
 وواحدة تهبط حتى تبلغ المعدة .
 فهذا ما علمنا من خلق الإنسان ، والله تعالى أعلم
 وأحكم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وإحسانه

(١) ذكرها خمسة فقط

(٢٣٧) فى جسد الإنسان ثلاثَ عَشْرَةَ كَافاً (١)
 الكُوعُ . والكُرْسُوعُ . والكَتِفُ . والكاهِلُ . والكَتْدُ أَسْفَلُ
 من الكاهل . والكَاذَةُ لَحْمُ الفَخِذَيْنِ هِىَ أَعْلَاهُمَا .
 . والكَاثِبَةُ أَسْفَلُ من الكَتِفِ . ثم الكَفْلُ . ثم الكَعْبُ .
 ثم الكَمَرَةُ . ثم الكَبِدُ . ثم الكَلْبَةُ . والكَفُ .
 ومن الأُنْثَى الكَعْثَبُ .

وليس للإنسان كَرَشٌ
 الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيِّه
 خاتم النبیین ، وآله الطاهرين الأَخيار ، وسلَّم تسليمًا ،
 وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه العبدُ الفقيرُ إلى مولاہ عبدُ الرحمن بن عساكر
 ابن نصر بن محمد الأنصارى لنفسه بمصرَ لاثنتَى عَشْرَةَ
 لَيْلَةً بَقِيَّتْ من شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ تِسْعٍ وثلاثينَ
 وخمسمائةٍ ، حامداً لله ، ومُصلياً على نبيِّه مُحَمَّدٍ .
 وفى الهامش : بَلَغْتَ المُقَابَلَةَ بالأَصْلِ الذى نَقَلْتُ منه
 هذه النسخة ، وقابلْتُها أيضاً بنُسخةِ ابنِ وكيعٍ رَحِمَهُ اللهُ .

(١) يلاحظ أن هذه الصفحة في آخر المخطوطة وليست من أصل الكتاب وإنما هي زيادة
 ملحقة وبالمخط نفسه

الفهارس

١ - فهرس الآيات والأحاديث والأمثال

٢ - فهرس القوافي

٣ - فهرس الشعراء

٤ - فهرس الأعلام عامة

٥ - فهرس الكتاب

٦ - معجم لغوي

٧ - أهم المراجع

١ - فهرس الآيات والاحاديث والامثال

١ - الآيات القرآنية

- ﴿ فمن خاف من موص حنفا ﴾ سورة البقرة ١٨٢
﴿ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾ سورة طه ٢٧
﴿ إنا خاتمنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه ﴾ سورة الإنسان ٢

ب - الاحاديث

- عبر المؤلف بالحدِيث عن كل أثر ولولم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١ - « أتى الحجر مسددا فقباه » ص ٧٨
٢ - « أما خشيت أن تنشئ مريطاؤك » ص ٢٦٧
٣ - « أن عمر رحمه الله كان أعسر يَسْرَأ » ص ٢٣٤
٤ - « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة » ص ٢٥٣
٥ - « إن أذكره أذكر عمره ونجره » ص ٢٦٧
٦ - « توفي رسول الله بين سحري ونحري وحاقتني وذاقنتي » ص ٢٤٦
٧ - « دخل ابن عمر الحمام فلما رأى عراميل الرجال قال أخرحوني » ص ٢٧٨
٨ - « ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه » ص ١٦٧
٩ - « علاني عمر بالدرة فسقط البرنس عن رأسي فأفانني الله بشعيفتين في رأسي » ص ٧٤
١٠ - « غنيمة باردة » ص ١٠٨
١١ - « في قطع الأداق اللدية » ص ٢٧٨
١٢ - « كان يحصل توبه إذا توضأ » ص ١٤٤
١٣ - « لأن يمتلئ خوف أحدكم قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا » ص ٢٧٥ - ٢٧٦
١٤ - « لاعدوى ولاهامة ولا صفر » ص ٢٧٦

- ١٥ - « نظفوا الصمّاعين فإنهما موضع الملكين » ص ١٥٩ .
 ١٦ - « وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأملمته » ص ٢٢٩
 ١٧ - « يأتي به على عمود بطنه » ص ٢٧٠

ج - الامثال

- ١ - « أعيتني بأشر فكيف بدردر » ١٩٦ - ١٩٧
 ٢ - « أفضل من يوم احلقتى وقومى » ٣٣
 ٣ - « أما والله لاقيمن صورك » ٢٠٨
 ٤ - « أنت تثق وأنا مثق فكيف نتفق » ٤
 ٥ - « انقطع السِّلَى في البطن » ١٣
 ٦ - « إنما يعاتب الاديم ذو البشرة » ٤٥
 ٧ - « إنه لألزم لك من شعرات قصك » ٢٥١
 ٨ - « جحط إليه عمله » ١١٣
 ٩ - « جلدع الله مسامعه » ٩١
 ١٠ - « عيّر بجير بحره ، نسي بجير حبره » ٢٦٧
 ١١ - « فمن عضه ما ينبئن شكيرها » ٧٨
 ١٢ - « كالكلب عاره ظفره » ١١٧
 ١٣ - « كل فحل يمدى ، وكل أنثى تقذى » ١٢٢
 ١٤ - « لاتهدى إلى حماتك الكتف » ٢١٥
 ١٥ - « ما رأى منه ما يقذى عيه » ١٢٢
 ١٦ - « مقتل الرجل بين فكيه » ١٩٥
 ١٧ - « هو مى بمرأى ومسمع » ٩١

٢ - فهرس القوافي

الصفحة	القائل	البحر	التمانيه
٢٤٨	الأسعر الجمعي	كامل	و حـا عـنـي
٢٦٢	أبو النجم	رجز	و حـتـي
١١٢	هزاحم بن الحارث	وافر	بهاها
١٣٢	العجير السلولى	وافر	نفاها
١٠١	حريث أو محرر	طويل	لقاء
٢٢٢	حريث أو محرز	طويل	غتاء
٢٧٠	رهير	وافر	خلاء
٥٩	—	رجز	طبي
٢٤٣	الحارث بن حلزة	خفيف	سقاء
٢٦٩	روبة	رجز	ماؤه
٧٤	أبو النحم	كامل	شمطاء
١٤٩	أبو النجم	كامل	الدفاء
٢٠٢	أبو النحم	رجز	التوائه
٢٣٢	الضحاك العقيلي	طويل	كعوب
١٨	الكميت	بسيط	اللعب
١٢٨	ذو الرمه	بسيط	ذهب
٢٠٥	ذو الرمة	بسيط	تضطرب
٧٨	النابعة الديباني	بسيط	رب
٩٤	النابعة الديباني	بسيط	عجب
١٩	أنو قيس بن رفاعه	بسيط	والسيب
١٣٩-٥٠	عبيد بن الأبرص	مخالع البسيط	شعيب
١٠٩	عبيد بن الأبرص	مخالع البسيط	متأوب
١٣٦	أبو العيال	مجزوء الوافر	يحب
١٥٦	ساعده بن جوية	كامل	أحطب

القافية	البحر	القائل	الصفحة
أشنبُ	كامل	ساعدة بن جوية	١٦٩
الأشنبُ	رجز	—	١٧٠
والشعبُ	منسرح	الكميت	١٤٧
نصيبُ	مقارب	ثعلبة بن عمرو	١١٤
وحاليه	طويل	ذو الرمة	٢٢٥-٢١٩
أحبه	رجز	—	٢٩٠
وجيوبها	طويل	ذو الرمة	١٤٢
مع الركبِ	طويل	—	٤٢
معصبِ	طويل	طفيل الغنوى	٣٨
فاحدبِ	طويل	أبو الاسود	٢٤١
العقاربِ	طويل	جرير	٢٦٦
شازبِ	طويل	ذو الرمة	٢٦٥
الحواجبِ	طويل	النابعة الذبياني	٥١
الرواجبِ	طويل	النابعة الذبياني	٢٣٠
بتعذيبِ	بسيط	الحميح الأسدي	١٩٤
الظنايبِ	بسيط	سلامة بن جندل	٣١٩
ولغسي	وافر	الزبرقان بن بدر	٢٦١
عذابِ	وافر	جرير	١٥٧
محسبِ	كامل	نهيل بن لاساف	٣١٠
ونزائبي	كامل	عمرو بن الحسن	٢٥٢
الغربِ	رجز	—	١٤١
عصبِ	رجز	أبو محمد القعقي	١٦٢
صلبي	رجز	العجاج	٢٠٦
عتابِ	رجز	—	١٥٩
الحجابِ	رجز	—	٢٩٠
الأنبوبِ	رجز	الأغلب	٣٢١
يشغبِ	مقارب	النابعة الجبوي	٤

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٥	النابعة الجعدى	متقارب	فالمنقب
٣٠	الأعشى	مجزوء الكامل	يسرى بها
١٧٠	أبو زبيد	بسيط	أنيا با
٢٩٥	جرير	وافر	شبا
١٥٧	—	رجز	ذبا
٣٠١	—	رجز	تصوبا
٢٦٠	عمرو بن قعاس	وافر	قضيت
٢٦٣	روبة	رجز	خويت
٢٣١	الاعشى	طويل	بخصاتها
١٨٤	العجاج	رجز	كالأرت
٢١٧	العجاج	رجز	شخت
٦٣	روبة	رجز	لمتسى
٢٧٨	—	رجز	ركبتيه
٩٠ هـ	أبو ذؤيب	طويل	حجيج
٢	زهير بن حرام	وافر	مشيج
١٢٧	أبو نخيلة	رجز	بججيه
٢٠٤	عبد الرحمن بن حسان	وافر	وداج
٦٥	عمر بن أبى ربيعة	كامل	الحشرج
١٥٦	روبة	رجز	الأثلاج
٢٣٧	حنبل الطهوى	رجز	صياهج
١٤٥—١٠٥	العجاج	رجز	مزججا
١٢٩	العجاج	رجز	أبلجا
٣٢٢—٣١٦	العجاج	رجز	ولافجا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٠	هميان بن قحافة	رجز	حواجبا
٢٧٥	—	رجز	تنحنح
١٧٩	الأعتى	رمل	القلح
٩٦	ذو الرمة	طويل	أسجج
١٣٩	ابن مقل	طويل	وتمسح
٩٣	ذو الرمة	طويل	جانح
٢٢٠	ذو الرمة	طويل	وحاوح
٣٧	أبو ذؤيب	طويل	ريح
٣١٨	المنخل	بسيط	روح
٢٠٤	أبو ذؤيب	وافر	الذبيح
٣٠٧	الطرماح	طويل	رزح
١٨٠—١٢٢	جميل	طويل	بالقوادح
٢٢٠	—	طويل	قيح
٢٢٥	أوس أوعيد	بسيط	بالراح
٢٩٥	الأغلب	رجز	يمصع
٣٢٢	—	رجز	بدحج
٢٧٥	—	رجز	تنححا
٢٩٤	الفرزدق	رجز	مراحا
٢٨٨	—	رجز	صالحا
٢٢٠	أبو النجم	رجز	القيح
٢٤٠	—	رجز	الأبرخ
١٧٢ هـ	—	مجزوء الكامل	بارد
١٥٣	شريح بن بجير	طويل	أسود

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٨٧	عنتره	طويل	ومذود
٢٠٦	حاتم الطائي	طويل	أقود
١٠٤	حميد بن ثور	طويل	الموارد
٢٢٢	حميد بن ثور	طويل	مناجد
١٠٨	عتيبة بن مرداس	طويل	بارد
١٢٠	أبو ذؤيب	بسيط	الرمد
٢٥٤	جميل	بسيط	أحد
٣٠٦	—	بسيط	أود
٣٠١	امروء القيس	كامل	فرزد
٨٦	قيس بن عيزارة	كامل	وتحيد
١٨٠	صخر الغني	منسرح	نقد
١٤	الهللي وهو حميد بن ثور	طويل	شهودها
	وليس هذليا		
١٦٣	الحسين بن مطير	طويل	قيودها
٩٢ — ٢٠٠	الفرزدق	طويل	علي الكرذ
٣٨	الضبي	طويل	مزبد
٢٠٦	طرفة	طويل	مصعد
٥٢	—	طويل	القماحد
٩٣	النابعة الديباني	بسيط	الخرذ
١٤٨	أبو حية النميري	بسيط	ولذ
٢٠٤	ابن هرمة	بسيط	إسجاد
٢٥٨	المعاوط	بسيط	وأعقاد
٧٠	عمرو بن معد يكرب	واهر	جععد
١٧	النابعة الذبياني	كامل	المحصد
١١	الأعشى	كامل	أذواد
٤١	الأسود بن يعفر	كامل	أجلاد
٢٨٣	—	رجز	المغد

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣١٣ هـ	أبو نخيلة	رجز	الأبد
٤٢	المثقب	سريع	المؤبد
١٦٧	أبو زبيد	خفيف	برود
١٢٠	امروء القيس	متقارب	الأرمد
٤١	الأعشى	متقارب	بأجلادها
٨٣	—	مجزوء الوافر	قهسا
٣٢٠	—	رجز	اليسا
١٩٣ — ٥٠	أبو محمد الفقعسي	رجز	العواردا
٧١	حسان بن ثابت	متقارب	آدها
٩٣	ابن ذى كبار	مجزوء الخفيف	أحنذا
١٠١	—	مجزوء الكامل	عامر
٤٦	العجاج	رجز	احتقر
٥٦	العجاج	رجز	اظقر
٦٨	العجاج	رجز	والعذر
١١٥	العجاج	رجز	والنعر
١٣٨	العجاج	رجز	والخفر
٢٤٥	العجاج	رجز	فجبر
٢٣٦ — ٢٠١	جندل الطهوي	رجز	الفقر
٢٨٢	—	رجز	العذر
٢٨٣	عرابة	رجز	وعجر
٣١٦	—	رجز	الأحجار
٦٣	طرفة	رمل	المسبكر
١٨٩	طرفة	رمل	فقر
١١٠	امروء القيس	رمل	وتدر
٢٤٠	عبدالرحمن بن حسان	رمل	الوتر

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٢	ابن أحمر	سريع	رمر
٦٤	أمرؤ القيس أو ربيعة	مقارب	وصر
١٧٦	أمرؤ القيس	مقارب	أسر
١٧٠	—	مقارب	ينبهر
١٧٩	المرزدق	طويل	التمر
٣٠١	ذو الرمة	طويل	الخطر
٣٠٩	أوس بن حجر	طويل	نصر
٢٠٢	ذو الرمة	طويل	المذكر
٢١٠	ذو الرمة	طويل	أصور
٣١٢	بشر بن أبي خازم	طويل	معبر
١٢٩	ذو الرمة	طويل	المحاجر
٢١٨	ذو الرمة	طويل	جازر
٣٠٤	أبو الطفيل	طويل	نواشر
٨٥	—	طويل	دتور
١٧٩	أبو دؤيب	طويل	وجبور
٧٢	عباس بن مرداس	بسيط	والزعر
٢٠٩	حسان بن ثابت	بسيط	خور
٢٧٦—٢٥٥	أعشى باهلة	بسيط	الصمر
٣١٠	—	بسيط	الثفر
٢٢٨—١٥٣	بشر بن أبي حازم	وافر	إطار
١٩	نصيب	وافر	الصغار
٧٢	طرفة	وافر	درور
٢٦٣	الكميت	وافر	السحور
٢٤٢	—	كامل	أزور
٢٤٥	المحبل أو غيره	كامل	والنحر
٢٨١	حرير أو الأقيشر	كامل	معذور
٨٠	—	رجز	مذكور

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٨	حميد الأرقط	رجز	شكير
٢٤٢	—	رجز	تأخير
٩٦	الراعى	مقارب	نظر
٢٨٧	أبو محضة الأسدي	رجز	عتوره
٧٨	—	طويل	شكيرها
١٦٩	مالك بن رعة	طويل	أستورها
٢٣٩	عمر بن قبيصة	طويل	ستورها
٣٠ — ٢٤	—	رجز	دارها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	البدر
١٣٤	الأحطل	طويل	الشرر
٢٧٣	أبو جندب	طويل	محجر
١٣	ذو الرمة	طويل	الحاذر
١٤	ذو الرمة	طويل	نحاضر
٢٠	كتير	طويل	الضرائر
١٦٦	الراعى	طويل	الأواحر
٢٣٦	الراعى	طويل	الجراجير
١٣٧	الكميت	بسيط	إتارى
٣١٠	الكميت	بسيط	بالنار
٢٦٨	يزيد بن سنان	وافر	وذعر
٢٦	أعنى باهلة	وافر	الممدارى
٣١١	جرير	وافر	الختار
١٧١	عروة بن الورد	وافر	القصير
٧٧	أبو كبير	كامل	الأعفر
٢٠٨	الحطيئة	كامل	المفخر
٢٦٠	أوس بن حجر	كامل	المنذر
٣٤	النابعة الديباني	كامل	الإعذار
٣٤	النابعة الديباني	كامل	المعيار

الصفحة	القائل	المحرر	القافية
١٧٧	حرير	كامل	كالخافري
٣٠٠-١٩٠	حرير	كامل	المعدور
٢٥	روية	رجز	القحير
٥٧	—	رجز	الغضفري
٢٨١	—	رجز	الأحمري
٢٨٢	أوس بن حجر	رجز	لا تبريري
٢٨٦	—	رجز	الأصعري
٢٠١	أبو القرين الفراري	رجز	آخري
٢٣٩	أبو القرين المزاري	رجز	المخاطري
١٣٥	—	رجز	وصامري
٢٦٩	العجاج	رجز	الواري
٧٦	العجاج	رجز	ضميري
١٩٢	أبو الهدي	سريع	والحنجري
٢٢٥	الأعشى	سريع	صائري
١٩٤	عياص بن يربوع	رجز	شجيره
٢٩١	—	طويل	أدرأ
٢٠	—	طويل	تيسرأ
٥٥	النابعة الجعدي	طويل	المنججرا
١٥٨	أبو زيد	طويل	مُشعرأ
١٨٩	عدى بن ريد	بسيط	أغمارا
١١٧	عمرو بن أحمر	وافر	تعارأ
١٤٢	—	وافر	دبارأ
٢٠٦	عنزة	وافر	عُمَارأ
٥٢	الأخطل	كامل	مُخبورأ
٢٠٦-١٧	أبو النجم	رجز	ولا حزورأ
١٩٨	أبو حية النميري	مقارب	فطارأ
٣٢	شظاط	رجز	شهبَرَه
١٤٠	أبو النجم	رجز	مهرها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٦١-١٠٤	روبة	رجز	للأضمر
١٩٦			
٢٣	أبو ذؤيب	طويل	عائس
٢٣	ذو الرمة	طويل	العوانس
٦٧	ذو الرمة	طويل	الصغابس
١٤٤	ذو الرمة	طويل	المعاطس
٢١٢	مالك بن خالد	بسيط	هماس
٢٨٤	—	رجز	كباس
٦٤	روبة	رجز	علكس
١٣٦	ذو الإصبع	مجزوء الكامل	شوسا
٥٨	العجاج	رجز	كبسا
١٩٣	علقمة	رجز	أرئسا
٢٥١	—	رجز	تمرسا
٨١	الغافر الكندي	رجز	عيسا
٨٢	روبة	رجز	حليسا
٣٠٩	—	رجز	لا تنسه
٤٤	أعشى حمدان	طويل	فندش
٢٤٦	روبة	رجز	المعيش
٢٩٥	روبة	رجز	المرقوش
٢٢٣	عمرو بن معد يكرب	مقارب	الراهِس
٧٥	أبو النجم	رجز	العاصي
٢٦٩	—	رجز	ايص
٢٣٨	هميان	رجز	مأبيضه

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٦٩	المتنخل	وافر	القطاط
٢٢٤	المتنخل	وافر	مستشاط
٥١	غيلان الربعي	رجز	بانتشاط
٢٤٨	—	رجز	طائطاً
٣	—	رجز	مكتنع
١١٦	حكيم بن معية	رجز	كلع
٢٠٧	حكيم بن معية	رجز	هنع
٢٠٩	حكيم بن معية	رجز	خضع
٢٧٩	اسة الحس	رجز	أشجع
٩٣	طرفة	طويل	مصع
١٩	—	طويل	الرعارع
٢٦١	النابعة الديباني	طويل	الأصابع
٦٧	النابعة الديباني	طويل	نوازع
٢٦٥	حميد بن ثور	طويل	ناقع
٣٢٣	حسان بن ثابت	طويل	طالع
١٠	ذو الرمة	طويل	وربيع
٢٣٣	الطرماح	طويل	يكوع
٧٧	عنبرة	كامل	مولع
١٠٦	أبو ذؤيب	كامل	تدمع
٧٧	—	رجز	أنزع
٢٢١	—	رجز	أنزع
٢٠٢	—	رجز	أربع
٩٢	جرير	رجز	باع
٢٢٦	العقيلي	طويل	الأشاجع

الصفحة	القائل	البحر	المافية
٢٢٧	النابعة الدياني	طويل	الأساحع
١٤٣	الشماع	وافر	هموع
٨٨	الحادرة	كامل	المقاع
٧٥	ابو النجم	رحر	الأفرع
٧٣	أبو فيس بن الأسلت	سريع	تهجاع
٨٠	الابيرد	طويل	بلمعاً
٣٦	الراعى	طويل	وقعاً
٩٦	—	طويل	الممصعاً
٩٩	هدبة أو المحترى	طويل	بأنرعاً
٢٣٢	—	طويل	منقعاً
٢٣٤	متمم بن بويرة	طويل	تكسعاً
١٢٦—١٠٧	الأعشى	ر. س. ط	فمعاً
١٣٤	لميط بن يعمر	بسيط	قطعا
٢٦٤	القطامى	وافر	حياعا
٢٨	روثه	رجر	تنعنا
٢٩٧	—	رحر	مودةا
٢٢٦	لبيد	رحر	إصبه
١١٩	عمرو بن معد يكرب أو غيره	رجر	مطاعة
١٩١	روثة	رجر	المنع
٢٦	أوس بن حجر	طويل	والف
٢٠١	أوس بن حجر	طويل	وأكف
٢٥٥	أوس بن حجر	طويل	واظماطف
٣٠٣—٢٤٩	هدبة بن خثرم	طويل	وحرافف
٣٢٨	—	بسيط	والاحف
٣١٠	حلف الأحمر	مجروء الكامل	زحفوا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٠	—	رجز	العطوفُ
٢٠٥	قيس بن الخطيم	منسرح	قصيفُ
٢٨	أبو زبيد	بسيط	علقوف
١٧٥	بشر بن أبي خازم	وافر	الأشاني
١٤٦	أبو كبير	كامل	كالمخصف
٣١٣	—	رجز	الريف
٢٩	عمر بن أبي ربيعة	مجزوء الرجز	ومسلف
٧٤	العجاج	رجز	شعفا
١٤٧	العجاج	رجز	منطما
١٤٩	العجاج	رجز	أذلما
٩٤	العماني	رجز	الرفأ
٢٧٨	—	رجز	الأدافا
٥٦	رؤبة	رجز	الشرقُ
١٢١-١٢٠	رؤبة	رجز	الفوقُ
١٢١	رؤبة	رجز	الودقُ
٢٣٦	رؤبة	رجز	والأفقُ
٢٨٥	انثة الحمارس	رجز	تطبيقُ
٤٠	دو الرمة	طويل	محلّقُ
١٤١	ذو الرمة	طويل	يترقرق
١٩٣	دو الرمة	طويل	أشدرقُ
١٣٣	سويد بن أبي كاهل	طويل	أزرقُ
١٠٧	أنس ميادة أو أبو حية	بسيط	الحدقُ
١٧٦	ابن خداح أو المفضل النكري	وافر	رُوقُ
٢٠٠	المفضل النكري	وافر	سحوقُ
٥٦	لبيد	رجز	الفائقُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٩	روبة	رجز	جوالق
٤٢	المزق العبدى	طويل	معلق
٤٧	الفرزدق	طويل	منقني
٢٠٠	ذو الرمة	طويل	سابق
٣١٩	زين العكلى	بسيط	والساق
٢١١	خراشة بن عمرو	بسيط	الفوق
٥٨	الخنساء	وافر	بالنعي
٩	الكميت	كامل	ومطرق
١٣٨	القطامي	كامل	المرشق
٥٩	روبة	رجز	الزورق
٢١٠	روبة	رجز	الأعني
١٦٤	جرير	رجز	الفائق
٢٨٣	—	رجز	الموق
٢٨٥	—	رجز	جمعليق
٣٠٣	أبو محمد الفقعسي	رجز	الوريق
٢٨٩	—	رجز	ساقه
١١٢	عبدالله بن العجلان	مجزوء الكامل	فراقها
٥٤	—	رجز	الرمك
٣٠٩	ابن رميض	طويل	ناسك
٣٨	ذو الرمة	طويل	كالسبائك
٢٨٥	ذو الرمة	طويل	الفوارك
٣١	—	طويل	الصعالك
٥	الأعشى	طويل	عزائكا
١٦٥	حيى بن هزال	طويل	فعل

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٧٧	حيى بن هزال	طويل	الأيل ^١
٤٣	لييد	رمل	القليل ^٢
١٧٢	لييد	رمل	الأيل ^٣
٩٠	قيس بن عاصم	رمل	باهبل ^٤
١٩٤	النابعة الجعدى	رمل	فاعتدل ^٥
٨٧	ذو الرمة	طويل	طفل ^٦
١٣١	جرير	طويل	أشكل ^٧
١٩٨	جرير	طويل	ومسحل ^٨
٢٢١	الكميت	طويل	وتعمل ^٩
١٠	الأعشى	طويل	القوابل ^{١٠}
١٠٧	الأعشى	طويل	الرحائل ^{١١}
٢٢٨	لييد	طويل	الأنامل ^{١٢}
٢٠٩	أبو خراش	طويل	نذيل ^{١٣}
٢٧	المتنخل	بسيط	مقتبل ^{١٤}
٣٧	الكميت	بسيط	طلل ^{١٥}
٢٥٧	الأعشى	بسيط	ينخزل ^{١٦}
٣٠٤	الأعشى	بسيط	البطل ^{١٧}
٢٧١	—	بسيط	إطيل ^{١٨}
١٤٩	كعب بن زهير	بسيط	تسهيل ^{١٩}
١٦٨	كعب بن زهير	بسيط	معلول ^{٢٠}
٢٩٥—٣٥	عروة بن الورد	وافر	القبيل ^{٢١}
٧١	ساعدة بن جوية	وافر	فليل ^{٢٢}
٢٥٤	—	وافر	صقيل ^{٢٣}
٢٩٤	الأعلم الهذلي	وافر	ثيل ^{٢٤}
٨٤	الكميت	متقارب	ولا يقمل ^{٢٥}
٣١٥—٢١٢	بنت الطرية أو العجير	طويل	وبآدله ^{٢٦}
٣١٤	زهير بن أبي سلمى	طويل	وخصائله ^{٢٧}
٢٠٨	روبة	رحز	وأرذله ^{٢٨}

الصفحة	القافية	البحر	القافية
٥٣	—	رجز	حواصلُهُ
٢٠٧	—	رجز	تليُّها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	النجلِ
٢٦١	امروء القيس	طويل	الطالِ
٦١	امروء القيس	طويل	المتعكلِ
٦٣	امروء القيس	طويل	ومجولِ
٢٣٢	امروء القيس	طويل	إسحلِ
٢٥٨	امروء القيس	طويل	المذللِ
١٣٦	ذو الرمة	طويل	معزلِ
١٣	النابعة الذيباني	طويل	كالوصائلِ
٣١	أبو ذؤيب	طويل	المفاصلِ
٤٩	لقيط بن زرارة	طويل	القبائلِ
٧٥	ذو الرمة	طويل	الهزائلِ
١٠٥	أبو طالب	طويل	للأراملِ
٢٨٩	حمران ذو العضة	طويل	وناعلِ
٢٤٤	عمرو ذو الكلب	وافر	التبالِ
٧١	الكميت	وافر	كالقليلِ
٤	أبو كبير	كامل	مغليلِ
١٠٠	أبو كبير	كامل	المتهللِ
١٤٨	حسان بن ثابت	كامل	الأولِ
١٧٤	—	رجز	تستغلي
١٨٢	روبة	رجز	الحكئلِ
١٣١	أبو النجم	رجز	الموصلِ
١٨٧	العجاج	رجز	الحدلِ
١٨٨	—	رجز	مسحلي
٣٢٨	—	رجز	الأرحلِ
٥٣	أبو الأنخر	رجز	الضائلِ
٢٩٩	المتنخل	سريع	المهلِ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٢٥	أم الأحنف	رجز	رجله
٦٤	الأخطل	طويل	جنلا
٢١٨	أوس بن حجر	طويل	الخصائل
٢٦٣	الحارث بن مصرف	بسيط	الطحلا
٣٧	ذو الرمة	وافر	وصرن آلا
٤٣	ذو الرمة	وافر	القلالا
٥٣	ذو الرمة	وافر	قذالا
٧١	ذو الرمة	وافر	جفالا
١٣١	ذو الرمة	وافر	فاستحالا
٢١٧	ذو الرمة	وافر	خداالا
١٧١	ذو الرمة	وافر	خلالا
٨٧-١٣٣	الأخطل	كامل	جلالا
٢٤٧	الراعي	كامل	عجولا
١١٩	عمر بن أبي ربيعة	سريع	لم تحذلا
٦	—	متقارب	أفولا
١٧٤	زهير بن أبي سلمى	متقارب	ثعولا
٢٠٣	زهير بن أبي سلمى	متقارب	قفولا
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	والعكة
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	نقثلة
٣٢٨	صخير بن عمير	رجز	الهنبلة
٥٨	كثير	طويل	خلالها
١٥٨	الشماخ	طويل	سبالها
٣٦	الأعشى	كامل	عيالها
٢٥٩	الأعشى	كامل	وطحالها
١٧٨	—	طويل	قصم
١٦	الطرماح	مديد	مستنم
٢٧٥	ذو الرمة	وافر	كلاهم

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٧	العجاج	رجز	اليهم
٥٥	—	رجز	النعم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٣٠٠	—	رجز	غنام
٣٩	الأعشى	متقارب	الأمم
٩٨	البيث	طويل	مسلم
٢٤٧	خداش بن زهير	طويل	العظام
٨ ٢٢	امراة	طويل	عرام
٨ ٥٥	ابن أحمر	طويل	كعيم
٢٤١	عمارة بن عقيل	طويل	لظلم
٣٩	ساعدة بن جوية	بسيط	زرم
١٦٠	زهير	بسيط	ضجيم
٣١٥	—	بسيط	هضم
٦١	ذو الرمة	بسيط	التوم
١٤٢	ذو الرمة	بسيط	مسجوم
١٤٥	ذو الرمة	بسيط	مرثوم
١٨١	—	وافر	الظليم
١٨	سلمة بن الخرشب	وافر	الأديم
١٠٣	المخبل	كامل	ولا جهيم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٨٣٢٢	—	رجز	خدلیم
٧٠	العجاج	رجز	تكموا
٧	البريق الهذلي	متقارب	الأدهم
٢٢٤	البريق الهذلي	متقارب	والمعصم
٨٢	فزارى	رجز	أعشمه
١٨٥	روبة	رجز	هذرمه
٢	ليبد	كامل	وكدامها
٢٩٦	—	رجز	أجمها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٥	أوس بن حجر	طويل	لم تحلّم.
١٠٢	أبو حية النميري	طويل	ومقدم.
١٦٢	ابن احمر	طويل	بالقم.
٢٢٣	زهير بن أبي سلمى	طويل	معصم.
٢٢٤	طفيل العنوي	طويل	المخدّم.
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجم
٤٨	النجاشي الحارثي	طويل	في الحمام
١٠٢	المرردق	طويل	اللازم.
١٨٥	ربيعة الرقي	طويل	المكارم.
١٩٢	—	طويل	التمائم.
٢٧٨	جرير	طويل	بالعجارم.
٢٢	امراة	طويل	لقلام.
٣٩	ساعدة بن حويّة	بسيط	زرم.
٢٣٣	ساعدة بن حويّة	طويل	العسم.
٤٨	يزيد بن الصعق	وافر	القطام.
٢٨٩	—	وافر	الفحام.
٣١٣	—	وافر	فثام.
١٢	حرير	وافر	والمشيم.
١٦ — ١٧	المعتز بن حواء	وافر	القطيم.
٤٣	عنبرة	كامل	خنيّم.
٥٩	عنبرة	كامل	مووم.
٦٠	عنبرة	كامل	الأسحم.
١٦٧	عنبرة	كامل	تبسم.
١٧١	عنبرة	كامل	المطعم.
٢٤٤	عنبرة	كامل	بالدم.
٢٥٣	الحارث بن ويلة	كامل	جلدّم.
١٦٩	يزيد بن صبة	هرج	ترمي.
٦	العجاج	رحز	وحمي.

الصفحة	القائل	البحر	الغافية
٤٥	العجاج	رجز	ملككم
٦٥	العجاج	رجز	الخلدكم
٣٠٢	العجاج	رجز	مؤككم
٢١	عمر بن لجأ	رجز	الترغم
١٣	عمر بن لجأ	رجز	مقدمي
٠	روبة	رجز	والتكمي
٢١٣	الأغلب	رجز	الحجكم
١٩١	عقيل بن عبيد الله	رجز	بالغلاصم
٣٣	—	رجز	الشعرم
٢٤٣	—	رجز	الغميم
٩	الكميت	خفيف	أو تمام
٦١	حميد بن ثور	طويل	أقنما
١٥٠	لقيط بن زرارة	طويل	أكشما
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجما
٣٢٠	الحصين بن الحمام	طويل	الدماء
٢٥	روبة	رجز	واقلحما
٧٠	روبة	رجز	ندما
١٣٦	روبة	رجز	دوما
١٤٦	روبة	رجز	العرتما
١٣٥	العجاج	رجز	مسهما
١٩٥	العجاج	رجز	أصلما
٣٢١	نسب للعجاج	رجز	تصرما
٢٩٦	—	رجز	نهاما
٢١٤	أوس بن حجر	سريع	الأخرما
٥٩	أبو النجم	رجز	الموومة

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٢٢	حنبل الطهوى	رجز	الكمين
١٣٧	حنبل الطهوى	رجز	شفن
٢٨٨	الأغلب	رجز	للشن
٢٣٠	النضر بن سلمة	رجز	أنفين
٢٧	الأعشى	مقارب	يمقن
٣٠٥	الأعشى	مقارب	المحتضن
٢٤٠	كثير	طويل	متباطن
١٨٩	عمارة بن عقيل	وافر	ظنون
١٧٥	الطرماح	طويل	الضوائن
٢٨٤	الفرزدق	بسيط	المجانين
١٠٨	جرير	وافر	الحنان
١٨٢	يزيد بن الصعق	وافر	اللسان
٢٢	سحيم بن وثيل	وافر	الشئون
١٥٢	الشماخ	وافر	بالذنين
١٥٥	الطرماح	وافر	ذا غصون
١٨٦	—	كامل	وبيان
٤٩	أوس بن حجر	كامل	شئونى
٨٢	بدر بن عامر	كامل	قرونى
١٠١	روبة	رجز	بالأجبين
٢٣٧	روبة	رجز	السنسسين
٢٤٨	روبة	رجز	البدن
٢٧٤	روبة	رجز	الأجبين
١٣٥	العجاج	رجز	أرئى
٦٦	أمية بن أبى الصلت	بسيط	فيناانا
٢٧٧	جرير	بسيط	جر دانا
٦	عمرو بن كلثوم	وافر	جنينا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٨٠	الكميت	وافر	مختنينا
٢٢٩		كامل	ألوانا
٧٦	رؤبة	رجز	الممّوه
١٧٣	رؤبة	رجز	الأفوه
٩٥	العجاج	رجز	كلابي
٩	النايفة الجعدي	طويل	الملاقيا
٢٧٥	عبد بن الحسحاس	طويل	المكاويا
٢١	عذافر الكندي	رجز	كريّا
٣٢	—	رجز	تنزيّا
١٦٤	—	رجز	واللهيّا
٢٠٣	حميد الأرقط	رجز	الدثيّا
٢٩٣	—	رجز	رويّا
٤١	العجاج	رجز	القوميّة
٢٢٢	العجاج	رجز	ومرفقيّة
٧٥	—	رجز	عاصيّة
٢٦٦	علي بن أبي طالب	رجز	معاويّة
١٦٢	سحيم بن وثيل	رجز	مدرائيّة
١١١	عمرو بن الأهتم	بسيط	مأقيها
٢١٦	سويد بن أبي كاهل	بسيط	حواشيها

نصفا بيتين

ص ٨٨

دار الزجاج وفي ألوانه صهّبُ

ص ١١١

والخيل تطعن شرراً في مأقيها

٣ - فهرس الشعراء

- الأبيرد ٨٠
 ابن أحمر - عمرو بن أحمر ٥٥ هـ ٧٢ ، ١١٧ هـ ، ١٦٢ هـ
 أم الأخنف بن قيس ٣٢٥
 أبو الأخضر السعدي ٥٣
 الأخطل ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤
 الأخنس ٢٦٦ هـ
 الأسعر بن مالك الجعفي ٢٤٨
 أبو الأسود ٢٤١
 الأسود بن يعفر ٤١
 الأعشى (ميمون) ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ١٠٧ ،
 ١٠٧ أيضا ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ أيضا
 أعشى باهلة ٢٦ هـ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ،
 أعشى همدان ٤٤
 الأعلم الهذلي = حبيب الأعلم ٢٩٤ هـ
 الأغلب ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١
 الأقيشر ٢٨١ هـ
 امرؤ القيس ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦١ ، ٣٠١
 أمية بن أبي الصلت ٦٦
 أوسى بن حجر ١٥ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦٠ هـ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩
 البختر بن الجعدي ٩٩
 بلدر بن عامر الهذلي ٨٢

بدليل بن ورقاء ٢٦٦ هـ
 البريق الهذلي ٧ ، ٢٢٣ هـ
 بشر بن أبي خازم ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٣١٢ هـ
 البعيث ٩٨
 أبو بكر بن المسور ٢٤٥ هـ
 ثعلبة بن عمرو ١١٤ هـ
 جرير ١٢ ، ٩٢ هـ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ هـ ، ١٩٠ ،
 ١٩٨ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١١ هـ
 الجعدى — النابغة الجعدى
 الجميح الأسدى ١٩٤
 جميل بثينة ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٥٤ هـ
 جندل بن المنى الطهوى ١٢٢ هـ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ هـ
 أبو جندب الهذلي ٢٧٣ هـ
 جواس بن نعيم — ابن أم نهار ٢٠٢ هـ
 حاتم الطائي ٢٠٥ هـ
 الحادرة ٨٨
 الحارث بن حلزة ٢٤٣ هـ
 الحارث بن خالد المخزومي ٢٤٥ هـ
 الحارث بن مصرف ٢٦٢ هـ
 الحارث بن ويلة ٢٥٣ هـ
 حي بن هزال — حي بن هزال ١٦٥ ، ١٧٧ هـ
 حبيب الأعم — الأعم الهذلي ٢٩٤ هـ
 أبو حبيبة الشيباني ٢٨٦ هـ
 حريث بن مخفص ١٠١ ، ٢٢٢ هـ
 حسان بن ثابت ٧٠ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣ هـ
 الحسين بن مطر ١٦٣ هـ

الحصين بن الحمام المرى ٣٢٠ هـ

الخطينة ٢٠٨

حكيم بن معية ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

ابنة الحمامارس ٢٨٥

حمران ذو الفصة ٢٨٩ هـ

حميد الأرقط ٧٨ ، ٢٠٣ هـ

حميد بن ثور ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤

أبو حية النميرى ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٩٨

خداش بن زهير ٢٤٧

ابن خذاق العبدى ١٧٦

أبو خراش الهذلى ٢٠٩

خراشة بن عمرو العيسى ٢١١

ابنة الخس ٢٧٩

خلف الأحمر ٣١٠

الخنساء ٥٨

ذو الأصبح ١٣٦

ذو الرمة ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦١

٦٧ ، ٧١ هـ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤١ أيضا ، ١٤٢ ، ١٤٤

١٤٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ هـ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ هـ ، ٢٨٥ ، ٣٠١

أبو ذؤيب ٢٣ ، ٣١ ، ٣٧ هـ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ،

٢١٢ هـ

الراعى ٣٦ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧

ربيعة بن جشم النمرى ٦٤

ربيعة الرقي ١٨٥ هـ

الرماح بن أبرد = ابن ميادة ١٠٧ ، ٢٤٩

ابن رمميص العنزي ٣٠٩

روثة ٢٥ ، ٢٥ أيضا ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٠ أيضا ،

٧٦ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،

١٦١ ، ١٦١ أيضا ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،

٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ،

٢٤٧ ، ٢٩٥

الزبرقان بن بدر ٢٦١

أبو زييد ٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠

زهير بن حرام ٢

زهير بن أبي سلمى ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٤

زين العكلي ٣١٩

زينب بنت الطثرية ٢١٢ هـ

ساعلة بن جوية ٣٩ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٣٣

سحيم بن وثيل الرياحي ٢١ ، ١٦٢

سلامة بن جندل ٣١٩

سلمة بن الخرشب ١٨

سلمى بنت كعب بن جعيل ٢٨٣ هـ

سويد بن أبي كاهل ١٣٢ هـ ، ٢١٦

شريح بن بجير ١٥٣ هـ

شظاط ٣٢ هـ

الشماخ ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨

صخر بن عمير = صخير بن عمير ٣٢٧ هـ ٣٢٨ هـ

صخر الفى ١٨٠

الضحاك العقيلي ٢٣٢

أبو طالب بن عبدالمطلب ١٠٥

طرفة ٦٣ ، ٧٢ - ٩٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦
 الطرواح ١٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٧
 أبو الطفيل عامر بن وائلة ٣٠٤
 طفيل الغنوى ٣٨ ، ٢٢٤
 عامر بن سدوس ٢٢٣ هـ
 عامر بن وائلة أبو الطفيل ٣٠٤
 عباس بن مرداس ٧٢
 عبد بن الحسحاس ٢٧٥
 عبد الرحمن بن حسام ٢٠٤ ، ٢٤٠
 عبد الرحمن بن أم الحكم ٢٤٠ هـ
 عبد الرحمن بن أبي العاص ٢٤٠ هـ
 عبد الله بن العجلان المهدي ١١٢ هـ
 عبيد بن الأبرص ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٥
 عتبة بن مرداس = ابن فسوه ١٠٨
 العجاج ٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٦ أيضا ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٥ أيضا
 ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
 ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢
 العجير السلولى ١٣٢ ، ٢١٢ هـ
 عدى بن الرقاع ٢٤٩ هـ
 عدى بن زيد ١٨٩
 العداقر الكندي ٢١ هـ ، ٨١
 عرابة ٢٨٣
 عروة بن الورد ٣٤ ، ١٧١ هـ ، ٢٩٥ هـ
 عقيل بن عبد الله الهجيمي ١٩١
 العقيلي ٢٢٦

علقمة التيمي ولعله ابن علقمة ١٩٣
 علي بن أبي طالب ٢٦٦ هـ
 عمارة بن عقيل ١٨٩ - ٢٤١
 العماني ٩٤
 عمرو بن أبي ربيعة ٢٩ هـ ، ٦٥ ، ١١٩
 عمرو بن قبيصة العبدي ٢٣٩
 عمرو بن لجأ = ابن لجأ ٢١ ، ١٧٣
 عمرو بن الأهم ١١١ هـ
 عمرو بن الحسن الخارجي ٢٥١
 عمرو ذو الكلب ٢٤٤ هـ
 عمرو بن قعاس ٢٦٠ هـ
 عمرو بن كلثوم ٦
 عمرو بن معد يكرب ٦٩ - ١١٩ هـ ، ٢٢٣
 امرأة عمرو بن ناعصة ١١٩ هـ
 عنزة ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٧ هـ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
 عياض بن يربوع ١٩٤
 أبو العيال الهذلي ١٣٥
 غيلان الربعي ٥١
 الفرزدق ٤٧ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤
 ابن فسوة = عتيبة بن مرداس ١٠٨
 أبو القرين الفزاري ٢٠١ ، ٢٣٩
 القطامي ١٣٨ هـ ، ٢٦٤
 أبو قيس بن الأسلت ٧٣
 أبو قيس بن رفاعة ١٩ هـ
 قيس بن عاصم ٩٠
 قيس بن عيرارة ٨٦

أبو كبير الهذلي ٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٤٦
كثير عزة ٢٠ ، ٥٨ ، ٢٤٠
كعب بن زهير ١٤٩ ، ١٦٨
الكلحبة أو ابن الكلحبة ١٨ هـ
الكميت ٩ ، ٩ أيضا ، ١٨ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ،
٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
لبيد بن ربيعة ١ ، ٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
ابن لجأ = عمر بن لجأ
لقيط بن زرارة ١٥٠
لقيط بن يعمر ١٣٤
مالك بن خالد الحناعي ٢١٢
مالك بن زغبة ١٦٨
متمم بن نويرة ٢٣٤
المتخل الهذلي ٢٧ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ هـ
المتقب العبدى ٤٢ هـ
محرز بن المكعب ١٠١ هـ ، ٢٢٢ هـ
أبو محضة الأسدي ٢٨٧
أبو محمد الحنلي ٣٠٢ هـ
أبو محمد الفقعي ٥٥٠ ، ١٦٢ هـ ، ٣٠٢
المخبل ١٠٣ ، ٢٤٥ هـ
مزاحم بن الحارت ١١١
المعترض بن حبواء ١٦
المعلوط ٢٥٨
المفضل الفكري ١٧٦ هـ ، ٢٠٠
ابن مقبل ١٣٩
ملحة الجرمي ٢٤٩ هـ

الممزق العبدى ٤٢

ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، ١٠٧ ، ٢٤٩

أبو ميمون النضر بن سلمة ٢٣٠ هـ

النابعة الجعدى = الجعدى ٤ ، ٩ ، ٥٥ ، ١٩٤ ، ٢٥٥

النابعة الذبياني ١٣ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٤ أيضا ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٣ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦١

النجاشى الحارثى ٤٧

أبو النجم ١٧ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ ، أيضا ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

٢٠٢ ، ٢٠٦ هـ ، ٢٢٠ ، ٢٦٢

أبو نخيلة ١٢٧ ، ٣١٣ هـ

نصيب ١٩

النضر بن سلمة أبو ميمون ٢٣٠

ابن أم نهار = جواس بن زعيم ٢٠٢ هـ

نهيك بن أساف ٣١٠

هذبة بن خشرم ٩٩ ، ٢٤٩ ، ٣٠٣

الهذلى وهو حميد بن ثور وليس هذليا ١٤

ابن هرمة ٢٠٤

هميان بن قحافة ١٩٠ ، ٢٣٨ هـ

ابو الهندي ١٩١

يريد بن الصعق ٤٨ ، ١٨٢

يزيد بن ضه ١٦٩

٤ - فهرس الاعلام عامة ماعدا الشعراء

مع ملاحظة أن العلم قد يتكرر في الصفحة الواحدة

ابراهيم بن عبدالله بن حرب ١١

ابراهيم النخعي ٢٦١

أبي بن هريم ٣٠٨

الأثرم أبو الحسن ١ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٢٣٠

الأحمر ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٧

الأحنف بن قيس ٢١٦

الأخطل ٩٧ وانظر فهرس الشعراء

الأزد ٤٢ ، ١١٤

بنو أسد ١٩٣

أبو الأشهب ١٨٨

الأصمعي ١ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٧ ،

٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ،

٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،

١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،

١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

ابن الأعرابي ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ،

٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤

أَكْثَمُ بْنُ صَيْفَى ١٩٥

الْأُمَوِيُّ ٢٢٠

بَشِينَةُ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ ٢٣٠ ، ٢٥٤

الْبِرَاجِمُ ٢٣٠ ، ٢٣١

بُشَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدَسٍ ٣٠٨

بَقَّةٌ ٣٣

أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ٦٢

أُمُّ بِلَالٍ فِي شِعْرِ ٢٩٨

أُمُّ تَابُطٍ شَرَا ٣

تَعْلَبُ ٣٠٨

تَمِيمٌ ١٥٠ ، ٢٧٤

ثَعْلَبُ ١٧ ، ٢٠

جَوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ ٨٣

الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ٢٧٤

بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ٤٧

حَارِثَةُ بْنُ عَامِرٍ ٢٣١

الْحَبِطُ ، الْحَبِطَاتُ ٢٧٤

حَبِيبٌ فِي شِعْرِ ١٥٧

الْحِجَاجُ ٨٣

الْحِجَازُ ٢١٩

أَبْنَا حِرَاقٍ فِي شِعْرِ ١٦

حَرْبُ بْنُ قُطْنٍ ١٩٩

الْحَسَنُ وَلَعْلُهُ الْبَصْرِيُّ ١٨٨

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ٢٦٠٠

حمران في شعر ٢٩٨
 حنظلة ٢٣٠
 نوحي في شعر ١٧٦
 ابن حالويه ٧١ هـ
 خرقاء في شعر ١٤٢
 الخروج ٢٤
 أبو خيرة الاعرابي ٣٢٩
 الدهناء امرأة العجاج ٢٥١
 أبو دينار الأعرابي ٣١
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ،
 روبة ١٩٧ ، ٢٧٦ وانظر فهرس الشعراء
 الزبرقان بن بدر ٢٨٠ وانظر فهرس الشعراء
 أبو زيد ١٩٧ وانظر فهرس الشعراء
 أم زرع ٢٦٧
 بنو زهير بن تيم ٣٠٨
 أخو أبي زياد ٨٦
 زياد بن أبيه ٢٤٧
 أبو زيد/الانصاري ١ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
 ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٥ ، ٣٢٠
 بنو سحيم في شعر ٢٦٠

سفوان ٢٤ ، ٣٠
 سلامة (بفتح اللام) ١١٤
 سلامة (بكسر اللام) ١١٤
 سلامة بن عاصم ١ ، ١٢٥
 سلمى في شعر ١٤٨
 سليمان بن حرب الواشجي ٢٦٠
 سليمة ١١٤
 سمالك بن حرب ٣١٠
 أبو السمط ٨٦
 شعبة ٣١٠
 شهل بن شيان = الفند ١٥٤
 أبو صالح ٢٦٠
 ابن صفار في شعر ١٣٤
 ظليم من البراجم ٢٣٠
 عاصم بن بهدلة ٢٦٠
 عامر بن الطغيلة ٣١٠
 عائشة أم المؤمنين ٢٤٦
 عباد بن عمرو بن كلثوم ٣٠٨
 ابن عباس ٧٨
 عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٠٤ وأنظر فهرس الشعراء
 عبد القيس ١١٤
 عبدالله بن دارم ٢٣٩ ، ٢٣١
 عبدالله بن رونة ١٩٤
 أبو عبيد (وأنظر ابو عبيدة)
 ١ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ،
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
أبو عبيدة (بنصه لعله أبو عبيد) ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤

عثمان بن عفان ١٧٥

العجاج ٢٥١ وانظر فهرس الشعراء
العراق ٥

ابن عاصم في شعر ١٤٢
على بن أبي طالب ٦٢ وانظر فهرس الشعراء
عمار (عمارة مرخم) في شعر ٣٠٦
عماية ١٥٣

عمر بن الخطاب ٦٢ ، ٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠

ابن عمر ١٤٤ ، ٢٧٨

عمر بن عبدالعزيز ١٢٤

عمر بن يزيد في شعر ٢٨٤

عمرة بنت بشر بن عمرو ٣٠٨

عمرو من البراجم

أبو عمرو الشيباني ١٤ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ،
١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٩

أبو عمرو بن العلاء ١٢٥ ، ٢٨١

عترة في شعر ١٥٣

بنو عوذ بن سود ٤٢

عيسى بن عمر ٨٧ ، ٢١٥

- عيسى بن مروان في شعر ٣١٠
 ألى ناصرة ٢٨٠
 حالب من البراجم ٢٣١
 عجم في شعر ٢٤٣
 نمرأ ٣٠ ، ٧١ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٩٧ ، ٢١١
 النمرزدق في شعر ١٩٠ وانظر فهرس الشعراء
 سو فقعمس ٥٠
 المنند الرمانى = سهل بن شيمان ١٥٤
 فدلتمس ٤٤
 قرة بن شريك ٨٣
 قشير ١١٤
 قيس من البراجم ٢٣١
 قيس بن مسعود ١٠
 كبير بن همد في شعر ٣١٨
 الكسائى ٨ ، ٨٦ ، ١٤٣ ، ٢٧٤
 سو كلاب ١٢٤
 الكلابيون ١ ، ٢٥٢
 ابن الكلابى ٢٣٠ ، ٣٠٨
 كاتم من البراجم ٢٣١
 الكوفة ٢٤٧
 الاجياني ٧ ، ٨٥ ، ١١٢
 ليلى في شعر ٦
 أبو مالك في شعر ٢٣٩
 أبو مالك الاعوى ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٤ .
 ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢ .
 ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

- أبو مخذورة ٢٦٧
محمد بن سلام الجمحي ٢٦ ، ٧
مخلد في شعر ١٦
المدينة ١٢٤ ، ٥
ابن مرة في شعر ١٩٠
المفصل الضبي ٦٤
ابن مكعب في شعر ١٣٣
المنذر في شعر ٢٦٠
المهاجرون ٢٨١
نجي بن عباد ١٧٤
أبو نصر ٢٤٦ ، ١
النعمان بن زرعة التغلبي ٣٠٨
هرمي بن السفاح التغلبي ٣٠٨
أبو هريرة ٢٦٠
هند في شعر ١٦٩
الوليد بن عبد الملك ٨٣
يزيد بن الصعق ٤٨
اليزيدي ٢٨٤
يونس بن حبيب ٢٨٦ ، ٧

٥ - فهرس الكتاب

- مقدمة المحقق (١)
الحمل والولادة ١
باب ما يخلق في الرحم وما يخرج مع الولد ١٢
ومن أسماء الصغير إلى أقصى منتهى الكبر ١٥
ومن صنعة الجارية إلى أقصى منتهى الكبر ٢٩
[أسماء العجوز] ٣١
[أسماء الحائض] ٣٢
[أسماء التي لا تحيض] ٣٢
[من اقتضت والتي لم تقتض] ٣٣
[ما تقوله العرب عن الشخص في مراحل عمره] ٣٥
ابتداء وصف خلق الإنسان ٣٦
باب الرأس ٤٣
باب ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٠
باب قلة الشعر وتفرقه في الرأس ٧٢
باب الشيب ونعوته وشعث الرأس ٧٩
باب ألوان الشعر ٨٥
باب الشجاج ونعوتها ٨٨
باب الأذن ونعوتها ٩٠
باب الوجه ٩٨
باب الحاجب ١٠٣
باب العين ١٠٦
باب غوور العين ١١٤
باب العيوب في العين ١١٦

- باب ما استحسن في العين من الصفات ١٢٧
باب صفات ألوان الحدقة ١٣٠
باب ما يستقبح في العين من الصفات بالنظر ١٣٤
باب الدمع وما فيه ١٢٩
باب الأنف وصفاته ١٤٤
باب الفم وما فيه من الشفة والأسنان وغير ذلك ١٥٢
باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان ١٦٠
باب الأسنان ١٦٥
ثم اللسان ١٨١
باب الحاق وما فيه ١٩٠
باب اللّحمى ١٩٢
ثم اللّحميّة ١٩٧
باب العنق ٢٠٠
باب المنكب والكتف وما فيهما ٢١١
باب العضد والذراع ٢١٦
باب الكفّ ٢٢٥
باب الأصابع ٢٢٧
[أوصاف اليد] ٢٣٢
باب الطهر ٢٣٥
باب الصدر وما احترام به ٢٤٤
[النحر واللمة والثعرة] ٢٤٤
[الترائب والترقوتان] ٢٤٥
[الحاقنة والداقنة والخيروم] ٢٤٦
[الرور والجوانح] ٢٤٨
[السراسيف والتدى] ٢٤٩
[الضبعان والإبط] ٢٥٠

- [القريضة والقص والرهاية] ٢٥١
[المسرية والاضلاع والجوانح أيضا] ٢٥٣
باب الجنين وما احترم بهما ٢٥٤
[الجوانح أيضا] ٢٥٤
[الشراسيف أيضا والقصرى] ٢٥٥
[الخاصرة والشاكلة والطفطة والحصير] ٢٥٦
[الخصر والحقو والكشح] ٢٥٧
[الحالبان والحشاشان] ٢٥٨
باب البطن وما فيه ٢٥٩
[القلب] ٢٥٩
[الكبد] ٢٦٢
[الطحال] ٢٦٣
[الرئة] ٢٦٣
[الكليتان] ٢٦٤
[المعدة] ٢٦٤
[المصارين] ٢٦٤
[الحشوة] ٢٦٤
[الأعفاج والأفتاب والمحشى] ٢٦٥
[الحوايا والمبعر والسرة والسرر] ٢٦٦
[الثنة والمريطاء والصفاق] ٢٦٧
[الحالبات والمراق وخثلة البطن] ٢٦٨
[وسط الإنسان وأوصافه] ٢٦٨ - ٢٦٩
باب محاسن البطون ٢٧٠
ومن قبج البطون ٢٧١
باب أدواء البطن وفساده ٢٧٣
باب الركب وما فيه ٢٧٦

- أسماء الذكر [وما فيه وأوصافه] ٢٧٧
باب الأنثيين ٢٩٠
باب فرج المرأة ٢٩٤
باب الوركين ٣٠٠
[الغرابان والحجبتان] ٣٠١
[الجاعرثان والمأكمتان] ٣٠٢
[الحرقفتان والحناجف والصلوان] ٣٠٣
[الفائل] ٣٠٤
باب العجز ٣٠٤
[الخورات والدبر وأسمائها] ٣٠٨ ، ٣١١
[مافي الدبر] ٣١١
باب الفخذين ٣١٢
باب الركبة ٣١٧
باب الساق ٣١٩
باب القدم ٣٢٢
أسماء الأصابع وصفاتها ٣٢٤
[أوصاف للقدم والمشي وعيوبه] ٣٢٧
[العظام التي في الإنسان] ٣٢٩
[طرائف الكبد] ٣٣٠
[قنوات المعدة] ٣٣٠
[طرائف المرارة] ٣٣٠
[الكافات التي في جسم الإنسان] ٣٣١
الفهارس ٣٣٣

٦ - معجم لغوى

الألف

* أـبر

إبرية ٨٥ ، الإبرة من الساعد ٢٢٠

* أبـض

المأبض ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣١٧

مأبضاه ٢٢٥ مأبضه ٢٣٨

المأبضان ٣١٧

مأبض الركبة ، مأبض الذراع ٣١٨

* أبـط

الإبط ٢١٣ ، ٢٥٠

* أـتم

أتوم ٣٣

* أثـث

الأثيث ، الأثائة ، أث ٦١

* أـجر

جبر على أجر وعلى أجور ٢٤٥

* أـخذ

أخذ أخذًا ، استأخذ استأخذًا المستأخذ ١٢٠

* أـدر

الأدراء ، أدر أدرا ، الأدره آدر ، أدر ٢٩١

الآدر ، الأدره ٢٩٢

* أـدف

الأداف ٢٧٨

- * آدم
الأدمة ٤٤ عنان مؤدَم ٤٥
مبشر مؤدم ٤٥ المبشرة المؤدمة ٤٥
- * أدو
بأدو له ٣٧
- * أذن
الأذن ٩٠ أذنا القلب ٢٥٩
- * أسب
الإسب ٢٧٧
- * أساك
مأسوكة ٣٤ ، الأسكثان ٢٩٤ ، ٢٩٥
- * أسـل
الأسيل ١٠٢ أسل أسالة ١٠٢
أسلة اللسان ١٨١ الأسلة ٢٢٠
أسلت أسلة ٢٢٦
- * أشـر
الأشـر ، مأشورة ، توشر ١٦٨ ، أشور ١٦٩
أشر ، مؤشرة ١٩٦ ، ١٩٧
- * أطر
إطار ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٨
الأُطر ، أطرة ٢٢٨
- * أطل
آطال ، أبطل ، أياطل ٢٥٧ إطل ٢٥٧ ، ٢٧١
- * أفق
الأفيق ، أفق ٢٣٦

* أقي

موق ، مآق ١١١ مآق ١١٢ وانظر (مآق) و (مقى) و (موق) و (وقأ)
(و (أمق)

* أكل

أكلت أكلاً ١٨٠

* أكم

المأكمتان ، مأكمة ، مؤكم مؤكمة ٣٠٢

* ألل

المؤللة ، مؤلل تأليلا ٩٧

ألل السقاء يألل ألالا ١٢٥

الأللان ٢١٥

* ألى

الألية فى الكف ٢٢٦ ، الألية أليان ، أليانة ٣٠٥ ، منحذرة الألية ٣٠٧ ،
ألية محطوة ٣٠٧

* أمق

أمق ، أمآق ١١٣ وانظر (أقي) و (موق) و (مآق) و (مقى)

* أمم

آمة ٣٤ ، آمة الإنسان أمم ٣٩ ، مأمومة ٤٨

الآمة ، المأمومة ٩٠

أم الرأس ٩٠ ، أم سويد ، أم عزمل أم عزمة ٣١١

* أنث

مؤنث ، مئناث ، آنث ١١ الأنثيان للأذنين ٩٢ الأنثيان بمعنى الأذنين

٢٠٠ ، ٢٠١ الأنثيان ٢٩٠

* أنس

خلق الإنسان ٣٦ إنسان العين ١٠٧ الأيسى ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤

* أنف
مات فلان حتف أنفه وأنفيه ٥٦ الأنف ، آنف ، الأنوف ١٤٤ الأنف

١٥٦

* أنى
أستأنى ، الأناة ٢٠

* أود

آدها ٧١

* أول

الآل ٣٦

* أوم
الموؤم من الرؤوس ، وأوم تأويما ٥٩

* أير
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦

الباء

* بأدل

البأدلة ، بآدل ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٥

* بتع

البتع ٢٠٥ ، ٢٠٧

* بشع

البشع ، بشع ، بشعه بشعت بشعاً ١٦٤

* بجج

البجج ، أبج ، بجاء ، بج ييج بججاً ١٢٧

* بججر

البجرة ، بججر ٢٦٦ ، ٢٦٧ أيجر ، البجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ الأيجر ،

بجرة ٢٧٢

* بخر

البخراء ٣١١

* بخص

البخصة ١١٣ ، ٣٢٤ البخص ، بخصة ، بخصات ٢٣١

* بنحق

البحق ، بنقت بحتقاً ، بنحق فلان عن فلان ، بنخوة ، أبحقها انوجع

* بنخد

البنخدة ٣٢١

* بدأ

بدء ، بدوء ٢١٩

وانظر (بدأ)

* بسدد

البدد ، أبدد ، بداء ٣١٣

الباد ٣١٣ ، ٣١٤

* بدر

البوادر ٢١١ ، البادرتان ٢٥٠

* بدو

الابداء ، بدأ ٢١٩

وانظر (بدأ)

* بـرج

البـرح ١٢٨

* برحم

البراجم ، برُحمة ٢٣٠ ، ٢٣١

* برد

برد الموت ١٦٧ ، بردلى عليه من الحق كذا وكذا ١٦٧

- * برشم
- البرشمة ، البرشام ، برشم برشمة ١٣٥
- * برك
- البرك ٢٤٧ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧
- * برهم
- البرهمة ١٣٤ ، برهم برهمة ١٣٥
- * برى
- البرى ٢١٧
- * بزخ
- البرخ ، بزخاء ، بُزخ ، بزح بَزَخاً ، تبازخ ٢٣٩
- أبزخ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، تبازخت ٢٤٠
- * بسزى
- البرزى ، نزواء ، تبازتْ ٢٤٠ أبزى ٢٤٠ ، ٢٤٢
- * بشر
- البشرة ٤٤ ، عنان مُبَشَّر ٤٥ مبشر مؤدم ٤٥ ، المبشرة المؤدمة ٤٥
- * بضع
- الباضعة ٨٨ ، تنضعه ٨٨
- * بطن
- مِبطَّئات ٢١٧ ، البطن ٢٥٩ عمود بطنه ٢٧٠
- * بظـ
- البظارة ٣٠٠
- * بعج
- انبعج بطنه ، منعج ٢٩٢
- * بحر
- بعير ، بعران ، أبصرة ٢٦٤ المبحر ٢٦٦
- * بقل
- بقل وجهه ٢١

- * بكر
- بَكَر ٣١
- * بكم
- الأبكم ، بكماء ١٨٣
- * بلج
- البلجة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ البلج ، أبلج ، بلجاء ١٠٥
- * بلد
- البلدَة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ
- * بلع
- بلع فيه الشيب تبليعا ٨١ المبتلع ١٩٢
- * بلعم
- اللعوم ١٩٢
- * بنصر
- البنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
- * بنن
- أبنّها ٢٥٠
- * بنو
- بنات اللبن ٢٦٦
- * بهر
- الأبهر ٢٣٨ ، الأباهر ٢٣٩
- البهرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، بهرة الوادي ٢٦٩
- * بهز
- البهز ١٩٦
- * بهم
- الأيهم ١٨٣ ، الإيهام ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بوص ٣٠٥ ، باصني يوصني ٣٠٥

* بون

البواني ٢٥٢

* بيض

بائضا ، مبيضا ١٩٨ ، الأبيض «عرق» ٢٣٨ ، البيصتان ٢٩٠

التـاء

* تـأر

* الإتـآر ، أتـآر إتـآرا ، أتـآر ١٣٧

* تـأم

أتـآمت ، متـم ، متـمة ، متـآم ١١ التوام من الدمع ١٠٩

* تـآق

تـتـقـآ ٣ تـتـق ٤

* تـرب

الترائب ، تربية ٢٤٥

* تـرق

الترقوتان ٢٤٥

* تـنـفر

التفيرة ١٥٥

* تـعـف

التف ٢٢٩

* تـقـتـق

تقتقت عينه تقتقة ١١٤

* تـلـع

التلع ٢٠٥ ، أتلع ، تلعاء ٢٠٦

تَلَل ، اللدَل ، أَتِلَّة ٢٠٠

تَمَار

اتَمَارَّ اتَمَّرَارًا ٢٨٨

تَمَم

التمتَم ١٨٤ . ١٨٥

تَمَمَر

النامور ٢٥٩ . ٢٦٠

تَمَم

المَمَّ . تَمَام . تَمَام ٩

تَنَخ

تَنَح ٢٧٤

تَوَر

أَتَار ١٣٧

تَوَم

التَّوَم . تَوَمه ٦١

ال_____اء

تَبَر

مَسْتَر . مَتَابَر ١٢

تَحَوَّر

التَّحَوَّر ٢٦٨

تَحَلَّل

التَّحَلَّل . أَتَجَل . نَجَلَاء . تَجَلَّ ٢٧١

تَدَو

التَّنَدَوَة ٢٤٩ وَأَطَر (تُنْدَأ)

٣٨٦

* ثدى

الئدى ، أئدى ، ئدى ٢٤٩

* ثور

٢٨٦ ثر

* ثرم

الئرم ، أئرم ، ثرماء ثرم ١٧٧ ثرمئها ثرمأ ، أئرمها الله ١٧٨

* ثطط

الئطط ، ئطآن ، ئطاط ئططة ١٩٩ ، ئط ١٩٩ ، ٢٠٠

* ثعل

الئعل ، أئعل ، ئعلاء ١٧٣ شاه ئعول ١٧٣ ، ١٧٤ ، الشئعل ١٧٤

* ثغر

ثغرت ثغره ١٥٨ ، ثغير ، متعور أئعر ، اتغر ١٦٨ الثغرة ، ثغرة

٢٤٤ النحر

* ثفن

ثفنت يده ثفنأ ٢٣٥

* ثقب

ثقبه الشيب تثقيا ٨١

* ثقل

٢ مثقل

* ثندأ

الئندؤآن ، ئنادئ ، ئسدوة ٢٤٩

* ثن

٢٦٧ الشنة

* ثنى

ئئنى ٣١ ، الشناية ١٦٣ ، الشنايا ١٦٥ ، ١٦٦ ، ئئئة ١٦٦

* تور
أَنَا ثائر الرأس ٨٣

* ثيب
ثيب ٣١

الجيم

* جأجأ
الآجج ٢٤٨ ، ٢٤٩

* جأشش
الجوشوش ٢٤٦

* جيب
الجباب ١٦٢

* جبر
جبر على عقدة ، جبر على عثم ، انجبر ، جبر ٢٤٥ جبر على أجر وعلى
أجور ٢٤٥

* جبن
الجبيان ، جبين ، أجنبة ، أجسن ، جبن ١٠٠ ، واصح الجبين ، صلت
الجبين ١٠١

* حبه
جبهاء ، الجبة ٩٩ ، أجبه ٩٩ ، ١٠٠ ، الجبهة ٩٩

* جث
حثة ٤٠

* حثل
حثل ، الحثولة ، حثلة ، الحثالة ، حثل يحثل ٦٣

* جدع
الجدع ، جدعه جدها ١٥٠ ، أجدع ، حدرع جدها ١٥١

* جسدل

حدّال الغلام يحدّل جدولاً ١٥

لم يحدّل ١٦ ، جدلاء ٩٧ . جدّال . حدول ، الأحداال ٢١٧ ، مجدول
٢١٩ الجدال ٢٨٩ ، ٣٢١ ، الجدلان ٢٩٧ المجدولة ٣٢١

* جذر

جذر اللسان ١٨١

، جراثش

المجراثش ٢٥٦

* جرب

الحرب ١٢٢

* جرد

جرادين ٢٧٧ ، الجردان ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٨٩

* جـرو

جرو الجنجرة ١٩١

، جـرى

جارية بيسة الجراء والجراية والجراثية ١١

* جحش

محوش ١٦ ، ١٧

، أ جحظ

الجحاظ ، جاحظ ، جاحطة ، جحظ إليه عمله ١١٣

ححف

أحده الجحاف ، محجوف ٢٧٥

• جرفس مجرفسا ١٩٣

* جسم

جسمان ٤١

* حعب

الجمعيّ ٣١١ هـ

* جعد

الجعّد ، جعد جعودة ، قوم جماد ٦٩

* حعر

الجاერთان ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، الجاعة ٣٠٣ الجعريّ ٣١١ هـ

* جعظر

جعظار ٣١٦

* جفر

جفر ، حفرة ، تجفر بطنه ، جفار ١٦ ، الجفرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، مجفرة

الجوز ٢٦٩

* جفس

جفس جَفَا ٢٧٤

* جفل

جافل الشعر ٨٤ ، جفل يَـجْفِل جفولا ٨٤

* جفن

جفن ، أجفن ، جفون ، أجفان ١٠٩

* جلجل

الجلجال ١٨٣

* جلع

أجلع ٧٦ ، جلع ٧٧ ، جلع يجلع جلحا ٧٧

* جلد

الأجلاد ٤١ ، التجاليد ٤٢ ، جلده الفؤاد ٢٩٠

* حلفع

الخلنفعه ١٥٨

* جله

أجله ٧٦ ، ، جُلِّه ٧٧ ، جله يحله جلها ٧٧

* جلو

الجاواء ، أجلي ، جلواء ٧١ ، ٩٩ ، جَلَّى ببصره يحلى تحليثا وتجليه ١٣٨

* جلى

جلى يحلى ٧٦ أجلي ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، جلى يحلى جلا ٧٧

* جمش

الجميش ، جمشة ، الجموش ٢٩٥

* جمع

مجتمع ٢١ ، مجامع أوصال الإنسان ٢٦٨

* جـمـ

الْجُمَّة ٦٥ ، التجميم ٦٦ ، غلام مُجَمِّم وجارية مُجَمِّمة ٦٦ ، الأجمّ ٢٩٦ .

* جنأ

الحنأ ، أجنأ ، جنئُ جنوءاً ٢٤٣ جنئُ جنئاً ، مجنأ ٢٤٤

* جنب

الجنبان ٢٥٤

* جنجن

الجناجن ، جنجن ٢٤٨

* جنج

الجوانح جانحة ٢٤٨ ، ٢٥٤ لله قلب بين جوانحه ٢٥٥

* جنف

جَنَفٌ ، جنِف ، أجنف ، جنفاء ، جنِف في الحكم ٢٤٢ جنَفاً ٢٤٣

* جنن

جنّين ٧ ، جنه الليل وأجنه ٧ ، اجتن ٧ ، جنّان ٧ ، جنّين ٣٥

حهر
أجهر ، جهر جهراً ١٢٤ ، الجهارة ، جهير ١٨٦

* جهز
الجهاز ٢٧٧

* جهم
الجهم ٩٨

* جهو
الجهوة ٣١١ م

* جود
جادت جوداً ١٤٤

* جوز
الجوز ، بجفرة الجوز ٢٦٩ ، جوز القلاة ٢٦٩

* جوف
الجوف ٢٥٩ ، الجوفاء ٢٨٢ ، الجوفان ٢٨٩

* جول
المجول ٦٣

* جيب
جيوب ١٤٣

حيد
جيد ١٣٠ ، جيداء ، أجيد ١٣٠ ، ٢٠٥ الجيد ٢٠٠ ، الجيد ، جيدت
تجيد جيداً ٢٠٥

الحاء

* حب
حبة القلب ٢٥٩ ، حبة القواد ٢٦٠

* حجج
حوايج ، حجج حنحاً ١٩٠ ، حجج بطنه حججاً ٢٧٢

- * حـر
- الحبر ، حَبْرَة ١٧٩
- * حـط
- الحبـطى ٢٧٢ ، حـِط حـَطّاً ، الحـِط ٢٧٤
- * حـك
- شعر حُبُك ٦٧
- * حـل
- حبلى ٢ ، حل العاتق ٢١١ ، حل الذراع ٢٢١
- * حـن
- الأحن ، حن حينا ، الحَن ٢٧٤
- * حـت
- انحت ٧٣
- * حـر
- الحِثَار ٩١ ، ٣١١
- * حـثـر
- الحـثـر ، حـثـرت حـثـراً ١٢١
- * حـثـرم
- الحِثْرمة ١٥٥
- * حـجـب
- الحاجب ١٠٣ الحاجبان ١٠٣ ، الحجاب ٢٩٠ ، الحجبـتان ، حـجـبة ،
- حجبات ٣٠١
- * حـجـج
- الحجاجان ، الحجاج ، أحجّة ١٠٣ الحجيج ٩٠ هـ
- * حـجـسـر
- حاجر ، حجران ١٦ ، المحجر ١١٠ المحاجر ، محجر ١٢٩
- * حـجـل
- حاجلة عينه ١١٤ ، حجّلت ١١١٤

* حجن

شعر أحجن ، تجحّن ، الحُجْنَة ٦٧

* حذب

الحذب ، حذب حذباً ، الحمدبة ٢٤١

* حدر

منحدرة الألية ٣٠٧

* حذق

حذّق ، حذاق ١٠٦ الوان الحذقة ١٣٤ الحذقة ١٠٦ ، ١٣٠

* حذل

الحذل ، أحذل ، حذلاء ، محذلة ٢١٢ الأحذل ٢٤٣

* حذف

المحذفة ٣١١

* حذل

الحذل ، حذلت حذلاً ١١٨

* حذن

الحذنتان ٩١

* حذو

حذاء القدم ٣٢٤

* حرب

حرايّ المتن ٢٣٨

* حرث

الحرثة ٢٨٧

* حرثم

الحرثمة ١٥٥

* حرح

الحير ٢٨٣ ، ٢٩٤ أحراح ، حرة ٢٩٤

- حرد
الحرد ٣٢٦
حرر
ليلة حرّة ٣٤
حرص
الحارصة ، تحرص حرصا ، حريصة ، حرص التوب يحرصه حرصا ٨٨
حرق
حريقٌ ، حرق يحرق حرقاً ٧٧ حرق ، حرق ، محروق ، حُرقت
الرجل ، الحارقة ٣٠٢ ، المحروق ٣٠٣
حرقف
الحرقمتان ، حراقيف ، حراقف ٣٠٣
حرك
الحراكيك ، حركة ٣٠٣
حزب
حيزبون ٣١
حزر
حزاور ، حزورون ، الحزورة ١٧ ، حزور ١٧ ، ١٨ ، حزور ٢٨
حز
الحزاز ، والحزاز ٨٥
حزم
حيازيم ٢٤٦ حيزوم ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، اشدد حيازيمك لهذا الأمر ٢٤٦ ،
شدد حيزوم راحلته ٢٤٦ ، المحرم ٢٦٨
حسب
مُحسَب ، ما حَسَبوا صيفهم ٣١٠
حسس
الحس ١٠

« حصل

المحصل ١٨٧

حشر

الحشرة ، حَشْر ٩٦

حشرح

الحشرح ٦٥

حشش

أَحَشَّتْ ٦ ، إِحْشَاشًا ٧ مُحِشَّ . حشيش ٧ ، الحشاشات ٢٥٨

حشف

الحشفة ٢٨٢ ، ٢٨٤ : إطار الحشفة ٢٨٥

حشو

الحشوة ، انثرت حشوته ٢٦٤ المحشى ٢٦٥

حشى

الأحشاء ، حتى ٢٦٢ ، حش حشيانُ ٢٧٣

حصر

الحصير « في الجنب » ٢٥٦ ، ٢٥٧ حصور ٢٥٧

حصص

الخصص ، أحص ، حصاء ، انحص ، انحصت ٧٣ ، أحص ٧٣ ، ٢٥٣

حصيف

المستحصفة ٢٩٦

حصل

المحصول ٢٧٢ . خوصلة ٢٧٢ فلان عظيم الخوصلة ٢٧٢

حصم

تحصم ٢٤٧

٣٩٦

- حطط
المنحط ٢١٣ ، محطوط المنكين ٢٥٢ الحطاط ٢٨٦ ، المحطوطه من
الآليات ٣٠٧
- حفر
الحفر ، الحفر ، حفر فوه حفرراً ١٨٠
- حفف
حفاف ٦٢ ، حف رأسه يحف حفوفا أحففته إحفافا ٨٣ ، الحفوف ٨٤
الحفّاف ١٦١
- حفل
حفلت حفلاً ١٤٣
- حقق
الحق ٢١٦ ، الحق من الورك ٣٠٢
- حقن
الحاقتان ٢٤٥ ، حواقن ، الحاقتة ، عاقن ٢٤٦
- حقو
الحقو ، أخذ بحقوى فلان ٢٥٧ ، الحقوة ، حقّى ، بحقو ٢٧٣
- حكل
الحكلة ، الحُكل ١٨٢ ، ١٨٣
- حلب
حلبوب ٨٥ ، ٨٦ ، الحالبان ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨
- حلف
مُحلف ، محلفة ١٨ ، حليف الغرب ٣٩ الحليف ، حليف اللسان ٣٩ ،
١٨٦
- حلق
الحلق ١٩٠ ، حلقنا الرحم ٢٩٩
- حلك
إلحلولك ، احلولك يحلولك أحليلاًك ، حالك ٨٥

حلك الغراب ٨٥ ، ٨٦ حاكوك معلنكك ٨٥ ، ٨٦

» حلال

إحليل الثدي ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الإحليل ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، أحاليل ٢٨٥ الأهل

٣٠٧

» حلم

تحلم ١٥ ، محلم ، حلم ١٩ ، حلمة الثدي ٢٤٩

» حميج

التحميج ١٣٥ ، حميج ١٣٦

» حمـر

حمارة القدم ٣٢٢

» حمـز

محموز الفؤاد ، حمير الفؤاد ٢٠٩

» حمش

الحمشة ، الحمش ، حمشة ، حموشة ٣٢٢

» حمـل

حمل ، تحمل حامل ٢ ، الحوامل ٢٢٣ ، محامل الذكر ٢٨٧

» حمـلق

الحماليق ، حملاق ١٠٩

» حمـم

محمم ، حمم وجهه تحميما ، حمم الفرع ٢٠ الحمة ١٥٦ ، ١٥٧ أحم

١٥٦ ، حماء ١٥٦ ، ١٥٧ الحمة لياء ١٦٤

» حنجر

الحنجرة ، جرو الحنجرة ١٩١ الحنجر ١٩٢

» حنجف

الحناحف ٣٠٣

» حنف

الحنفاء ، الحنف ، أحنف ٣٢٥

* حنك

حانك ٨٥ ، ٨٦ ، حنك العراب ٨٦ الحنك بحنك ١٦١

* حـود

الحاذ ٣١٣

* حـور

محارة ٩١ ، أحور ، حوراء ، حور يحور حورا ، احورّ يحورّ احوراراً
١٢٨ ، الحور ١٢٨ ، ١٢٩ ، المحارة ١٦١

* حوص

الحوص ، أحوص ، حوصاء ، حوص ، حوص يحوص حوصاً ١١٥ ،
الحوص ، حوص عين صقرك ١١٦ المحتاص ٢٧٠

* حوق

الحوق ٢٨٤ . ٢٨٥

* حول

الحولاء ١٣ ، ١٤ ، الحول ، حولت عينه ١١٦ ، ١١٧ ، واحولت
تحول احولاً ١١٧

* حوو

الحوّة ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، أحوى ١٥٥ ، حواء ١٥٥ ، ١٥٧ ،
١٦٤ الحوايا ، حاوية ، حويّة ، حاوياء ، حاوياوات ٢٦٦

* حيد

الحيد أن ٥١ ، الحيدود ، حيد ٥٢

* حيض

غبر الحيض ٤ حائص ٣٢

* حين

حين ، الحيونه ٩٤

* حيي

الححيّا ٩٨ ، الحياء ٣٠٠

الخاء

* حسد

الخبنداة ٣٢١

* ختن

طحر ختانه ، سحت ختانه ٢٨٢

* خثل

خثلة البطن ٢٦٨

* خثم

الخثم ، أخثم ، خثماء ١٥٠ الأخثم ٢٩٦

* خجسم

الخجام ٢٩٦ ، ٢٩٧

* خدج

أخذجت إحداجا ، مخدَج ، مخدِج خديج ، خدجت حداجاً ٨

* خدد

الخدداي الخدود ١٠٢

* خدر

الخدر في العين ١٢٦

* خدع

الأخدعان ٢٠٢ ، الأخدع ٢٠٣

* خدل

خدال ٢١٧ ، الخدلة ٣٢١

* خدلج

الخدلجة ، خدلج ٣٢١

* خدم

المخدم ٢٢٤ ، ٣٢١ ، الخدام ٣٢١

* خذف

الخذافة ، المخذفة ٣١١ م

- * خزعزل
- خزعزل ، خزعزل خزعلة ٣٢٨
- * خسل
- المخسل ١٨٧
- * خشش
- الخششاوان ، خششاء ، خششاء ٥٧
- * خشم
- الخياشيم ١٤٧ ، ١٥١ ، خيشوم ١٤٧ ، الخُشام ، الخشَم ، أخشم ، خشماء ١٥١
- * خشى
- خشى ١٨٨
- * خصر
- الخاصرتان ٢٥٦ ، الخاصرة ، خصر ، خصور ٢٥٧ ، مخصر ٢٧٠ ، المخصرة ٣٢٥
- * خصص
- الخصاص بين الأصابع ، خصاصة ٢٢٧
- * خصف
- خصفه القثير ٨٠
- * خصل
- خصيلة ، خصائل ٢١٨ ، ٣١٤ ، ترعد خصائله ٣١٤
- * خصى
- الخصيتان ، الخصيان ، الخصى ٢٩٠
- * خضع
- الخضع ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أخضع ، خضعاء ٢٠٩
- * خضل
- خضلت خضلاً ، أخضلته ١٤٤

- * حَضَم
- الحُصْمَةُ ٢٢٠
- * خَطَب
- أَحْطَبُ ١٥٦
- * خَطِر
- الْخَطَرُ ١٣١
- * خَطَط
- الْخَط ٣١٢
- * حَطَل
- خطلاء ، الأَحْطَل ٩٧
- * خَطَم
- المَخْطَم ، مَخَاطِم ١٤٤ ، حَطَام ١٥١ ، ١٩٨
- * خَفَش
- الخَفَش ١١٨ ، ١٢٣ خَفَشَتْ حَفَشًا ، خَفَشَ فِي أَمْرِهِ حَفَشًا ١١٨ ،
- الخَفَاش ١٢٣
- * خَفَص
- خَفَصَتْ ٣٣
- * حَفَف
- الحَفَف « مِنْ الْقَدَم » ٣٢٤
- * خَالَ
- تَخَالَ ٢٦٩ ، الْخِلَاء ٢٧٠
- * خَلَب
- الْخِلَاب ٢٦١ ، ٢٦٢ ، لِإِنَّهُ لَخَلَبَ نِسَاءً ٢٦٢
- * خَلَج
- الْمَحْتَلَج ١٠٣
- * خَلَس
- أَخْلَسَ رَأْسَهُ فَهُوَ مَخْلَسٌ وَخَلِيسٌ ، حَلَّاسِي ٨١

- * خلع
الخلع فؤاده ٢٥٩
- * خلق
خالقته ١٠٤ ، صربه على خلقاء متنه ٢٣٧
- * حلل
الحلل ، الحلال ١٧١ ، الحلل بين الأصابع ٢٢٧
- * خمص
الأخمص ٣٢٣
- * خنب
الخمبانات ، خنابة ١٤٧
- * حبر
الخزوان ، الخزوانة ، الخزوانية ١٣٧
- * خنس
الخنس ، أخنس ، خنساء ١٥٠
- * خنشل
خنشل الرجل وخنشلت المرأة ٢٨
- * خنصر
الخنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
- * خين
الأحن ١٨٤
- * حوت
الحوٲ ، خوٲ حوٲا ٢٧٢
- * حور
الحوران ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، خاره ٣١١ ، الحوارة ٣١١ م
- * حوص
حوصة القنير ٨٠ ، حوصت عيه ١١٤ ، الحوص ، أخوص ، حوصاء ،

خُوصٌ ، خُوصٌ يَخُوصُ خُوصاً ١١٥
* خون

الخِوَاةُ ٣١١ م
* خيـط

خيـطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ : تَخِيـطٌ ٨٢

الدال

* دأى

الدَّأَى ، دَأَى ، دَائِيٌّ ، دَايَةٌ ، دَأَى ، ابْنُ دَأِيَّةٍ ، الدَّأِيَّاتُ ٢٠٣
* دبـر

الدَّبَارُ ، دَبْرَةٌ ، دَبْرَانٌ ، دِبَارٌ ١٤٢ الدبـر ٣٠٨

* دجج

دَجُوجِيٌّ ، دَجَاجِيٌّ ٨٦

* دحلـ

الدَّحْلُ ، دَحِلٌ دَحَلًا ٢٧١

* دحنـ

الدَّحْنُ ، دَحَنٌ دَحَنًا ٢٧١

* درد

الدَّرْدُ ١٧٧ ، ١٩٧ ، أَدْرَدٌ ، دَرْدَاءٌ ، دَرِدٌ ، دَرْدَأٌ ١٩٧

* دردر

الدُّرْدَرُ ١٦٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

درد قس

دُرْدَاقِسُ ٥٥

* دردم

الدَّرْدَمَةُ ١٩١

* درس

دَارِسٌ ، دَرَسْتُ تَدْرُسُ دَرُوسًا ٣٢

- * درى
- مدارىة ١٦٣
- * دعج
- الدعج ، أدعج ، دعجاء ، الدُعْجَة ١٢٩
- الإدعاج ١٥٦
- * دعص
- الداغصة ٣١٧
- * دفف
- الدفّ ٢٥٧
- * دفي
- الأدق ٢١٤
- * دكدك
- الدكادك ٢٥٨
- * دلف
- دالف ، دلف يدلّف دلّفاً ودليفاً ٢٥ ، الدليف ٢٦
- * دلم
- مدلم ٨٦
- * دمر
- التدمرى ، الدامر ٩٦
- * دمع
- دمع ، دموع ، دَمَعَت تدمع دمعاً ، ودَمَعَت ١٤٠ ، الدمع ١٢٩
- * دمنغ
- الدماع ، أم الدّماع ٤٧ ، ٤٨ الدامغة ٩٠
- * دمسى
- الدامية ، تدمسى ، دم ٩٠
- * دنأ
- الدنأ ، أدنأ ، دنى دنوءاً ودنأ ٢٤٣

* ذنق

التدنيق ، مدبقة عيناه ١١٥

* ذنن

الذَنَن ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أدنٌ ، ذناء ، دُنٌ ٢٠٩

* دور

الدَّوَّارَة ، الدائرة ٥١ ، دوار ، داورته مداورة ودواراً ٢١٣

* دوش

الدوش ، أدوش ، دوشاء ، دوشت تدوش دوشاً ١٢٣

* دول

مُدَاوِل ٥٤

* دوم

التدويم ، دومت تدويما ، الدوامة ، الدوَام ١٣٦

* دوى

الدَّوَايَة ١٦٢ ، ١٦٣ ، الداية ، داى ٢٠٣ أنظر (دأى)

الذال

* ذأب

الذَّوَابَة ٥٢

* ذبب

ذُبَاب العين ١٠٧ ، ذبت شفته تذب ذباً وذُبُوبا ١٥٧ ، الذبوب ٢٣٨

* ذبح

الذَّبْح ٢٠٤ ، الذُّبَّاح ٢٢٩

* ذبذب

الذبذب ١٨٨ ، الذبابذب ، ذبذبة ٢٩٣

* ذرب

الذرب ، ذربت ذرباً ٢٧٣

- * ذرع
مُدْرَعَةٌ ٧١ ، الذراع ٢١٩ ، ٢٢٠ يذرع به ٢٢٠ ، حبل الذراع ٢٢١
- * ذرف
الذرفانُ ، الذريف ١٤٠ ، ذرفت ذرفا وذرفانا ١٤١
- * ذرو
المذروانِ ٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، المِذْرَى ، المذريان ٣٠٥ ، ٣٠٦
- * ذعر
الذعرة ٣١١
- * ذفر
الذفرانِ ٥٤ ، الذَفَر ٢٥١
- * ذقن
الذقن ١٩٣ ، ٢٤٦ ، الذاقنة ٢٤٦ ، الذواقن ٢٤٦
- * ذكر
مُذَكِّر ، مِذْكَار ، أَذْكَرْتُ ١١ الذكر ٢٧٧ ، ٢٨٩
- * ذلع
الذلاء ، الذَّلَع ١٥٤
- * ذلف
الذلف ، أَذْلَف ، ذلفاء ١٤٩
- * ذلق
الذليق ، ذُلِق ، ذلاقة ١٨٦
- * ذن
الذنين ١٥١ ، أَذَنٌ ، ذَنَاء ، ذَنٌ يَذِنُ ذِينَا ، ذَنِيْتُ ذِينَا ١٥٢
- * ذود
المذود ١٨٧
- * ذوط
الذوط ، أَذُوط ، ذوطاء ، ذوط ذوطاً ١٩٥

الراء

- رأد ، الرؤد ، أرعد ، آراد ١٩٢ أرائد ١٩٣
- رأراً
- الرأرة ، رأرات ، رأرة ١٣٧
- رأس
- الرأس ٤٣
- رأى
- مرء ، إراء ، الورى ، رئة ، مرئى ٢٧٥
- ربد
- الربدة ، ربداع ، أريد ، ربد ربدآ ١٥٦
- ريس
- أريس ١٩٣
- ربع
- الرباعيات ١٦٥ ، ١٦٦ ، يرايع المتن ٢٣٨
- ربل
- الربلة ، ربلات ٣١٢ ، ٣١٣
- ربا
- الأريئة ٣١٢
- رت
- الأرت ، الرت ، الرئة ١٨٤
- رتج
- أرتج عليه إرتاجا ١٨٣
- رتل
- الرتل ، رتل ، رتل ، رتلة ١٧٢
- رجب
- الرواجب ، راجبة ٢٣٠

الرجز ، أرجز ٣٢٦

* رجع

مرجع كنهه ٢١٥

* رجل

رجل ، رجل ٦٦ ، ٦٧ ، رجل "رجل" وامرأة رجلة وقوم رجالي
٦٧

* رحم

الرجام ، المراجعة ٢٩٧

* رجب

الرحبي ٢٥٣ ، رحيان ٢٥٤

* رجع

قدم رحاء ، رجل أرح ، امرأة رحاء ٣٢٤

* رحم

رحوم ١٠ ، الرحم ٢٩٩

* رحي

الأرحاء ١٦٥ ، ١٦٦

* رخم

رخيمات الكلام ٢١٧

* ردع

المرادع ، مردغة ٢١١

* ردد

ارذت إرذاذاً ١٤٣

* رزز

عيناه ترزان في رأسه ١٣٨

* رسح

الرسح ، أرسح ، رسحاء ٣٠٧

- الرمغ ٢٢٤ ، الأرسناخ ٣١٩
- رسل
امرأة مُراسِل ٣١ ، رَسِيلٌ ، رَسُلٌ ، رَسِيلٌ يرسل رسالة ورَسَلًا ٦٧
- رسن
مراسن ١٤٤ ، المرسن ١٤٤ ، ١٤٥
- رسو
يُرسى ٢٣٩
- رشش
الإرشاش ، أرشت لإرشاشا ١٤٢
- رشق
أرَشَقْتُ ، المرشِق ١٣٨
- رصع
الرِصع ، أرصع ، وِصعاء ، الأريصع ٣٠٧
- رضب
الرُّضاب ١٧١
- رضع
رضيع ٢٨ ، رواضع ، راضعة ١٦٨
- رصف
الرَّصْفَة ٣١٧
- رطم
الرطوم ٢٩٦
- رعد
ترعد خصائله ٣١٤
- رعرع
الترعرع ١٨ ، رعرع ، رعارع ١٩

- * رعى
- رجل تيرعية وترعاة ٢١٠
- * رعث
- الرغثاوان ، رغثاء ٢٥٠
- * رغل
- أرغل ٢٨٠
- * رعى
- الراغية ، الرواغى ٧٩
- * رفض
- الارفضاض ، أرفض ١٤١
- * رفغ
- الرفغ بين الظفر والأتملة ٢٢٩ الرفغان ، رفغ ٣١٢
- * رفق
- الميرفق ، الارتفاق ، ارتفقت ٢١٩
- * رفا
- الرفواء ، الرفا ٩٤
- * رقب
- الرقب ٢٠٥ ، أرقب ، رقباء ، رُقب ٢٠٦
- * رقرق
- الترقرق ، يترقرق ١٤١
- * رفق
- الرفيق في الأنف ١٤٨ ، المراق ٢٦٨ ، ٣١٢ ذورقيقيها ١٤٨
- * رقم
- رقميات ، ترقيم ١٧٣ ، الرقمتان ٣٠٢
- * ركب
- الركب ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ركب مصعد ، ركب مهلوس ٢٧٧ ،

- * ركض
- يرتكض ٦
- * رمص
- الأرمص ١٠٨ ، الرمص ، رَمِصَتْ رَمَصًا ١٢١ ، الرمّص ، رمّص ما بينهم ٢٥٨
- * رمع
- رمّاعة ٤٦ ، الرماعة ٣١١ م
- * رمل
- ذورمّل ٨٧
- * رنب
- الأرنبة ١٤٥
- * رنف
- الرانفة ٣٠٥
- * رنو
- الرنو ، رنا يرنو رنوّا ، ظلّ رابياً ، أرناى لإرناى ، رنى ١٣٥
- * رهب
- الرهابة ٢٥١ ، ٢٥٢
- * رهش
- الرواهش ، الراهش ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * رهق
- مراهق ١٨
- * روث
- الروثة ١٤٦
- * روح
- الراحة ، راح ٢٢٥ ، الروحاء ، أروح ، رَوَح ٣٢٥

* روق

الروَق ، أروق ، روقاء ، روق روقا ١٧٢ ، رُوق ١٧٦

* رول

الروائيل ، راوول ، رائلة ، الرواويل ، رائل ، روائل ١٧٤

* روى

الريّان ١٠٣ ، رِواء ١٤٥

* ريد

الأرايد ، راد ٥٠

الزاي

* زب

الزب ٩٧ ، ١١٠ ، الزبّاء ٩٧ ، ٣١١ م الأزب ١٠٦ ، الزبّ ٢٧٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، أزُبْ ، زببة ٢٧٧ ، زبّ ٢٨١

* زبق

زبقه يزبقه زبقا ٨٣

* زجج

الزجج ، أزج ، زجاء ، زُجّ ١٠٤ مزجج ١٠٥ ، الزُجّ ٢٢٠

* زحر

تحر به أمه ١٠

* زرق

الزرق ، الزرقة ، أزرق ، زرقاء ، زرق زرقاً ، ازراق ١٣٢ ، الأزرق

٣٠٧

* زرقم

زرقم ٣٠٧

* زرم

الزرم ٣٩

- * زرز
الزُّرْزُ ٢١٦
- * زعر
الزَّعَرُ ، زعر يزعر زعرأ ٧٢
- * زغب
الزَّغْبُ ، زغب ، يزغب زغبا ، وا زغاب يزغابُ ازغيبأ ٦٠
- * زفر
الزَّفْرَةُ ٢٦٨
- * زكك
الزَّكِيكُ ٢١
- * زلح
منزلح ١١٦
- * زلغب
ازلغب ازلغبأ ٦٠ ، منزلغب ٦١
- * زلل
الزَّلَلُ ، أزلُّ ، زلاء ٣٠٧
- * زمر
الزَّمَرُ ، زميرٌ ، الزمرات ٧٢ رجل زمر المروءة ٧٣
- * زند
زند ٢٢٠
- * زور
الزَّوْرُ ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٩٣ ، أزوار ٢٤٨ ، أزور ، زور تزويرأ ٢٥٢
- * زيد
الزائدة « في الكبد » ٢٦٢

السين

* سَأَف

سَمَت أَظْفَارُهُ تَسَأَفُ سَأَفًا ، السَأَفُ ٢٢٨

* سَبَب

السَّبَبُ ٦٨ ، السَّبَابَةُ ٢٢٧ ، ٣٢٤ ، السَّبَّةُ ٣٠٨ ، سَبَّوْنِي ٣٠٩

* سَجَل

السَّجَلُ ٢٨٩ ، السَّجَلَةُ ٢٩١ ، ٢٩٢

* سَبَد

الْأَسْبَادُ ١٦ ، السَّبِيدُ ٧٨

* سَبَر

مَسْبَارٌ ٩٠ هـ

* سَبِط

السَّبِطُ ، السَّبُوطَةُ ، السَّبَاطَةُ ٦٦ ، سَبَطَ الْأَنَامِلُ ، سَبَطَةُ الْأَنَامِلِ ٢٣١ ،
السَّبَطَةُ مِنَ الْأَقْدَامِ ٣٢٤

* سَبِيع

السَّبَاعَةُ ٢٩١

* سَبِكْر

الْمَسْبَكْرُ ٦٢ ، ٦٣ ، اسْبَكْرٌ ٦٣

* سَبِيل

السَّبِيلَتَانِ سَبِيلٌ ١٥٨ مُسَبَّحَلٌ ١٥٨ ، ١٩٧ ، السَّلَةُ ١٩٧

* سَبِي

السَّبَائِيَاءُ ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، السَّوَابِيُّ ١٣

* سَتَه

أَسْتَه ، سَتَهَاءٌ ، سَتَهْمٌ ٣٠٦ الْأَسْتُ ، السَّتْ ، السَّهْ ٣٠٨ ، ٣٠٩

* سَتَهْم

سَتَهْمٌ ٣٠٦

- * ستو
الست ، ستان ٣٠٩ وانظر (سته)
- * سـجـج
الأسجج ، سجج سـجـاحـة وسـجـحـا من صفات الحدود ١٠٢ السجج ،
أسجج ، سـجـحـاء من صفات الاحي ١٩٦
- * سـجـجـل
الإسـجـجـاد ٢٠٥
- * سـجـجـر
السـجـرة ، أسـجـر ، سـجـراء ، السـجـر ١٣٢
- * سـجـجـس
سـجـجـسـي ١٩٣ ، سـجـجـس عظمه ٢٥١
- * سـجـجـل
السـجـجـلة . السـجـجـالة ٢٩١
- * سـجـجـم
السـجـجـمان ، سـجـجـمـت سـجـجـوما وسـجـجـمانا وسـجـجـماً ١٤١ ، مسـجـجـوم ١٤٢
- * سـجـجـل
السـجـجـل ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، السـجـجـلة ٢٩٣
- * سـجـجـت
سـجـجـت خـتـاه ٢٨٢
- * سـجـجـج
السـجـجـج ، سـجـجـت سـجـجـاً ١٤٢ سـجـجـت تـسـجـج ١٤٤
- سـجـجـر
السـجـر ، سـجـجـور ٢٦٣
- * سـجـجـك
سـجـجـكـوك ٨٦ مسـجـجـكـك ٨٥ ، ٨٦
- * سـجـجـل
المـسـجـل ١٨٧ ، ١٨٨ مـسـجـل ٦٩٨

* سَخَد

السَخْد ١٤ ، ١٥ ، مُسَخَّد ١٤

* سَلَدَر

السَلَدَر فِي الْعَيْن ١٢٦

* سَرَب

السَرَب ، أَسْرَاب ٢٤ ، السَّرَوْب ١٣٩ . الْمَسَارِب ١٥٦ ، الْمَسْرَبَة ٢٥٣

* سَرَح

وَلَدَتْهُ سَرَحًا ٩

* سَرَر

السَّرَر ، السَّرَّة ، سَرَّتْهُ ١١ أَسْرَة الْوَجْه . سَرَار ، أَسَارِير ١٠٠ ، سَر ،
سِرَر ١٠٠ ، ٢٢٥ ، الْأَسْرَة أَسْرَار ٢٢٥ ، السَّرَة ، السَّرَر ٢٦٦

* سَرَط

الْمُسْتَرَطُ ١٩٢

* سَعَد

السَّاعِد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، سَعْدَانَة الثَّدْي ٢٤٩ . ٢٥٠

* سَعَسِع

رَجُلٌ مُسَعْسِعٌ وَامْرَأَةٌ مُسَعْسَعَةٌ ٢٨

* سَعَف

سَعَفَتْ أَظْفَارَهُ تَسَعَفَ سَعْفًا ، السَّعَف ٢٢٨

* سَفَح

السَّفَح ، سَفَحَتْ سَفْحًا ، سَفَحَ الدَّم ١٤٠

* سَقَط

سَقَطَ ، مُسْقِطَةٌ ٨

* سَقَف

أَسَقَفَ ، سَقَفَاء ٢٤٣

* سَقَى

السَّقَى ١٥

- * سَكَاة
- السكك ٩٢ - ٩٤ . أسك : سكاء . سُك ٩٤
- * سَلَع
- مَسْلَع ١١٦
- * سَلَف
- مُسْلَف ٢٩ ، ٣٠ ، السالفتان ، سالفه ، سالف ٢٠١
- * سَلَقَ
- الاسلاق ١٢٤ ، الأسالق ١٦٤ ، ١٦٥
- * سَلَكَ
- مسلك الصدر ٢٥٢
- * سَلَّلَ
- السلائل ، سليلة ، السليل ٢٣٨ السلّ ٢٥٤
- * سَلَّمَ
- السلاميات ، سُلّامى ٢٢٩ ، ٢٣٠ سلاميات ، سلامى ٣٢٣ ، ٣٢٤
- * سَلَّهَمَ
- المسلهم ٢٥
- * سَلَّى
- السَلَّى ١٢ ، ١٣
- ما قرأت سَلَّى قط ٦
- * سَمَحَقَ
- السمحاق ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٨٩ -
- * سَمَدَرَ
- السمادير ١٢٤ ، اسمدَرَت اسمدراراً ١٢٤
- * سَمِعَ
- المسمع ، مسمع ٩١ ، السمعع ٢٩٨
- * سَمَغَ
- السماعان ١٥٩

* سمك

طويل السمك ٤٠

* سمل

سُمَلَت ، سمل عينه يسمُكها ١٠٦

* سمم

السمامة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، السَّمانِ ١٤٦ ، سموم ١٤٦ ، ١٤٧

* سمو

السمَاوة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، سما يبصره ١٣٨

* سنخ

السنوخ ، سنخ ١٦٨

* سنسن

السناسن ، سنسنة ، سنسن ٢٣٧

* سنط

السنوط والسنَّاط ، سنُّط ٧٣ المنوط ، سناط ، السنَّط ١٩٩

* سنطل

منسطل ٣٢٨

* ستق

السنَّق ٢٧٥

* سنن

مُسِنَّ ٢٥ ، المنون ١٠٣ ، سن ٢٣٧ ، الأسنان ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥

* سهر

الأسهران ١٥٢

* سود

سويداء ٢٥٩ ، أم سويد ٣١١

* سور

السورة ٣١١ هـ

* سوس
الساسُ ، سوس ١٨١

* سوق
الساق ٣١٩ ، أسوق ٣٢١

* سول
السول ، أسول ، سولاء ، سول ٢٧٢

الشين

* شأن
الشئون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ، شأن ٤٩ ، ٥٠ ، الشأنان ١٣٩

* شبيب
شاب ٢١

* شبيح
الشبح ٣٧ ، ٣٨ ، شوح ، أشباح ٣٨ ، الأشبح ٢٩٢

* شتر
الشتر ، أشر ، شتراء ، شترت تشتر شترآ ، شترتها شترآ ، أشره إشتارآ

١١٨

* شن
شنت شنتآ ، شنة ٢٣٢

* شجج
الشجاج ٨٨

* شجر
الشجر ١٩٤

* شجع
الأشاجع ٢٢٦ ، أشجع ٢٢٧ عارى الأشاجع ٢٢٧

* شحم
الشحمة ٩١ شحمة العين ١٠٦

سـجـسـ

تـسـاـخـسـتـ أساره . تساحس ١٧٥

* تسحص

الشخص ٣٦ ، ٣٧ ، [شخص بصره] شحوصا ١٣٨

* تسدح

سدح ١٥

* شـسـدـد

الأشد ، شد ٢٢

* شـسـدـف

الشدوف ، شدف ٣٩

* شـسـدـق

الشدق ١٦٠ ، ١٦١ ، الشدقان ١٦٠ أشدق ، شدقاء ١٦١

* شـسـدـن

الشادن ، شدن ١٥٦

* شـسـرـب

الشاربان ١٥٨

* شـسـرـبـت

الشرنبثة ٢٣٢

* شـسـرـج

الشروج ٢٣٥ ، الشرجاء ٢٩١ الشرج ٢٩٢ ، ٣١١ ، أشرح ٢٩٢

* شـسـرـحـف

شرحاف ٣٢٦

* شـسـرـخ

الشارخ ، شروخ ٢٧

* شـسـرـسـف

الشراسيف ، شرسوف ٢٤٩ ، ٢٥٥

* شرف

الشرفاء ٩٦ ، ٩٧ ، شرافية ، المشرفة ٩٦ ، الأشرف ، مشرف بين
الشرف ٢١٣

* شرم

لا تشرموها ٢٦ ، الشرم ٢٧ ، ١٥١ ، شريم ٣٣ ، الشرماء ٩٧ ، شرم
شرماً ، أشرم ، شرماء ، يشرمه شرماً ١٥١

* شرو

شروى ٢٩٨

* شزر

الشزّر ١٣٤

شطر يبصره شَطْرًا وشطورا ١٣٨

* شطط

الشطاط ٤١

* شظظ

أشظ إشظاظا ٢٢٨

* شعب

الشعب ، شعيب ٤٩ ، الشعيب ١٣٩ ، الشَّعْبُ ١٤٧ ، ١٧٢ ،
الشَّعْبُ ١٧١ ، الشَّعْبُ ، شعب منكباہ ٢١٤

* شعث

الشعثة ، شعثٌ ، أشعث ، الشعث ٨٤

شعر

الشعر ٨٥ ، رأينا في فلان الشعرة ٧٩ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧ ،
الشَّعْرَةُ ٢٧٧ الأشعران ٢٩٤ ، ثبات الشعر وكثرته ٦٠ قلة الشعر ٧٢ ،
ألوان الشعر ٨٥

* شعف

الشعفان ، شعفة ٧٤ شَعَفٌ ٧٤ ، ٢٦١ ، الشَّعْفُ ٢٦١ ، شعف المهنوءة
٢٦١

- * شعن
الأشعنان^١ ، متعان^٢ ، اشعانت^٣ ٨٣
- * شعف .
الشغاف ٢٦٠ ، ٢٦١
- * شغو ، شغى
الشغا ، شغيت^١ شغاً وشغو^٢ ، أشغى ، شغواء ، شغو ١٧٥
- * شفر
شفاية ، شفاي^١ ٩٦ ، غليط المشافر ١٠٧ ، الأشفار في العين ١٠٩ ،
شفر ١٠٩ ، الشفران ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، الشفرة ٢٩٨
- * شفف
شف^١ ١٠١ ، تشف ١٤٤ ، ١٤٥
- * شفن
الشفن ، شفن شفونا ، شفن ١٣٧
- * شفه
الشفة ، شفاه ، شفیهة ١٥٢
- * شكر
شكير ، أشكر رأسه إشكاراً ٧٨ الشكير ٨٠ ، الشكر ٢٩٥
- * شكل
الشكله ، اشكالت^١ ، أشكل^٢ ، شكلاء ، أشكل^٣ عليه أمره ١٣١ الأشكل ،
الشكل ١٣٢ ، الشاكله ٢٥٦
- * شلشل
شلشال ١٤٣
- * شل
الشليل ٢٣٨
- شمط
أشمط ، شميط ٢٤ ، الشمط ، شميط ٧٩ ، شمط^١ له كذا ٨٠ ،
الأشمط ٨٠ ، ٨٣

* شمم
الشمم ، سماء ١٤٨ ، ٢١٣ ، أشم ١٤٨ ، سُمّ ١٤٨ ، ١٤٩ ، الأشم
٢١٣

* شنب
الشنب ، أتنب ، شناء ١٦٩

* شنف
الشنّف ، شفاء ١٥٤ ، الشنف ٩٠

* شهبر
شهيرة ٣١ ، ٣٢

* شهيد
الشهود ، شاهد ١٤

* شهل
شهله ، شهلت المرأة ٣٢ ، الشهلة ، اشهالّ ، شهيل شهلا ١٣٠ ، أشهل
١٣١

شها
* شاهى البصر ، شأنه البصر ١٣٨

* شوس
الشوّس ، شُوس ١٣٦

* شوص
الشوّص ، شوصت تشوص شوصاً ، أشوص ١١٣

* شوع
الشوّع ، أشوع ٨٣

* شوف
تشوّفت ٢٤

* شوك
شاكى الكلايب ٥٦

* شـوـه

شائه البصر ، شاهى البصر ١٣٨ ، لا تُشَوِّه على ، فرس أشوه ، وفرس
شوهاه ١٣٩ ، شاه شويهه ، شياه ١٥٢

* شـيـاً

المتيأ ٨

* شـيـب

أشيب ٢٤ ، ليلة شيباء ٣٤ ، الشيب ، شاب ٧٩

* شـيـخ

شيخ ٢٤ ، ٢٩ ، الشيخوخة ، الشَّيْخ ، الشيوخ ، الشيخان ، المشيوخاء ٢٤

* شـيـع

شاع فيه القدير يشيع شيعا ونعيانا وشيوخاً وشيعاً ومشيعاً ٨٠

* شـيـم

مشيم ، مشائم ١٢ ، المشيمة ١٢ ، ١٣

الصاد

* صـأـب

صئان ، صئاب ٣٠٩

* صـأى

الصاة ١٤

* صـبـح

الصبح ، الصبحة ٨٦ ، اصباح ، اصبيحاً ، صبحاء ٨٦ ، أصبح
٨٧ ، أصبح ٨٧

* صـبـج

الأصابع ٢٢٧ ، ٣٢٤

* صـبـر

الصبيان في اللحين ١٩٣ ، الصبى ٢٨

٢٢

١٥

١٥

١١١

١١١

١١١

٢٤٤ ، صمغ الصلبر ، صمغ الصلبر ، فسيح

٢٥٢ ، صمغ من سعال ، مصلور ٢٥٢

٣٢٣ ، صمغ القندم ٣٢٣

٥٧

٥٧

٥٨

٣٠٢ ، الصدف ، الصدف ٣١٨ ، ٣٢٥ ، أصدف ،

٣١٨

١٢

١٢

١٨٢

١٨٢

٦٩

٦٩

١٨

١٨

٣١١

٣١١

٢٧٧

٢٧٧ ، مصعد الركب والجهاز ٢٧٧

* صَعَرَ
الصَّعَّرَ ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أَصْعَرَ ، صَعَرَاءُ صُعْرَ ٢٠٨

* صَعَلْ
الصَّعَلُ من الرؤوس ٥٩ ، رجل صَعَلٌ وامرأة صَعْلَةٌ وظليم صَعَلٌ ٦٠

* صَفَحَ
صَفَحَا الرَّأْسَ ٥٢ ، المَصْفَح من الرؤوس ، تَصْفِيحٌ ٥٩ ، الصَّفْحَان ٢١٥

* صَفَرَ
الصَّفَرَ ٢٧٦

* صَفَقَ
الصَّفَاق ٢٦٧

* صَفَنَ
صَفَنَ ٢٩٠

* صَفَعَ
لَا تَصْفَعُوها ٢٦ ، الصَّفَع ٢٧ ، صَوْقَعَةُ الْفَسْطَاط ٢٧ ، الصَّوْقَعَةُ ٤٦

* صَقَلَ
الصَّقَلَ ٢٥٧

* صَكَكَ
الصَّكَّاءُ ، تَصَكُّ ، أَصَكُّ ، الصَّكَّكَ ٣١٧

* صَلَبَ
الصُّلْبَ ٢٣٦

* صَلَتَ
صَلَتِ الْجَيْنَ ١٠١

* صَلَخَ
أَصْلَخَ ٩٧

* صَلَعَ
الصَّلَعَ ، أَصْلَعَ ٧٩

- * صلف
الصليفان ٢٠١ . الصلف ، صلفت صلفاً ٢٨٥
- * صلم
الصلماء ٩٧
- * صلو
الصلوان ، صلا ٣٠٣ ، ٣٠٤ مصطلاه ١٦٧
- * صمخ
الصماخ ، أصمخه ، صُمُخ ٩١
- * صمر
الصمارى ٣١٠ ، ٣١١ م
الصمع ، أصمع . صمعا ٩٢ مصمّع ٩٣ ، أصمع ، صمع ٩٣
- * صمغ
الصماغان ١٥٩
- * صمل
صُمُل ٢٢ ، ٢٩
- * صمليخ
الصمليخ . صملاخ ، صُمْلوح ٩١
- * صمم
الصمم ، أصمم ٩٧
- * صنع
صنع الانسان ١٨٧
- * صهب
الصهبة ، الصهب ٨٧ . أصهب ، أصهاب اصهبياً ، صهب يصهب
صهبة وصهباً ٨٨
- * صـوء
الصباءة ١٤

- * صور
الصوراء ، صورٍ صوراً فهو أصور ٢١٠
- * صول
صائل ، صال يصول صوّلاً وصيلاً ٥٤
- * صوم
الصوم ٣٩

الضاد

- * ضب
تضبب ١٥ ، ضب اليت يضتبُ صاً ١٢٥ ، ضُبّ فمه وضُبَّت
لتاته ١٥٧
- ١١ صت
الضتة ٢٣٢
- * صبط
أصبط بين الصبّط ٢٣٤
- * صبع
الصبعان ٢٥٠
- * ضجم
الضجّم ، أضجم صجماء في الضم ١٦٠ الضحم في الذقن ١٩٥
- ١٢ صحك
الضواحك ١٦٥ ، ١٦٦
- * ضخم
ضخم الصدر ٢٥٢ ، ضخم الصدر ٢٥٢
- * ضرر
الضرة في الكف ، ضرائر ٢٢٦
- * ضرس
الأضراس ١٦٦

* ضـرـع

ضرع ٢٤٧ مع

* ضـرـز

الضرز . الأضرز ١٦١ . الضرز ١٩٥ أضرز ، ضرزأ ١٩٦

* ضـمـخـس

الضمخاس ٦٧ . صعبوس ٦٨

* ضـمـمـر

ضممره . ضممرار ٦٨

* ضـمـاع

الأملاع ٢٥٣ . ٢٥٥ ، صاع . صاوع ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ضلع الخاف ٢٥٥

* ضـمـاع

الضماعة ٢٩٧ . تماع ٢٩٨

* ضـمـر

ضممر الفصب ٢٦٥ . مضطمر ٢٧٠

* ضـمـم

مضموم العاتقين ٢٥٢

* ضـمـى

ضمياء ٣٢ . ٢٥١ . صمى ٣٢

الطاء

* طـبـن

طب ، طبقة ، أطباق ٢٠٣ الطبق . طبقة ٢٣٦

* طـحـر

طحر ختانه ٢٨٢

* طـحـل

الطحال ٢٦٢ ، الطحل ٢٦٣

- * طحس
- الطواحي ١٦٥ ، ١٦٦
- * طرر
- طارٌ ، طر يطير طروراً ١٩
- طرط .
- الطرط ١٠٥ ، ١١١ ، طرِط يطرط طرطا ١٠٦ ، طرطت عينه تطرط
- طرطا ١١١
- طرف .
- الطرف ، طرفت عينه تطرف طرفا ، طرفة ١١٣ مطرف ١٢٠
- * طرف
- طرقت تطريقا ، مُطَرِّقٌ ٩ الطرقاء ٣١٧ ، أطرف ، طرقاء ، الطرَّق ٣١٨
- طرم
- الطُرامة ١٦٢ ، ١٨٠ ، أطرمت إطارا ١٨٠
- * طرو
- اطروري اطريراء ٢٧٤
- * طسأ
- طسئ طسأ ٢٧٤
- * طفح
- الطفحاء ، طافحة ، طفحت ٣١٨
- * طفطف
- الطفطفة ٢٥٦ ، طفطاف ٢٥٥ ، ٢٥٦
- * طعل
- طفل ، طفلة ١٥
- * طلعأ
- مطلنفئ ٧٢
- * طلق
- الطَلَّق ٧ ، طلقت ٧ ، ٨ ، طَلَّقَتْ ٨ مَطْلُوقَةٌ ٨

* طلل

الطال ٣٦ ، ٣٧

* طلو

طُلاوة ١٦٣

* طلي

طليّ ، طليان ، طليّ فوه طليّ ١٧٩ ، الطُّلي ، طُلية ٢٠٤ ، ٢٠٥

* طمـث

طامث ٣٢

* طمح

طمح يبصره ١٣٨

* طمطمـم

الطمطماني ١٨٣

* طنخ

طنخ طنخاً ٢٧٤

* طنن

الطننّ ٤٠

* طنى

طنيّ طنىّ ، المطنّى ٢٦٣

* طهر

طهّرت وطهّرت ٨

* طوى

منطو ٢٧٠

* طيط

طائط ٢٤٨

الطاء

* ظمأ

الظمأى من التماث ١٦٤

* ظمر

أظفّر ٥٧ . الطفرة ، ظمرت العين ظمراً ١٢٥ ، الأظفار ، ظمر ، أظفور

٢٢٨

* ظلم

الظلم ١٦٩ . الظلم من الابن ١٨١

* ظمى

الظمأ . ظميا ، أظمى ١٥٧

* طن

طوب . طنائب ٣١٩

* طهر

الظهر ٢٣٥

العين

* عتب

يُعَاتَب ٤٥

* عتد

عتود ، عتدان ٢٠١

* عتر

عتر عتورا ٢٨٧

* عتق

العاتق ٢٤ ، عاتق ٣٠ ، عاتق ٢١١ ، عاتق ٣٠ ، جبل العاتق ٢١١ ، مضموم

العاتقين ٢٥٢

* عثم

جبر على عثم ٢٤٥

* عتن

ذو عتون ١٩٩

* عتو

العتوة . أعتى ، عتواء ، عتبي يعنى عى ٨٤ ، عتواء ٨٥

* عجب

العجب ٣٠٦

* عجرم

العجارم ٢٧٨ ، ٢٨٩

* عجز

العجز ٣٩٤ ، ٣٠٥ ، عجيرة . أعجز ، عجاء ٣٠٥

* عجل

العجول ، أعجلت عن ولدها ٢٤٧

* عجم

عُجْمَة ١٨٣ ، ١٨٦ ، الأعجم ١٨٣ ، استعجم عليه استعجماً ١٨٣ ،

أعجم ١٨٦

* عحن

العجان ٢٨٩ ، ٣١٢

* عدو

عادية ٣٨

* عذب

عدة اللسان ١٨١

* عذر

عُذِرَ ، أَعْذِرَ ٣٣ ، العذار ٣٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، الإعذار ٣٣ ، ٢٨١ ،

أبو عذرها ٣٣ ، العُذَر ، عُذْرَة ٦٨ ، ٦٩ ، المُعْذَر ٣٠١ ، معذور ،

معدر ٢٨١ ، العِدار ١٩٧ ، ١٩٨ ، منقطع العدار ٢٠٠

* عرب

العرب ، عربت معدته عَرَبًا ٢٧٣

* عرتم

العرمة ١٤٦ ، ١٥٥ ، العرايم ١٤٦

* عـرج

العرج ٣٢٨ ، عرج عَرَجًا ، عرج عروجًا ، العرجان ٣٢٩

* عـرد

العوارد ، عُرْدٌ ٥٠ ، العرد ٢٧٨ عرد ٢٨٢

* عـرر

انعار انعيرارًا ٢٨٨

* عـرّش

العُرْشان ، إنه لمنقوف العُرْشين ٢٠٢ ، عرش القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣

* عـرض

مُعْرَضَةٌ ١٤٨ ، العوارض من الأسنان ١٦٧ ، ١٦٨ ، العارضان ١٦٧

، ١٩٧ ، ١٩٨ ، عوارض الأسنان ١٩٨

* عـرق

عروقه في بطنه ٢٦٨

* عـرقب

العروق ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، عرقب فرش ٣٢٣

* عـرك

عارك ، عركت تعرك عروكا ٣٢

* عـرم

عرماء ٢٨٩

* عـرن

العرين ، عراين ١٤٤

- * عرى
- عارى الأشاجع ٢٢٧
- * عزز
- عزوز ٢٨٦
- * عزم
- أم عزمة ٣١١
- * عزمل
- أم عزمل ٣١١
- * عسر
- أعسر ٢٣٤
- * عسلج
- عسلج ١٠٥
- * عسم
- العسم ٢٣٣ ، أعسم ، عسماء ، عسيم عسمًا ، معسم ٢٣٤ ، العسماء ٣٢٦
- * عسى
- عست يده تعسو عُسُوًا ٢٣٥
- * عشب
- عشبة ٢٦ ، ٣١
- * عشز
- عشز يعشز عشزانًا ٣٢٩
- * عشم
- عشمَة ٢٦ ، ٣١
- * عشو
- يعشوا إلى فلان ، عشوت إلى فضلك ١٢٤
- * عشى
- العشى ١٢٣ ، أعشى ، عشواء ، عشيّ عشيّ ١٢٤

» عَصَب

العَصَب ، عَصَب الرِّيق ١٦٢ عَصَبُ الْوَرَك ٣٠٢

» عَصَر

العاصر ٢٤ ، أَعَصَرَتْ إِعْصَاراً ٢٤ ، ٣٠ ، مُعَصِّر ٢٤ ، ٢٩ ، المعصر ٣٠

» عَصَص

العَصَص ٣٠٦

» عَصَم

المعصم ، مَعَصَم ٢٢٣ ، ٢٢٤

» عَضَد

العَضَد ، قِصَّةُ الْعَضَد ٢١٦

» عَضَرَط

الْعَضَرَط ٢٨٩ ، ٣١٢

» عَضِل

عَضَلَتْ تَعْضِيلاً ، مَعْضَلٌ ٩ ، الْعَضَالَةُ ، عَضَلٌ ، رَجُلٌ عَضِيلٌ ،
عَضِيَّةٌ بَيْنَ الْعَضَلِ ، انْمَسَخَتْ عَضِلَتَهُ ، عَضَلُهُ نَاشِلُهُ ٢١٨ ، عَضَاةُ
السَّاقِ ، سَاقٌ عَضِيَّةٌ ٣١٩ ، الْعَضِيَّةُ ، عَضَلُهُ ٣٢١

» عَضَمَز

عَضَمَزَةٌ ، عِيْضُمُوز ٣١

» عَطَس

المعطس ، مَعَاطَس ١٤٤ ، أَرْغَمَ اللَّهُ مَعَطَسَ وَلَاان ١٤٥

» عَطَفَ

العِطْفُ ، فَاحَ عِطْفُهُ ، الْعَطُوف ٢٥٠ سَجَسَ عِطْفُهُ ٢٥١ ، الْمَعْطِفَةُ ٣١١

» عَطَل

عَيْطَل ٦

» عَظَم

العَظْسة ٢٢٠ . عظمت ، معظم الذراع ٢٢٦ ، عظيم الحوصلة ٢٧٢ ،

العَظْم ٢٩٨

* عَفَج

الأعفاج . عفج ٢٦٥

* عَفَق

العفاقة ٣١١ ، المعفقة ، العفاقة ٣١١ هـ

* عَفَلَ

العفل ٣١٢

* عَقَب

العَقَب ، الأعقاب ٣٢٠ ، عقب القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣

عَقَد

العقاد ، أعقد ، عقداء ، عقدة ١٨٦ ، جبر على عقدة ٢٤٥ ، الأعقاد ٢٥٨

* عَقَص

العقصة ، العقيصه ٦٩

* عَقَى

عقى يعقَى عَقِيًّا ، العِقَى ، العَقَى ١٢

* عَكَد

عكدة اللسان ، العكد ١٨١

* عَكَر

عكرة اللسان ١٨١

* عَلَب

علباء ، علباوان ٢٠٢

* عَلِيط

علايط ٢٤٨

* عَلَز

العَلُوز ٢٧٣

- * علص
- العلوص ٢٧٣
- * علق
- عائقة ٢ معلق القرط ٩١
- * علاك
- العولك ٣٠٠
- * علكس
- العلكس ، العلنكس ٦٤ ، . معلنكس ٧١
- * عللك
- معلنكك ٧١
- * عال
- العَلُّ ٢٧
- * علم
- العلّم ، أعلم ، علماء ، علمته أعلمه ، العلّمة ، العلّمة ١٥٤ العيلم
- ٢٩٧
- * عله
- العله ، علّته نفسى إلى كذا وكذا ٣٢٧
- * علسو
- علاوة الرأس ٤٣ ، العلاوة ٤٤ ، معالة ١٤٨
- * عمد
- عمود بطنه ٢٧٠
- * عمر
- العمور ، عمّر ١٦٣ ، العميميران ١٨٢
- * عمى
- العمى ١١٦ ، ١١٧
- * عنادب
- العُنْدَبَتَان ١٨٢

* عنس
عانس ، عنست تعنس عنوساً وعناساً ، وعنستت تعنس تعنيساً ، تعنسا
٢٣

* عنص
العناصى ، عنصوة ٧٥ ، ٧٦ ، عنصية ٧٦
عنطط *

عنطط ٢٩

* عيفق
العنفقة ١٥٨

* عنق
العنق ٢٠٠ ، أعنق ، عنقاء ، العنق ٢١٠ ، عنق الرحم ٢٩٩

* عنى
العنسية ٢٠١

* عور
العور ، عورت تعور عورا ، اعورت تعور اعوراراً ، عارت تعوروتعار
عوراً ١١٧ ، عاره يعوره عوراً ، أعور ١١٧ ، العائر ، العوَّار ١٢٠

* عوص
أعوص ، العوصاء ٤٣

* عوف
العوف ٢٨٩

* عون
العوان ، عون ٣٠ ، ، العانة ، عانات ٢٧٦

* عوى
العواء ٣١١ هـ

* عير
العير ، عيرة ٢١٤ ، العير ٢١٥

عِيط

أعِيط ، عِيطاء ، العِيط ، عائط ٢٣

عين

العيون : سادة القوم ٦٥ ، عين قومه ، عينة قومه ٦٥ ، العَيْن . أعين .

عيناء ، عَيْن ، العينة ١٣٠ ، العَيْن ١٤٣ ، عين الفخذ ٣١٧ ، عين الركبة

٣١٧ ، شحمة العين ١٠٦ ، قَلَّتْ العين ١٠٦ وانظر عن العين الصفحات

١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤

الغين

* غبر

غُبِّر ٤

* غبن

المغبين ، المعابن ٢١٣

* غم

غثمة ، الأغثم ١٨٣

* غم

أغم ٨٢

* غدد

عددة ٣١٢

* غدر

غديرة ٦٨ ، ٦٩ ، الغدائر ٦٨

* غدف

غداي ٨٦

* غدن

المغدودن ٧٠ ، ٧١

* غذ

الغاذ ، يغذ عليه ١٢٦

٤٤٢

عـلى

العادية العوادى ٤٦

• غـرب

غريب ، غرابى ٨٦ ، العـرب ، عربت تغرب عـرباً ١٢٦ ، الغروب ،
غـرب ١٧٠ ، ١٧١ ، العربان « في الوركين » ، عرب غـربان ٣٠١

• غـرر

الغرة ، عـر ٣٠ ، الغرة ، أغر ، غـراء ١٧٠ ، غـرير ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
الغـران ، غـرّ ، غـرور ٣١٥

• غـرس

الغـرس ، أغراس ١٣ ، الأغراس ١٤

• غـرضف

الغـرضوف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، الغـراضيف ١٤٧

• عـرف

الغـريفة ، مغـرِف ١٥٥

• عـرق

غـرقته القابلة ١٠ ، عـرق ١٠ ، اغـرورقت اغـريراقا ١٤٠

• عـرل

أغرل ، العـرل ، عـرُل ، الغـرلة ٢٨٠

• غـرمل

الغـرمول ، غـراميل ٢٧٨

• غـسق

غـسقت غـسقاً ١٤٣

• غـشو

غـشاء ٢٥٩

• غـضرف

الغـضروف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤

* غَضَضَ

غَضِضَ ١٥٦

* غَضِفَ

الغَضِفَ ٩٢ ، الغَضَفَاءُ ، أَغْضِفَ ، الغَضَفَ ، غَضِفَ ، انْغَضِفَتْ

عَلَيْهِ ٩٥

* غَضِيفَر

الغَضِيفَر ٥٧

* غَضِنَ

الغَضُونُ ٩٩ ، تَغَضَّنَتْ جَبْهَتُهُ ، غَضِنَ ١٠٠

* غَطَّشَ

الغَطَّشَ ، أَغَطَّشَ ، غَطَّشَاءَ ١٢٣

* غَلَبَ

الغَلَبَ ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، أَغْلَبَ ، غَلَبَاءَ ، غُلَّبَ ٢٠٦

* غَلَضِمَ

الغَلَضِمَةُ ، الغَلَاضِمُ ١٩١

* غَلَفَ

أَغْلَفَ ، الغَلْفَةُ ٢٨٠

* غَلَفَقَ

الغَلَفَقُ ٢٩٩

* غَلِمَ

غَلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ ١١ غَلَامٌ ١٥ ، ٢٨

* غَمَتَ

غَمَتَهُ الطَّعَامُ غَمَتًا ٢٧٤

* غَمَصَ

الْغَمَصُ ، غَمِصَتْ غَمَصًا ١٢١

* غَمَلَ

تَغْمَلُ ، غَمَلَ الْأَدِيمُ ٢٢١

* غمم
الغمم ، أغم ، غماء ٩٩

* غنن
الأنغن ، غُنَّة ١٨٤

* غهب
غيهب ٨٦

* غهم
غيهم ٨٦

* غور
غوور العين ١١٤

* غيد
الغيداء ، الغيّد ٢١٠

* غيق
غيّق الأمر بصرى يعيِّقه تغيّفاً ١٣٨

* غيل
الغيل ، غيلا ٣ ، الأغيال ٤ ، أغيلت ٤ ، ٥
مُعْيِل ، مُعْيِل ، مُغَال ، مُغَيْلَة ، أغالت ٥ ، ، اغتال العلام ، ساعد
عيّل ١٥ ، الغيل من المعاصم ، المغتال ٢٢٤

الفـ

* فاد
الفواد ، انحلح فواده ٢٥٩ ، حبة الفواد ٢٦٠ ، جلدة الفواد ٢٩٠

* فأس
الفأس ٥٧

* فافأ
الفافاء ١٨٤ ، ١٨٥ ، فافاء ، فافا. ون ، فافأة ١٨٥

، فأتى

فتق يفاق فأفأ ٥٦

* فتخ

الفتخ ، فتخت يده فَتَخَا ٢٣١ ، فتحاء ٢٣١ ، ٣١٨ ، فَتَخ ٢٣٢ ،
٣١٨ ، الْفَتَخ ٣١٨ ، أَفْتَخ ٣١٨

* فتق

الفتق ٢٩٢ تنفتق السانبا ١٠

* فَي

فَيَّ ٢١

* نتع

الفتعة ٤٤ وأنظر (الفتعة) ٤٦

* فجسو

فجأ ، فجواء ٣١٦

* فحج

الْفَحْج ٣١٦ أفحج ، فحجاء ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، فُحْج ٣١٦ ،
الفحجاء ، فحج ٣٢١ ، ٣٢٢

* فحسم

فاحم ٨٥ ، ٨٦ ، فحومة ، الفَحْم ٨٥

* فخذ

الفخذان ٣١٢ ، عين الفخذ ، وقرة الفخذ ٣١٧

* فدع

الفدع ٢٣١٥ ، ٢٢٦ ، آفدع ، فدعاء ٣٢٦

* قدم

القدم ، قدمة ، قدمون ١٨٤

* فرج

الفرج ٢٩٤

- * فرح
- الفرح ٤٧
- * فـرر
- فـرر ٢٥٦ ، ٢٥٧
- * فرس
- الفرسة ، مفروس ٢٤١
- * فرش
- فراش ، فراشة ٤٩ ، ٥٠ ، الفراش في اللسان ١٦٢
- * فرص
- الفريضة ٢٥١
- * فرطس
- الفرطيسة ١٤٥
- * فرع
- افترعها ، افترعها ٣٣ ، الفرع ، أفرع ، فرعاء ٦٢ ، ٧٩ الفرعان ٦٢
- * فرق
- المفرق ٥١ ، الفرق ، أفرق ، فرقاء ، فرق ، فرق فرقا ١٧٢
- * فرقع
- الفرقة ٣١١ هـ
- * فرك
- فركته فركا ، فارك ، فوارك ٢٨٥
- * فرو
- الفروة ٤٤
- * فـزر
- فـزر فـزراً ، أفرر ، فزراء ٢٤١
- * فسح
- فسيح الصدر ٢٥٢

* فسط

فساط ، فساطيط ٢٧

* فسطط

فُسطاط ، فسطاط ، فساطيط ٢٧

* فُشل

الفيشلة ٢٨٢ ، ٢٨٤

* فصيح

الفصيح ١٨٦ ، فصيح ، فصاحة ، فصُح ، أفصح ١٨٨

* فصوص

الفصوص ، فص ٢١٩ ، الفصوص في الأصابع ٢٣٠

* فصيل

المفصيل ٣١

* فضى

مفضاة ٣٣

* فطأ

الفطأ ، أوطأ ، فطاء ، فطأت دانتك ٢٤٢

* فطح

الفطحاء ٣٢٥

* فطس

الفطس ، أفطس ، فطساء ١٥٠

* فطم

وطيم ، معطوم ، المطم ١٦

* فقح

فقحة ٢٨٣

* فقمر

مفقور ، فقرت أنه فقراً ، فقير العير فقراً ١٥١ ، الفقار ، فقارة ،

المقَر ، فقرة ٢٣٦

* فقم
الفُقْمَانِ ، ما يضم فقميه ١٥٩ الفقم ، أفقم ، فقماء ١٦١ ، ١٩٥ ، فقم
فَقَمًا ١٩٥

* فقو
الفَقْو ١٤

* فكك
الفكَّان ١٩٥

* فلج
الفلج ١٧١ ، أفاج ، فلجاء ١٧١ ، ٣١٦ ، فُلَج ، فليج فلكاً ١٧١ ،
الفلج « في الساقين » ٣١٦

* فليح
الفلح ، فليحاء ١٥٣

* فلك
الثدى القوالك ٣٠

* فلل
الفليلة ، فلالل ، فليل ٧١ ، تملت أسنانه ١٧٩

* فمم
المم ١٥٢ ، ١٦٠

* فنجل
الفتحلة ، فنجل ٣٢٧

* فند
فِنْد ١٥٤

* فنطس
الفتطيسة ١٤٥

* فنن
أفنان ٦١

- * فهِيق
- الفهقة ٥٥
- * فـوت
- الفوت بين الأصابع ٢٣٥
- * فـوح
- فاح عطفه ٢٥١
- * فـود
- الفودانِ ، فود ٥١
- * فـور
- الفوّارة ٣٠٤ ، الفوّارة ٣١١ هـ
- * فـوض
- المفاض ، مفاضة ٢٧٢
- * فـوف
- الفوف ، مفوّف ٢٢٩
- * فـوق
- الفائق ٥٥
- * فـوه
- أفوه ، فوهاء ، فوّه ١٧٣ ، المم ١٥٢ ، ١٦٠
- * فـيأ
- فيأ ٣٦
- * فـيش
- الفيشة ٢٨٢ ، ٢٨٣
- * فـيل
- الفائل ٣٠٤
- * فـين
- الفينان ، فيناة ٦٦

القـاف

- * قـبـب
الأقبّ ، القسب ٢٧١
- * قـبـح
القبيح في الذراع ٢١٩ ، كسر قبيح ٢٢٠
- * قـبـع
القبيعة ٣١١ هـ
- * قـبـقـب
القبقب ٨٨
- * قـبـل
القبائل ٤٨ ، ٤٩ ، القُسل ، قبلت تقل قبلًا ، واقبلت اقبلالا ١١٦ ، ١١٧
- * قـتـب
الأقتاب ، قتة ، قتيبة ٢٦٥
- * قـتـر
وخطه القتير ، لوحه القتير ، شاع فيه القتير ٨٠
- * قـمـم
قامم ٨٦
- * قـنـع
القنعة ٤٦ وأنظر الفتنة ٤٤
- * قـحـب
قحبة ٣١
- * قـحـر
قحر ، قحرة ، قحارية ٢٥ قحرة ٣١
- * قـحـف
قحف الرأس ، الأقحاف ، القحوف ٤٧

» قَحْقَح

القَحْقَح ٢٧٧ ، ٣٠٦

» قَحْم

قَحْمٌ ٢٥ ، قَحْمَةٌ ٢٥ ، ٣١

» قَدَح

قَدَحَتْ عَيْنُهُ ١١٤ ، الْقَدُوح ، قَادَحَهُ ، مَقْدَحَةٌ ١١٤ ، الْقَادِح ، قُدِّحَ
قَدِّحًا ، الْقَوَادِح ٨٠ ، قَدَحَ الْقَادِح ١٨١

» قَدَد

الْقَدَاد ٢٧٣

» قَدَر

الْقَدَّر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أَقْدَر ٢٠٨ ، قَدَرَاء ، قُدِّرَ ، أُقْدِر ٢٠٩ ، قَدَرِي

قَدَّرْتُ ٢٦٨

» قَدَع

الْقَدَعُ ١٢٦

» قَدَم

الْقَدَم ، حِمَارَةُ الْقَدَم ٣٢٢ ، صَدْرُ الْقَدَم ، قَصَبُ الْقَدَم ٣٢٣ ، حَذَاءُ

الْقَدَم ٣٢٤

» قَنَذ

الْمَقْنَذُ ٥٤ ، إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَقْنِذِينَ ٥٥ قُنْذَتَا الْحَيَاء ٣٠٠

» قَنَذَل

الْقَنَذَال ، قُنْذَل ، قَنَذَالَانِ ، جَاءَ فُلَانٌ يَقْنَذُلُ فُلَانًا ٥٣

» قَنَذَى

قَنَذَتْ تَقْنَذِي قَنَذِيًّا ، الْقَنَذَى ١٢١

قَدَيْتَ تَقْنَذِي قَنَذِيًّا ١٢٢ ، أَقْنَذَيْتَهَا إِقْدَاءً ، عَيْنٌ مَقْنَذِيَّةٌ ، قَدَيْتَهَا

تَقْنَذِيَّةٌ ، عَيْنٌ مُقْنَذَاةٌ ١٢٢

» قَرَأ

قَرَأَ ٣ ، ٥ ، أَقْرَأَ ، قَرِيعٌ ، قَرَأْتُ تَقْرَأُ قَرَاءً ٥ ، تَقَرَّئُهَا تَقْرِئًا ، أَقْرَأْتُ ٦

- * قـسـب
- أقرب ، قُرب ٢٥٧
- * قـسـد
- القرد ١٧٦ ، ١٧٧ ، فراد ، قراد الصدر ٢٤٩ ، ٢٥٠ القردودة ٢٣٦
- * قرضب
- قراضبة ٢٢٨
- * قـرط
- معلق القرط ٩١
- * قـسـع
- المقسع ، يُقْسَع ١٩٦
- * قـرـقـر
- القرقرة ٣٢
- * قـسـن
- القرنان ٥١ ، القرون ٦٤ ، ٦٨ ، قن ٦٤ ، القـسـن ، أقن ، قناء ، مقرون الحاجين ١٠٤ ، القـسـنـان ٣٠٠
- * قـسـرو
- القرا ، قـسـروان ، أقراء ٢٣٦
- * قـسـز
- القـسـز ٧٣ ، ٧٤ ، قـسـز ، القـسـز ، قـسـز ، قـسـز ٧٤
- * قـسـز
- القـسـز ، قـسـز ٣٢٩
- * قـسـب
- قـسـبان ٢٨٨
- * قـسـبـر
- القـسـبـر ٢٧٨
- * قـسـح
- القـسـح ، قـسـح قـسـحا ، قـسـحا ، القـسـح ٢٨٨

* قسَط

القسطاء ، أقسط ، القَسَط ٣١٨

* قسَم

القسامة ، قسيم الوجه ، قَسَم قسامة ٩٨ ، القَسِمَة ، قسات ١٠١

* قشع

تقشع فيه الشيب ٨٢

* قصب

المقصب ، تقصيبا ، قصيبة ، قصبت ، قُصَّبَاتان ٦٨ ، القصبة ، ١٤٥ .
قصبة ، قصب ٢١٦ ، ٢١٧ ، القصب « في الكبد » ٢٦٣ ، قصب الرئة
٢٦٤ ، القُصْب ، أقصاب ٢٦٥ ، قصب القدم ٣٢٣

* قصر

القصرة ٢٠٤ ، القَصَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقصر ، قصراء ، قصر قصرأ
٢٠٨ القُصِيرى ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، قُصِرى ٢٥٥ ، ٢٥٦

* قصص

القُصَاص ٥٤ ، القص ، القصص ٢٥١

* قضع

المقضع ، القاصعاء ٩٦

* قضم

القَصَم ، قصت الأسنان قَصَمًا ، أقضم ، قصاء ، قُصِم ١٧٨

* قضأ

القضأ ، قضت قضأ ، أقضأها إقضاء ، قُضِئَة ١١٨

* قضض

اقتضضها ، قِضَّتْهَا ٣٣

* قضم

القضم ، قضمت أسنانه ١٧٩

* قطط

القَطَط ، قِطاط ، وقططون وقططة ، قط الشعر يقط قطاطة ٦٩ ، قطط

الشعر يقطط قططا ١٢٥

* قطع

منقطع العدار ٢٠٠

* قَطُو

القطاة ٣٠٦

* قَعَثَل

القَعَثَلَة ، مقَعَثَل ٣٢٧

* قَعَد

قاعد ، قواعد ٣٢

* قَعَر

لَا تَقْعُرُوها ٢٦ ، القعر ٢٧ ، القعرة ٢٩٨

* قَعَس

القَعَس ، قَعَساء ٢٤١ ، أَقْعَس ٢٤١ ، ٢٤٢

* قَعَل

القَعُولَة ، مقَعُول ٣٢٧

* قَعِم

القَعِم ، أَقْعِم ، قَعَماء ، قُعِم ، قَعِم قَعَمًا ١٤٩

* قَفَد

القَفَد ، أَقْفَد ، قَفَداء ٢٣٣ القَفْداء ، القَفْد ٣٢٦

* قَفُو

القفا ، النقرة في القفا جاء يقفوه ٥٣

* قَلَب

لله قلب بين جوانحه ٢٥٥ ، القلب ، سويداء قلبك ، حبة القلب ، أذنا

القلب ٢٥٩ ، أوصاف للقلب ٢٦٠ ، حجاب القلب ٢٦٠ ، ٢٦١

* قَلَت

قَلَت العين ١٠٦ ، القَلَت ٢٢٥ ، ٣١٧ القَلَتان ٢٤٥ ، القَلات ٣١٧

- * قَلَح ١٧٩
القلح ، أفلح ، قلهاء ، قُلُح
- * قَلَحَم ٢٥
المقلحَم
- * قَلَس ٢٢٤
القلاسة ، قلس
- * قَلَط ٢٩٢
قيلط
- * قَلَعَط ٧٠
أقلعَطْ ، أقلعطا ، مقلعَطْ
- * قَلِف ٢٨٠
القلفة ٢٧٩ ، أqlف ٢٨٠ ، القلف ٢٨٠
- * قَل ٤٦ ، ٤٤ ، ٤٣
قلة الرأس ٤٣ ، القل ، قِلال ٤٤ القلة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
- * قَمَحَد ٥٢
القَمَحَدوة ٥٢ ، ٥٣ ، قَمَاحد ٥٢
- * قَمَد ٢٨٧
قَمَد ٢٩ ، أقمد ، قمداء ، قُمَدْ ، قَمَدَة ٢١٠ ، القمَدْ ٢٨٧
- * قَمَر ٢٨٦
الأقمر
- * قَمَع ١٠٨ ، ١٢٥
القَمِيع ١٠٨ ، ١٢٥ ، قَمَعْت قَمَعاً قَمِيعَة ١٢٥ ، القَمَع ١٩٢
- * قَمَم ٤٤
القِمَمَة ، قمة الرأس ٤٠ ، قمة ، قَمَم ، قِمَام ٤٤
- * قَنَزَع ٧٤
القنارِع ، قَنَزعة ، قَنَزَع ٧٤

* قنّع

مقنعة الخبز ٢٤٧ ، أقنعتّه ، صرع مُقنّع ٢٤٧

* قنّف

القنّف ٩٢ ، ٩٥ ، القنفاء ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤

* قنّ

قنّة ، قنّ ، قنّان ٤٤

* قنوّ

القنّا ، أقنّى ، قنواء ، قُنوّ ١٤٩

* قهبلّس

القهبلس ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤

* قهّد

القهد ٨٣

* قود

القود ، أقود ، قوداء ٢٠٥

* قول

المِقُول ١٨٧

* قوم

القامة ، القومية ، القومة ، القوام ، قوام الأمر ٤١

* قيد

القيود في الاسنان ١٦٣

* قيص

الانقياص ، انقاصت انقياصا ، قاصت قيّصا ١٧٨ ، قيص ١٧٩

* قيل

قيّل ٣

الكاف

- * كباد -
الكبد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣١ ، الكبد ، أكبد ، كبداء ٢٦٩
- * كبس
أكبس ، كبساء ، كباس ، الكبس ٥٨ ، كبس ٥٨ ، ٥٩ ، كبساء
٢٨٢ كباس ٢٨٤ ، الأكبس ، الكباس ٢٩٥
- * كتد
الكتد ٣٣١
- * كتف
الكتف ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٣١ ، أكتاف ٢١٤ ، الأكتف ، الكتف ،
مرجع كتفه ٢١٥ ، نغض كتفه ٢١٦ ، الكتف ٣٣١
- * كتب
الكاتبة ٢٣٥ ، ٣٣١
- * كث
الكث ، الكثوة ، الكثاة ٦٦ ، كثة ٦٦ ، ١٩٨ ، كثث كثوة وكثاة ،
كث اللحية ١٩٩
- * كتحم
كتحم اللحية ، لحية كتحمة ١٩٩
- * كحكح
كحكح ٣١
- * كرد
الكرد ٩٢ ، الكرد ١٤٢ ، الكرد ٢٠٠
- * كرسع
الكرسوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكراسيع ٢٢١
- * كرش
الكرش ٢٦٤ ، ٣٣١ ، الكرشاء ٣٢٥

- * كـرو
الكرواء ٣٢٢
- * كـروس
كروّس ٢٩
- * كـزـم
الکزّم ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٢٥ ، أكرّم ، كرماء ١٥٠ ، ١٥٤ الكزّم
١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٢ كزّم كزّمًا ١٥٤ ، الأكرّم ١٩٦ ، كزّمّت أصابعه
كزّمًا ٢٣٢ ، الكزّماء ٣٢٥
- * كـسر
كسر ، كسور ٢١٧ ، كسرقبيح ٢٢٠ ، الكسور ٣١٥
- * كـسـس
الكسس ، أكسّ ، كسّاء ، كُسّ ١٧٦
- * كـشـح
كشوح ٢٥٧ ، كشح ٢٥٧ ، ٢٥٨
- * كـشـم
الكشماء ٩٧ ، الأكشم ٩٨ ، الكشم ، كشمه كشمًا ، أكشم ١٥٠
كشّم كشمًا ١٥١
- * كـعـب
كاعب ، كعّب ٢٩ ، كعبان ٣٢٠ الكعب ٣٣١
- * كـعـبر
الكعبرة ، كعابر ، كعبورة ، كعايير ٥٦ ، كعبرة ، كعبر ، كعبور ،
كعابر ٥٧
- * كـعـثـب
الكعّثب ٢٩٥ ، ٣٣١
- * كـفـف
الكف ٢٢٥ ، ٣٣١ ، كفاف ٩١

- * كفل
- الكفل ٣٠٤ ، ٣٣١
- * كلب
- شاكي الكلايب ٥٦
- * كلثم
- المكلثم ٩٨
- * كلع
- الكلع ، كلع يكلع كلعا ، كِلعت رجلاه ، أَكلعتها ١١٦
- * كلكل
- الكلكل ٢٤٧
- * كلى
- الكليتان ٢٦٤ ، الكلية ٣٣١
- * كمر
- مكمور ، كمر ٣٤ ، الكمر ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣١
- * كمش
- الكمشة ، الكموشة ٢٩١
- * كمن
- الكمنة ، كمنت كمنة ١٢٢
- * كمه
- الكمه ، كمه يكمه كمها ١١٨
- * كمهد
- الكمهدة ٢٨٢
- * كمى
- الكمى ، تُكْمُوا ، تَكَمَّى ، التَّكَمَّى ٧٠
- * كنب
- أُكْنِبَ يده فهى مكنبة ٢٣٥

- * كنع
تكنعت يدها ورجلاه ٢٣٤
- * كنفرش
الكنفرش ٢٨٢
- ، كهل
كهل ٢١ ، ٢٩ ، كهلة ٢١ ، الكاهل ٣٣١
- * كوذ
الكاذة ٣١٣ ، ٣٣١
- * كوع
الكوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكوع ٢٣٣ ، ٣٢٦ ، يكوع ، كوع ٢٣٣
- * كوكب
كوكب ١٨
- * كوم
الاكثيام ، مكتام ٢٩٧
- * كيف
كيفته ٩٨
- * كسين
الكسين ٣٠٠

اللام

- * لبب
اللبّة ٢٤٤
- * لبد
التلبيد ٧٩
- * لبن
بنات اللبن ٢٦٦

- * لثغ
الألثغ ١٨٣
- * لثو
الثة ، لثات ١٦٣
- * لجلج
اللبلاج ١٨٤
- * لبح
اللبح ، لحت تلبح لحا ١٢٥
- * لحظ
اللباظ ، لُحُط ١١٣
- * لحم
الملاحمة ٨٨
- * لحي
اللبانِ ، ألح ، لُحيّ ، لِحِيّ ١٩٢ ، اللحية ١٩٧
- * لخص
اللبخص ، ألبص ، لخصاء ، لخص يلبص لخصا ١١٥
- * لخلخ
اللبلخانيّ ١٨٣
- * لحو
اللبا ، ألحي ، لخوا ، لُحو ٢٧١ ، ٢٧٢ ، الملباخي ٢٧٢
- اللبخوا ٢٩٩
- * لدد
- اللبيدان ، لديد ٢٠٢
- * لسن
اللبان ١٦٠ ، ١٨١ ، لبسن ، اللبسن ١٨٨ ، ألبسنيّ ، لبسّته ،
لبسون ١٨٩

- * لَصَص
- اللصص ، أَلَصَّ ، لَصَاء لَصِيصَتْ لَصِصاً ١٧٦
- * لَطَط
- الملطاطان ٥١
- * لَطَعَ
- اللطع ، لَطَعَ لَطْعاً ، أَلَطَعَ ، لَطَعَاء ١٧٧
- * لَطَلَط
- لَطَلَط ٣١
- * لَعَسَ
- اللعساء ، اللعس ١٥٧
- * لَغَدَ
- اللاغديد ، لُغِدَ ١٩٠
- * لَغَمَ
- الملاغم ، تَلَغَمَت بالطيب ١٦٥
- * لَغَنَ
- اللغائين ، لُغِنُون ١٩١
- * لَفَعَ
- لَفَعَهُ القَتِير ٨٠ ، المتلفع ٨٣
- * لَفَفَ
- الألف ١٨٤ ، ١٨٥ ، أَلَفَّ ، لَفَّاء ١٨٥ ، ٣١٥ ، الللفة ١٨٥ اللفف
- ٣١٥
- * لَقَلَقَ
- اللقلق ١٨٧ ، ١٨٨
- * لَقِنَ
- اللواقن ٢٤٦
- * لَقَى
- الملاقي ٣٠٠

- * لَكُم ٤٥ مُلْكَم
- * لَح ١٤٤ أَلَح
- * لَمَع ٢ المماعة ، اللوامع ٤٦ ، أَلَمَت ١ مَلَمَع ١ ، ٢
- * لَمَلَم الململم ٦٥
- * لَمَم ٦٥ اللمة
- * لَمَى أَلَمَى ، لَمَى يَلَمَى لَمَى ١٥٦ ،
- * لَمَاء ١٥٦ ، ١٥٧ ، اللمى ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤
- * لَمَح ١٨٧ حَسَن اللهجة
- * لَمَز ١٩٤ لَمَزَه القَتِير ٨٠ ، مَلْهُوز
- * لَمَرَم ١٠٢ اللهمزتان ١٩٤ ، لَمَرَمَة ، اللهارم ١٠٢
- * لَمَو اللهاة ، لَمَوَات ، لَمَاء ، لَمَى ، لَمَى ١٦٤
- * لَمَوَت اللوْث ، أَلَوْث ، لَوْنَاء ١٨٥
- * لَمَوَح لَمَوَح الكَتِف ٢١٤ ، لَمَوَح القَتِير تَلَوِيحًا ٨٠
- * لَمَوَن الوان الشعر ٨٥ ، الوان الحديقة ١٣٤

* لوى

اللوى ٢٧٣

* ليت

اللبيت ، الليسان ٢٠١

الميم

* ماق

مأقة ٣ ، ٤ ، مثقا ٣ ، مئيق ٤ الموق ، أماق ، ماق ١١١ ، ١١٢
وانظر (مق) و(أقي) و(موق) و(وقأ) و(أمق)

* مأن

المأنة ٢٥٦

* متل

المتل ٢٨٧

* متن

المتن ، ضربة على خلقاء متنة ٢٣٧ يرايبع المتن ، حرايى المتن ٢٣٨

* مثن

المثانة ٢٩١

* مجل

مجلت مَجَلًا ، مجلت مَجَلًا ٢٣٥

* مخبج

المخبج ٤٧

* مخض

المخاض ، مخضت ٧

* مخن

ممخونة ، مخن ٢٠٧

* مدش

- المدشاء ، مدشت مدشاً ، أمدش ، مدشاء ، مُدش ٢٣٢
- * مرأ
- المرىء ، أمرئة ، المرء ١٨٢
- * مرط
- أمرط
- الأمرط ، الامرط ، المرط تمرط ٧٣ ، المريطاء ، يَمَرِّط ، المريطا ٢٦٧
- * مرن
- المارن ١٤٥
- * مره
- المرهة ، المره ، أمره ، مرهء ١٢٦
- * مسح
- المسائح ٥٨ ، أمسح ، مسحاء ٣٠٧
- * مسخ
- انمسخت عضلته ، ممسوخة ، المَسَخ ٢١٨
- * مسد
- ممسود ٢٧٠ ، ٢٧١ ، مُسَدِ بطنه مَسَدًا ٢٧١
- * مسك
- الماسكة ١٤
- * مسـل
- المُسال ١٠١ ، مسيل ، مسلان ، أمسلة ٢٦٤
- * مشج
- أمشاج ٢ ، مشج ٢ ، ٣ ، مشيج ٢ ، ٣
- * مشش
- مششت الدابة تمشش مششاً المشش ١٢٥ ، المشاشة ، التمشش ،
- مشاش ٢١٣
- * مشط
- المشط (من القدم) ٣٢٣

- * مصر
المصارين ، مصران ، أمصرة ٢٦٤ مصير ٢٦٤ ، ٢٦٥
- * مضغ
مضغة ٢ ، الماضغان ١٠٢ ، ١٩٤ ، المضغ ١٠٢ ، الماضع ١٩٤ ، مضیغة
٢١٨ ، ٣١٤ ، مضائغ ٢١٨ ، المضائغ ٣١٤
- * مطر
المطا ٢٣٥
- * معد
المعدة ٢٦٤
- * معر
المعر ٧٢
- * معط
الامطعات ، ذئب أمعط ، المعط ٧٣
- * معى
الأمعاء ، معى ٢٦٤ ، المعى ٢٦٥
- * مغر
الأمغر ، المغرة ، معراء ٨٧
- * مقق
المققاء ٢٩٩
- * مقل
المقلقة ١٠٦
- * مقه
المققة ١٢٧
- * مقى
ماق ، مواق ١١١ ، ١١٢ وانظر (مأق) و (أقي) و (موق) و (وقأ)
(و أمق)

- * مكر
المكورة ، مكّرت ساقها مكّراً ٣٢١
- * ملح
الملحة ، الملح ٨٧ ، المَلَح ، المُلْحَة ، أَمَلَح ، ملحاء ، ملح ملحا ، أَمَلَح
املحاحا ، مَلَح ١٣٣ ، الملحاون ٢٣٨
- * ملخ
الامتلاخ ٥٢
- * ملط
الملطاء الملطاة ٨٩
- * موق
موقان ، أمواق ١١٢ ، ماق ١١٢ وانظر (ماق) و (مقى) و (أقي)
و (وقاً) و (أَمَق)
- * موه
ماء ، مويه ، مياه ١٥٢
- * ميل
الميلاء ٢١٠

النون

- * نبع
النباعة ٤٦
- * نثر
النثرة ١٥٥ ، ١٥٩
- * نثل
النثلة ١٥٥ ، ١٥٩
- * نجد
نجدنى ، المنجد ، تنجد ، ناجد ٢٢ ، ١٦٦ النواجد ١٦٥ ، ١٦٧
- * نجل
النجل ، أنجل ، نجلاء ، نجلت نجلًا ١٢٧

- * بجم
منجمان « في الساعد » ٣٢٠
- * بنجو
يستنجي الوتر ٢٤٠
- * نحر
النحر ٢٤٤
- * نحرز
النحاز ٢٥٤
- * نحو
نحاه ، انتحي ٢١٢
- * نخب
النخاب ٢٩ ، النخبة ٣١١
- * نخر
منخر ١٤٦ ، مناخر ١٤٧
- * نخع
النخاع ٢٠٣ ، نخع ٢٣٧ ، نخع ٢٠٤ ، ٢٣٧
- * ندب
أنداب ، ندب ٥٤
- * نرج
النيرج ٢٩٧ هـ
- * نرج
النيرج ٢٩٧
- * نرع
الأنرع ، النرعة ٧٦ ، أنرع ٧٩
- * نرك
النرك ٢٨٩
- * نسا
نسئت ، نسء ١

* نَسَرَ

نَسَرَ ، منسر ٥٧

* نَسَعَ

نَسَّعَتْ عينه ، منسَّعة ، تنسيحاً ١٧٥

* نَسَى

نَسَى ٢٧٣

* نَشَأَ

نَاشِئٌ ، ناشئون ، نشأه ناشئة ، نواشيٌ ، ناشئات نَشَأَ ١٩

* نَشَرَ

النواشر ، ناشرة ٢٢٢ ، ٢٢٣

* نَشَلَ

ناشلة ، منشولة ٢١٨ الناشلة ٣١٥

* نَصَبَ

تنصب شعره تنصباً ٨٤ نصبت ٩٤

* نَصَفَ

تنصف شبيهه تنصفاً ٨١

* نَصَى

النصي ١٦ ، مناصى ٧٥ مناصية ، النصاء ، الناصية ٧٦

* نَضَحَ

النضيج ٨٧ ، ١٣٣ ، نَضَحَ ، أنضاح ١٣٣

* نَطَعَ

النَّطَع ١٦١ ، ١٦٢

* نَطَفَ

نطفة ٢

* نَظَرَ

الناظر ١٠٧ ، ١٠٨ ، النواظر ١٠٧ الناظران ١٠٨ ، مرتفع الناظرين ،

خفَضَ لَهُ نَظْرِيه ١٠٨

* نَعِج

نَعِجٌ . نِعْجُون ٢٧٥

* نَعِش

نَعِشَاه ١٠٢

* نَعْنَع

النَّعْنَع ٢٧٩

* نَعُو

النَّعْو ١٥٥

* نَغْض

النَّغْض ٢١٤ ، نَغَضْتُ نَغْضَ نَعُوضَا وَنَغْضَانَا ٢١٤ ، ٢١٥ ، فِي نَقْضِ

كَتَفِهِ ٢١٥ ، ٢١٦

* نَغْنَع

النَّغْنَع ، نَغْنَعَةٌ ، نَغْنَعٌ ١٩٠ ، ١٩١

* نَفِث

لَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ ٢٦٨

* نَفَذَ

نَافِذَةٌ ، تَنْفِذُ ٢٦٨

* نَفَسَ

نَفَسْتُ ، نَفَاسَةٌ ، نَفَاسًا ، نَفَسًا ، نَفَسَاوَاتٌ ، نِفَاسٌ ، نُفُسٌ ، نُفَاسٌ ،

مِنْفُوسٌ ٨

* نَفَطَ

نَفَطْتُ نَفْطًا ، نَفَطًا ، نَمِطًا ٢٣٥

* نَقَبَ

الْمُنْقَب ٢٥٥

* نَقَلَ

النَّقْلَةُ ٣٢٧

* نقد

النقد ، نقدت نقداً ١٨٠

* نقر

النقرة في القفا ٥٣ ، النقرتان ٣٠٢

* نقض

الإنقاض ٣٢

* نقل

المسئلة ، يُنقل ٨٩ ، نقيلة نقائل ٢١٨

* نقنق

نقنقت عينه ، نقنقة ١١٤

* نقو

الأنقاء ٢١٧

* نكب

امرأة حسنة المناكب ٥٥ ، شديد المناكب ١٠٧ ، المنكب ٢١١ ، محطوط ٥

المنكبين ٢٥٢

* نكس

النكس ٣

* نكف

نُكف ، منكوف ١٩٣

* نمص

أنمص ١٠٦

* نمغ

المنعة ٤٤ ، ٤٦

* نمل

أنملة ، أنامل ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١

* نهـل

نهـل الرجل ، نهـلت المرأة ٢٨

* نهـد

ناهـد ، نهـود ٢٩ ، النواهـد ٣٠

* نهـش

المنهـوش من الأحراح ٢٩٩ ، النهـش ٣١٥ ، منهـوش الفخدين ٣١٦

* نهـشل

نهـشل نهـشلة ، نهـشلت ٢٥

* نهـل

نهـلت نهـلاً ١٤٣

* نوش

يشنّ ٢٠٧

* نوم

مستنام ١٦

* نيب

الأياب ١٦٥ ، ١٦٦

* نيـط

النياط ٢٦٢

* نـي

الناوى ، النىّ ٤٢

الهـاء

* هـبر

هـبرية ، هـبارية ٨٥

* هـبل

الهـبلّ ٢٩٨ ، المهـبلّ ٢٩٩

* هـتر

مُهتر ٢٧

• هَمَّ ، أهتم ، هتماء ، هِمَّ هَتَمًا ، هتمت فاه هَتَمًا ١٧٨

• هَجَجَ هَجَجَتْ عَيْنُهُ ١١٤

• هَجَمَ هَجَمَتْ عَيْنُهُ ١١٤

• هَدَأَ ، هدأ ، هدأ هدوءًا ٣٤٣

• هَدَّبَ
الهُدَّب ١٠٩ ، هَدْبَةٌ ، أهْدَاب ، أهْدَب ، هدْبَاء ، الهَدَكِب ١١٠

• هَدِيدٌ
بَعِينُهُ هُدَيْدٌ ١٢٤

• هَدَلْ ، هدلاء ١٥٣ ، الهَدَل ١٥٣ ، ١٥٤

• هَدَى
الهادى من العنق ٢٠٠

• هَذَرَبَ

• المهذَرَب ١٨٥

• هَذَرَمَ

• المهذَرَم ١٨٥

• هَرْدَبَ

• هَرْدَبَةٌ ٣١

• هَرْدَشَ

• هَرْدَشَةٌ ٣١

• هَرَشَفَ

• هَرَشَفَةٌ ٣١

* هرع
الهربع ، هرع هرعاً ١٤٣

* هرم
هرم ، هومة ٢٦

* هرمـل
شعر هراميل ٧٧

* هرهر

هيرهير ٣١

* هزل
الهزائل ، هزيل ، هزيلة ٧٥

* هزم
الهزمة ٢٤٤

* هشـم
الهاشمة ، تهشم ٨٩

* هلب
الهلـب ، أهلب ، هلباء ٦١

* هلس
ركب مهلوس ، هليس هلساً ٢٧٧

* هلف
هلؤف ، هلوفة ١٩٩

* هلل
الاستهلال ٤٩ ، ١٤١ ، استهل الدمع ١٤١

* همـر
الهمر ، همـرت همراً ، انهـمـرت انهـمـاراً ، مـرّـيـهمـر همـراً ١٤٠

* همس
هماس ٢١٣

- * همع
الهموع ، جميع هُموعاً ١٤٣
- * همل
الهملان ، هملت هملا وهمولا ١٤٠ ، الانهمال ، انهملت العين ١٤١
- * همم
هم ٢٦ ، ٢٩ ، أهما ، همة ، الهامة ، هيئات ، هائم ٢٦
- * همى
همت هَمياً ١٤٣
- * هنبل
الهنبله ، مهنبل ، مهنبله ٣٢٨
- * هنع
الهنع ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، أهنع ، هنعاء ، هُنع ٢٠٧
- * هوم
الهامه ٤٤
- * هوى
الهواء ٢٤٥ ، ٢٦٦
- * هيف
أهيف ، هيفاء ، الهيف ٢٧٠

الواو

- * ویش
الویش ، ویشة ٢٢٩
- * وبع
الوباعة ٣١١
- * وبل
وابلته ٢١٣ ، الوايلة ٢١٦

- * وتسد
- الوتسد ٩١
- * وتر
- الوترة ١٤٧ ، ٢٢٧ ، الوتيرة ١٥٥ ، وترة الفخذ ٣١٧
- * وتن
- الوتين ٢٦٢ ، ٢٣٨
- * وجـع
- الوجعاء ٣١٠ ، هـ ٣١١
- * وجـن
- الوجنة ، مُوجِّن ، موجَّنة ١٠١ عظيم الوجنات ١٠٧
- * وجه
- توجه ٢٦ الوجه ٩٨
- * وحش
- الوحش ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤
- * وحف
- الوحف ٦١ ، الوحوفة ، الوحافة ، وحف يوحف ٦٢
- * وحـم
- وحْمَى ، وحمت توحم وحماً ٦
- * وخـز
- وخزه الشيب وخزاً ، به وخز من شيب ٨١
- * وخط
- به وخط من شيب ٨١ ، وخطه القثير ٨٠
- * وخـم
- تخمة ٢٧٤ ، المتخـم ٢٧٥
- * ودج
- الأوداج ، ودح ٢٠٤

• ودق

الودقة ، ودقت تودق وتيدق ودقاً ١٢١

• ورأ

الرئة ٢٦٣ ، قصب الرئة ٢٦٤

• ورب

الوربة ٣١١ هـ

• ورد

الموارد ١٠٤ ، الواردة من اللثات ١٦٤ ، الوريد ٢٠٤

• ورط

الورطة ٣١١ هـ

• ورك

الورك ٣٠٠ ، أورك ، وركاء ، الأوراك ٣٠٦

• وري

الورى ، رئة ، مرئى ٢٧٥

• وسط

الوسطى ٢٢٧ ، ٣٢٤

• وسع

واسع الصدر ٢٥٢

• وسم

وسيم ، الوسامة ، وسم يوسم وسامة ٩٨

- * وصل
الوصلات ، وصيلة ١٣ ، الموصل ١٣١ ، وصل ، أوصال ٢١٧ ، وصلان ٢١٨
- * وضح
الموضحة ، وضَّح العظم ٨٩ ، واضح الجبين ١٠١
- * وضع
الوَضْع ، التضع ٣
- * وطف
الوظفاء ٩٧ ، الوطف ٩٧ ، ١١٠ أو طف ، وطفاء ١١٠
- * وفر
الوفرة ٦٥ ، الوفراء ٩٤
- * وقأ
موقيء ، موائي ١١٢
- * وقر
وَقَر ، وُقِرَت تُوقِر وُقِرًا ٩٧
- * وقص
الوقص ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أو قص ، وقصاء ، وقص ، وقيص وقصًا ٢٠٨
- * وكت
الوكتة ، وكت الكتاب يكته وكتنا ، إنها لتكت وكتنا ١٢٣
- * وكع
الوكعاء ، التوكع ٣٢٦
- * وكف
الوكيف ، الوكف ١٤٢
- * وهـج
المتوهجة ٢٩٩

• وهـمـ

الوهـمـ ٦٤

اليـاء

• يـيسـ

الأييس ٢٢٠

• يتـنـ

اليتـنـ ، أيتنت ، مُوتِن ، مُوتَن ٣

• يـادى

أوصاف اليد ٢٣٢

• يـسرـ

أيسرت إيساراً ، يسرت تيسيراً ١٠ ، اليسرة ، يسر ٢٢٥ ، يَسَرُّ ٤

• يـفـخـ

اليفوخ ، يَافِخ ٤٦

• يـفـعـ

يفاع ١٧ ، ٢٨ ، أيفاع ١٧ ، موفع ، يَفَعَة ، أيفع إيفاعاً ، تيفَع

• يـفـنـ

اليفن ٢٧

• يـللـ

اليلل ، أيلل ، يلاء ، ويلُّ ، يَلَّ يَلَلًا ١٧٧

يـنـمـ

اليـنـمـة ٩٤

٧ - أهم المراجع

- اشعار الهذليين (شرح أشعار الهذليين للسكري) مطبعة المدني نشر دار العروبة
الأضداد لابن الأنباري مطبعة حكومة الكويت
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني مطبعة بولاق ودار الثقافة
أمالى ابن الشجري طبع الهند
حماسة ابن الشجري طبع الهند
الحيوان للجاحظ مطبعة الحلبي
الخرانة للبغدادى مطبعة بولاق
خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي
ديوان الأخطل طبع بيروت
ديوان الأعشى المطبعة النموذجية
ديوان امرئ القيس طبع دار المعارف
ديوان أمية بن أبي الصلت طبع بيروت
ديوان أوس بن حجر طبع بيروت
ديوان بشر بن أبي خازم طبع دمشق
ديوان جرير مطبعة الصاوي
ديوان حاتم الطائي (ضمن حمسة دواوين العرب) الوهبة
ديوان حسان بن ثابت مطبعة الرحمانية
ديوان الحطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور مطبعة دار الكتب
ديوان الخنساء طبع بيروت
ديوان ذى الرمة طبع كمبردج
ديوان زهير بن أبي سلمى طبع دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل طبع بيروت

ديوان السّماخ مطبعة السعادة
 ديوان طرفة بن العبد طبع برطند
 ديوان الطرماح طبع ليدن
 ديوان طفيل الغنوى طبع ليدن
 ديوان عبيد بن الأبرص طبع بريل
 ديوان عروة بن الورد طبع الجزائر
 ديوان عمر بن أبي ربيعة مطبعة السعادة
 ديوان عنتر بن شداد مطبعة الآداب بيروت
 ديوان الفرزدق مطبعة الصاوى
 ديوان القطامي مطبعة بريل
 ديوان كثير طبع الجزائر
 ديوان كعب بن زهير طبع دار الكتب
 ديوان لييد مطبعة حكومة الكويت
 ديوان المثقب العبدى طبع بغداد
 ديوان مزاحم العقيلي طبع بريل
 ديوان ابن مقبل طبع دمشق
 ديوان النابغة الجعدي طبع أوروبا
 ديوان النابغة الذبياني طبع أوروبا وبيروت والوهبية
 ديوان الهذليين طبع دار الكتب
 شرح الحماسة للمرزوقي مطبعة التأليف
 شرح القصائد العشر للتبريزي الطباعة المنيرية
 شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري مطبعة الحلبي
 الشعر والشعراء لابن قتيبة مطبعة الحلبي
 الصبح المنير مطبعة بيانة
 طبقات فحول الشعراء لابن سلام مطبعة دار المعارف
 طبقات الشعراء لابن المعتز مطبعة دار المعارف

الطرائف الأدبية مطبعة لجنة التأليف

الكنز اللغوي طبع بيروت

مجالس ثعلب مطبعة دار المعارف

مجمع الأمثال المطبعة الخيرية ويذكر حرف المثل

مجموع أشعار العرب ثلاثة أجزاء طبع برلين ويشمل :

١ - الأصمعيات

٢ - أراجيز العجاج وبقية رجز الزفیان

٣ - أراجيز روبة

المحاسن والأضداد طبع ليدن

المختار من شعر بشار مطبعة الاعتماد

مختارات ابن الشجرى مطبعة الاعتماد

المخصص لابن سيدة مطبعة بولاق

المعاني الكبير لابن قتيبة طبع الهند

معجم البلدان : طبع أوروبا ويشار لاسم البلد

المعمرين (كتاب المعمرين) مطبعة السعادة

المفضليات طبع دار المعارف

نظام الغريب مطبعة هندية

نقائض جرير والأخطل طبع بيروت

النوادر لأبي زيد طبع بيروت

مطبعة حكومة الكويت

النراث العربكة

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

-١٤-

كتاب

خلق الإنسان

عن أبي محمد ثابت بن أبي ثابت
(من علماء اللغة في القرن الثالث الهجري)

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

(طبعة ثانية مصورة)

١٩٨٥

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَصْدِيرٌ

«خَلَقُ الْإِنْسَانَ» من مقاصد اللغة التي أخلصها العلماء قديما بالتأليف، وقد صَنَّف فيه أكثر اللُّغَوِيِّين كتباً تحمل هذا الاسم، وتحدثت عن أعضاء جسم الإنسان وأسمائها، وما فيها من أجزاء، وصفات كل عضو في سائر أحواله، وما يُسْتَحْسَنُ من هذه الصفات، وما يُسْتَقْبَح، وما يَطْرَأُ عليها من العِلَلِ، أو يعرض لها من العيوب والآفات... الخ، مؤيِّدين أقوالهم بالشواهد من الآيات والأحاديث والأمثال، وأشعار من يُحْتَجُّ بشعرهم.

والكتب التي تترجم لِللُّغَوِيِّينَ والنحويِّين تذكر جماعة ممن صَنَّفوا في «خلق الإنسان» منهم: أبو عمرو الشيباني، وأبو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، والأَصْمَعِيُّ، وأبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ، وأبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ الزَّجَّاجَ، وأبو موسى سليمان الحامض، وأبو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وأبو بكر محمد بن عثمان النحوي المعروف بالجَعْدِ، وأبو ثَرْوَانَ الْعُكْلِيَّ، وثابت بن أَبِي ثَابِتٍ، وأبو علي الحسن بن علي الْحَرَّامَزِيُّ، ومحمد بن الْمُسْتَنِيرِ المعروف بِقُطْرُبٍ، والمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ، وأبو عبيدة، وابن قُتَيْبَةَ، وابن الْأَنْبَارِيِّ، وأبو مُحَلِّمِ الْبَغْدَادِيِّ، وعمرو بن كِرْكِرَةَ، أبو مَالِكٍ الْأَعْرَابِيُّ...، وغيرهم.

وكتاب «خلق الإنسان» المَرْوِيُّ عن أَبِي محمد ثابت بن
أبي ثابت - من علماء القرن الثالث الهجري - من النصوص
اللغوية الموثوق بها ، وقد أصدر قسم التراث العربى طبعته
الأولى فى سنة ١٩٦٥ بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار
فراج ، فصادفت هذه الطبعة قبولا عظيما؛ إذ اجتمع لها من
أسباب النجاح ما جعلها جديرة بهذا القبول؛ فالكتاب نصٌّ
لُغَوِيٌّ لم يطبع من قبل ، ومؤلفه عالم ثبّت ، وقد أُتيح له
محقق ممتاز ، حققه على نهجٍ قويم ، وأسلوب مستقيم ،
وبذل فيه من الجهد مانفى عنه نقائص التحقيق وعيوبه ،
وزوّده بمعجم لغوى ، وبطائفة من الفهارس الفنية التى
يسرّت تناوله ، وسهّلت الرجوع إليه .

كما صادفت هذه الطبعة من الإخراج الجيّد ما لم يدع
مجالاً لشيء يُستدرك عليها فى طبعة تالية ، فرُوى أن يكون
حجم الحرف ملائما للضبط بالشكل ، وإفيا بالغاية من
إخراج النصوص اللغوية .

من أجل ذلك رأينا - وقد نفدت الطبعة الأولى - أن
نصدر هذه الطبعة الثانية مصورة عنها ، دون إضافة شيء
إليها ، سائلين الله - سبحانه - أن يحسن إلى مؤلفه ، ويجزل
المثوبة لمحقّقه ؛ جزاء ما تركا للناس من علم يُنتفع به ،
والله من وراء القصد ، وهو الهادى إلى سواء السبيل .

مصطفى حجازى

رئيس قسم التراث العربى

٢ من المحرم سنة ١٤٠٦ هـ
١٧ من سبتمبر سنة ١٩٨٥ م

الكويت فى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ثابت بن أبي ثابت أبو محمد اللغوى ، من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وثابت أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وله كتاب في خلق الإنسان ، أجاد فيه حق الإجابة ، وأحسن فيه ما شاء ، وأرنب على من تقدمه . وأحسن حالات المتأخرين الأخذُ عنه .

واسم أبيه أنى ثابت سعيد ، وقيل محمد [وقيل عبد العزيز] . لقي ثابت فصحاء الأعراب ، وأخذ النحو عن كبار النحويين ، وله من التصانيف :

- ١ - كتاب خلق الإنسان ، ٢ - كتاب الفرق ، ٣ - كتاب الرجر [والدعاء]
- ٤ - كتاب خلق الفرس ، ٥ - كتاب العروض ، ٦ - كتاب الوحوش ،
- ٧ - كتاب مختصر العربية (١)

ولقد صدق من قال إن كتاب خلق الإنسان أحاد فيه حق الإجابة . وقد دلنا هذا الكتاب على سعة في الاطلاع ، وبراعة في الاستشهاد ، وخبرة للعرب عظيمة في تفصيل جميع أحزاء الانسان ، ودقائق ما يحويه حسمه . ومسميات كل ذلك وأوصافه ، مما يعين الباحثين والمُعربين على أداء مهمتهم .

وأستاذنا الدكتور أحمد زكى - عضو مجمع اللغة العربية ، ورئيس تحرير مجلة العربى ، ومن الأفذاذ في العلوم - قد اطلع على الكتاب قبل طبعه ، فكتب تقريراً عنه ، أقتبس منه ما يأتى :

« والكتاب ينفع مجامع اللغة العربية ، وأعضاء المجمع ، وأعضاء بلجانه ،

(١) انظر هذا النص عن إنباه الرواة للوزير جمال الدين أنى الحسن على بن يوسف القفطى ، في الجزء الأول صمحة ٢٦ . وانظر مراجع ترجمة ثابت طهامش . ولم يذكر تاريخ وفاة ثابت ، لكن شيخه أدا القاسم بن سلام توفى سنة ٢٢٤ هـ

أولئك الآخذين اليوم في إحياء القديم النافع من المصطلحات .

ولجان الطب ، ولجان علم الحياة ، في هذه المحامع ، تجد فيه الكثير من الألفاظ التي يمكن إحيائها (مثال ذلك الوارد في باب الأجنة والحمل والوضع ، بل وفي سائر الكتاب) . وكذلك ينفع اللغويين من الأدباء والباحثين ، وتجمعهم أيضا لجان تلك المحامع ، فالكتاب يتناول مظاهر الحياة جميعا ، ممتلة في الأحسام ، لأطوار الحياة . منذ الطفولة ، إلى أن يصبح الرجل رمة وتصح المرأة كذلك . إلى غير ذلك من الشئون ، وهي كثيرة متنوعة .

قصارى القول إنه كتاب يتهج به رجال اللغة ، وصانعوها اليوم ، ومجددوها ، أدباء كانوا أو علماء ، يتهجون بنشره .

وغير ذلك ، الرجل العادى ، الذى يشتغل بشئون الحياة ولو كتابة ، يتفجع به لا شك بطريق غير مباشر ، ذلك بما تصنعه المجامع اللغوية الحديثة من ألفاظ جديدة ، كثيرا ما تكون نتيجة إحياء اللفظ القديم في هذا الكتاب وفي أضرابه . والرأى عندى أنه جدير بالنشر . « انتهى ما اقتبسته من تقرير أستاذنا الدكتور أحمد زكى .

وكتاب ثابت بن أبى ثابت لم يطبع من قبل ، ومخطوطته في المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة .

وقد طبع من قبل كتاب خلق الإنسان للأصمعى ، في بيروت سنة ١٩٠٣ ضمن مجموعة الكنز اللغوى في اللسن العربى ، بتحقيق الدكتور أوغست هفتر . ولا يبلغ كتاب الأصمعى نصف ما في كتاب ثابت بن أبى ثابت ، من حيث اللغة والشواهد والتفصيل ، ونسبة ما فيه من الشواهد إلى قائله .

ونشر كتاب خلق الإنسان لأبى إسحاق الزجاج — وهو متأخر عن ثابت — بمجلة المجمع العلمى العراقى ، وطبع منفصلا في سنة ١٩٦٣ ، وهو كتاب موجز كل الإيجاز ، جرّده مؤلفه من الشواهد والطرائف ، كما جعلته طباعته ، وما فيه من تحريف وعدم ضبط ، قليل الفائدة

والحق أن كتاب ثابت بن أنى ثابت - الذى تنشره وزارة الإرشاد والأنباء بحكومة الكويت مشكورة - من أمتع الكتب . فالفارئ حين يبدأ فيه لا ينصرف عنه إلى غيره حتى ينتهى منه ، لما يستحوذ عليه من طرافة الموضوع ، وحسن عرضه ، ومزجه بالأدب الرفيع ، فهو كأنه قصة مجبوكة ، ولا عجب في ذلك ، فهو قصة الإنسان نفسه بصورة علمية جديدة

وكتاب المخصص لابن سيده في جريته الأول والثاني نقل أغلب ما في كتاب ثابت ، مع إيجاز وترك لاسم الشاعر في كثير من المواضع وإدماج مع المؤلفين الآخرين . وقد دللنا كتاب ثابت بن أنى ثابت على أن كتاب المخصص المطبوع فيه نقص كبير . فقد سقط من جزئه الأول من صفحة ١٥٨ : - (١) باب الحلق وما فيه - (٢) باب اللحي - (٣) باب اللحية - (٤) بعض باب العنق .

وسقط من جزئه الثاني من صفحة ٢٣ - (١) بقية باب الصدر وما احترم به - (٢) باب الجنين وما احترم بهما - (٣) أول باب البطن وما فيه . وكل ما أشير إليه في طبعة المخصص في هذين الموضعين هو ترك مقدار سطر في كل ، وكتب بالهامش « بياض بالأصل » في حين أن ما نقص يبلغ في كتاب ثابت حوالى عشرين صفحة .

ولقد حرصت على أن يكون ضبط الكتاب كاملا في كل ما يشبه أو يحتمل لتصح المائدة منه ، واقتضى ذلك أن أتأكد من كل كلمة فيه بالرجوع إلى المعاجم والمطان .

أما شواهد فاهم ما عولت عليه هو أن أذكر : هل ورد في المخصص في بابه ؟ وهل ورد في خلق الإنسان للأصمعي ؟ وهل ورد بعد ذلك في اللسان ؟ واكتفيت به من كتب اللغة ، إذ كان المراد تصحيح الضبط ، لا تخريج الشعر في كل مراجعه . ثم رجعت بعد ذلك إلى دواوين الشعراء المطبوعة ، للتأكد من

صحة نسبة الشواهد . وما زاد بعد ذلك من مراجع كان لمحاولة نسبة ما لم ينسب
أو ترجيح الرواية

ووضعت في آخر الكتاب فهرس متنوعة تنفع القراء . وألحقت به معجما
لغويا شاملا ، يعين المؤلفين في اللغة والمعرّبين وواضعي المصطلحات .
وأخيرا لا أزعّم أنّي بلغت في الكتاب الكمال ، فالكمال لله وحده ، على
أنّى بذلت جهدي . وما توفيقى إلا بالله .

عبد الستار أحمد فراج